

## اختتم زيارته للولايات المتحدة بقاء الرئيس بوش الأب والإبن محمد بن سلمان في باريس اليوم



باريس، ميشال أبو نجم

يصل الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، إلى باريس اليوم، في زيارة تمتد في شقتها الرسمية حتى يوم الثلاثاء، حيث سيستقبله الرئيس إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه، وسيكون اللقاء فرصة للإعلان عن «الشراكة الاستراتيجية الجديدة» التي سيطلقها البلدان، كما سيوقع الجانبان اتفاقيات اقتصادية وثقافية وعلمية.

ويصل الأمير محمد بن سلمان إلى باريس، محطته الرابعة في جولته العالمية، قادماً من الولايات المتحدة التي أمضى فيها نحو 3 أسابيع وأختتمها بمدينة هيوستن حيث زار الرئيسين السابقين جورج بوش الأب وجورج بوش الابن ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر وذلك في منزل بوش الأب حيث أقيمت مأدبة غداء احتفاءً بزيارة ولي العهد. والتقى الأمير محمد بن سلمان في هيوستن عمدهما سلفستر تيرنر، إلى جانب مسؤولين أميركيين في مجال النفط والبتروكيماويات.

ومن النشاطات المعدة لولي العهد في فرنسا زيارة ما يسمى «المحطة أف»، وهو مقر مترامي الأطراف في باريس يستضيف الشركات الجديدة في العلوم

والأمير محمد بن سلمان خلال لقائه الرئيسين الأميركيين السابقين جورج بوش الأب والإبن. ويبدو الأمير خالد بن سلمان سفير السعودية في واشنطن ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر (تصوير: بندر الجلعود)

الخارجية الثلاثاء يعقد برعاية ولي العهد. ويعكس الحدثان اهتمام الطرفين بتوثيق روابط التعاون الاقتصادي والشركات المتنوعة. (تفاصيل ص 3)

من والتقولوجيا والصناعات. ومن المقرر أن يزور مساء غد معهد العالم العربي لتدشين «مشرقيات» المعهد التي تم تجديدها بمساهمة مالية سعودية.

ويقام على هامش الزيارة نشاطان اقتصاديان؛ الأول، غداً في مقر رجال الأعمال الفرنسيين بحضور نحو 300 رجل أعمال فرنسي وسعودي، والثاني في مقر

## تقارير عن عشرات القتلى ومئات الجرحى... وتركيا «تتنازل» عن تل رفعت اتهامات للنظام بـ «خنق» دوما بالغاز



أطفال يخضعون لإسعافات بعد قصف على دوما أسس (المجلس الطبي لدوما)

بيروت - لندن، الشرق الأوسط، أفيد مساء أمس بأن عشرات المدنيين قتلوا وأكثر من ألف جرحوا في غارات على دوما شمال غوطة دمشق، وسط أنباء عن استخدام غاز سام، في وقت بلغت «حرب الوثائق» بين موسكو ودمشق من جهة، وفصيل «جيش الإسلام» من جهة أخرى، ذروتها لدى تسريب كل طرف وثيقة عكست تصوره للاتفاق حول دوما.

وذكر «المركز السوري لحقوق الإنسان» أن دوما استهدفت بعشرات الغارات موقعة 30 قتيلاً مدنياً، في وقت نشر معارضون صوراً لأطفال ومدنيين قالوا إنهم «خنقوا بغاز سام»، وتحدثوا عن مقتل 40 وجرح أكثر من ألف آخرين. وقصف استهدف ملاجئ دوما، ونفت دمشق ليلاً اتهامات استخدام الغازات السامة في قصف دوما.

وكانت صفحة «القدرات الدفاعية السورية» الموالية لدمشق نشرت على «فيسبوك» فيديو ظهر فيه عناصر من النظام على جبل قاسيون يبخرون مدفعاً بـ «ذخائر روسية وإيرانية» لقصف الغوطة، مع تلوين أحدهم بـ «حرق دوما». كما نشرت الصفحة صوراً لدمار في شوارع دمشق جراء سقوط ذخائر قالت إنها من «جيش الإسلام» الذي نفى مسؤوليته.

إلى ذلك، بث نشطاء فيديو أظهر مدرعات تركية تدخل إلى ريف حماة لإقامة نقطة مراقبة، فيما لفت إبراهيم كالح المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تخلي بلاده عن تنفيذ عملية للسيطرة على بلدة تل رفعت، في تنازل عن إصرارها على دخولها. (تفاصيل ص 6)

### علاوي يطلق «نداء الوطن» لإنقاذ العراق (ص 2)

اتفاق باكستاني - أفغاني من 7 نقاط (ص 10)

### روسيا سرق قلوب عباقرة فرنسيين في القرن العشرين (ثقافة)

### «القوات اللبنانية» تدعم معارضية في الجنوب انتخابياً «حزب الله» يتحفظ حيال شروط قروض «سيدرا»

بيروت، الشرق الأوسط، بعد نقاشه في اللجان النيابية المختصة وبعد إقراره في المجلس النيابي، «مضيفاً: «إننا سنكون وحلفاً في المجلس واللجان حريصين على الحؤول دون تفاقم الدين العام، وبالتالي تفاقم خدمة الدين والعجز بالموارثة».

في غضون ذلك، أعلن المعارض الشيعي لـ «حزب الله» علي الأمين، أمس، لائحة «شبعنا حكي» التي يتحالف فيها مع

20 مارس (آذار) الماضي، تطبيق «تلغرام»، المتهم بأنه الأكثر استخداماً بين شبكات الإرهاب في روسيا، فترة أسبوعين للاستجابة لكشوفات مفتاح تقنيات فك التشفير. ومع انقضاء المهلة، أعلنت الهيئة أنها «لم تتسلم رداً إيجابياً»، مؤكدة أنها ستطلب استصدار أمر قضائي بحظر التطبيق على الأراضي الروسية. (تفاصيل ص 10)

### روسيا تتجه لحظر تطبيق «تلغرام» «تويتر» يصفى 1,2 مليون «حساب إرهابي»

القاهرة، وليد عبد الرحمن موسكو، راشد جبر، منذ 2015 حتى نهاية 2017. وقال الموقع «إن هذا التأثير الملحوظ هو نتاج سنوات من العمل الجاد لجعل موقعنا مكاناً آمناً وغير مناسب للسامعين للترويج للإرهاب». إلى ذلك، دخلت المعركة القضائية بين تطبيق «تلغرام» للمراسلة والسلطات الروسية مرحلتها الأخيرة. وكانت الهيئة الفيدرالية الروسية للرقابة قد أهدت، في

بوتيك كارتية في الرياض: مركز المملكة ٣٣٠٣ ٢١١ (١١)، مجمع سنتريا ٦٩٥٩ ٤٦٢ (١١) جدة: شارع التحلية ٠٧٢٠ ٦٦٠ (١٢)، الخبر: مجمع الراشد مول ٤٤٨٤ ٨٨١ (١٣)

تمتع بخصم يصل إلى 10٪ عند استخدام بطاقة سامبا الائتمانية عبر الخطوط الجوية البريطانية للندم بطلب بطاقة سامبا الائتمانية اتصل على ٨٠٠٤٤١٠٠

طريقة المثالية للدمج  
www.samba.com

BRITISH AIRWAYS

samba سامبا

Price List Austria (€) - Belgium (€) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Ct) - Czech(90CZK) - Denmark (15DKr) - France (€2) - Germany (€) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€) - Netherlands (€) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



## رئيس البرلمان يقر بعدم القدرة على محاربة الفساد علاوي يطلق «نداء الوطن» لإنقاذ العراق



جانب من سوق الشورجة في بغداد ( أ. ف. ب )

البرلمان هو عبارة عن تحالف برلماني وليس انتخابياً». من جهة، شن رحيم الدراجي، عضو اللجنة المالية في البرلمان، هجوماً عنيفاً على الطبقة السياسية الحالية. وفي سياق تعليقه على ما أعلنه رئيس البرلمان عن عدم قدرة الطبقة السياسية على محاربة الفساد، قال الدراجي في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «الطبقة السياسية العراقية الحالية فشلت كلها في تحقيق أي شيء نافع للبلاد»، مبيناً أن «الفشل شمل كل شيء وليس فقط عدم محاربة الفساد بل في عدم القدرة على بناء مؤسسات الدولة وفي الاستمرار وفي جولات التراخيص».

رشحنا علاوي فلانته علماني وليس لسبب طائفي». وتابع العلوي أنه «بعد ذلك تم إنشاء التحالف الوطني بوصفه الكتلة البرلمانية الأكبر وانتهى الأمر حيث أصبحوا هم الأغلبية بعملية التغافل على الدستور». وبشأن ما إذا كانت لدى علاوي فرصة في تشكيل الحكومة المقبلة، قال العلوي إن «فرصة علاوي تبدو اليوم أفضل من أي وقت مضى بسبب معطيات كثيرة لعل في المقدمة منها تشظي الكتل كلها، خصوصاً الكتل الشيعة»، موضحاً أنه «حتى في حال تم تشكيل كتلة شيعية أكبر فإنها لن تحصّد عدداً كبيراً من المقاعد يُضاف إلى ذلك أن الصدر الذي قد يحصل على 40 مقعداً سيكون خارج هذا التحالف وسيكون الأقرب إلى التحالف مع علاوي الذي قد يحصل على 35 إلى 40 مقعداً، وبالأستناد إلى تحالفات أخرى مضمونة مع الأكراد والسنة، فإن كتلة علاوي سوف تضمّن 120 مقعداً في

عن حقه الدستوري في تشكيل الحكومة»، مشيراً إلى أن «علاوي أبلغ السفيرين بأنه يستغرب أن أهل الديمقراطية يريدون منه التنازل عن حق ديمقراطي كقله الدستور له». وأضاف العلوي: «حاولت حينذاك أن أصل إلى مشتركات بين علاوي ونوري المالكي واجتمعت مع الأخير 15 ساعة عمل توصلنا خلالها إلى تفاهات بشأن تقاسم السلطة بين القائميتين بحيث يكون المالكي رئيساً للوزراء بينما يصبح علاوي رئيساً للجمهورية بصلاحيات». وبين العلوي أن «الذي حال دون ذلك أمران الأول احتجاج إقليمي والثاني رفض الحزب الإسلامي، الذي كان يتزعمه طارق الهاشمي آنذاك، تولى علاوي منصب رئاسة الجمهورية حيث قال لنا: (لا يمكن أن يكون رئيساً الوزراء والجمهورية من الشيعة، وبالتالي لا بد أن يكون رئيس الجمهورية سنياً)، وهنا قلت له إننا نعد القائمة العراقية علمانية وليست شيعية أو سنية، وبالتالي حين

إلى الآن القضاء على ظاهرة الفساد»، داعياً في الوقت نفسه إلى «مظاهرة مليونية في يوم الانتخابات من أجل التغيير». وقال الجبوري في كلمة له خلال حضوره مؤتمر إسلامياً في بغداد أمس إن «متطلبات إرادة التغيير التي يسعها إليها العراق لا يمكن أن تتحقق من خلال النذمر وإنما تتطلب تغييراً ثورياً انتخابياً»، مشيراً إلى أن «العراق لم يستطع إلى الآن القضاء على الفساد» بدوره، كشف السياسي والفكر العراقي المعروف حسن العلوي، عضو البرلمان العراقي السابق والمرشح الحالي للانتخابات ضمن ائتلاف الوطنية لـ«الشرق الأوسط» أن «سفري الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا دخلا على إياه علاوي بعد ظهور نتائج الانتخابات عام 2010 حيث فازت القائمة العراقية التي كان يتزعمها باعلى الأصوات، وكان لا بد أن تشكل الحكومة، وطلبا منه، وكنت حاضراً، أن يخفف احتقانه ويتشبه ويترك الأمور بمعنى أن يتخلى سليم الجبوري بأن «العراق لم يستطع

بغداد: حمزة مصطفى

في حين أقر رئيس البرلمان العراقي الدكتور سليم الجبوري بعدم قدرة الطبقة السياسية الحالية على محاربة الفساد، أطلق رئيس الوزراء الأسبق وزعيم ائتلاف الوطنية إيهاد علاوي ما سماه «نداء الوطن». وقال علاوي في كلمة تلفزيونية، مساء أول من أمس، إن «بعض من تولى المسؤولية بعد 2003 لم يحمل مشروع بناء دولة، والتخبط الذي حصل تسبب في تشكيل عناوين شتى في ظاهرها الرحمة وفي باطنها الذل والعداب».

وأضاف علاوي، وهو أحد نواب رئيس الجمهورية الثالثة، أن «البيعض استغل نفوذه وعلاقاته الدولية لمصادرة أصوات الشعب الحقيقية التي أفرزتها انتخابات 2010 وتمرير الثقافة على الحق». وأشار إلى أن «المحاصصة البيغضية وتقاسم السلطة وفق الولوات المختلفة والضيقة تسبب بماسي التهجير والنزوح والانتكاسات الأمنية والفساد». وقال: «انطلقنا بمشروع وطني حقيقي تحت عنوان (نداء وطن) لنجابه به وإياكم ليلاً طويلاً سرمداً». وبشأن الهدب من مشروعه، قال علاوي إنه يهدف إلى «إنقاذ العراق وشعبه من الذل والهوان الذي يعيشه»، مضيفاً أنهم يؤمنون «بقدرته الشباب على تغيير الواقع وهو ما عزز فينا ضرورة دعمهم بوصفهم الأمل لتغيير الواقع»، موضحاً أن «الدولة المدنية التي ترتكز على قاعدة الوطن والمواطنة هي مشروعنا ومشروع الشباب الذي سيثور لتحقيق مفهوم الإصلاح الواقعي».

## النيابة أكدت لـالتنسيق الأوسط التزام غالبية المتهمين (بنود الاتفاقيات) بدء التحقيق والمرافعات في «قضايا الفساد»

الرياض: نايف الرشيد

قال مسؤول في النيابة العامة بالسعودية، إن النيابة العامة باشرت التحقيق والمرافعات مع متهمين بالقضايا الفساد، مؤكداً أن تلك المرافعات تجري حسب ما الت إليه كل قضية على حدة، فبعضها ستنظره الدوائر المتخصصة في قضايا غسل الأموال، وأخرى ستنظرها المحكمة المتخصصة في قضايا أمن الدولة والإرهاب.

وأشار مسؤول في النيابة العامة إلى أن النيابة العامة باشرت التحقيق والمرافعات مع متهمين بالقضايا الفساد، مؤكداً أن تلك المرافعات تجري حسب ما الت إليه كل قضية على حدة، فبعضها ستنظره الدوائر المتخصصة في قضايا غسل الأموال، وأخرى ستنظرها المحكمة المتخصصة في قضايا أمن الدولة والإرهاب.

وقال مسؤول في النيابة العامة بالسعودية، إن النيابة العامة باشرت التحقيق والمرافعات مع متهمين بالقضايا الفساد، مؤكداً أن تلك المرافعات تجري حسب ما الت إليه كل قضية على حدة، فبعضها ستنظره الدوائر المتخصصة في قضايا غسل الأموال، وأخرى ستنظرها المحكمة المتخصصة في قضايا أمن الدولة والإرهاب.

## ضباط الجيش السابق وراء ظهور «داعش» في العراق... وكذلك دحره

بغداد: الشرق الأوسط

تنظيم داعش. ويؤكد الباحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة، فخر حداد، أن الخبرة العسكرية في عهد صدام كانت حاسمة في الموضوع الأمني بعد 2003 و«أساسية في نشوء التمرد». ويلفت إلى أن «العديد من قيادات الصف الأول والمسؤولين في تنظيم داعش هم من الاستخبارات أو العسكريين في أيام صدام».

وتنظيم داعش. ويؤكد الباحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة، فخر حداد، أن الخبرة العسكرية في عهد صدام كانت حاسمة في الموضوع الأمني بعد 2003 و«أساسية في نشوء التمرد». ويلفت إلى أن «العديد من قيادات الصف الأول والمسؤولين في تنظيم داعش هم من الاستخبارات أو العسكريين في أيام صدام».

تنظيم داعش. ويؤكد الباحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة، فخر حداد، أن الخبرة العسكرية في عهد صدام كانت حاسمة في الموضوع الأمني بعد 2003 و«أساسية في نشوء التمرد». ويلفت إلى أن «العديد من قيادات الصف الأول والمسؤولين في تنظيم داعش هم من الاستخبارات أو العسكريين في أيام صدام».

تنظيم داعش. ويؤكد الباحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة، فخر حداد، أن الخبرة العسكرية في عهد صدام كانت حاسمة في الموضوع الأمني بعد 2003 و«أساسية في نشوء التمرد». ويلفت إلى أن «العديد من قيادات الصف الأول والمسؤولين في تنظيم داعش هم من الاستخبارات أو العسكريين في أيام صدام».

تنظيم داعش. ويؤكد الباحث في معهد الشرق الأوسط بجامعة سنغافورة، فخر حداد، أن الخبرة العسكرية في عهد صدام كانت حاسمة في الموضوع الأمني بعد 2003 و«أساسية في نشوء التمرد». ويلفت إلى أن «العديد من قيادات الصف الأول والمسؤولين في تنظيم داعش هم من الاستخبارات أو العسكريين في أيام صدام».

## مزرعة شاي فيتنامية تُفجّر سجلاً بين وزير عراقي وبرلمانية

بغداد: الشرق الأوسط

نوري المالكي، بوجه خصومه، واتهمت في مايو (أيار) 2017 كتلاً استخباراتية وسياسية بـ«عرقلة استجواب وزير التجارة سلمان الجميلي».

اشعلت مزرعة شاي، يمتلك العراق 55 في المائة من أسهمها في فيتنام، صراعاً قديماً بين وزير التجارة، وكالة، سلمان الجميلي، وعضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب عالية نصيف، على خلفية اتهامات وجهتها الأخيرة إلى وزارة التجارة بشأن ما تقول عنها «شبهات فساد تتعلق بالمزرعة»، بينما تنفي الوزارة من جانبها ذلك، وتقول إن مداخل المزرعة تحت إشراف ديوان الرقابة المالية.

اشعلت مزرعة شاي، يمتلك العراق 55 في المائة من أسهمها في فيتنام، صراعاً قديماً بين وزير التجارة، وكالة، سلمان الجميلي، وعضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب عالية نصيف، على خلفية اتهامات وجهتها الأخيرة إلى وزارة التجارة بشأن ما تقول عنها «شبهات فساد تتعلق بالمزرعة»، بينما تنفي الوزارة من جانبها ذلك، وتقول إن مداخل المزرعة تحت إشراف ديوان الرقابة المالية.

اشعلت مزرعة شاي، يمتلك العراق 55 في المائة من أسهمها في فيتنام، صراعاً قديماً بين وزير التجارة، وكالة، سلمان الجميلي، وعضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب عالية نصيف، على خلفية اتهامات وجهتها الأخيرة إلى وزارة التجارة بشأن ما تقول عنها «شبهات فساد تتعلق بالمزرعة»، بينما تنفي الوزارة من جانبها ذلك، وتقول إن مداخل المزرعة تحت إشراف ديوان الرقابة المالية.

اشعلت مزرعة شاي، يمتلك العراق 55 في المائة من أسهمها في فيتنام، صراعاً قديماً بين وزير التجارة، وكالة، سلمان الجميلي، وعضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب عالية نصيف، على خلفية اتهامات وجهتها الأخيرة إلى وزارة التجارة بشأن ما تقول عنها «شبهات فساد تتعلق بالمزرعة»، بينما تنفي الوزارة من جانبها ذلك، وتقول إن مداخل المزرعة تحت إشراف ديوان الرقابة المالية.

اشعلت مزرعة شاي، يمتلك العراق 55 في المائة من أسهمها في فيتنام، صراعاً قديماً بين وزير التجارة، وكالة، سلمان الجميلي، وعضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب عالية نصيف، على خلفية اتهامات وجهتها الأخيرة إلى وزارة التجارة بشأن ما تقول عنها «شبهات فساد تتعلق بالمزرعة»، بينما تنفي الوزارة من جانبها ذلك، وتقول إن مداخل المزرعة تحت إشراف ديوان الرقابة المالية.

اشعلت مزرعة شاي، يمتلك العراق 55 في المائة من أسهمها في فيتنام، صراعاً قديماً بين وزير التجارة، وكالة، سلمان الجميلي، وعضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب عالية نصيف، على خلفية اتهامات وجهتها الأخيرة إلى وزارة التجارة بشأن ما تقول عنها «شبهات فساد تتعلق بالمزرعة»، بينما تنفي الوزارة من جانبها ذلك، وتقول إن مداخل المزرعة تحت إشراف ديوان الرقابة المالية.

## مصر والإمارات تبجئان التعاون في الصناعات الدفاعية العسكرية

القاهرة: الشرق الأوسط

القومية ومشروعات التنمية بالتعاون مع الجهات المختلفة بالدولة والقطاع الخاص». وتعاون مصر والإمارات عسكرياً عبر تنفيذ تدريبات مشتركة بين قوات البلدين، وكان أحدث تلك المحطات تدريب «زايد 02»، الذي شاركت فيه عناصر من القوات البحرية، والجوية، والوحدات الخاصة، ووحدات التدخل السريع وعدد من العناصر المتخصصة من القوات المسلحة في الدولتين.

القاهرة: الشرق الأوسط

القاهرة: الشرق الأوسط

القاهرة: الشرق الأوسط

القاهرة: الشرق الأوسط

القاهرة: الشرق الأوسط

القاهرة: الشرق الأوسط



جانب من فرضيات التمرين بمشاركة قوات من الدول المشاركة في المناورات (واس)



يلتقي ماكرون ويحضر نشاطات اقتصادية ويزور «المحطة إف» مجمع شركات العلوم والتكنولوجيا

## ولي العهد السعودي في باريس اليوم لإطلاق «الشراكة الاستراتيجية الجديدة»



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه الرئيسين الأمريكيين السابقين جورج بوش الأب والأب وباحضور الأمير خالد بن سلمان ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر (تصوير: بندر الجلعود)



الأمير محمد بن سلمان يطالع على العروض التقنية الحديثة التي تعمل عليها «أبل» خلال زيارته مقر الشركة أول من أمس (واس)



ولي العهد يلتقي إحدى الأسر المستفيدة من مساعدات المنظمات السعودية الطلابية أثناء إحصار هارفي وبيديو في الصورة عمدة هيوستن والأمير خالد بن سلمان (تصوير: بندر الجلعود)

زار المقر الرئيسي لـ «أبل» في سان فرانسيسكو والتقى رئيسها التنفيذي... واستقبل وزير الدفاع الأسبق بانيتا

## محمد بن سلمان يختم زيارته لأميركا بقاء الرئيسين بوش الأب والأب

كما شهد الاجتماع بحث فرص العمل على تمكين الشباب السعودي من الحصول على التدريب في مقر الشركة. واطلع ولي العهد السعودي بعد الاجتماع على العروض التقنية التي تقدمها الشركة. كما زار الأمير محمد بن سلمان مسرح ستيف جوبز، واستمع لعروض عن التطبيقات الصوتية الحديثة التي تعمل عليها الشركة. وفي وقت سابق، التقى ولي العهد في مقر إقامته بمدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، ليون بانيتا وزير الدفاع الأمريكي الأسبق، وجرى خلال اللقاء تبادل الآراء حول القضايا المشتركة، وأثناء اللقاء بوزير الدفاع الأمريكي الأسبق ليون بانيتا، والأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية وأعضاء من الوفد الرسمي المرافق.

غذائية مقدمة من شركة أرامكو السعودية البترولية على الأسر والضحايا التي أصابها الإعصار في مدينة هيوستن، وبلغ عدد الطلبة المتطوعين في الحملة 142 متطوعاً مبعثراً، وتم انطلاقها تلك الفترة لمدة 5 أيام تحت شعار «نقف مع هيوستن». وكان ولي العهد زار أول من أسس شركة «أبل» في وادي السيليكون بمدينة سان فرانسيسكو الأمريكية، على الساحل الغربي. والتقى الأمير محمد بن سلمان، خلال الزيارة، الرئيس التنفيذي لشركة «أبل»، تيم كوك، حيث استعرضا أوجه الشراكة من خلال عدد من المشاريع المشتركة بين الطرفين، ومنها المشاركة في تطوير التطبيقات التي تخدم المملكة العربية السعودية، وكذلك إبراء المحتوى العربي التعليمي في بيئة الفصول الدراسية، ما يعزز تطوير منهج تعليمي إبداعي لطلاب التعليم العام.

المشرفة للشباب السعودي في تعاطفهم مع جيرانهم جراء ما أحدثه الإعصار. وتسلم هدية بهذه المناسبة من المتطوعين السعوديين. ورافق ولي العهد خلال الزيارة الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية. كما شاركت المحفظة الثقافية السعودية في أميركا عبر منظماتها التطوعية «هاند باي هاند» السعودية - الأمريكية بالاعمال التطوعية والفرق المساندة ميدانياً، وذلك من خلال الطلبة المتطوعين السعوديين في ولاية تكساس، وخصوصاً مدينة هيوستن التي ضربها الإعصار. وكانت منظمة «هاند باي هاند» المسجلة رسمياً لدى المحفظة الثقافية السعودية، حيث شاركها في هذه المشاريع بالولايات المتحدة الأمريكية، وزعت نحو 300 ألف وجبة

والبيتروكيماويات، وشهد فعاليات لشركتي «أرامكو»، «سابك»، إضافة إلى لقاء عدد من الأسر الأمريكية التي استنادت من المساعدات الخيرية أثناء إعصار هارفي الذي ضرب الولاية في سبتمبر (أيلول) الماضي، التي تم تقديمها لهم عن طريق المنظمات الطلابية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية. وقام الأمير محمد بن سلمان بزيارة لأحد المنازل التي تعرضت لإعصار هارفي وأعيد بناؤها من خلال جهد إغاثي من متطوعي سعوديين والتقى هناك عمدة هيوستن سيلفستر تيرنر، الذي رحب بزيارة ولي العهد، معرباً عن التقدير للدعم المقدم من أبناء المملكة العربية السعودية لمدينة هيوستن عقب إعصار هارفي. كما التقى ولي العهد بعدد من المتطوعين السعوديين، حيث شكرهم على مشاركتهم في هذه الأعمال الإنسانية وعكس الصورة

التي تهدد استقرار المنطقة». ويضيف هذا المسؤول أن بين فرنسا والسعودية «حواراً وثيقاً وداخلياً غرضه التفاهم وتلاقي أي سوء فهم بما في ذلك بشأن حوارنا مع إيران، كما أن الثقة التي تلف علاقات البلدين تتيح تبادلًا متكررًا للآراء والتحليلات من أجل تنسيق الجهود والحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط». ويشير هذا المصدر إلى أن باريس «تعي حساسية الرياض إزاء الملف الإيراني لأسباب تتفهمها، كما أن لباريس والرياح الهبوب نفسها والقلق نفسه بشأن برامج طهران الصاروخية والبالستية»، مذكرًا بتحديد وزير الخارجية بـ «نزعة إيران للهيمنة» ويقول الرئيس ماكرون إن برنامج طهران الصاروخي «لا ضوابط له». لكن باريس ترى «الحاجة» إلى المحافظة على الاتفاق النووي المبرم مع طهران في يوليو (تموز) 2015. وتؤكد باريس أن حوارها مع طهران يتميز بـ «الصراحة والتشدد وغياب المماورة»، الأمر الذي ظهر خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الوزير لو دريان إلى طهران والتي غلب عليها «التوتر». وكان الرئيس ماكرون يتولى زيارة العاصمة الإيرانية. إلا أن المفاوضات التي خيمت على زيارة لو دريان وقشله في انتراج تناولت من إيران في الملفات النووية الصاروخية والسياسة الخارجية، وتلقي الكثير من الشكوك على إمكانية أن تحصل زيارة ماكرون.

باريس، ميشال أبو نجم  
بحل الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، ضيفاً على فرنسا اليوم (الأحد)، في زيارة تمتد في شقتها الرسمي حتى يوم الثلاثاء، يستقبله الرئيس إيمانويل ماكرون في قصر الإليزيه لجلسة محادثات تليها مأدبة عشاء رسمية. وسيكون اللقاء فرصة للإعلان عن «الشراكة الاستراتيجية الجديدة» التي سيطبقها البلدان وتكون شعراً لعلاقتهم المستقبلية.

ويصل الأمير محمد بن سلمان إلى باريس، محطته الرابعة في جولته العالمية، قادماً من الولايات المتحدة الأمريكية التي أمضى فيها نحو 3 أسابيع، بينما ستكون محطته الخامسة مدريد التي ينتقل إليها يوم الخميس القادم، وبعدها تلتحق بفاصل الزيارة رسمياً، فإن المعروف حتى الآن أن ولي العهد، إلى جانب اجتماعه بالرئيس ماكرون، سيلتقي غداً (الاثنين)، رئيس الحكومة إدوار فيليب في مقره المسمى «قصر ماتينون»، ويستقبل في مقره إقامة وزير الخارجية والدفاع، ومن النشاطات المحضرة لولي العهد زيارة ما يسمى «المحطة إف» وهو مقر مترامي الأطراف في باريس يستضيف الشركات الجديدة في العلوم والتكنولوجيا والصناعات ويمتد على 34 ألف متر مربع، وقد شغله الرئيس الفرنسي في يوليو (حزيران) من العام الماضي، وسيرافق ولي العهد وزير الدولة لشؤون الاقتصاد الرقمي منير مجزوبي البالغ من العمر 34 عاماً وهو أصغر وزراء حكومة الرئيس ماكرون.

ومن المقرر أن يزور الأمير محمد بن سلمان، مساء الاثنين، معهد العالم العربي لتدشين تجديد «مشرقيات» المعهد التي تم تجديدها بمساهمة مالية سعودية كبيرة. وقال رئيس المعهد جاك لانغ، لـ «الشرق الأوسط»، إنه «يتطلع للقاء ولي العهد لبحث إمكانيات العمل المشترك بين الطرفين». ويستضيف المعهد حالياً معرضاً عن قناة السويس.

ويقام على هامش الزيارة نشاطان اقتصاديان: الأول، غداً (الاثنين)، في مقر رجال الأعمال الفرنسيين بحضور نحو 300 رجل أعمال فرنسي وسعودي، يأتي بمبادرة من الجانب الفرنسي، بينما يستضيف مقر الخارجية الثلاثة مؤتمراً اقتصادياً ثنائياً يُعقد برعاية ولي العهد، ويبحث التعاون الاقتصادي والشركائي المتعدد بين فرنسا والسعودية. بيد أن المصادر الرسمية الفرنسية تسارع إلى القول إن الزيارة «ليس غرضها توقيع عقود وإحصاء أرقامها بل بناء شراكة استراتيجية جديدة تقوم على انخراط فرنسا في العمل وفق أولويات المملكة السعودية التي حددتها (رؤية 2030)».

تركز المصادر الفرنسية على أن باريس «جاهزة»، وأنها «تمتلك الكثير من الأوراق في قطاعات الطاقة على أنواعها خصوصاً المتجددة والنقل والمياه والصرف الصحي والخدمات والصحة والتعليم...»، يضاف إلى ذلك وبناءً على خطط المملكة التطويرية والتحديثية، أن باريس تريد أن تضع خبراتها تحت تصرف الرياض في موضوع تأهيل وتطوير المواقع الأثرية والمتاحف والصناعة السياحية. وفي هذا السياق، هناك معلومات تؤكد أن نحو 12 عقداً واتفاقاً وتفاهما سيتم توقيعها خلال الزيارة، وهي تتناول بالدرجة الأولى السياحة وتأهيل المواقع الأثرية وتحديد موقع «العلا» ومدائن صالح وأخرى خاصة بالطاقة والنقل. وتبدي باريس اهتماماً ملحوظاً بالمشاريع السعودية الكبرى ومنها النقل والطاقة الشمسية وبرنامج المملكة للاستخدامات المدنية للطاقة النووية وكلها برامج «تأثيرية» للعلماء.

رئيسة مجموعة الصداقة «فرنسا - دول الخليج»، قالت إن الرياض منخرطة في محاربة الإرهاب

## ناتالي غوليه لـ الشرق الأوسط: يتعين أن ننظر للسعودية بوصفها «شريكاً استثنائياً»

للسياحة الفرنسية. بالطبع، ثمة مواضيع أخرى، غير التعاون الدفاعي والعسكري، سيتم البحث فيها بين الطرفين وسيتم التوافق على عدد من مذكرات التفاهم. ولكنني أعتقد عن الكشفت عنها. وما أستطيع قوله هو أنه لا يمكن استبعاد الإعلان عن مفاجات. وختاماً، وإذا أتيت لي الفرصة لأن أقول كلمة أخيرة بخصوص المملكة السعودية فهي التالية: السعودية سوف تفراس بعد عامين (مجموعة العشرين)، ويتوجب علينا اليوم أن ننظر إليها بوصفها «شريكاً استثنائياً»، وأن نواكها في الإصلاحات الاجتماعية التي نحتاجها جميعاً، وفي المسائل المجتمعية، علينا أن نأخذ دائماً بعين الاعتبار أن المملكة السعودية حارسة الحرمين الشريفين، وهي تطبق القواعد الأساسية للشرطة الإسلامية، وعليها احترام سيادة الدول، لكن هذا لا يمنعنا من الإعراب عن معارضتنا للحكم بالإعدام.

وكذلك وزير الخارجية كانا واضحين تماماً في التعبير عن معارضة فرنسا لبرنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية. وإذا كان صحيحاً أن ملف الاتفاق النووي مع إيران قد أوجد نوعاً من سوء الفهم بين باريس والرياض، فإن لفرنسا سياستها، واعتقد أن أصدقاؤنا السعوديين يمكن أن يتفهموا هذا الأمر. ما النتائج المموسة التي يتعين توقعها من هذه الزيارة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية فضلاً عن القطاعات الثقافية والعلمية؟ وماذا عن التعاون في المجال الدفاعي - تشكّل المملكة السعودية في فضاءً رحيماً لإقامة شركات التعاون بيننا، مثل التنمية بعض المجالات التي يمكن لبلدنا التعاون بشأنها، مثل التنمية المستدامة والاقتصاد «الأخضر»، والثقافة والسياحة، واستطع أن أضفي إليها القطاع الصحي. ولو توقفت عند التطوير السياحي الذي تريده المملكة السعودية، فإن هدفاً كهذا يحتاج لتأهيل العاملين فيه ما يفتح باباً واسعاً

التوترة في المنطقة، ومنها الوضع في سوريا والعراق، والحرب في اليمن، والنزاع مع إيران... هل يمكن التحدث عن «وحدة رؤية» بين باريس والرياض بشأن هذه الملفات؟ بطبيعة الحال، توجد «وحدة رؤية» بين باريس والرياض، خصوصاً بشأن الملفات الإقليمية. ولعل سقوط الصواريخ الإيرانية على الأراضي السعودية يبين كم أن المسألة الأمنية ملحة في هذه المنطقة، وكما يتعين الالتفات إليها وإلى السياسة الإيرانية. أتت تعرفين موقف الرياض الرافض للاتفاق النووي المبرم مع إيران في صيف عام 2015، بينما تدافع باريس عنه. هل تعتبرين أن هذه المسألة قد تشكل عائقاً يحول دون تعزيز العلاقات السعودية - الفرنسية؟ أحد نوايت الدبلوماسية الفرنسية أن باريس تتحدث إلى الجميع. لكن الزيارة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية جان إيف لو دريان إلى طهران يُبَيِّن محدودية التفاهم بين البلدين التي سيصعب تخطيها. وفي هذا السياق، فإن رئيس الجمهورية

التي تهدد استقرار المنطقة». ويضيف هذا المسؤول أن بين فرنسا والسعودية «حواراً وثيقاً وداخلياً غرضه التفاهم وتلاقي أي سوء فهم بما في ذلك بشأن حوارنا مع إيران، كما أن الثقة التي تلف علاقات البلدين تتيح تبادلًا متكررًا للآراء والتحليلات من أجل تنسيق الجهود والحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط». ويشير هذا المصدر إلى أن باريس «تعي حساسية الرياض إزاء الملف الإيراني لأسباب تتفهمها، كما أن لباريس والرياح الهبوب نفسها والقلق نفسه بشأن برامج طهران الصاروخية والبالستية»، مذكرًا بتحديد وزير الخارجية بـ «نزعة إيران للهيمنة» ويقول الرئيس ماكرون إن برنامج طهران الصاروخي «لا ضوابط له». لكن باريس ترى «الحاجة» إلى المحافظة على الاتفاق النووي المبرم مع طهران في يوليو (تموز) 2015. وتؤكد باريس أن حوارها مع طهران يتميز بـ «الصراحة والتشدد وغياب المماورة»، الأمر الذي ظهر خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الوزير لو دريان إلى طهران والتي غلب عليها «التوتر». وكان الرئيس ماكرون يتولى زيارة العاصمة الإيرانية. إلا أن المفاوضات التي خيمت على زيارة لو دريان وقشله في انتراج تناولت من إيران في الملفات النووية الصاروخية والسياسة الخارجية، وتلقي الكثير من الشكوك على إمكانية أن تحصل زيارة ماكرون.

التي تهدد استقرار المنطقة». ويضيف هذا المسؤول أن بين فرنسا والسعودية «حواراً وثيقاً وداخلياً غرضه التفاهم وتلاقي أي سوء فهم بما في ذلك بشأن حوارنا مع إيران، كما أن الثقة التي تلف علاقات البلدين تتيح تبادلًا متكررًا للآراء والتحليلات من أجل تنسيق الجهود والحفاظ على الاستقرار في الشرق الأوسط». ويشير هذا المصدر إلى أن باريس «تعي حساسية الرياض إزاء الملف الإيراني لأسباب تتفهمها، كما أن لباريس والرياح الهبوب نفسها والقلق نفسه بشأن برامج طهران الصاروخية والبالستية»، مذكرًا بتحديد وزير الخارجية بـ «نزعة إيران للهيمنة» ويقول الرئيس ماكرون إن برنامج طهران الصاروخي «لا ضوابط له». لكن باريس ترى «الحاجة» إلى المحافظة على الاتفاق النووي المبرم مع طهران في يوليو (تموز) 2015. وتؤكد باريس أن حوارها مع طهران يتميز بـ «الصراحة والتشدد وغياب المماورة»، الأمر الذي ظهر خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الوزير لو دريان إلى طهران والتي غلب عليها «التوتر». وكان الرئيس ماكرون يتولى زيارة العاصمة الإيرانية. إلا أن المفاوضات التي خيمت على زيارة لو دريان وقشله في انتراج تناولت من إيران في الملفات النووية الصاروخية والسياسة الخارجية، وتلقي الكثير من الشكوك على إمكانية أن تحصل زيارة ماكرون.

باريس، ميشال أبو نجم  
ترأس عضو مجلس الشيوخ الفرنسي ناتالي غوليه، مجموعة الصداقة «فرنسا - دول الخليج»، منذ سنوات، وهي تعرف بلدانها، خصوصاً السعودية، معرفة تامة لكونها قامت بزيارتها في كثير من المرات. في حوارها مع «الشرق الأوسط» عرضت غوليه رؤيتها للمملكة العربية السعودية، وشددت على الحاجة لتفهم الحركة التحديكية والانفتاح الذي تقوده القيادة السعودية، وضرورة أن يعي باريس طبيعتها وتجاوب معها. وفيما يلي نص الحوار:

تقوم بين السعودية وفرنسا منذ سنوات «شراكة استراتيجية» بدايةً، ما تقييمك لها؟ وتالياً، ما التحديات الإضافية التي يتعين توفيرها لدفعها إلى الأمام وجعلها أكثر كثافة وفائدة للطرفين؟  
- في تقديري، فإن العلاقات الفرنسية - السعودية ممتازة، وكما أشرت، ثمة شراكات استراتيجية قائمة بين الطرفين



غوليه خلال لقاء سابق في الرياض مع الأمير محمد بن سلمان















## يقتحمون مناطق المعارضة قبل دخول قوات النظام لرفع العلم الرسمي

## «مرتزقة» روس يطرون سراً على «أجنحة الشام» إلى سوريا

موسكو - كييف - لندن،  
«التشرق الأوسط»

في ركن منزو بصالة المغادرة بمطار روستوف جنوب روسيا اصطف نحو 130 رجلاً، يحمل كثير منهم حقائب مكدسة شبيهة بالحقائب التي يحملها الجنود، أمام أربعة مكاتب لفحص أوراق السفر، وتحت شاشات لم تظهر عليها أي أرقام للرحلات الجوية أو وجهات السفر.

وعندما سال أحد مراسلي «رويترز» الرجال عن وجهتهم، قال أحدهم: «وقعنا على ورقة... لا يُسمح لنا بالحدثي في أي لحظة سيأتي المدير ونواجه مشكلة». وأضاف محذراً: «وأنت أيضاً».

كانت الطائرة «إيرباص إيه 320» المستأجرة التي تنتظر على مدرج المطار قد هبطت للتو قادمة من العاصمة السورية دمشق، ونزل منها نحو 30 رجلاً في منطقة الوصول المهجورة إلى حد بعيد. وكان معظمهم يرتدي الزي الموو وأحذية الصمراء الكاكي، وكان بعضهم يحمل حقائب من السوق الحرة في مطار دمشق.

وكشف تحقيق «رويترز» في امر شبكات الدعم اللوجستي لقوات الحكومة السورية، عن أن هؤلاء الرجال متعاقدون عسكريون روس، وهم أحدث مجموعة يتم نقلهم ضمن رحلات جوية سرية باستخدام طائرات مدنية لنقل الدعم العسكري للرئيس السوري بشار الأسد في حربته المستمرة منذ سبع سنوات ضد المعارضة.

لم تكن الطائرة الإيرباص التي نقلت هؤلاء سوى واحدة من عشرات الطائرات التي كانت في السابق مملوكة لشركات طيران أوروبية وأمريكية، ثم جرى نقلها عبر شبكة من الشركات الوسيطة إلى شركات طيران شرق أوسطية تخضع لعقوبات الولايات المتحدة، وهي تحركات تقول واشنطن، إنها تساعد سوريا في تجاوز العقوبات.

والرحلات الجوية من وإلى روستوف، التي لم توثقها أي منظمة من قبل، يجري تشغيلها من قبل شركة «أجنحة الشام»، وهي شركة طيران سورية فرضت عليها عقوبات أميركية عام 2016 زعم أنها تنقل مقاتلين موالين للأسد إلى سوريا وتساعد من المخابرات العسكرية السورية على نقل أسلحة ومعدات، ولا تظهر الرحلات، التي غالباً ما تهبط في ساعات متأخرة من الليل، في جداول الرحلات الجوية بالطائرات، وتقع من دمشق أو من مدينة اللاذقية التي تضم قاعدة عسكرية روسية.

وتكشف العملية الثغرات في نظام العقوبات الأميركية الذي يستهدف حرمان الأسد وحلفائه من الحرس الثوري الإيراني وجماعة «حزب الله» من الرجال والعتاد الذي يحتاجونه لحملتهم العسكرية.

كما تقدم صورة عن الأساليب المستخدمة لإرسال متعاقدين عسكريين روس إلى سوريا، وهو أمر يصعب التحقق على إكراه تماماً. ويقول مسؤولون روس، إن وجود موسكو في سوريا يقتصر على الضربات الجوية وتدريب القوات السورية، وأعاد محدود من جنود القوات الخاصة.

وراقب مراسلو «رويترز» مطار روستوف، وسجلوا معلومات غير العادية باستخدام بيانات تغير الطيران المتاحة للجمهور وبحثوا في سجلات ملكية الطائرات، وأجروا عشرات المقابلات، منها مقابلة بأحد المطاعم الفاخرة مع جنرال سابق بالبحرية السوفياتية أدرجت الحكومة الأميركية اسمه على القائمة السوداء.

وعندما سئل متحدت باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن الرحلات الجوية وأنشطة المتعاقدين العسكريين الروس في سوريا، أقال «رويترز» إلى وزارة الدفاع التي ترد على الأسئلة. كما لم ترد الحكومة السورية أيضاً على الأسئلة.

ورداً على أسئلة «رويترز» المفصلة، اكتفت شركة «أجنحة الشام» بالقول، إن المعلومات عن وجهات رحلاتها متاحة في موقعها على الإنترنت. ولا يرد ذكر الرحلات إلى روستوف على الموقع الإلكتروني. لكن الرحلات التي تظهر في قواعد بيانات تتبع الرحلات على الإنترنت، وتتبع المراسلون الرحلات الجوية بين مطار روستوف وسوريا من 5



جندي في جيش النظام يسير وسط الدمار في الغوطة الشرقية لدمشق (أ.غ.ب)

في مرحلة ما بعد أبريل 2011، وقال لـ«رويترز»، إنه باع حصته إلى «رجال أعمال كبار»، لكنه امتنع عن ذكر أسمائهم. غير أنه أضاف، أن الأشخاص المسجلين في سجل الأعمال باعتبارهم ملاك الشركتين لدى وقت المقابلة هم مجرد وعلاء. وكان أحد المالكين الذين وردت أسمائهم في السجل مسؤولاً تنفيذياً متوسطاً في «خورس»، بينما كان أحدهم محاسباً يبلغ من العمر 81 عاماً ويعمل لدى شركات عدة في كييف.

ووفقاً لسجل الأعمال، فإن صاحب 25 في المائة من «خورس» هو شخص يدعى فلاديمير سوشكوف. وكان العنوان المذكور له في السجل هو رقم 33، شارع إلكتروف في كييف. وهذا هو العنوان نفسه الوارد في وثائق المشتريات الحكومية الأوكرانية للوحدة العسكرية رقم (0515) التي تقع تحت إشراف مديرية المخابرات الرئيسية في وزارة الدفاع الأوكرانية.

وقال توميتشاني، إنه وسوشكوف يعرفان بعضهما بعضاً منذ فترة طويلة. وأضاف

توميتشاني «لم يكن متخصصاً سيئاً... هو شاب صغير، لكنه ليس سيئاً»، وقال، إنه يعتقد أن سوشكوف يعيش في روسيا.

التي تقول وسائل إعلام روسية، إن لديها علاقات مع أوتكين، نقل رسالة إليه، قائلته إنه لا صلة لها بمجموعة «فاغنر». وقال يفغيني شابابيف، وهو زعيم محلي لمنظمة شبه عسكرية في روسيا على اتصال مع بعض الرجال، إن روسيا لديها ما بين 2000 و3000 متعاقد يقاثلون في سوريا. وفي معركة واحدة في فبراير (شباط) من هذا العام، قتل أو جرح نحو 300 متعاقد، حسبما أفاد طبيب عسكري ومصادر أخرى على علم بالامر.

وقال مقال عسكري روسي خاص شارك في أربع مهمات إلى سوريا، إنه وصل إلى هناك على متن طائرة تابعة لشركة «أجنحة الشام» من روستوف. وقال الرجل الذي طلب الاكتفاء بذكر اسمه الأول فلاديمير، إن الرحلات كانت المسار الرئيسي لنقل المتعاقدين. وأضاف: إن المتعاقدين يستخدمون أحياناً الطائرات العسكرية الروسية، عندما لا تستوعب طائرات «أجنحة الشام» أعدادهم بالكامل.

وتحدث موظفان في مطار روستوف إلى «رويترز» عن الرجال الذين يرحلون الجوية الغامضة إلى سوريا. وقال موظف، ذكر أنه ساعد في إجراءات الصعود على متن الطائرة من الرحلات الجوية السورية «على حد علمنا هم متعاقدون». وأشار إلى وجهتهم وحقيقة أنه لا توجد نساء بينهم وأنهم يحملون حقائب عسكرية على الظهر. وتحدث شريطة عدم نشر اسمه، قائلاً إنه غير مخول للحدث إلى وسائل الإعلام.

ولم تتحقق «رويترز» من تحديد عدد الركاب الذين نقلوا بين روسيا وسوريا، ومن المحتمل أن بعض من كانوا على متن الرحلات لم يلبعوا أدواراً قتالية في سوريا. وقد يكون البعض نزل في دمشق ثم نقل إلى وجهات أخرى خارج سوريا.

وتشير المقابلات التي أجريت مع أقارب متعاقدين قتلوا في سوريا، إلى أن رحلات الطائرات «إيه 320» إلى روستوف تستخدم لنقل الذين قتلوا في سوريا، إن آخر مرة تحدثت فيها إلى زوجها عبر الهاتف كانت في 21 يناير من العام الماضي، وهو اليوم ذاته الذي سافرت فيه طائرة مستأجرة تتبع «أجنحة الشام» اليكسي باكومينكو، لـ«رويترز»، إن سوشكوف لا يعمل هناك.

ولم تجد «رويترز» دليلاً على وجود أي صلة أخرى بين التجارة في الطائرات وجهات المخابرات في أوكرانيا. وقالت المخابرات العسكرية الأوكرانية، إنها لا تعلم بإمداد سوريا بطائرات ولا صلة لها بنقل متعاقدين عسكريين من روسيا إلى سوريا، ولم تتعاون مع «خورس» و«دارت» أو «أجنحة الشام».

## فاغنر

وفي 9 يناير من هذا العام، غيرت شركة «دارت» اسمها إلى «الإنسا»، وأدرجت عنواناً أو توجراً طائرته لـ«أجنحة الشام»، لأنها لا تملكها للطائرات. وكان توميتشاني يخدم في وحدة جوية تابعة للقوات المسلحة السوفياتية في فلاديفوستوك المطل على ساحل روسيا على المحيط الهادي. وبعد استقالته من الجيش برتبة ميجر، أسس شركة «خورس» عام 1991 مع ضابطين آخرين في وحدته. وكسب توميتشاني وشريكه رزقهم بتشغيل طائرات سوفياتية الصنع، بيعت بأسعار رخيصة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وإرسالها إلى مناطق حرب.

وكانت «خورس» تنقل شحنات بضائع إلى أنغولا لصالح الحكومة الأنغولية ووزارة الدفاع ووكالات الإغاثة خلال حربها الأهلية. وقال توميتشاني، إن شركاته قامت أيضاً بتشغيل رحلات جوية في العراق بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003، حيث قامت بنقل متعاقدين أمنيين خصوصيين. وأظهر سجل الأعمال الأوكرانية، أن توميتشاني لم يعد أحد المساهمين في خورس بالمراسلة في غضون قائق، وقال، إنه لم يعد مساهماً في أي من الشركات، لكنه يعمل مستشاراً

الشركتين، لكنه يعمل مستشاراً لهما، وإن الأسئلة أحييت إليه. ودعا توميتشاني المراسلة للقاء في اليوم التالي في مطعم فيلور الراقي في كييف. وخلال الاجتماع الذي استمر 90 دقيقة، نفى توميتشاني تقديم طائرات إلى إيران أو سوريا. وقال إنه بدلاً من ذلك، قدمت «خورس» و«دارت» الطائرات لأطراف ثالثة، رفض تحديد هوياتها. وقال إن تلك الطائرات الثالثة قدمت الطائرات للمستخدمين النهائيين. وقال توميتشاني، وهو رجل عسكري الطباع في أواخر الخمسينات من العمر بينما كان يحتمي شاي الأعيان، «لم نرود إيران بطائرات... ليست لدينا صلة بتقديم طائرات لشركة «أجنحة الشام»». وأضاف، إنه لم يكن من الممكن أن تتبع «خورس» و«دارت» أو توجراً طائرته لـ«أجنحة الشام»، لأنها لا تملكها للطائرات.

وكان توميتشاني يخدم في وحدة جوية تابعة للقوات المسلحة السوفياتية في فلاديفوستوك المطل على ساحل روسيا على المحيط الهادي. وبعد استقالته من الجيش برتبة ميجر، أسس شركة «خورس» عام 1991 مع ضابطين آخرين في وحدته. وكسب توميتشاني وشريكه رزقهم بتشغيل طائرات سوفياتية الصنع، بيعت بأسعار رخيصة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وإرسالها إلى مناطق حرب.

وكانت «خورس» تنقل شحنات بضائع إلى أنغولا لصالح الحكومة الأنغولية ووزارة الدفاع ووكالات الإغاثة خلال حربها الأهلية. وقال توميتشاني، إن شركاته قامت أيضاً بتشغيل رحلات جوية في العراق بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003، حيث قامت بنقل متعاقدين أمنيين خصوصيين. وأظهر سجل الأعمال الأوكرانية، أن توميتشاني لم يعد أحد المساهمين في خورس بالمراسلة في غضون قائق، وقال، إنه لم يعد مساهماً في أي من الشركات، لكنه يعمل مستشاراً

الشركتين، لكنه يعمل مستشاراً لهما، وإن الأسئلة أحييت إليه. ودعا توميتشاني المراسلة للقاء في اليوم التالي في مطعم فيلور الراقي في كييف. وخلال الاجتماع الذي استمر 90 دقيقة، نفى توميتشاني تقديم طائرات إلى إيران أو سوريا. وقال إنه بدلاً من ذلك، قدمت «خورس» و«دارت» الطائرات لأطراف ثالثة، رفض تحديد هوياتها. وقال إن تلك الطائرات الثالثة قدمت الطائرات للمستخدمين النهائيين. وقال توميتشاني، وهو رجل عسكري الطباع في أواخر الخمسينات من العمر بينما كان يحتمي شاي الأعيان، «لم نرود إيران بطائرات... ليست لدينا صلة بتقديم طائرات لشركة «أجنحة الشام»». وأضاف، إنه لم يكن من الممكن أن تتبع «خورس» و«دارت» أو توجراً طائرته لـ«أجنحة الشام»، لأنها لا تملكها للطائرات.

مخاطر كبيرة للشركات الغربية التي تورد الطائرات أو المعدات. وقال المحامون، إنه حتى لو لم تكن لديهم تعاملات مباشرة مع كيان تحت طائلة العقوبات، فإن الشركات التي تقدم الطائرات يمكن أن تواجه عقوبات أو قيوداً تفرضها الحكومة الأميركية. لكنهم ذكروا أن المسؤولية القانونية على صانعي الطائرات مثل «بوينغ» و«إيرباص» محدودة؛ لأن التجارة تشمل طائرات من الدرجة الثانية عمرها أكثر من عشرين عاماً بوجه عام، كما أن الطائرات مزت على قائمة طويلة من المالكين قبل أن ينتهي بها الأمر في أيدي شركات تحت طائلة العقوبات.

وقال اتنان من المحامين بينهما إدوارد كراولاند، المحامي بمؤسسة «ستيبو أند جونسون»، إن قواعد التصدير الأميركية تسري بشكل صريح على الطائرات باسم «بوينغ»؛ لأنها صنعت في الولايات المتحدة. لكن يمكن أن تسري أيضاً على طائرات «إيرباص» لأنه في كثير من الأحيان تكون نسبة كبيرة من قطع الطائرة من أصل أمريكي. وقالت «بوينغ» في بيان: «صفتقات الطائرات الموصوفة في تحقيقكم لا تشمل شركة (بوينغ). تطبق (بوينغ) برنامجاً صارماً للرقابة على التجارة والامتثال للعقوبات». وقال متحدت باسم «إيرباص»: إن «إيرباص» تحترم تماماً جميع المتطلبات القانونية المعمول بها فيما يتعلق بالمعاملات مع الدول التي والاتحاد الأوروبي، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة».

ووفقاً لبيانات من مواقع تتبع الرحلات فمن أبريل (نيسان) في ذلك العام، كانت شركة «أجنحة الشام» هي التي تسير الطائرة. ولم ترد جيليان كولهان، التي كانت شركتها الفرعية تملك الطائرة في عام 2015، على الأسئلة مكتوبة كما لم ترد على مكالمات هاتفية متكررة تطلب التعليق على ما تعرفه «إيرباص» بشأن المالكين والمشغلين اللاحقين للطائرة.

ووفقاً لسجل الطائرات الإيرلندي، فإن إحدى طائرات «أجنحة الشام» وهي من طراز «إيرباص إيه 320» قامت بالرحلة من روستوف إلى سوريا، مملوكة لشركة «إي إف سي إيرلندا» المحدودة، وهي شركة تابعة لشركة «إيركاب» ومقرها دبلن، وهي واحدة من أكبر شركات تاجير الطائرات في العالم. وقال متحدت باسم هيئة الطيران الإيرلندية التي تدير السجل، إن الطائرة حذفت من السجل الإيرلندي في يناير 2015.

وخلال الشهرين التاليين، اختفت الطائرة، التي كانت تحمل رقم التعريف «إي إي - دي إكس واي» من سجلات وطنية قبل أن تظهر في سجل الطائرات في أوكرانيا. ويذكر السجل الأوكراني، أن المالك الجديد للطائرة هي شركة «جريشام

التي تتبع رحلاتها من طراز «إيرباص إيه 320» قامت بالرحلة من روستوف إلى سوريا، مملوكة لشركة «إي إف سي إيرلندا» المحدودة، وهي شركة تابعة لشركة «إيركاب» ومقرها دبلن، وهي واحدة من أكبر شركات تاجير الطائرات في العالم. وقال متحدت باسم هيئة الطيران الإيرلندية التي تدير السجل، إن الطائرة حذفت من السجل الإيرلندي في يناير 2015.

وخلال الشهرين التاليين، اختفت الطائرة، التي كانت تحمل رقم التعريف «إي إي - دي إكس واي» من سجلات وطنية قبل أن تظهر في سجل الطائرات في أوكرانيا. ويذكر السجل الأوكراني، أن المالك الجديد للطائرة هي شركة «جريشام

التي تتبع رحلاتها من طراز «إيرباص إيه 320» قامت بالرحلة من روستوف إلى سوريا، مملوكة لشركة «إي إف سي إيرلندا» المحدودة، وهي شركة تابعة لشركة «إيركاب» ومقرها دبلن، وهي واحدة من أكبر شركات تاجير الطائرات في العالم. وقال متحدت باسم هيئة الطيران الإيرلندية التي تدير السجل، إن الطائرة حذفت من السجل الإيرلندي في يناير 2015.

وخلال الشهرين التاليين، اختفت الطائرة، التي كانت تحمل رقم التعريف «إي إي - دي إكس واي» من سجلات وطنية قبل أن تظهر في سجل الطائرات في أوكرانيا. ويذكر السجل الأوكراني، أن المالك الجديد للطائرة هي شركة «جريشام

التي تتبع رحلاتها من طراز «إيرباص إيه 320» قامت بالرحلة من روستوف إلى سوريا، مملوكة لشركة «إي إف سي إيرلندا» المحدودة، وهي شركة تابعة لشركة «إيركاب» ومقرها دبلن، وهي واحدة من أكبر شركات تاجير الطائرات في العالم. وقال متحدت باسم هيئة الطيران الإيرلندية التي تدير السجل، إن الطائرة حذفت من السجل الإيرلندي في يناير 2015.

وخلال الشهرين التاليين، اختفت الطائرة، التي كانت تحمل رقم التعريف «إي إي - دي إكس واي» من سجلات وطنية قبل أن تظهر في سجل الطائرات في أوكرانيا. ويذكر السجل الأوكراني، أن المالك الجديد للطائرة هي شركة «جريشام

التي تتبع رحلاتها من طراز «إيرباص إيه 320» قامت بالرحلة من روستوف إلى سوريا، مملوكة لشركة «إي إف سي إيرلندا» المحدودة، وهي شركة تابعة لشركة «إيركاب» ومقرها دبلن، وهي واحدة من أكبر شركات تاجير الطائرات في العالم. وقال متحدت باسم هيئة الطيران الإيرلندية التي تدير السجل، إن الطائرة حذفت من السجل الإيرلندي في يناير 2015.

وخلال الشهرين التاليين، اختفت الطائرة، التي كانت تحمل رقم التعريف «إي إي - دي إكس واي» من سجلات وطنية قبل أن تظهر في سجل الطائرات في أوكرانيا. ويذكر السجل الأوكراني، أن المالك الجديد للطائرة هي شركة «جريشام

التي تتبع رحلاتها من طراز «إيرباص إيه 320» قامت بالرحلة من روستوف إلى سوريا، مملوكة لشركة «إي إف سي إيرلندا» المحدودة، وهي شركة تابعة لشركة «إيركاب» ومقرها دبلن، وهي واحدة من أكبر شركات تاجير الطائرات في العالم. وقال متحدت باسم هيئة الطيران الإيرلندية التي تدير السجل، إن الطائرة حذفت من السجل الإيرلندي في يناير 2015.

وخلال الشهرين التاليين، اختفت الطائرة، التي كانت تحمل رقم التعريف «إي إي - دي إكس واي» من سجلات وطنية قبل أن تظهر في سجل الطائرات في أوكرانيا. ويذكر السجل الأوكراني، أن المالك الجديد للطائرة هي شركة «جريشام

التي تتبع رحلاتها من طراز «إيرباص إيه 320» قامت بالرحلة من روستوف إلى سوريا، مملوكة لشركة «إي إف سي إيرلندا» المحدودة، وهي شركة تابعة لشركة «إيركاب» ومقرها دبلن، وهي واحدة من أكبر شركات تاجير الطائرات في العالم. وقال متحدت باسم هيئة الطيران الإيرلندية التي تدير السجل، إن الطائرة حذفت من السجل الإيرلندي في يناير 2015.



باسيل دعا المغتربين إلى «التمسك بلبنانيتهم» وممارسة حقهم الانتخابي

الحريري أكد الحاجة إلى قرارات شجاعة لمحاربة «الفساد المستشري»

حمادة يتهم وزير الخارجية بوضع الدبلوماسية وأموال الدولة في خدمة لوائح حزبه

«أمل» و«المردة» يقاطعان مؤتمر المغتربين وموجة اعتراضات ضد باسيل



سعد الحريري بين كارلوس غصن رئيس مجلس إدارة شركتي «نيسان» و«رينو» والوزير جبران باسيل ومشاركين في مؤتمر المغتربين (الداخلي ونهرا)

بيروت، نذير رضا

انفجرت موجة الاعتراضات على مؤتمرات الطاقة الإغترابية في فترة الانتخابات، التي كان آخرها افتتاح مؤتمر الطاقة الإغترابية في أوروبا الذي عقد في باريس أمس، وقوبل بمقاطعة وزير حركة «أمل» و«تيار المردة» له، فيما وصل الانتقاد لقرار المغتربين إلى حد دعوة وزير التربية مروان حمادة لتأجيل مشاركة المغتربين في الانتخابات «إلى حين تنفيذ آلية انتخابهم تعمل بشكل شفاف».

وتحتل هذه الدعوة أعلى درجات التصعيد في وجه وزير الخارجية جبران باسيل، على ضوء الاعتراضات المتنامية والشكوك التي تعرب عنها أطراف سياسية تجاه عملية انتخاب المغتربين، وكان آخرها تنظيم مؤتمر الطاقة الإغترابية في فترة الانتخابات، الذي شارك فيه رئيس الحكومة سعد الحريري، وهي المشاركة التي دعت حمادة للتأكيد أن «وجود الحريري فيها يخفف من الوطأة

البرتقالية» فيه. وجاءت مقاطعة مؤتمر الطاقة الإغترابية في باريس بعد اتهامات لوزارة الخارجية بنسريب قوائم الناخبين للماكينة الانتخابية ل«التيار الوطني الحر»، الذي يترأسه وزير الخارجية، علماً بأن ملف انتخابات المغتربين احتل حيزاً واسعاً من النقاش في الجلسة الأخيرة لجلس الوزراء الأربعة الماضي. ولم يبدد نفى باسيل تلك الاتهامات وتوضيحها حجم الهجوم عليه.

وقال حمادة، وهو عضو كتلة «اللقاء الديمقراطي» النيابية التي يرأسها النائب وليد جنبلاط، ل«الشرق الأوسط»: «تاريخ انعقاد مؤتمر الطاقة الإغترابية في باريس يدخل أصلاً ضمن الفترة الانتخابية، ويجب أن يخضع لرقابة هيئة الإشراف على الانتخابات»، لافتاً إلى أنه «أثار هذه النقطة في جلسة الحكومة» الأسبوع الماضي.

وأضاف حمادة: «ما زلت معترضاً على استخدام شعار المغتربين الذين نحترمهم لاجل حملات انتخابية صغيرة لجمع المحاربين في أوروبا»، في إشارة إلى مناصري «التيار الوطني الحر»، وتابع: «المغتربون ومال الدولة

الراجل رفيق الحريري والرئيس الأسبق جاك شيراك، وكان لا بد في مناسبة كهذه أن يأتي الحريري على ملف الانتخابات الذي كان الوزير باسيل قد تناوله بالتفصيل وربطه الأول بالإصلاحات، وضسورة أن يضغط ليناينو الانتشار على الحكومة، لتقوم بالإصلاحات اللازمة وإعادة وضع لبنان على سكة النمو. وقال مازحاً: «عليكم أن تهددونا بالإصلاح، وإذا لم أقم به فلا تمنحوني أصواتكم».

أما الوزير الفرنسي لومير، الذي نوه بالعلاقة التاريخية بين لبنان وفرنسا، وبما يقوله لبنان وما يقدمه اللبنانيون لبلدان الانتشار، بما فيها فرنسا، فقد شد على الحاجة للإصلاح في لبنان، كما في فرنسا، واغتمت المناسبة ليعرض سياسة بلاده الاقتصادية ليعرض سياسة الرئيس ماكرون والحكومة على تحرير

الذي لقي كلمة مطولة تناول فيها أهمية المؤتمر، ورد على منتقديه في لبنان الذين يتهمونه بـ«تصدير» أموال الخزينة من خلال مؤتمرات مكلفة.

وقال إن المؤتمر «لم يكلف الدولة اللبنانية قرشاً واحداً»، ولعب سفير لبنان في فرنسا راضي عدوان دوراً نشطاً في التحضير لنجاحه.

كلمة الختام في المؤتمر، التي حضرته «الشرق الأوسط»، كانت للرئيس الحريري الذي تحدث كعادته باللغة العامية، وتناول المؤتمر وأهميته «وسيلة تواصل بين اللبنانيين بساعدة لبنان على النهوض بالقتصاد والالتصاف بالمنتشرين اللبنانيين والتعاون الدولي».

لكن الأساسي في كلمته تناول

باريس، ميشال أبو نجم

للمرة الأولى، يعتقد مؤتمر الطاقة الإغترابية في أوروبا بعد أن التام مؤتمران مشابهان في أميركا اللاتينية وأفريقيا. وأهمية مؤتمر أمس لا تنحصر فقط في العدد الكثيف من اللبنانيين الذين جاؤوا إلى العاصمة الفرنسية، بل أيضاً في حضور رسمي عالي المستوى تمثل برئيس الوزراء سعد الحريري ووزير الطاقة سيزار أبي خليل ومستشار الرئيس ميشال عون للشؤون الخارجية إلياس بو صعب. أما صيف المؤتمر فكان وزير الاقتصاد والمال الفرنسي برونو لومير الذي حضر أول من أمس مؤتمر «سيدر»، ورأس أعماله طيلة بعد الظهر.

لكن «الحرك» المؤتمر كان وزير الخارجية جبران باسيل

وقال خليل عن أسباب مقاطعة: «نحن هنا لحدث بهم كل البلد، هو مؤتمر سيدر. أما معركتنا الانتخابية، فنخوضها في لبنان. بطاقات الدولة».

بدوره، قال الوزير فنيانوس: «نحن ضد المؤتمرات التي تستخدم لفضح أشخاص أو تيارات سياسية في الانتخابات، كما أننا ضد استغلال المغتربين في المعركة الانتخابية».

لكن باسيل ردّ على تلك الاتهامات قائلاً في كلمته في افتتاح مؤتمر الطاقة الإغترابية أمس: «يستكثر البعض علينا حتى أن نلتقي في مؤتمر نموله نحن من دون أي عبء على خزينة الدولة، ونحن نتخطى بلفاننا أي حزبية أو طائفية أو مناطقية».

ورد على منتقديه من غير أن يسميهم، متوجهاً إلى المغتربين بالقول: «أزعجهم اليوم أن لا وصاية على الانتشار، فانتقم أضرار بصاعتكم على تجمعكم، ولا وصاية عليكم من وزارة أو مديرية، بل أنتم أوصياء على لبنانيتكم وعلى انتشاركم». كما قال: «أزعجهم اليوم أن لا وصاية على صوتكم، فانتقم أضرار بالاقتراع في الخارج متحررين من عوامل وضغوط الداخل».

إشادة بنتائج «سيدر»... و«حزب الله» يعتبر أن القروض «لن تهر» قبل مناقشتها في البرلمان

سيدر كان جيداً للبنان، وأعطى إشارة بأنه لا يزال هناك من يؤمن بلبنان غير اللبنانيين واعتراف بأنه مصدر استقرار لأوروبا ويستحق المساعدة».

بدوره، رأى نائب رئيس «حركة التحد الديمقراطي» الدكتور أنطوان حداد أنه ليس أمراً عادياً أن يبدي المجتمع الدولي اهتماماً بحجم 11 مليار دولار ببلد صغير كلبنان، موضحاً أن هذا الدعم مفيد لا بل مشروط بـ«إصلاحات» جذرية في وجهها الكفيلة بتحويل مؤتمر سيدر وما سينتج

وهذه الطريقة الوحيدة لتوسيع الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة تعالج أزمة البطالة التي تضرب المناطق اللبنانية كلها».

وشدد المشنوق على أن «المساعدات التي قدمها المجتمع الدولي والعربي للبنان نجاح للعهد أيضاً، ودليل ثقة دولية بسياسة الرئيس الحريري، وهذا النجاح هو جواب على كل الذين شككوا بمسيرة الحريري».

وكان وزير الخارجية جبران باسيل أكد في حفل تكريمي في باريس، «أن مؤتمر

النيابية المختصة وبعد إقراره من المجلس النيابي، وستكون نحن وحلفاؤنا في المجلس واللجان برصين على الحؤول دون تفاقم الدين العام، وبالتالي نتفاهم خدمة الدين والعجز بالوازنة».

من جهته، أكد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق أن «النجاح الذي حققه مؤتمر سيدر هو انتصار لسياسة النفس الطويل لرئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، الذي راهن على الاستقرار والتهدئة لخلق مناخات سياسية مؤاتية للاستثمار،

من أجل النهوض باقتصاده والتصدي لمعالجة مشكلاته المتفاقمة».

وجاء تصريح السنيرة ضمن سلسلة إشارات بنتائج مؤتمر «سيدر» الذي جمع أكثر من 11,5 مليار دولار كقروض ميسرة وهبات دولية، باقتصاده، واعتبر السنيرة أن «لدى لبنان فرصة مستجدة غير أن «حزب الله» أبدى تحفظاً تجاه «القروض»، إذ أعلن النائب نواف الموسوي أن «أي قرض لا يمكن أن يمر إلا بعد نقاشه في اللجان

بيروت، «الشرق الأوسط»

رأى رئيس كتلة «المستقبل» النيابية الرئيس فؤاد السنيورة أن النجاح الكبير الذي أفرغ عنه مؤتمر «سيدر» الذي عقد في باريس من خلال تلبية ممثلي 51 دولة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والمؤسسات والهيئات المالية العربية والدولية، من أجل دعم لبنان، «بشكل خطوة إيجابية ومهمة سوف تساعد لبنان في هذه الظروف الصعبة محلياً وإقليمياً ودولياً للخروج منها، وكذلك

الإمارات تدعم الجيش اللبناني وقوى الأمن بـ200 مليون دولار

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت دولة الإمارات عن تقديمها دعماً للجيش وقوى الأمن اللبنانية بما يعادل 200 مليون دولار مناصفة بين المؤسسة العسكرية والقوى الأمنية، مشيرة إلى أن ذلك استمرار للجهود التي تبذلها في سبيل استقرار وازدهار لبنان وشعبه.

وقالت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في بيان لها إن الإمارات تواصل دعمها المستمر لاستقرار لبنان ومؤسساته، والوقوف إلى جانب «الأشقاء» في الظروف كافة، ومن هذا المنطلق فإن الإمارات كانت على الدوام مشاركة في المؤتمرات وداعمة للجهود الساعية لدعم لبنان وشعبه.

وأشارت الوزارة إلى أنه في هذا الشأن يأتي دعم المؤسسة العسكرية بما يعادل 100 مليون دولار وقوى الأمن بما يعادل 100 مليون دولار أيضاً، مؤكداً حرص الإمارات على

معارضو «حزب الله» يعلنون لائحة مدعومة من «القوات» في الجنوب

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن المعارضون الشيعة لـ«حزب الله» على الأمين، أمس، لائحة «شيعنا حكي» التي يتحالف فيها مع «القوات اللبنانية» في دائرة الجنوب الثالثة، ويواجه فيها لائحة الخناثي الشيعة، ولائحة أخرى تجمع مستقلين مع «التيار الوطني الحر» و«المستقبل»، مؤكداً: «إننا نريد منافسة حقيقية

وهم يريدون انتخابات شكلية».

وقال الأمين، المرشح عن المقعد الشيوعي في بنت جبيل: «لن نكرر وعوداً كررتها أطراف سياسية احتكرت التمثيل فمارس أكثرهم إرهاباً ضد أي مرشح صادق». بدوره، قال مرشح «القوات» عن المقعد الأرثوذكسي في بنت جبيل فادي سلامة: «انتد الرقم الصعب وصوتكم راج يعمل كل الفرق هذه المرة في 6 مايو (أيار)». وأضاف: «القوات يكفيها شرف

لأن من ينتقدنا وينتقد أداءها عليه أن يعود إلى تضحياتها في زمن الحرب»، مضيفاً: «انتشر أن تحالف مع القوات اللبنانية».

من جهته، دعا المرشح عن المقعد الشيوعي في بنت جبيل عماد قمحية: «لتصبح (كلن يعني كلن) ثقافة»، مشيراً إلى أن «خصوم (القوات) يشهدون على عزاهة وزراء (القوات) في الملفات كافة».

6 لوائح تتنافس في المنطقة إحداهما نسائية بالكامل «المستقبل» مرتاح لمعركة عكار وتنافس على مقعدين بين «الوطني الحر» و«8 آذار»

بيروت، بولا أسطخ

خفت حدة المعركة الانتخابية في منطقة عكار، المعروفة بدائرة الشمال الأولى بعد تشتت القوى المتنافسة بين 6 لوائح وانسحاب النائب خالد الضاهر من السباق النيابي المصلحة تيار «المستقبل»، ما أضعف اللائحة التي شكلها اللواء المتقاعد أشرف ريفي في ظل استبعاد خبراء انتخابيين تأييدها الحاصل الذي يخولها الفوز بمقعد على الأقل.

وتنحصر المنافسة حالياً بين لائحة «المستقبل لعكار» التي شكلها تيار «المستقبل» متحالفاً مع «القوات اللبنانية»، وبين لائحة «القرار لعكار» المسبوبة على قوى «8 آذار»، ولائحة «عكار القوية» التي شكلها «التيار الوطني الحر» بالتحالف مع «الجماعة الإسلامية» بعد تعذر تحالفه مع أي من الفرقاء الأساسيين في المنطقة، ولا يعطي الخبراء الانتخابيون حظوظاً للائحة «لبنان السيادة» التي شكلها ريفي أو للائحة «قرار عكار» المحسوبة

على المجتمع المدني، كما للائحة النسائية التي تحمل اسم «نساء عكار» وتشكلت من تحالف 5 سيدات، وهي المرة الأولى التي يشهد فيها لبنان لائحة من هذا النوع.

وفي حين تؤكد مصادر في الماكينة الانتخابية للائحة «المستقبل لعكار»، أن فوزها بـ5 مقاعد محسوم، وأن العمل يتم لكسب المقعد السادس، يشير النائب السابق وجيه البعريني الذي يترأس لائحة قوى «8 آذار»، إلى أن جهودهم تنصب على الفوز بـ3 مقاعد، تماماً كما لائحة تحالف «الوطني الحر» - «الجماعة الإسلامية» التي تركز اهتمامها على مقعدين أو 3.

وقد خض القانون الانتخابي الجديد محافظة عكار بسبعة مقاعد نيابية، منها ثلاثة للطائفة السنية، وأثنان للروم الأرثوذكس، ومقعد واحد للموارنة وواحد للعلويين. ويبلغ عدد الناخبين في هذه الدائرة 276938. وبالتالي، فإن الحاصل المتوقع هو فوز 20693، أي أن على المرشح، لكي يتمكن من الفوز بأحد المقاعد، تأمين أكثر من

عنه إلى فرصة لانتشار لبنان من حافة الهاوية الاقتصادية والاجتماعية التي يترشح على ضفافها منذ بعض الوقت.

وأضاف حداد: «كي لا يبقى الحديث عن (الإصلاحات) عموماً، فإنها لا بد أن تتضمن، بالإضافة إلى (الإصلاحات الانتخابية)، سياسات وخيارات جذرية خاصة بالوضع الفريد الذي يعانيه لبنان قياساً ببلد العالم من حيث تدخل وتضافر العوامل المعيقة للاقتصاد وحسن عمل الدولة، وتتمثل (في اعتماد سياسة حقيقية

20 ألف صوت. ويشكل الناخبون السنة الأكثرية الساحقة في هذه الدائرة، بحيث يبلغ عددهم 186920 ناخباً، أي ما نسبته 67,5 في المائة، في حين يبلغ عدد الأرثوذكس 40606 ناخبين، أي ما نسبته 14,66 في المائة، الموارنة 30208 ناخبين، أي ما نسبته 10,91 في المائة، العلويون: 13767 ناخباً، أي ما نسبته 4,97 في المائة، الشيعة 2911 ناخباً أي ما نسبته 1 في المائة، والكاثوليك 1710 ناخبين، أي ما نسبته 0,62 في المائة، إضافة إلى تسجيل 751 ناخباً إنجليزياً، أي ما نسبته 0,27 في المائة.

وتستعد المصادر الناشطة في الماكينة الانتخابية للائحة «المستقبل لعكار» أن تتمكن قوى «8 آذار» من تأمين الحاصل الانتخابي، وبخاصة بعد انضمام نجلي الناخبين السابقين وجيه البعريني وطلال المرعبي إلى لائحة «المستقبل»، ما سيؤدي تلقائياً إلى تشتيت الأصوات، لافتة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المنافسة الحقيقية تتركز مع لائحة «الوطني الحر» - «الجماعة

الإسلامية» التي يتوقع أن تحصل انتخابي ونصف، تحدث النائب السابق وجيه البعريني عن «تحسن ملحوظ وجه البعريني عن «تحسين ملحوظ في وضع لائحته مع اقتراب موعد الانتخابات»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن ما يخص الناخبين للاقتراع إلا لائحة التي يرأسها هو اقتراح الخدمات التي يقدمها منذ سنوات طويلة مع تمسكه بخط سياسي معين لم يحد عنه. ويتكلم «نحن نعمل على كسب 3 مقاعد نيابية من أصل 7، ويمكن الحديث عن نتائج إيجابية متوقعة».

ويعتبر الخبير الانتخابي كمال فغالي، أن نجاح تيار «المستقبل» باستقطاب نجل البعريني تسبب في إرباك في لائحة «8 آذار»، وانعكس إيجاباً لمصلحة لائحة «المستقبل لعكار»، مما يجعلها لا يمكن البعريني الأب من كسب أحد المقاعد النيابية وفي أفضل الأحوال من كسب مقعد علوي إضافي.



سفير ألمانيا إلى طرابلس للقاء رئيس المجلس الرئاسي

## الأمم المتحدة تقدم مساعدات لـ 1500 أسرة نازحة جنوب ليبيا

بوك بزيارة للعاصمة الليبية طرابلس الأربعاء المقبل، قادماً من مقر إقامته في تونس. وأكدت مصادر مطلعة لوكالة الأنباء الألمانية أمس أنه من المتوقع أن تدوم زيارة السفير الألماني، غير المعلن عنها حتى الآن، أسبوعاً واحداً، في خطوة لم يقم بها السفير الذي غالباً ما تدوم زيارته إلى ليبيا ليوم أو يومين فقط. وحسب المصادر ذاتها، وسبق وفد دبلوماسي وأمني ألماني غداً الإثنين بزيارة طرابلس لبحث الأمان، التي سيرزها السفير الألماني والشخصيات التي سيلتقي بها.

ومن المتوقع، وفقاً للمصادر، أن يعقد بوك عدة لقاءات مع رئيس المجلس الرئاسي فاضل السراج، ونائبه فتحى المجبري، ورئيس المجلس الأعلى للدولة عبد الرحمن السويحلي. كما سيقوم أيضاً بزيارة مقر المفوضية العليا للانتخابات، وحرس السواحل الليبي، وعدة مراكز للهجرة غير الشرعية، وسيلتقي مسؤولين بارزين هناك، بالإضافة إلى شخصيات كثرية «عسكرية وأمنية وشرطية». ويذكر أن أغلب السفراء والقائمين بالأعمال لدى ليبيا أصبحوا يمارسون مهامهم من دولة تونس المجاورة، بعد اندلاع أعمال العنف بين الميليشيات في ليبيا عام 2014، ويستثنى من ذلك «أوروبياً» سفير إيطاليا المقدم في طرابلس جوزيبي برونوني، وسفراء عدة دول غير أوروبية.

سبها، الشرق الأوسط،

قالت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، إن الاشتباكات بين الجماعات المسلحة في المنطقة الجنوبية من ليبيا، أدت إلى تشريد آلاف المدنيين من مناطق النزاع إلى مناطق أكثر أمناً.

وأضافت المفوضية في بيان، حصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه أمس، أن 850 عائلة فرت من سبها، 307 أسر من مدينة أوباري، و413 عائلة من منطقة مرزق بجنوب ليبيا، مشيرة إلى أنها سارعت في تقديم المساعدات الإنسانية، بما في ذلك حصائر النوم وأدوات المطبخ، ومستلزمات النظافة، وغيرها من المواد غير الغذائية لتلبية الاحتياجات الإنسانية لأكثر من 1500 أسرة نازحة.

وتشهد المنطقة الجنوبية من ليبيا، وخصوصاً مدينة سبها، معارك مسلحة بين قوات تابعة لقبائل أولاد سليمان، المتحالفة مع قوات المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب قائداً عاماً للجيش الوطني الليبي من جهة، وقبائل من التبو المتهمه بجلب قبائل تبو من جهة، وقبائل من التبو وتشاد والتنجير للسيطرة على جنوب البلاد. وما زالت قوات التبو تسيطر على الحدود الجنوبية الغربية بالكامل، وتوسع للسيطرة على مناطق أكثر عمقا بالجنوب الليبي، كمدينة سبها التي تعتبر أكبر مدن الجنوب.

من جهة ثانية يقوم السفير الألماني في ليبيا كريستيان

تضم 40 لاجئاً من معسكرات الإزاحة السويسرية إن هذا الاستقبال جزء من خطة الطوارئ التي وضعتها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، مشيرة إلى أن أول طائرة تحمل على متنها أربعين لاجئاً، وصلت بالفعل إلى سويسرا الأربعاء الماضي.

وطبقاً لتقرير منظمة الهجرة الدولية فإن اللاجئين هم 34 بالغاً وأربعة أطفال ورضيعان، أغلبهم من النساء المقتربات للحماية، واللاتي تم إجلاؤهن في مرحلة أولى من ليبيا إلى النيجر.

من جهتها، أعلنت البحرية الليبية أن قوات خفر السواحل أنقذت أكثر من مائتي مهاجر غير شرعي، تعطل قاربان كانا يقبلونهم قبالة سواحل مدينتي صبراتة وزوارة غرب طرابلس. وقال المتحدث باسم القوات البحرية الليبية العميد أيوب قاسم لوكالة «شينخوا» الصينية «إن دورية لخفر السواحل تمكنت من إنقاذ 202 مهاجر غير شرعي كانوا على متن قاربين مطاطيين، بعد تعطل محركيهما».

وجرى إنقاذ المهاجرين في عمليتين منفصلتين، الأولى تمت على مسافة 29 ميلاً شمال شرق صبراتة، حيث أنقذ خفر السواحل قارباً على متنه 92 مهاجراً، تم الوصول بهم إلى قاعدة طرابلس البحرية.

ومع دخول فصل الصيف، وحت المجلس الجهادي الأمنية والعسكرية على سرعة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالكشف عن مكان وجوده، جرمه يعاقب عليها القانون. وحلت المجلس الجهادي من الإجراءات الكفيلة بالكشف عن مكان وجوده، وإعادة تاهله سالماً، واعتقال الجناء، وإحالتهم للجهات القضائية لمحابتهم على هذه الجريمة. في شأن آخر، أعلنت سويسرا أمس عن وصول دفعة،

البحرية الليبية تنفذ أكثر من مائتي مهاجر غير شرعي

## ليبيا: «الأعلى للدولة» ينتخب رئيساً جديداً... ومساحون يخطفون عميد بلدية



خفر السواحل الليبي خلال عملية إنقاذ مهاجرين غير شرعيين قبالة الشواطئ الليبية (رويترز)

عرب العاصمة طرابلس. وقال المجلس التشريعي لبلدية العريضة في بيان له أمس إنه تم اقتياد الطيف إلى جهة غير معلومة، معتبراً أن عملية خطفه تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار بالمدينة، وتعطيل عملية تفعيل مؤسسات الدولة الخدمانية بالمدينة، وبشكل جريمة يعاقب عليها القانون. وحلت المجلس الجهادي الأمنية والعسكرية على سرعة اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالكشف عن مكان وجوده، وإعادة تاهله سالماً، واعتقال الجناء، وإحالتهم للجهات القضائية لمحابتهم على هذه الجريمة. في شأن آخر، أعلنت سويسرا أمس عن وصول دفعة،

ليبيا للمرة الأولى في أبريل (نيسان) عام 2016، علماً بأن اللائحة الداخلية للمجلس تنص على انتهاء ولايته بعد عام من انتخابه، دون تحديد مدة الرئاسة. تجدر الإشارة إلى أن المجلس الأعلى للدولة، المشكل من أعضاء المؤتمر الوطني (البرلمان) السابق، (المنتهية ولايته)، هو مجلس استشاري وقراراته غير ملزمة للبرلمان. إلى ذلك، وفي مؤشر على تدهور في العلاقات بين جماعة الإخوان وميليشيات متطرفة كانت متحالفة معها، اعتبر علي ساطي، رئيس مجلس حكماء وأعيان بنغازي بالمنطقة الغربية، أن تصريحات محمد صوان رئيس حزب العدالة

«بوابة أفريقيقا» الإلكتروني تحدثت عن تقديم السويحلي أموالاً لبعض أعضاء المجلس كجزء من مرتباتهم بهدف استمالتهم للتصويت لصالحه، مشيرة إلى أن «مقربين من السويحلي هددوا بإفشال جلسة التصويت في حال كانت حضوره متدنياً». وكان مقرراً أن تتم عملية اختيار الرئيس الجديد للمجلس الأسبوعي الماضي، لكن تم تأجيلها إلى اليوم بسبب البحث عن مكان لعقد جلسة الاقتراع، وهو ما اعتبره البعض مجرد تكلف من السويحلي للبقاء رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في

مضطر لتسلم السلطة في مشهد سياسي عبثي أثار سخرية وتندر الليبيين آنذاك. لكن السويحلي يواجه على ما يبدو رفضاً متصاعداً دخل المجلس فينبما يقول أعضاء المجلس إن اختيار الرئيس الجديد للمجلس سيكون مختلفاً عما حدث خلال العامين الماضيين، اعتبر أعضاء آخرون أن الحظوظ متساوية بين السويحلي وثلاثة منافسين له. فيما أشاعت مصادر غير رسمية ونشطاءون محلليون معلومات، مفادها أن أعضاء المجلس عن مدينة مصراتة قروا عدم التصويت لسويحلي في الانتخابات، التي ستمت باحد فنادق العاصمة طرابلس. لكن تقارير إعلامية أوردتها موقع

مقرر البرلمان للتنقذ الأوسط: البعثة الأممية انخرقت عن خطتها

## «الملتقى الوطني» الليبي... خطوة إلى الانتخابات أم قفز على «الصخيرات»؟

باقصى الغرب، وبدات أمس في براك الشاطئ بالجنوب، وغريان بالشمال الغربي، على أن تستكمل في نحو 20 مدينة ليبية، وستواصل هذه الملتقيات حتى 19 مدينة ليبية أخرى، كما ستعقد ملتقيات في بعض العواصم العربية كمصر وتونس للبيبيين المقيمين في الخارج.

وقال حافظ بن ساسي، عميد بلدية زوارة، إن جلسة المشاورات كانت «فرصة للتداول وعرض المشاورات التي يجب حلها قبل انتقال البلاد إلى مرحلة الانتخابات، ويمثل ذلك في حقوق دستورية، وعدم الإقصاء، بما يساهم في المحافظة على المورث الثقافي». رأى السياسي الليبي سليمان البيوضي أن إطلاق المسار التشاوري للملتقى الليبي عبر وسط دولي غير الأمم المتحدة، هو «محل استغراب وإدانة»، بغض النظر عن تبنينه من البعثة الأممية، وقال إن إطلاق المرحلة الثانية من الخطة الأممية قبل إعلان سلامة «فجاح أو فشل» المرحلة الأولى، التي قدمها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، «مثير للتساؤل»، وأبدى البيوضي، الذي يُعرف نفسه بـ«المستقل»، في حديثه إلى «الشرق الأوسط» تحذوف من تعيير ما سماه بـ«أسماء مُعدة سلفاً» للمشاركة في الملتقى الليبي، وقال إن «أحد أبرز المشاركين في هذا الملتقى سيكون من منتدسي

الاسلام السياسي»، مطالباً البعثة الأممية بـ«الحفاظ على نفسها كوسيط نزيه، وأن تبين بوضوح خطتها في ليبيا». وما بين منتقدي البعثة والرافضين لاجتماعات التشاور، رأى الدكتور محمد عامر العبداني، النائب «المتنحي» عن مجلس النواب، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، أن الحل اللازمة في ليبيا يكمن في «الاستفتاء على مشروع الدستور الصادر عن هيئته التأسيسية بشكل عاجل، على أن يعقب ذلك الدخول في الاستحقاقات الدستورية للمرحلة الدائمة، المتمثلة في الانتخابات التشريعية والرئاسية»، وسبق لسلامة أن اقترح أمام اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في 21 سبتمبر (أيلول) الماضي، خطة من ثلاث مراحل لحل في ليبيا، تبدأ بتعديل اتفاق الصخيرات، والثانية عقد «مؤتمر وطني جامع» لدمج الفاعلين «المنبوذين والمهمشين» على الساحة، وإقامة حوار مع الجماعات المسلحة بهدف إدماج أفرادها في العملية السياسية والحياة المدنية، فضلاً عن معالجة قضية النازحين واعتماد دستور جديد، ما سيفتح الباب أمام انتخابات عامة في ليبيا، يمين فيها الرئيس وأعضاء البرلمان، لكن كثيراً من الليبيين يرون أن الخطة الأممية لم يتحقق منها شيء على الأرض تتوافق عليه القوى السياسية.

وقال حافظ بن ساسي، عميد بلدية زوارة، إن جلسة المشاورات كانت «فرصة للتداول وعرض المشاورات التي يجب حلها قبل انتقال البلاد إلى مرحلة الانتخابات، ويمثل ذلك في حقوق دستورية، وعدم الإقصاء، بما يساهم في المحافظة على المورث الثقافي». رأى السياسي الليبي سليمان البيوضي أن إطلاق المسار التشاوري للملتقى الليبي عبر وسط دولي غير الأمم المتحدة، هو «محل استغراب وإدانة»، بغض النظر عن تبنينه من البعثة الأممية، وقال إن إطلاق المرحلة الثانية من الخطة الأممية قبل إعلان سلامة «فجاح أو فشل» المرحلة الأولى، التي قدمها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، «مثير للتساؤل»، وأبدى البيوضي، الذي يُعرف نفسه بـ«المستقل»، في حديثه إلى «الشرق الأوسط» تحذوف من تعيير ما سماه بـ«أسماء مُعدة سلفاً» للمشاركة في الملتقى الليبي، وقال إن «أحد أبرز المشاركين في هذا الملتقى سيكون من منتدسي



جانب من مشاورات الملتقى الوطني بمنطقة براك الشاطئ

عن الهدف منه «في تقريب المسافات بين الليبيين»، ذهب ضو المنصوري، عضو الهيئة التأسيسية لمشروع الدستور، إلى أن هذه المشاورات «لن تنتهي إلى نتائج ملموسة تكون معبرة عن الناس»، وأرجع ذلك إلى «افتقارها لبرنامج محدد الملأح»، مبرراً أن «أي إجراء قبل الاستفتاء على الدستور والمصالحة الشاملة تضييع للوقت». وأضاف المنصوري في حديث إلى

الجسم التشريعي للبلاد. وسعى سلامة للخروج من حالة الجمود، التي سادت المشهد الليبي، بإجراء تعديلات على الاتفاق، لكنها تعترض بعد جولتين من الحوار في تونس بين أعضاء من مجلس النواب والأعلى للدولة، أرحبها البعض إلى تمسك كل فريق بـ«مكسباته» في السلطة مستقبلاً. وبينما دافع عدد من المشاركين في الملتقى، تحدثت معهم «الشرق الأوسط»

المبعوث الأممي لاستكمال تعديلات اتفاق الصخيرات، لكنها لم تات، وحل عوضاً عنها ما سماه البعض بـ«قفز المبعوث الأممي إلى الخطة (ب)»، عقب تعثر الخطة (أ)، المتخلة في تعديل الصخيرات، وذلك بتبنيته مشاورات «الملتقى» الذي يواصل فعالياته في مدن ليبية، ويدير جلساته مركز الحوار الإنساني بجنيف، بتكليف من البعثة.

وقال صالح قلعة، مقرر مجلس النواب، إن «استقبال هذا الملتقى كسابقه، ولن يغير من أوضاع البلاد شيئاً»، معتبراً أن البعثة الأممية «انخرقت عن الخطة التي أعلنت عنها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة للحل في البلاد». وأضاف قلعة لـ«الشرق الأوسط» أن «حل الليبيين لا يعلمون المقصود من هذه الملتقيات، ولماذا؟»، مستغرباً «إسناد أداتيها إلى مركز الحوار الإنساني بجنيف»، ومضى يقول: «في ظني البعثة مرتبكة، ولم تضع يدها على الجرح الحقيقي في المشهد الليبي، وما تقوم به مجرد (محاولات خجولة)».

ووقع الأفرقاء الليبيون اتفاقاً سياسياً بمنع الصخيرات بالمغرب في 17 من ديسمبر (كانون الأول) 2015، تمخض عنه مجلس رئاسي لحكومة الوفاق الوطني، ومجلس الدولة (هيئة استشارية)، بالإضافة إلى تمديد عهدة مجلس النواب (برلمان طبق)، باعتباره

أحد إعلان غسان سلامة، المبعوث الأممي إلى ليبيا، بخصوص انطلاق الجلسات التشاورية استعداداً لـ«الملتقى الوطني الجامع»، الذي يستهدف دمج «المنبوذين والمهمشين»، قبيل خوض الانتخابات المرتقبة في البلاد العام الحالي، حالة من التباين والاندحاش في أوساط الليبيين، وطرح عدة التساؤلات حول مدى قدرتها على حلحلة الأوضاع بعد «فشل» جولات تعديل اتفاق الصخيرات، في وقت رأى بعض السياسيين في حديثهم إلى «الشرق الأوسط»، أن البعثة الأممية «أقرت على مراحل الخطة»، التي سبق وأعلنت عنها للحل في البلاد.

سلامة الذي فاجأ الجميع، وأواخر الأسبوع الماضي، بالإعلان عن «الملتقى الوطني» سبق أن قال أمام مجلس الأمن الدولي إنه «كلما اقتربت ليبيا نحو الانتخابات، كانت التعديلات على الاتفاق السياسي أقل أهمية، وسوف أبداً من (غد) محاولة جديدة وأخيرة في هذا الاتجاه». كانت هذه الإفادة في الحادي والعشرين من مارس (آذار) الماضي، وبعدها انتظر أعضاء مجلس النواب «والأعلى للدولة»، المكلفون بالحوار، دعوة

## تطيل إخباري

القاهرة: جمال جوهر

أحد إعلان غسان سلامة، المبعوث الأممي إلى ليبيا، بخصوص انطلاق الجلسات التشاورية استعداداً لـ«الملتقى الوطني الجامع»، الذي يستهدف دمج «المنبوذين والمهمشين»، قبيل خوض الانتخابات المرتقبة في البلاد العام الحالي، حالة من التباين والاندحاش في أوساط الليبيين، وطرح عدة التساؤلات حول مدى قدرتها على حلحلة الأوضاع بعد «فشل» جولات تعديل اتفاق الصخيرات، في وقت رأى بعض السياسيين في حديثهم إلى «الشرق الأوسط»، أن البعثة الأممية «أقرت على مراحل الخطة»، التي سبق وأعلنت عنها للحل في البلاد.

سلامة الذي فاجأ الجميع، وأواخر الأسبوع الماضي، بالإعلان عن «الملتقى الوطني» سبق أن قال أمام مجلس الأمن الدولي إنه «كلما اقتربت ليبيا نحو الانتخابات، كانت التعديلات على الاتفاق السياسي أقل أهمية، وسوف أبداً من (غد) محاولة جديدة وأخيرة في هذا الاتجاه». كانت هذه الإفادة في الحادي والعشرين من مارس (آذار) الماضي، وبعدها انتظر أعضاء مجلس النواب «والأعلى للدولة»، المكلفون بالحوار، دعوة

مقري يبحث عن ولاية جديدة أمام غريمه سلطاني

## الجزائر: صراع داخل «مجتمع السلم» بين تيار «التطبيع مع الحكومة» ودعاة المعارضة

مطلوبة من سلطة تريد تزيين واجهتها بالحركة، لما لها من مصادقية وأناقة وجمال». وكان مقري يشير ضمناً إلى عرض وصله من الرئيس بوتفليقة في مايو (أيار) من العام الماضي، بهدف الدخول في الحكومة. لكن «المجلس الشوري» رفض الأوضاع سوء». وكان سلطاني يقصد أن مقري «مثالي» لاعترافه بأن «مجتمع السلم» بإمكانه أن يصمد طويلاً في المعارضة، بينما يرى نفسه هو «واقعي» على أساس أن موقع الحرب الطبيعي في الحكومة يشارك في تسير شؤون البلاد. وشاركت «الحركة» في الحكومة منذ 1997، وغادرتها قبل 6 سنوات على خلفية أحداث «الربيع العربي» في تونس ومصر، معتقدة أن ساعة سقوط النظام بالجزائر

وفي خطاب القاه على أعضاء «مجلس الشوري»، أول من أمس، أظهر مقري عزمه على أن يعمل من أجل استمرار الحزب في نهج المعارضة، وقال بهذا الخصوص: «كان التأييد (يقصد دعم القياديين له) يتأكد أكثر كلما تسارعت وتيرة الوضع السياسي في الجزائر، واشتد فيه الحذب والتشكيك في الحركة وقيادتها. فكانت تلك التي أبانت عنها نتائج التصويت في كل دورة عادية، أو استثنائية (للمجلس الشوري)، بسبب الكانة السياسية التي عليها الحركة اليوم، مما جعلها تختار أن تعيش للإسلام والجزائر ضمن منهجها الوسطي، ومعيار المصلحة العامة والمبادئ الخالدة».

الحزب، الذي يقول عن نفسه إنه «رائد المعارضة في الجزائر». ورفض مقري أمس خلال اليوم الأخير من اجتماع «مجلس الشوري» بالعمامة الإفصاح عن رغبتة فيما إذا كان يريد ولاية جديدة. لكن أنصاره بـ«مجلس الشوري» يقولون إنه عازم على الترشح ليقطع الطريق أمام «دعاة التطبيع مع النظام». وسئل مقري الأربعاء الماضي خلال مؤتمر صحافي إن كان سيرشع لفترة جديدة، فقال: «ينبغي أن نصبروا إلى غاية اليوم الأول من المؤتمر»، كما نقل عنه قوله في اجتماع مغلق: «لست مجنوناً حتى أترك مكاني لأخرين يعثون بتاريخ الحركة، فليحفظونها بالسلطة وكانها إحدى الأجهزة الحكومية التابعة لها».

الجزائر، الشرق الأوسط، احتدم الصراع أمس داخل «حركة مجتمع السلم» الجزائرية بين تيارين داخل «مجلس الشوري»، أحدهما يريد إبقاء الحزب الإسلامي في خط المعارضة للسلطة، فيما يجتهد التيار الثاني لإعادتها إلى الحكومة، التي غادرتها عام 2012.

ويقود الطرح الأول رئيس «الحركة» الحالي عبد الرزاق مقري، أما البري الثاني فيدافع عنه رئيسها السابق أبو جرة سلطاني، الذي تقلد سابقاً منصب وزير دولة، وقد أصبحت المنافسة بين الطرفين أكثر احتداماً مع اقتراب موعد «المؤتمر السابع»، المرتقب في 10 من الشهر المقبل، إذ سيشهد انتخاب رئيس

الجزائر، الشرق الأوسط، طالب حزب جبهة التحرير الوطني، الذي يملك الأغلبية في البرلمان الجزائري، أمس، رئيس البلاد عبد العزيز بوتفليقة، بالترشح لولاية رئاسية جديدة وأخيرة في هذا الاتجاه». كانت هذه الإفادة في الحادي والعشرين من مارس (آذار) الماضي، وبعدها انتظر أعضاء مجلس النواب «والأعلى للدولة»، المكلفون بالحوار، دعوة

الجزائر، الشرق الأوسط، ويصفتي أميناً عاماً لحزب جبهة التحرير الوطني، أتحمّل مسؤوليتي، وسأكون الناطق باسم كل المناضلين والمواطنين، الذين عبروا عن رغبتهم وأمالهم في أن يواصل الرئيس مهمته مع الحزب العتيق، العمود الفقري للدولة». وأكد ولد عباس أن حزب جبهة التحرير الوطني لن يقبل بأي مرشح آخر غير الرئيس بوتفليقة للاستحقاق الرئاسي المقبل. كما كشف أن اللجنة المركزية للحزب ستجتمع قبل شهر رمضان، من أجل صياغة بيان مطالبة الرئيس بوتفليقة بالترشح لولاية خامسة.

الجزائر، الشرق الأوسط، وتولى بوتفليقة، الذي يبلغ من العمر 81 عاماً، سدة الحكم في الجزائر عام 1999، وستقام الانتخابات الرئاسية في الجزائر في مايو (أيار) 2019.

وقال جمال ولد عباس، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني، خلال الاجتماع بالهيئة التنسيقية للحزب أمس: «تطالب بالاستمرارية في مهمة فخامة الرئيس، مخلماً بداها سنة التحرير الوطني».







## تعليق رحلات شركة بنمية يعمق عزلة كاراكاس



جاء التعليق رداً انتقامياً على عقوبات مالية فرضتها بنما على شركات وحوالي 50 مسؤولاً فنزويلاً كبيراً بينهم الرئيس نيكولاس مادورو (إ.ب.أ)

الاجتماعية للشعب الفرنسي». منافس على الرئاسة، لكن الزعيم اليساري مادورو رفض اتهامات بأن أشخاصاً مواليين للحكومة هم المسؤولون عن الاضطرابات قبيل مفترساً يتعرض لهجوم وهو «مطوق»، لكنها «تزيد بذلك عزلة بنما». وفي أميركا اللاتينية التي انتقلت إلى اليمين في السنوات الأخيرة، بات مؤيدو مادورو قلة: كوبا وبوليفيا ونيكاراغوا، وكلها دول تخوض مواجهة مع الولايات المتحدة. أما خارج القارة، فلم تعد فنزويلا تستطيع الاعتماد على الرئيس (تبلغ الديون المترتبة عليها لبيكين 28 مليار دولار)، وروسيا التي أبرمت معها تعاوناً استراتيجياً عسكرياً ونظماً. وتشير ميلاغروس بينانكو إلى أن «الحكومة نسيت أن النقائص هو أساس العلاقات الدولية، وليس مواجهة». وقبل أيام، اعتقلت السلطات الفنزويلية 17 شخصاً، في ما يتعلق بهجوم على حملة مرشح

إن الرئيس الفرنسي ينتقد الاقتراح، بينما تواجه السلطات الفرنسية «إضراباً عاماً لكل الطبقة العاملة (...) والعمال». وأضاف مادورو أن ماكرون «يهدم فرنسا، وعين على رأس فرنسا ليقوم بعمل قاتل ماجور. ماكرون قاتل ماجور للطبقة المالية الحاكمة، مكلف بتدمير الحقوق

لتجرى في 20 مايو (أيار) بدلاً من ديسمبر (كانون الأول). وضاعف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وحتى سويسرا الانتقادات والعقوبات المالية ضد كاراكاس، بعد أن ادانت غياب الشفافية والتعددية في هذه الانتخابات. وعلقت السوق المشتركة لدول أميركا الجنوبية (ميركوسور) عضوية

في مغادرة هذا البلد». ومارتينيز كانت تأمل في التوجه إلى تشيلي من مطار ماراكايبو للهجرة، مثلما فعل قبلها مئات الآلاف من الفنزويليين. ومنذ 2014، شهدت فنزويلا الغارقة في أزمة حادة نجمت عن انخفاض أسعار النفط (ثروتها الوحيدة)، وإدارة للمالية يعتبرها المحللون سيئة، رحيل نحو 12 شركة للطيران بسبب الديون الهائلة التي تترتب عليها بسبب الرقابة الصارمة للحكومة على صرف العملات. وحالياً، تسيطر نحو 10 شركات فقط رحلات من وإلى فنزويلا، 7 منها إلى أوروبا. وتؤمن «كوبا» العدد الأكبر من الرحلات بين فنزويلا والعالم، بمعدل 10 رحلات تهبط أو تطلع كل يوم. والشركة البنمية حيوية للاتصال ببقية أميركا اللاتينية. والخيرة في القضايا الدولية، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «رد

كاراكاس، الشرق الأوسط»

تجمع مئات الفنزويليين وبعض الأجانب، الجمعة، في المطارين الرئيسيين، مايكيتيا في كاراكاس ومارايبو (غرب)، حيث كان موظفو شركة الطيران البنمية «كوبا» يفسرون لهم كيف يمكنهم استعادة المبالغ التي دفعوها لشراء تذكرة السفر، بعدما علقت كاراكاس هذا الأسبوع رحلات الخطوط الجوية البنمية «كوبا»، التي كانت واحدة من آخر شركات الطيران التي تنظم رحلات إلى هذا البلد الذي يشهد أزمة اقتصادية وسياسية حادة. والإجراء الذي اتخذته كاراكاس، الخميس، لثلاثة أشهر قابلة للتعميد، جاء رداً انتقامياً على عقوبات مالية فرضتها بنما على شركات ونحو 50 مسؤولاً فنزويلاً كبيراً، بينهم الرئيس نيكولاس مادورو.

وقالت فيكتوريا مارتينيز (34 عاماً)، معبرة عن استيائها: «لا أريد أن يعيد لي ثمن التذكرة، بل أرغب

## يعلن مكتب حجاج دولة الكويت بمكة المكرمة عن طرح الممارسات التالية

اسم الممارسة	موقع تقديم العروض	مدة استلام كراسة الشروط	مكان استلام كراسة الشروط	مكان تقديم المظاريف (العروض)
تنظيف وحراسة لمقر مكتب حجاج دولة الكويت والأماكن المقدسة لموسم حج ١٤٣٩هـ	الفترة من ٢٠١٨/٤/٢٢ حتى ٢٠١٨/٤/٢٤	عشرة أيام من تاريخ ٢٠١٨/٤/٨	القنصلية العامة لدولة الكويت بجدة	مقر إقامة وفد مكتب حجاج دولة الكويت بحي النسيم فندق بارك ان بجوار مسجد الراجحي مكة المكرمة

اسم الممارسة	موقع تقديم العروض	مدة استلام كراسة الشروط	مكان استلام كراسة الشروط	مكان تقديم المظاريف (العروض)
استئجار سيارات لخدمات مكتب حجاج دولة الكويت لموسم حج ١٤٣٩هـ	الفترة من ٢٠١٨/٤/٢٢ حتى ٢٠١٨/٤/٢٤	عشرة أيام من تاريخ ٢٠١٨/٤/٨	القنصلية العامة لدولة الكويت بجدة	مقر إقامة وفد مكتب حجاج دولة الكويت بحي النسيم فندق بارك ان بجوار مسجد الراجحي مكة المكرمة

اسم الممارسة	موقع تقديم العروض	مدة استلام كراسة الشروط	مكان استلام كراسة الشروط	مكان تقديم المظاريف (العروض)
تجهيز مقر مكتب حجاج دولة الكويت بمشعر مزدلفة لموسم حج ١٤٣٩هـ	الفترة من ٢٠١٨/٤/٢٢ حتى ٢٠١٨/٤/٢٤	عشرة أيام من تاريخ ٢٠١٨/٤/٨	القنصلية العامة لدولة الكويت بجدة	مقر إقامة وفد مكتب حجاج دولة الكويت بحي النسيم فندق بارك ان بجوار مسجد الراجحي مكة المكرمة

اسم الممارسة	موقع تقديم العروض	مدة استلام كراسة الشروط	مكان استلام كراسة الشروط	مكان تقديم المظاريف (العروض)
استئجار حافلات لخدمات مكتب حجاج دولة الكويت لموسم حج ١٤٣٩هـ	الفترة من ٢٠١٨/٤/٢٢ حتى ٢٠١٨/٤/٢٤	عشرة أيام من تاريخ ٢٠١٨/٤/٨	القنصلية العامة لدولة الكويت بجدة	مقر إقامة وفد مكتب حجاج دولة الكويت بحي النسيم فندق بارك ان بجوار مسجد الراجحي مكة المكرمة

للاستفسار يرجى الاتصال على

٠٠٩٦٥٩٧٩١١٠٥٢ - علي الشايح

٠٥٣٢١٦٤٦١٤ - مطلق الراجحي

أو الاتصال على القنصلية الكويتية هاتف: ٠١٢٦٥٩٧٩٩٩

وذلك من الساعة ٩،٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٢،٣٠ ظهراً



## موجز

## المحافظون يريدون العودة إلى «القيم الألمانية التقليدية»

شتوتغارت (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» التقى منتقدون للمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، من داخل حزبيها (الاتحاد المسيحي الديمقراطي)، أمس (السبت)، لبدء طرح ما سموه «بيان المحافظين». واجتمع نحو 70 مشاركاً، في مدينة شفيتسينجن جنوبي غرب ألمانيا، لمناقشة أسئلة حول كيفية تحديد السياسة المحافظة اليوم، والشكل الذي سيبدو عليه الحزب بعد 10 أو 15 سنة مقبلة. وكان رئيس المجموعة المحافظة التي تطلق على نفسها اسم «قيم - الاتحاد» الكسندر ميتش قد قال لوكالة الأنباء الألمانية في مناهيم إن المجموعة ستتقدم بورقة استراتيجية في هذا الطريق. يتضمن المشروع إلغاء الجنسية المزدوجة في ألمانيا وإعادة تطبيق التجنيد الإلزامي في البلاد. كما يؤكد المشروع أن الزواج والأسرة والصورة النمطية لهما (أب - أم - أطفال)، هي الأسس الرئيسية للجمتمع. ويتوقع مراقبون أن يثير هذا البيان قلقاً جديدة داخل صفوف الاتحاد المسيحي، ويمكن أن يعيد اشتعال المناقشة حول «السمة الأساسية للمحافظين».

## المدارس الألمانية مطالبة بتسجيل وقائع التطرف والعنصرية

برلين - «الشرق الأوسط» طالبت وزيرة الأسرة الألمانية، فرانكسبكا جيفي، المدارس بتسجيل وقائع التطرف والعنصرية ومعاداة السامية والكراهية الصريحة والعمل على معالجتها. وقالت الوزيرة، في تصريحات لصحيفة «باساور نويه بريسه» الألمانية الصادرة أمس (السبت): «الكثير من المدارس تتحجب عن ذلك، لأنها تخشى من الوصمة إذا ظهرت بعدد حالات كثيرة في الإحصائيات... يتعين علينا تخطي هذا الأمر، فالمدرسة التي تسجل حالات العنف سيُمنظر إليها على أنها مدرسة تتعامل بحزم مع هذه الحالات ويُجرى فيها معالجة هذه المشكلات». وأكدت جيفي ضرورة الحوار وتطبيق قواعد واضحة، وقالت: «فقط بهذه الطريقة يمكننا وقف وعكس الاتجاه التصاعدي للتطرف والعنصرية والكراهية الصريحة».

## الهند ونيبال في محاولة لإصلاح العلاقات

نيودلهي - «الشرق الأوسط» كشفت الهند ونيبال أمس (السبت)، النقاب عن مشروعات للسكك الحديدية والمجاري المائية. وأشارت إلى أنهما ستتعاونان في مجال الطاقة والزراعة، حيث تسعى الجارتان لتحسين العلاقات الثنائية. وكانت الدولتان قد شهدتا توترات في العلاقات منذ حصار حدودي عام 2015، يعتقد كثيرون أن نيودلهي فرضته للإعجاب عن عدم الرضا بشأن الدستور الجديد لنيبال، الذي قالت الهند إنه لا يأخذ احتياجات مجموعة «ماديس» العرقية في الاعتبار. وأدى الحصار إلى نقص كبير في السلع الرئيسية في نيبال غير الساحلية، وشهد رئيس وزراء نيبال، كيه. بي. شامرا أورلي، الذي أجرى محادثات مع نظيره الهندي، ناريندرا مودي، في العاصمة الهندية على الحاجة إلى بناء «ثقة قوية» بين الدولتين. وتناول مودي العديد من مجالات التعاون المحتمل، قائلاً إن نيودلهي ستطور ممرات مائية داخلية لتوفير اتصال بحري للدولة الواقعة بمنطقة الهيمالايا.

## حزب ماكرون يستعد لانتخابات البرلمان الأوروبي

باريس - «الشرق الأوسط» بدأ حزب الوسط، الذي ينتمي إليه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس (السبت)، جهوداً لاستطلاع آراء الناخبين في مختلف أنحاء البلاد قبل انتخابات البرلمان الأوروبي المقرر أن تُجرى العام المقبل. ويضغط ماكرون، وهو مؤيد بقوة للاتحاد الأوروبي، من أجل اندماج أكبر في منطقة اليورو، من بين ذلك اتخاذ إجراءات مثل ميزانية لمنطقة اليورو وتعيين وزير للمالية. وكان حزب الرئيس قد فاز بأغلبية مريحة في الانتخابات البرلمانية الفرنسية العام الماضي، بعد شهر من انتخابه. لكن وضع الحزب في البرلمان الأوروبي ما زال يمثل سؤالاً مفتوحاً حول مصدر التحالفات في أوروبا، لكن العضو السابق عن حزب الخضر في البرلمان الأوروبي، دانييل كون - بنديت، أشار إلى أن حزب ماكرون ربما يضع خريطة طريق خاصة. وقال كون - بنديت، حليف ماكرون، لوكالة الأنباء الألمانية في مقابلة: «ستكون هناك مجموعة (أوروبا في مسيرة) في البرلمان الأوروبي».

## صفقة منظومة صواريخ (إس - 400) لن تتأثر رغم العقوبات الأميركية

## مرحلة جديدة من التعاون العسكري التركي مع روسيا



الرئيسان رجب طيب أردوغان وفلاديمير بوتين في أنقرة قبل أيام (أ.ف.ب)

الذي وقع في مايو (أيار) الماضي وأثار توتراً بين واشنطن وأنقرة. وفي ديسمبر اعترف المتهمان بالهجوم والمستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، في إصابة جسدية بالغة» لمحتج أمام مسكن السفير التركي في أعقاب اجتماع بين أردوغان والرئيس الأميركي دونالد ترمب. وأكدت القاضية ديميو الأحكام التي جرى التفاوض بشأنها ضمن اتفاق مع المتهمين بقران بموجبه بدنبهما ويسمح لهما بالخروج من السجن خلال الأسابيع القليلة المقبلة مع احتساب فترة اعتقالهما اعتباراً من وقت توقيفهم في يونيو (حزيران) الماضي.

ومن المرجح أن يكون المتهمان (45 و50 عاماً وقت اعتقالهما) الوحيديين اللذين تتم إدانتهم في القضية التي اتهم فيها 19 شخصاً من بينهم عناصر من مرافقي أردوغان وحراسه.

على صعيد آخر، اتهم نائب رئيس الوزراء التركي المتحدث باسم الحكومة بكير بوزداغ، سياسيين يونانيين (غير أكفاء)، بالسعي من أجل زعزعة علاقات بلادهم مع تركيا.

وقال بوزداغ، في تغريدة له عبر صفحته على «تويتر» أمس إن بعض الوزراء اليونانيين يطلقون تصريحات تحريضية ضد تركيا، وهذا ليس من مصلحة اليونان».

وأشار إلى اتخاذ الكثير من الخطوات الرامية لتطويع العلاقات بين البلدين في الآونة الأخيرة، معتبراً أن زعزعة العلاقات مع تركيا ليست من مصلحة اليونان. وأكد المسؤول التركي، أن بلاده لا تتعدى على حقوق أحد ولا تسمح لأحد بالتعدى على حقوقها، مضيفاً بالقول: «التاريخ يشهد على ذلك». وتوترت الأجواء بين أنقرة وأثينا، منتصف فبراير (شباط) الماضي، عقب إجراء خفر السواحل اليونانية مناورات قرب جزر «كارداك»، الصخرية التركية في بحر إيجه التي تعرف في اليونان باسم إيميا. كما أوقفت تركيا عسكريين يونانيين في مارس (آذار) بتهمته التجسس العسكري ووضعت المحكمة مرارا طلبات للإفراج عنهما مما أدى إلى غضب أثينا.

محكمة في واشنطن أحكاماً بالسجن على اثنين من مؤيدي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان هاجماً محتجين سلميين مؤيديين للأكراذ العام الماضي. وأيدت القاضية ماريسا ديميو الأحكام بالسجن لمدة عام ويوم على كل من المواطنين الأميركيين سنان نارين وأيوب يلديريم على خلفية الحوادث

الدبلوماسيين في المستقبل. وأضاف أن ادعاءات الولايات المتحدة حول الالتزام بالديمقراطية ومكافحة الإرهاب ستصبح بلا معنى إذا لم يتم تسليم غولن الذي تتهمه السلطات التركية بتبديد محاولة الانقلاب التي شهدتها تركيا في 15 يوليو (تموز) 2016، ولذلك فإن موقف واشنطن من قرار المحكمة سيكون الاختبار الحقيقي لمزاعمها. وقال إنه يجب على روسيا، التي تملك نقلاً سياسياً كبيراً في الساحة الدولية، أن تطلب من الولايات المتحدة تسليم غولن؛ لأن هذه القضية تجاوزت المعلمة القانونية والسياسية المتعلقة بالجانب التركي فقط، وتؤثر الآن بشكل مباشر في مصالح روسيا أيضاً. في غضون ذلك، أيدت

إغلاق مسألة توريد روسيا لمنظومة «إس - 400» إلى تركيا، لن يتغير على الرغم من العقوبات الأميركية. وشركة «روس أوبورون إكسبورت» تعهدت الشركة الحكومية الوحيدة في روسيا المسؤولة عن تصدير المنتجات والخدمات والتكنولوجيا العسكرية كافة وذات الاستخدام المزدوج، وتعمل هذه الشركة ضمن تشكيل شركة «روستخ». وأثارت صفقة «إس - 400» تحفظات من جانب حلف الناتو وواشنطن لكن تركيا تمسكت باتمامها، مبررة ذلك برفض الغرب تلبية احتياجاتها.

في سياق مواز، صدرت «بني شفق» التركية عن هذه المصادر أمس طرحت تركيا التعاون على مرحلتين الأولى تتمثل في تلبية احتياجات تركيا المستعجلة ومدها بعض الأنظمة العسكرية التي يحتاجها الجيش التركي لتعزيز قدراته في العمليات العسكرية المتواصلة في سوريا والعراق، وأشارت إلى أن أبرز هذه الاحتياجات هي منظومات الصواريخ المضادة للدروع كصواريخ «كونيك» و«كونكورت» الروسية الفعالة في تدمير الأهداف عن بعد.

وطرحت تركيا التعاون في مرحلة ثانية في العمل على صناعات دفاعية مشتركة بين الخبراء والشركات التركية والروسية.

وبحسب المصادر تهدف تركيا إلى جانب عملها المتسارع على تعزيز صناعاتها الدفاعية وإنهاء الاعتماد على الخارج، وتسعى للعمل على تلبية احتياجاتها المستعجلة وتجاوز العقود الأخيرة والتي تمثلت في محاولات بعض الدول الأوروبية وقف بيع الأسلحة لتركيا.

في سياق متصل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامي أكصوي، إن العقوبات الأميركية ضد شركة «روس أوبورون إكسبورت» لن تؤثر على توريد أنظمة «إس - 400» لتركيا، مضيفاً أن «الاتفاق نهائي والوضع «أقل»». وأشار أكصوي إلى أن «الموقف الذي أعرب عنه الرئيس رجب طيب أردوغان، والذي بموجبه يتم

في سياق متصل، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامي أكصوي، إن العقوبات الأميركية ضد شركة «روس أوبورون إكسبورت» لن تؤثر على توريد أنظمة «إس - 400» لتركيا، مضيفاً أن «الاتفاق نهائي والوضع «أقل»». وأشار أكصوي إلى أن «الموقف الذي أعرب عنه الرئيس رجب طيب أردوغان، والذي بموجبه يتم

## الأحزاب الإيطالية تفشل في مفاوضاتها الائتلافية

حتى فترة قريبة خصماً رئيسياً لحزبه. وأضاف: «اعتقد أن حس المسؤولية الآن تجاه البلاد إردوغان هاجماً محتجين سلميين مؤيديين للأكراذ العام الماضي.

وأيدت القاضية ماريسا ديميو الأحكام بالسجن لمدة عام ويوم على كل من المواطنين الأميركيين سنان نارين وأيوب يلديريم على خلفية الحوادث

وهو أحدث منعطف في الأزمة السياسية الإيطالية. وفاز حزب حركة «خمس نجوم» وتحتل محافظ بقيادة حزب رابطة الشمال اليميني المتطرف بأغلب الأصوات في انتخابات الرابع من مارس (آذار) الماضي، ولكن أياً من الجانبين لم يحقق أغلبية برلمانية، ما لم يدع أي طريقة واضحة لتشكيل حكومة جديدة. وقال لويجي دي مايو، رئيس حركة «خمس نجوم»، لصحيفة «لاريبوليكا»: «اعتقد أنه قد تكون هناك نقاط اتفاق أكثر مما يعتقد المرء»، مشيراً إلى الحزب الديمقراطي الذي كان

سياسية قد تجربها على تنظيم انتخابات تشريعية جديدة. غير أن استطلاعات الرأي تقول إن هناك خطراً مرتفعاً بأن تتخضع الانتخابات الجديدة عن نتيجة مماثلة لما أسفرت عنه انتخابات الشهر الماضي. وفاز ائتلاف رابطة الشمال اليميني الشهر الماضي بـ37% من الأصوات مقابل 32% لحركة «خمس نجوم» الشعبية، وأقل من 19% للحزب الديمقراطي، يسار وسط.

لكن رئيس حزب حركة «خمس نجوم»، تحدث، أمس، عن احتمالية اتفاق ائتلاف حكومي مع تيار يسار الوسط،

عقد الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريلا عدة جولات من المحادثات مع القادة السياسيين، منذ انتهاء الانتخابات التشريعية التي لم يحقق فيها أي من الأحزاب الغالبية البرلمانية من أجل تشكيل حكومة. وحدد ماتاريلا إجراء المزيد من المحادثات الأسبوع المقبل، وحث الأحزاب على إبداء قدر أكبر من المرونة. لكن لم تتمكن أي من القوى السياسية في الدخول في ائتلافات تسمح لها بتشكيل حكومة، وإخراج البلاد من أزمة

## بوتشيمون يدعو حكومة مدريد لـ «احترام الديمقراطية» وإطلاق السجناء السياسيين



رئيس كتالونيا السابق كارلس بوتشيمون دعا الحكومة الإسبانية إلى مفاوضات على «أساس الاحترام المتبادل» (أ.ب)

دفع كغالة قيمتها 75 ألف يورو (92 ألف دولار). ومن بين شروط الإفراج عنه إجراءات متتابعة أسبوعية مع الشرطة المحلية وعدم تفتيشه من مغادرة البلاد. وأضافت المحكمة الألمانية أن تسليم بوتشيمون غير مسموح به على أساس تهمة التمرد، لأن تهمة الخيانة الألمانية المماثلة لها تنص على أن المدعى عليه قد ارتكب أعمال عنف. وأضافت أن التسليم مسموح من الناحية النظرية على أساس تهمة إساءة استخدام الأموال العامة، لكن لا يزال يتعين اتخاذ قرار في هذا الصدد. ورداً على ذلك، تدرس المحكمة العليا في إسبانيا الاستئناف لدى محكمة العدل الأوروبية في لوكسمبورغ لإصدار حكم ابتدائي في القضية، حسبما قال المتحدث باسم المحكمة العليا في مدريد أول من أمس الجمعة.

وبالأمس نظمت مظاهرة دعماً لبوتشيمون، في مدينة نويومستر بشمال ألمانيا. وأفاد مراسل وكالة الأنباء الألمانية بأن نحو نصف المشاركين من مواطني كتالونيا ورفقوا لافتات تحمل شعارات مثل «الحرية للسجناء السياسيين» إلى جانب بالونات صفراء وأعلام.

وفي وقت سابق، عُقد بوتشيمون بالكاتالونية من السجن تحت وشم «أطلقوا سراح سجناء كتالونيا السياسيين»، قائلاً: «يجب أن ننظر إلى المستقبل بأمل وتفاؤل لأنه لدينا حق، حق في عدم السماح لهم بسيرة مغاوتنا. يجب أن ننشئ بالأرض والأناستسلم أبداً». وبناء على مذكرة اعتقال أوروبية صدرت في مدريد، أقتت السلطات الألمانية القبض على بوتشيمون، 55 عاماً، لدى دخوله البلاد قادماً من النمسا في 25 مارس (آذار) الماضي، بينما كان في طريقه من فنلندا إلى بلجيكا، حيث كان يعيش في المنفى.

وتطالب المحكمة الألمانية للسلطات الإسبانية لاتهامات له بالتمرد وإساءة استخدام الأموال العامة خلال الاستفتاء الذي أجرى العام الماضي بشأن انفصال إقليم كتالونيا عن إسبانيا. وقالت محكمة إقليمية ألمانية الخميس إنه يمكن إطلاق سراح بوتشيمون بكفالة في انتظار البت في تسليمه إلى إسبانيا. وكان الادعاء إمام في ولاية شلزيغ هولشتاين قد أمر يوم الجمعة بإفراج الفوري عن بوتشيمون بعد

بوتشيمون في المكان وسط حشد من الصحافيين بعد يوم من الإفراج عنه بكفالة من سجن ألماني. وحصل بعض أنصاره لافتات تقول: «الحرية للسجناء السياسيين». وكان عليها صور لجوردي سانشيز وجوردي كويكسارت وهما زعيمان انفصاليان كتالونيان سجنا في إسبانيا العام الماضي بعد إجراء استفتاء على الانفصال، حيث صوتت الغالبية العظمى من سكان الإقليم لصالح الانفصال عن إسبانيا. وكتب بوتشيمون تغريدة على «تويتر» للمرة الأولى منذ إطلاق سراحه بكفالة من سجن ألماني قائلاً إنه «أكثر عزماً عن ذي قبل».

وجدد بوتشيمون رفضه للاتهامات الإسبانية بالتمرد وسوء استخدام الأموال العامة في تنظيم استفتاء العام الماضي. وعُقد قائلاً: «ليست القضية في تمرد، وليست القضية في اختلاس». مطالباً الدولة الإسبانية بالجلوس إلى طاولة المفاوضات لإثبات التهم ضد.

بوتشيمون في المكان وسط حشد من الصحافيين بعد يوم من الإفراج عنه بكفالة من سجن ألماني. وحصل بعض أنصاره لافتات تقول: «الحرية للسجناء السياسيين». وكان عليها صور لجوردي سانشيز وجوردي كويكسارت وهما زعيمان انفصاليان كتالونيان سجنا في إسبانيا العام الماضي بعد إجراء استفتاء على الانفصال، حيث صوتت الغالبية العظمى من سكان الإقليم لصالح الانفصال عن إسبانيا. وكتب بوتشيمون تغريدة على «تويتر» للمرة الأولى منذ إطلاق سراحه بكفالة من سجن ألماني قائلاً إنه «أكثر عزماً عن ذي قبل».

وجدد بوتشيمون رفضه للاتهامات الإسبانية بالتمرد وسوء استخدام الأموال العامة في تنظيم استفتاء العام الماضي. وعُقد قائلاً: «ليست القضية في تمرد، وليست القضية في اختلاس». مطالباً الدولة الإسبانية بالجلوس إلى طاولة المفاوضات لإثبات التهم ضد.

وكان قد قال في وقت سابق أمام السجن: «أود أن أشكر الجميع لدعمهم وتضامنهم. شكراً جزيلاً».



## لولا دا سيلفا قد يرشح نفسه للرئاسة ويتابع حملته من وراء القضبان الرئيس البرازيلي الأسبق إلى السجن



الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا (2003 - 2011) مع الرئيسة السابقة ديلما روسيف (2011 - 2016) في مقر نقابة عمال المعادن خارج ساو باولو أمس (أ.ف.ب)

حكم عليه بالسجن 12 عاماً بعد إدانته بالفساد وتبويض الأموال عبر عن رغبته في تسليم نفسه للسلطات بعد القُداس. ويبدو أن السلطات حريصة على تنفيذ حكم توقيف لولا، الذي ترأس البلاد لولايتين (2003 - 2010) وكانت شعبيته في ذروتها عندما غادر السلطة، بلا عنف وبكبر قدر ممكن من الاحترام للرئاسة.

زوجته ماريلا ليتيسيا التي توفيت في فبراير (شباط) 2017، كانت لتحتفل السبت بعيد ميلادها الـ68، واتهمت الأخيرة بتلقي شقة فخمة على الشاطئ من شركة بناء لقاء امتيازات في مناقصات عامة، ما تسبب في إصدار حكم السجن على لولا. ونفى لولا بشدة أنه مذنب وأعرب عند وفاة زوجته وأم أولاده الثلاثة عن الأمل «بأن يأتي يوم يطلب فيه المجرمون، الذين اتهموا ماريلا ظلماً، الصبح».

أقيم القُداس في مقر نقابة صانعي المعادن في مدينة ساو برناردو دو كامبو في حزام ساو باولو الصناعي، حيث أمضى لولا اليومين الماضيين محاطاً بانصاره المستعدين للوقوف إلى جانبه «حتى النهاية»، وقاد لولا هذه النقابة في السبعينات إبان الحكم العسكري، ومن هنا انطلقت مسيرة هذا الرجل الذي يقسم البرازيليين بين مؤيد ومقر القاضي مورو في كوريتيبا وهو من أمر التحقيق في القضية المعروفة باسم «الغسل السريع» التي كشفت عن فضيحة فساد هائلة تطول سياسيين من كل التوجهات. وقال القاضي الجمعة لقناة «سي جي تي إن» الصينية، إنه حكم على لولا «بتهمة الفساد وتبويض الأموال. ويجب تنفيذ الحكم»، مؤكداً: «لا أرى أي سبب محدد لتأجيله».

وتمنع القاضي «استخدام الأصفاد تحت أي ذريعة» أثناء اعتقال لولا. وأوضح أن «صالة خصصت» في مقر الشرطة للرئيس الأسبق. وأوضح القاضي المتخصص في قضايا مكافحة الفساد سيرجيو مورو أن الزنزانة جهزت خصيصاً لتلقي بمقام لولا كونه رئيساً سابقاً للبلاد «بعيداً عن السجناء الآخرين وعن المخاطر على سلامته الجسدية والنفسية» في بلد معروف لاكتظاظ سجونته.

وتمنع القاضي مورو في كوريتيبا وهو من أمر التحقيق في القضية المعروفة باسم «الغسل السريع» التي كشفت عن فضيحة فساد هائلة تطول سياسيين من كل التوجهات. وقال القاضي الجمعة لقناة «سي جي تي إن» الصينية، إنه حكم على لولا «بتهمة الفساد وتبويض الأموال. ويجب تنفيذ الحكم»، مؤكداً: «لا أرى أي سبب محدد لتأجيله».

وتفاوض لولا ومحاموه مع من الفقر بين 2003 و2010 نظم «بسجن سياسي يذكر بزمن الدكتاتورية». وكان مناصرو لولا لا يزالون السبت، في ساو برناردو، لكن معارضو لولا لكن باعداد أقل.

والقُدس وبلا أدلة» يصدر حكماً «بسجن سياسي يذكر بزمن الدكتاتورية». وكان مناصرو لولا لا يزالون السبت، في ساو برناردو، لكن معارضو لولا لكن باعداد أقل.

مورو والذين يريدون رؤيته في السجن يوماً ما». وقالت زعيمة حزب العمال غليزي هوفمان: «إنه عنف غير مسبوق في تاريخ ديمقراطيتنا». وأضافت: «قاضي مشحون بالكراهية

مورو والذين يريدون رؤيته في السجن يوماً ما». وقالت زعيمة حزب العمال غليزي هوفمان: «إنه عنف غير مسبوق في تاريخ ديمقراطيتنا». وأضافت: «قاضي مشحون بالكراهية

برازيليا، «الشرق الأوسط»

لم يسلم الرئيس البرازيلي الأسبق لويس إيناسيو لولا دا سيلفا نفسه للشرطة الفيدرالية في كوريتيبا (جنوب) كما أمره القضاء، بعد أن رفضت المحكمة العليا التماساً الجمعة، حول التماس لولا أن يبقى طليقاً من أجل خوض الانتخابات الرئاسية المقررة في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقد يجد الرئيس اليساري نفسه اليوم في زنزانة صغيرة ليبدأ عقوبة السجن بعد أن أمضى يومين متحصناً مع مناصريه قرب ساو باولو.

حتى في السجن سيتمكن لولا من الترشح للاقترع الرئاسة في أكتوبر. وفي نهاية المطاف سيكون القضاء الانتخابي صاحب القرار عما إذا كان يحق لولا خوض الانتخابات وهو يتقدم بنحو 20 نقطة على خصمه في نيات الأصوات أم لا.

وفي هذا البلد الذي عاش تحت حكم عسكري من 1964 إلى 1985، تشير استطلاعات الرأي إلى أن النائب اليميني جابر بولسونارو المعروف بحزبه إلى تلك الحقبة، يأتي في المرتبة الثانية في نيات التصويت.

يمكن أن يتابع لولا حملته من وراء القضبان، لكن قانون «الملف النظيف» يمنع انتخابه

### تحسن صحة سكريبال سيضيف عوامل جديدة إلى التحقيقات

## لندن تماطل في لقاء السفير الروسي

وكانت روسيا قد دعت إلى عقد اجتماع مجلس الأمن، بعد أن فشلت في الحصول على دعم دبلوماسي لإجراء تحقيق مشترك في عملية التسميم خلال اجتماع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية هذا الأسبوع.

ومن جانب آخر، تم العثور على خنزيرين غينيين نافقين في منزل سكريبال، بعد أن تم إغلاقه بسبب إجراء التحقيقات، وفقاً لما ذكرته وكالة أنباء «برس أسوشيشن» الجمعة.

ونقلت وكالة أنباء «برس أسوشيشن» عن متحدثة باسم الحكومة قولها: «عندما تمكن طبيب بيطري من دخول البيت، كان هناك خنزيران غينيان نافقان للأسف»، وأضافت أن قرار القتل الرحيم للقطعة «كان في مصلحة الحيوان ورعايته».

العلمية الرسمية للكيميائي العضوية والتكنولوجيا. وجاء تقرير الصحيفة بعد أن قال مختبر دفاعي بريطاني يحلل المادة السامة للأعصاب إنه لا يستطيع تحديد ما إذا كان مصدرها روسيا.

وتؤكد السلطات الروسية على أن البلاد لم يكن لديها أبداً برنامج لتطوير ذلك السلاح الكيميائي. وخلال اجتماع عقده مجلس الأمن الدولي، الخميس، يطلب من موسكو، شدد السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبيزنيا على أن «روسيا ليست لها أي صلة بتسميم سكريبال» وقال: «الم يكن بإمكانهم ابتكار قصة مزيفة أفضل من هذه»، مضيفاً: «قلنا لزملائنا البريطانيين: أنتم تلعبون بالنار وستندمون».

صحيفة «تايمز» عن مصادر أمنية بريطانية قولها إنها تعتقد أن مادة «نوفيتشوك» تم تصنيعها في منشأة في بلدة شيخاني، في إقليم ساراتوف وسط روسيا. لكن ميخائيل بابيتش، مبعوث الكرملين في منطقة الفولغا الفيدرالية، أبلغ وكالة أنباء «إنترفاكس» أن «المختبر لم يكن أبداً جزءاً من عملنا».

وتابع بابيتش، الرئيس السابق للجنة الحكومية لنزع السلاح الكيميائي أن «جميع القواعد التي يتم تخزين الأسلحة الكيميائية فيها معروفة؛ شيخاني ليست واحدة منها»، وأضاف أنه كانت هناك «منشأة» أخرى في منطقة ساراتوف، لكنها لم تكن في شيخاني.

ومدينة شيخاني المغلقة هي مركز لأحد فروع معهد البحوث

وأعلنت الطبيبة كريستين بلانشارد، مديرة مستشفى سالزيري، الجمعة، إن سكريبال «يتجاوب جيداً مع العلاج، ووضعته الصحي يتحسن بسرعة، ولم يعد في وضع حرج»، وأوضحت أن حالة ابنته يوليا «تتحسن يومياً، وبإمكانها أن تتطلع إلى اليوم الذي تسمح لها صحتها فيه بمغادرة المستشفى». وبيت التلفزيون العام الروسي، الخميس، تسجيلاً صوتياً قدمه على أنه كالماتة هاتفية بين يوليا سكريبال وقربيتها فيكتوريا.

ورفضت موسكو، في وقت سابق الجمعة، تقريراً إعلامياً بريطانيا يقول إن المادة السامة للأعصاب التي تقول لندن إنها استخدمت لتسميم الجاسوس السابق وابنته مصدرها منشأة عسكرية على نهر الفولغا. ونقلت

حول الحادث، إذ أعلن المستشفى الذي يعالج به سكريبال أن الأخير لم يعد في حالة حرجية، وأن صحته «تتحسن بسرعة» بعد تعرضه للتسميم في مارس (آذار) الماضي في بريطانيا، ما تسبب بازمة دبلوماسية بين موسكو والغرب.

وهذا أول بيان رسمي يصدر عن حالة سكريبال، 66 عاماً، منذ العثور عليه وابنته يوليا فاقدين للوعي على مقعد في مدينة سالزيري، حيث يقبع العميل المزدوج السابق منذ أن شملته عملية تبادل أسرى بين موسكو ولندن وواشنطن عام 2010. وقال قاض بريطاني، الشهر الماضي، إن الهجوم ربما أثر على القدرات العقلية لسكريبال وابنته، وإن تأثيره الصحي عليهما على الأمد الطويل غير معروف.

أعصاب طوره الجيش السوفياتي خلال السبعينات والثمانينات من القرن الماضي.

ونكرت روسيا أنها لا تملك هذا النوع من غازات الأعصاب. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن من الهراء الاعتقاد بأن موسكو سممت سكريبال وابنته. وعلى وقع الأزمة، طردت بريطانيا وروسيا 23 دبلوماسياً لكل منهما، في خطوة انتقامية، كما سارت على النهج ذاته الولايات المتحدة وأكثر من 20 دولة من حلفاء بريطانيا، معلنين بشكل جماعي طرد أكثر من مائة دبلوماسي روسي.

ويعتقد مراقبون أن تعافي سكريبال وابنته، كما أعلن المستشفى أول من أمس، سيساعد في إضافة عوامل جديدة إلى التحقيقات التي تجريها بريطانيا

تسميم العميل سيرغي سكريبال وابنته. ونقلت وكالة أنباء «تاس» الروسية عن السفارة الروسية في لندن القول إن السفير ياكوفينكو ينتظر من فترة طويلة إجراء محادثة مع جونسون، مشيرة إلى أنه تم إرسال مذكرة إلى الخارجية البريطانية المناقشة التحقيقات في الواقعة. وأضافت السفارة: «نأمل في رد بناء من البريطانيين، ومنتظر أن يتم تنظيم مثل هذا اللقاء في غضون فترة قصيرة».

وتطالب روسيا بإشراكها في التحريات الخاصة بالهجوم الذي وقع على سكريبال وابنته في أوائل الشهر الماضي، كما تنفي الاتهامات البريطانية لها بالوقوف وراء الهجوم.

وقالت رئيسة الوزراء تيريزا ماي إن سكريبال وابنته سماها بغانز نوفيتشوك، وهو غاز

لندن، «الشرق الأوسط»

أكدت الحكومة البريطانية أنها تلقت خطاباً من السفير الروسي لدى بريطانيا، يطالب فيه ببقاء عاجل مع وزير الخارجية بوريس جونسون. وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية: «سنرد في الوقت المناسب».

وقالت وكالة الإعلام الروسية، أمس (السبت)، إن السفارة الروسية في لندن أرسلت طلباً رسمياً للقائه السفير الروسي ألكسندر ياكوفينكو مع الوزير جونسون لمناقشة التحقيق بشأن واقعة تسميم جاسوس روسي سابق وابنته في مدينة سالزيري، في جنوب غربي إنجلترا. كما وجهت السفارة الروسية انتقادات إلى طريقة تعامل السلطات البريطانية معها في واقعة

## يعلن مكتب حجاج دولة الكويت بمكة المكرمة عن طرح الممارسات التالية

اسم الممارسة	موقع تقديم العروض	مدة استلام كراسة الشروط	مكان استلام كراسة الشروط	مكان تقديم المظاريف (العروض)
توريد بوفيات بمقر مكتب حجاج دولة الكويت بالنسيم والاماكن المقدسة لموسم حج ١٤٣٩هـ	تقديم العروض	عشرة أيام من تاريخ ٢٠١٨/٤/٢٢ حتى ٢٠١٨/٤/٢٤	عشرة أيام من تاريخ ٢٠١٨/٤/٨	مقر إقامة وفد مكتب حجاج دولة الكويت بجي النسيم فندق بارك ان بجوار مسجد الراجحي مكة المكرمة

اسم الممارسة	موقع تقديم العروض	مدة استلام كراسة الشروط	مكان استلام كراسة الشروط	مكان تقديم المظاريف (العروض)
تجهيز مقر مكتب حجاج دولة الكويت بمشعر منى لموسم حج ١٤٣٩هـ	تقديم العروض	عشرة أيام من تاريخ ٢٠١٨/٤/٢٢ حتى ٢٠١٨/٤/٢٤	عشرة أيام من تاريخ ٢٠١٨/٤/٨	مقر إقامة وفد مكتب حجاج دولة الكويت بجي النسيم فندق بارك ان بجوار مسجد الراجحي مكة المكرمة

للاستفسار يُرجى الاتصال على ٠٠٩٦٥٩٧٩١١٠٥٢ - علي الشايح - ٠٥٣٢١٦٤٦١٤ - مطلق الراجحي

أو الاتصال على القنصلية الكويتية هاتف: ٠١٢٦٥٩٧٩٩٩ وذلك من الساعة ٩،٠٠ صباحاً وحتى الساعة ٢،٣٠ ظهراً



## رسائل ولي العهد السعودي



سوسن الشاكر

بصفقاته التجارية التي تستخدمها إيران لشراء موائمه!!  
الأمير محمد بن سلمان قال باختصار إن كان الإرهاب جزيرة فسأعزلها، وقال إنه لا يمكن أن تستمر حرب الوكالة إلى الأبد، كما لا يمكن أن تقوم السعودية وشقيقاتها كالجبرين والإمارات أن تدافع عن المصالح الدولية نيابة عن أصحابها. ولي العهد السعودي يطالب المجتمع الدولي بأن يوقف حرب الوكالة هذه حتى لا تتطور إلى حرب مباشرة حينها سيكون قد فات الأوان.

الضغط على إيران اليوم سيوقف إرهابها حتماً ويمنع الحرب غداً، النظام الإيراني لن يحتمل تبعات عودة العقوبات خاصة والشعب الإيراني يحمله مسؤولية هذه السياسة التوسعية التي جاءت على حساب رفاهيته بمظاهرات لم تتوقف وتتصاعد في التمرد ورفض السكوت. ما ستسخره أي من الدول الأوروبية والأسبوية من جراء الانضمام لقرار المقاطعة الإيرانية كعقوبة عليها اليوم، سيكون أقل بكثير مما ستتحمله لاحقاً جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، في هذه المنطقة.

إن السعودية لا تحارب وتحمي المياه الإقليمية لصالحها فقط بل لصالح أمن الممرات المائية الدولية التي يستخدمها الجميع أيضاً والكل يرى بام عينيه حجم الأسلحة التي تصورها إيران لمناطق الصراع عبر تلك الممرات، بل إن من يصادر تلك الأسلحة هي دوريات أجنبية أوروبية وأسترالية وغيرها، دون أن تدفع تلك الوقائع الدول الأوروبية لأن تتخذ موقفاً أكثر صرامة من مجرد تصريحات لا يتبعها أفعال تؤخذ على حمل الجد.

فحسب، بل على العالم أجمع الذي يعتمد على النفط الخليجي والإيراني ويعتمد على استخدام الممرات المائية والهوائية في هذه المنطقة، وعلى الموقع الاستراتيجي الجغرافي والاقتصادي لهاتين الدولتين: مع الأخذ في الاعتبار أن إيران نشن الحرب الآن علينا كدول خليجية وعربية بالوكالة منذ أكثر من ثلاثين عاماً من خلال تسليح ميليشيات إرهابية شيعية في العراق ولبنان وسوريا واليمن والبحرين والكويت بعد أن هرب لهم جميع أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، تلك الميليشيات تشن حرباً على شعوبها العربية نيابة وخدمة لإيران، ونحن نواجه تلك الميليشيات منذ عقود ونذفع أرواحنا ثمناً لمنعها من السيطرة والهيمنة على مدينتنا.

ولي العهد السعودي أرسل رسالة تحذير للمجتمع الدولي باننا نخوض حرباً فعلية مع دولة توسعية تهدد الأمن الدولي ونحن الوحيدون الذين نتصدى لها والعالم يفرح ومحاولاتها لم ولن تتوقف ما دام المجتمع الدولي يفكر

أرسل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان رسالة قوية إلى العالم بأن المملكة العربية السعودية قادرة وعازمة على قطع دابر الإرهاب ليس اقتصادياً فحسب بل جغرافياً كذلك، وتلك رسالة ستصل للمجتمع الدولي، ف«مصالح المملكة» هي التي تحكم طبيعة علاقاتها بمختلف الدول. هذه لغة سعودية جديدة يتعرف عليها المجتمع الدولي.

فإذا أضفنا لها رسالة الأمير محمد بن سلمان التي أطلقها عبر تصريحه في صحيفة «وول ستريت جورنال» حين قال «يجب على المجتمع الدولي أن يواصل الضغط على إيران اقتصادياً وسياسياً، لتجنب اندلاع مواجهة عسكرية مباشرة في المنطقة»، مضيفاً: «العقوبات ستكون أداة ضغط على النظام الإيراني».

وتابع ولي العهد السعودي: «يجب أن نتجح في تجنب الحرب مع إيران»، مضيفاً: «إذا لم نتجح في ذلك، فإنه من المرجح أن تتدلع الحرب خلال 10 إلى 15 عاماً من الآن».

نحن هنا أمام رجل لا يتكلم عبثاً ولا يعطي تاريخاً اعتباطياً ولا يصرح بلا استعداد لفعل، فقد نبه الأمير محمد بن سلمان إلى ضرورة أن يتحلى المجتمع الدولي بمسؤوليته الأخلاقية ويتخذ موقفاً تجاه الإرهاب الإيراني الموجه للعالم أجمع وليس لدول الخليج أو المنطقة العربية فحسب، كي يتجنب العالم حرباً وإن بدت مباشرة بين السعودية وإيران إلا أنها حرب ستخرب في منطقة حيوية تهم العالم أجمع ويعتمد عليها.

تلك حرب كما يعرف الجميع - إن وقعت لا قدر الله - فإنها لن تقع بين الدولتين فقط، ولن يقع ضررها على الدولتين

## الإرهاب من بوابة «حرية التعبير»



سلمان الدوسري

«طالبنا باعتقال بن لادن في التسعينات... فردّ الغرب: إنه يمارس حرية التعبير». هذه العبارة، التي سردتها ولي العهد السعودي في حوار مع «التايم» الأميركية، كافية لنسف أي أفكار مغلوطة ما زال صدافا يتردد في دوائر غربية بشأن كيفية التعامل مع المتطرفين. تكرار ممل وربط غير منطقي واتهامات مرسله فقط لأن قائد تنظيم القاعدة أسامة بن لادن «كانت» جنسيته سعودية، لم يطرح أحد هذا السؤال: ماذا لو اقتنعت الدول الغربية منذ البداية بالموقف السعودي، بأن بن لادن صدفاً إرهابي؟ ماذا لو تم فعلاً اعتقاله كما طالب الرياض قبل نحو عقد من أحداث 11 سبتمبر (أيلول)؟ من يدري ربما حينها لم يكن ليحصل تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك 1993، ولا تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي 1998، وصولاً إلى الحدث الإرهابي الأهم في القرن الحادي والعشرين، وهو تفجيرات 11 سبتمبر. من يتخيل أن أولئك الذين دافع عنهم الغرب باعتبارهم «مناضلين من أجل الحرية»، وحذرت منهم السعودية مراراً وتكراراً، يصبحون هم الخنجر الذي لعن الغرب في خاسترتة!

هل كانت هذه المرة الأولى التي تحدثنا بها عن الإرهاب، وحدثنا المحظور وتكررت المسألة عندما غض الغرب النظر عن هذه التحذيرات، ليفاجأ العالم بأن تنظيمًا صغيراً جداً مثل «داعش» أصبح «بعبع» لم يتوقف إرهابه في العراق وسوريا والسعودية ومصر وليبيا والمغرب فحسب، وإنما بلغ الولايات المتحدة وعواصم أوروبا عدة، نفس الخطأ الذي حدث مع بن لادن و«القاعدة» تكرر مع «داعش»، السعودية دولي تقوده الولايات المتحدة، كيف سيكون الحال في اليمن لطرد «القاعدة» وهدمها من دون تحالف؟ ولي العهد السعودي توقع أنها ستستغرق نحو 20 سنة، وستتطلب تحالف أكثر من 60 دولة وستعرقل نحو 13 من التجارة العالمية عبر باب المندب، وسيستغل الاقتصاد العالمي بفعل تنظيمين إرهابيين

كارتة إنسانية في اليمن لا أحد يتكلمها، لكنهم، يذكرونها ويتخالفون عن السبب الرئيسي فيها وهو انقلاب الحوثي، وكذلك لا أحد ينظر إلى أن اليمن من دون تدخل التحالف، كما قال الأمير محمد بن سلمان، سيكون «منقسماً بين مجموعتين إرهابيتين؛ الحوثيين وهم (حزب الله) الجديد في الشمال، والقاعدة» في الجنوب. وهكذا سترون اليمن منقسماً بين هاتين المجموعتين الإرهابيتين، عقوبة الإعدام، في نفس الوقت الذي تعتبر الولايات المتحدة أصل الولايات الأميركية البالغ عددها 50، هناك 31 ولاية تطبق عقوبة الإعدام، في نفس الوقت الذي تعتبر الولايات المتحدة، تطبقها أنها «عقوبة وحشية». بالتأكيد ليس شرطاً أن كل المجتمعات يطابق بعضها بعضاً، باعتبار أنه ليس هناك مجتمع مثالي يمكن أن يفرض قوانينه وأعرافه، لكن من غير المقبول وغير المنطقي أنه إذا تحالفت دول ما القيص على المتطرفين وحاكمتهم أصبحت دولة «عقوبة»، وإن تركتهم يسرحون ويمرحون على المنابر وفي وسائل الإعلام أصبحت متساهلة معهم و«تخفق» حرية التعبير!

## مدينة الدولة أكبر ضربة للإسلام السياسي

غلق الباب أمام الإسلام السياسي، وأيضا لا شيء يفقد الإسلام السياسي دوره مثل مدينة الدولة التي يتحرك فيها باعتبار أن المرجعية لن تكون أكثر من ديكور سياسي ومضمون انتخابي وأبعد ما يكون عن المشروع الذي يعد بالتغيير وفق مقاربة ضيقة للدين من جهة، وتستعمل الدين مطية من جهة ثانية. وإلى جانب كون مدينة الدولة تمثل حلا سياسيا لقطع دابر الإسلام السياسي من الحكم والحقوق السياسية بشكل عام، فإنه أيضا يضع المجتمع في بيئة ثقافية قيمة يصعب قيما بعد أن تدخلها مشروعات أثبتت فشلها وعادها للدين أولا، ولتقدم البلدان العربية ثانيا.

أحزاباً إسلامية بمعنى أن الهوية التي بنت من خلالها هويتها السياسية ستذوب مع الدولة المدنية، وسيصبح بناء ذلك - وهذا المفارقة - الإسلام السياسي بسبب إكراهات المشاركة السياسية مساهماً في المدنية، وأي خروج عن إطار الدولة المدنية وأي تعثر في مسار المواطنة القائم على عدم التمييز على أساس العرق أو الدين أو الجنس... سيهدد مشاركتها السياسية وهو ما يتناقض ومصطنعها الأساسية المتمثلة في المشاركة السياسية سواء من خلال الحكم أو الاعتراض بها ضمن الأحزاب المعارضة. أظن أن الزمان على قيم المدنية والاعتقاد في نموذج الدولة المدنية سيكون بمثابة

البعد الدعوي إلى درجة تضرب قواعدها الشعبية التي ستلحظ تضحياتها بالديني من أجل البقاء سياسياً، وكيف ستخرب مجبورة في المصادقة على قوانين في من منظور مرجعيتها اعتداء على الإسلام السياسي لا يمكن خوضها على نحو تأسيسي جذري، إلا برفع سلاح المدنية وقيمتها والإيمان بضرورة الدولة المدنية والدموية الكاملة لمظاهر المدنية. إنه السبيل الأمثل لسد الطريق ولتهدد الخناق على هذه التنظيمات، وهكذا أصبح الديمقراطية التي ترى فيه خلاصها السياسي، مفتاحاً لنسف مشروعها ولتراجع



ذ. أمال موسى

المشكلة لا ذيله؟ إننا نطرح هذا السؤال، لأن الخروج من لعبة الحكم لا يعني أن مثل هذه الأحزاب قد خسرت نهائياً وأنه تم قطع إمكانات عودتها بأي شكل من الأشكال. فكما أسلفنا القول فإن قوة هذه التنظيمات في رصيدها وخدماتها للناس، ويكفي أن تتغير الظروف حتى يعود الاصطفاء والتنظيم بسرعة مذهلة وكأنهم لم ينقطعوا عن النشاط السياسي الإسلامي. ولكن السؤال: كيف يمكن الذي أدراه بالمراغة هو بقدر ما يمثل نقطة قوة الأحزاب

السياسي بشكل عام في خصوص مقاربتهم الإيجابية لمسألة الديمقراطية يعود إلى كون الديمقراطية تستسلم لمن يتحصل على غالبية الأصوات، وهو ما يتماشى وما نتكنا من تحقيقه في مجال التغلغل الشعبي الواسع، من خلال الاستفادة من الرصيد السلبي للسياسة التخنوية الضعيفة التي اعتمدتها كثير من دولنا العربية.

طبعاً يعرف التنظيم الإخواني منذ أشهر ظهوره إلى أزمة حقيقية بعد السقوط الكبير الذي حصل للتنظيم في مصر، والمشاركة في الحكم بعد الثورة في مصر. ولكن السؤال: كيف يمكن مواجهة الإسلام السياسي بشكل حقيقي يتعاطى مع رأس

قاعدة شعبية في بعض أماكن مكنته من الوصول إلى الحكم. كما أن طموح الإخوان للحكم كشف عن اسرهم من ناحية التناقض في الخطاب إلى حد التضام مع الأفكار المرجعية للحركة الإخوانية، ونقص ذلك الإيمان بالديمقراطية والكفر في المقابل بالآخر والحدادة وكل مكتسبات الحضارة الأوروبية الغربية. بل إنهم بالنظر إلى أدبياتهم التأسيسية فإنهم لا يؤمنون بالدولة الوطنية. ولكن إن الديمقراطية هي الطريق الوحيدة أمامهم بلوغ الحكم، فإنهم أذوقوا عليها من المديح، ما لا يتماشى وفكر الحركة بأي شكل من الأشكال. ولعل هذا الانحراف عن طبيعة المشروع الإخواني تحديداً والإسلام

لقد أسهم الإسلام السياسي بتنظيماته المختلفة وعلى رأسها تنظيم الإخوان في خلق حالة الاضطراب الثقافي الديني الذي تعاني منه مجتمعاتنا اليوم. ذلك أن هذه التنظيمات قام على مشروع فكري، يُقفل على الأبواب على العقل والانفتاح والاحتفاء وجعل الفكرة المحور الشمولية الدين الإسلامي، التي تحمل بدورها نمط تفكير التنظيم واليات بلوغ أهداف المشروع. للتنظيم الإخواني يعد أخطر أشكال الإسلام السياسي لما تميز به من تنظيم وانضباط حزبي، وأيضا أثبت أنه طويل النصف، وإضافة إلى ذلك تمكن من ممارسة الحكم ومن بروزه في المعارضة. هذه النقاط أهلت للتغلغل ولاختساب

## الأجسام الطائرة لغز محير

إزاء أمننا الوطني وبخالفهم الإحباط إزاء أسلوب تعامل وزارة الدفاع مع مثل هذه التقارير. الواضح أنه لا أحد داخل الهيكل البيروقراطي المعني بالأمن الوطني يرغب في أن يحصل على لقب «مسؤول النهار وجرت مراقبتها على نحو مستقل عبر أجهزة رادار البحرية تحدثت إليهم باستفاضة، فإن هذه المركبات تبلغ طولها قرابة 45 قدماً عائقاً خطيراً أمام أي إمكانية لإحراز تقدم على صعيد تناول هذه الظاهرة وتحليلها. وإذا كان مصدر مثل هذه الأجسام الطائرة لغزاً، فإن الغموض يمتد كذلك إلى الشلل الذي تشهده الحكومة الأميركية في مواجهة مثل هذه الأدلة.

\* نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الاستخبارات في إدارتي بيل كلينتون وجورج دبليو. بوش، ستارز، للفنون والعلوم. \* بالاتفاق مع «بلمويرغ»

في حالتين على الأقل، صدرت تعليمات إلى مقاتلات F-18 «لاعتراض مثل هذه المركبات، وتمكنت بالفعل من تحديد موقعها وشكلها وأداؤها. اللافت، أن هذه المركبات وقعت في وضوح النهار وجرت مراقبتها على نحو مستقل عبر أجهزة رادار البحرية تحدثت إليهم باستفاضة، فإن هذه المركبات تبلغ طولها قرابة 45 قدماً عائقاً خطيراً أمام أي إمكانية لإحراز تقدم على صعيد تناول هذه الظاهرة وتحليلها. وإذا كان مصدر مثل هذه الأجسام الطائرة لغزاً، فإن الغموض يمتد كذلك إلى الشلل الذي تشهده الحكومة الأميركية في مواجهة مثل هذه الأدلة.

\* نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الاستخبارات في إدارتي بيل كلينتون وجورج دبليو. بوش، ستارز، للفنون والعلوم. \* بالاتفاق مع «بلمويرغ»

ومكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) قبل هجمات 11 سبتمبر (أيلول) 2001، عندما كان لدى كل جهة معلومات عن المخططفين المتطرفين في الهجوم لكنها أبققت عليها لنفسها. في هذه الحالة المتعلقة بالأجسام الطائرة الغامضة، فإن الحقيقة القائمة نهاية الأمر ربما تكون حميدة ولا تحصل لنا أدنى، لكن يظل السؤال: لماذا نترك الأمر للصدفة؟

(جديد بالذكر أني رصمياً باسم البنتاغون رفض الرد على طلب تقدمت به «ذي واشنطن بوست» للحصول على تعليق حول الأمر، لكن في ديسمبر (كانون الأول) أكدت المؤسسة العسكرية وجود برنامج يتولى التحقيق بشأن الأجسام الطائرة الغامضة، لكنها قالت إنها أوقفت تمويل



كريستوفر ميلون\*

بأجسام طائرة مجهولة الهوية، لكنها استتقال الخريف الماضي اعتراضاً على عدم اهتمام الحكومة بالبيانات المتنامية في هذا الشأن. في تلك الأثناء، لا تزال التقارير الواردة عن خدمات ووكالات مختلفة تتعرض للتجاهل في الجزء الأكبر منها ولا تلقى التقدير المناسب داخل أروقة الحكومة البيروقراطية. بل ولا توجد عملية تتبع البنتاغون تتولى جميع الملاحظات التي ترصدتها القوات العسكرية في هذا الصدد. في الواقع، يبدو الموقف الراهن أشبه بجزء الجيش عملية بحث عن غواصة دون الاستعانة بقوات الأسطول. كما أنها تخبر في الأذهان جهود مكافحة الإرهاب الخاصة بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي آيه)

وكيل التوزيع		وكيل الإعلانات		المكتب الرئيسي			
<p>11585 حرج - 6216 الرياض هاتف: +966 12121774 فاكس: +966 112128000 بريد إلكتروني: info@alsharq.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الأبرار للتجارة العامة والشرق - دبي هاتف: +971 4 3916503 فاكس: +971 4 3918354</p> <p>أبوظبي هاتف: +971 2 673355 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت: شركة البني للتجارة والاعلان والنشر والتوزيع - هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>		<p>الشركة العربية للوسائط ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>المركز الرئيسي: ص.ب 22304 الرياض هاتف: +966 112128000 فاكس: +966 114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.com</p> <p>هاتف: 800-2440076</p>		<p>التبليغية AL-KHALEEJIAH</p> <p>للاعلامات - العلاقات العامة</p> <p>نرحب بخدماتكم داخل المملكة</p> <p>هاتف: 920 000 417 لندن: +4420 7404 6950 دبي: +971 4 391 4440 باريس: +331 5377 6400</p> <p>التواصل من مختلف الدول: +96611 441 1444</p> <p>الإدارة العامة: hq@alkhaleejiah.com</p> <p>بريد إلكتروني: www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat: +212 3726216 +212 37260300</p> <p>المنطقة Washington DC: +1 202 6628825 +1 202 6628823</p> <p>بغداد Beirut: +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman: +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait: +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دبي Dubai: +9714 3916500 +9714 3918353</p> <p>القاهرة Cairo: +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>الفرجينام Khartoum: +2491 83778301 +2491 83785987</p> <p>الدمشق Damascus: +96612 6511333 +96612 6576159</p> <p>دمشق: +9664 8340271 +9664 8396618</p> <p>دمشق: +96613 8353838 +96613 8354918</p>	

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7  
Chiswick Business Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com  
editorial@asharqalawsat.com





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@asharqalawsat.com

بل بالعنصر الذي يبايعها، وهي تحتقر النفس البشرية ولا ترى لها أي قداسة ولا حرمة، وهي شرعت لتتناهها كل الحرمات الدينية والبشاعات الأخلاقية، وحبل جرائفها بلا نهاية. من هنا جاء تصنيفها في السعودية جماعة إرهابية، وهي أحد العناصر المهمة لمحور الشر الذي تحدث عنه الأمير، وعلاقتها بالنظام الإيراني راسخة ومستمرة، فالنظام الإيراني يشكل نموذجاً ناجحاً للفكرة الإخوانية، وهي علاقات تجمعها الأيديولوجيا المشتركة والخطاب الواحد بصيغتين سنوية وشعبية وهي عدو دائم للسعودية ودول الخليج والدول العربية، وهي بنت تحالفات قوية مع كل الخصوم والأعداء في المنطقة، وعلى رأسها المشروع الأصولي الإرهابي الذي ترعاه وينشر به تركيا، وتدعمه وتسوق له لعقدين من الزمن قطر، رابعة الإرهاب وداعمة التطرف في المنطقة والعالم.

أثار هذه الزيارة احتياج إلى وقت لتظهر وترن، ولكنها تصب في الاتجاه الصحيح، وستستفيد منها الدولة السعودية والشعب السعودي، وستتوالى خلال السنوات المقبلة، وسيزور الأمير في طريق عودته فرنسا، للأهداف والأسباب نفسها، رفع مكانة المملكة العربية السعودية لآفاق غير مسبوقة. أخيراً، إن قوة الأفكار البناءة وقوة القرار هي ما يصنع المستقبل، والنموذج الذي بناه الأمير داخلياً وخارجياً يثبت أن له من ذلك أوفر الحظ والنصيب.



أياد أبو شقرا

في المناطق ذات الكثافة السكانية التي احتضنت اللاجئين والمهاجرين... فوعقت واضطهدت بعدما أقيمت بالتواطؤ مع «الإرهاب» والكثير». «والكثير» أبيب ومشرق، واستطراداً، في ظل ربط لبنان بـ«سوريا الجديدة»، بين تل أبيب وبيروت. ولقد كان ذهبياً لأي مراقب تتخلى واشنطن وباريس عن «حصتها» اللبنانية لموسكو بعدما تعاضت - دون مشكلات تذكر إبان إدارة براك أوباما - مع هيمنة طهران عليه عبر «حزب الله»؟ ثم إن بين القضايا المركزية التي جرى التطرق إليها في مؤتمر «سيدر» بالعاصمة الفرنسية موضوع النزوح السوري، وهو موضوع يثيره من منطلق طائفي وعذائي حلف «حزب الله» - عون... كل لمصلحة الطائفية، ومن منطلق معيشي البعض

الاراضي الفلسطينية المحتلة، والتحسب لديموغرافية «ما بين البحر والنهر»، بل يشمل أيضاً إعطاء طابع علني لهذا السياق لا ينفصل عن المناخ السائد في المنطقة ككل، وهو ما يعني أننا بتنا عند تقاطع خطوط الأزمات الإقليمية، من العراق، إلى سوريا ولبنان، ومنها إلى اليمن، وعودة إلى ما تشهد الأراضي الفلسطينية المحتلة. نحن، وفق المؤشرات، إزاء تعقيدات متزايدة في المقاربات الأميركية الروسية لمعظم الملفات التي تمتد الشرق الأوسط. ولئن كانت إيران قد تموضعت حيث

مصالح السعودية بكل شكل ممكن. أما القوة الخشنة فتعتبر عنها ثلاثة تحالفات مهمة: التحالف الدولي ضد تنظيم داعش، وهو كان قائماً قبل تسلم الأمير منصبه، ولكنه تعزز وحقق النصر حين أمسك الأمير بدور السعودية فيه، وهي الدولة الثانية بعد أميركا، والتحالف الثاني والثالث بناهما بنفسه من الصفر، وهما: التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، والتحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب. حوارات الأمير الصحافية مع كثير من وسائل الإعلام الأميركية تصدرت

## جماعة الإخوان المسلمين خدعت كثيرين حول العالم بأنها تمثل النموذج المتسامح للإسلام إلا أنها مصدر الشرور والتطرف والإرهاب

العناوين وحظيت باكثر متابعة، لا لشيء إلا لأنه يحمل مشروعاً متكاملًا لمستقبل بلاده والمنطقة والعالم، بشكل يختلف تماماً عما عرفت به السعودية في العقود الماضية، وتحدث برؤية متماسكة وبكل الصراحة والشفافية اللازمة حتى في تناول أدق التفاصيل شديدة الحساسية، وقد اجاب عن جميع التساؤلات بانفتاح وسهولة فالصورة شديدة الوضوح في ذهنه، لقد انخسنا من أي إخطاء في الماضي ونحن نتجه للمستقبل. من أجدر من ولي العهد السعودي بأن يتحدث عن تشويه الإسلام والأراضي وعن اختطاف أجيال من الشباب

المحتوى المحلي. سياسياً، راهن ولي العهد السعودي على توثيق وتعزيز قوة السعودية، وأن تعبر عن ذلك بشكل صريح ومؤثر، فكان حصار المشروع الإيراني الطائفي الإرهابي في المنطقة والعالم، بالقوة الناعمة والقوة الخشنة حين يقضي الأمر، ويمكن التمثيل للقوة الناعمة بالانفتاح الكبير الذي تشهده السعودية في جميع المجالات والحرص على إعادة هيكلية الحكومة وتطوير العمل الحكومي، وإعادة صياغة المجتمع وتطويره وفتح كل مجالات الحياة الكريمة ونشر الرفاه ضمن برامج كبرى مثل برنامج «جودة الحياة» وأمنائه، كما في قوة الإعلام التقليدي والحديث، كما في قوة صناعة الدراما من مسرح وسينما وقنوات وغيرها. كما كان حصار المشروع الإخواني الإرهابي هدفاً سياسياً بالغ التأثير يساعد على الانعقاد من كل أولويات العقود الأربعة الماضية، التي استغللتها تلك الجماعة ومثلياتها لاعتقال الأجيال والشعوب ضمن منظومات أيديولوجية معادية، وقد تم بناء نموذج جديد للعلاقات بين الدول تمنع أي تدخلات في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتم تعزيز العلاقات السياسية القائمة مع خلق نموذج لمجلس التنسيق بين السعودية وحلفائها وبعض خصومها، براعي تحقيق تقاربات جديدة تؤمن

## لبنان: وعود باريس... وشيطان التفاصيل

رسمياً، بموافقتة على «قانون الانتخاب» الذي فرضه حلف «حزب الله» - عون، أمام المؤتمر الفرنسي إيمانويل ماكرون، راعي الدقيقة لنتائج المؤتمر الذي سيكون فائد المعنى ما لم تحصل «تحولات جذرية» في لبنان. وأردف الرئيس الفرنسي «إذا ساعدنا لبنان فسنساعد المنطقة، وبالتالي، نكون نصدد مساعدة لفرنسا». هذا كلام ذو دلالة كبرى، وبالأخص لدى مراجعة الصورة التذكارية للوفد اللبناني المشارك في «سيدر» مع الرئيس ماكرون، وفيها يبدو كل من رئيس الوزراء سعد الحريري، ومعه الوزراء علي حسن خليل (حركة أمل)، وجبران باسيل وسيزار أبي خليل (كلاهما من تيار الرئيس ميشال عون، ويوسف فتياونس (التردة).

## سياق الأحداث يوحي بأن ثمة سباقاً بين «الحلحة» والمزق وهذا السباق لا ينفصل عن المناخ السائد في المنطقة ككل

تعتقد أنها أضحت قادرة على المناورة أحياناً وإسلاء الشروط أحياناً أخرى، فإن تركيا صارت حتى إشعار آخر في الضفة المقابلة لموقعها «الأطلسي»، حيث تتبادل الخدمات التكتيكية مع «الغريم التاريخي» روسيا. وهكذا، يبدو أن إسرائيل، المستفيدة من علاقاتها بكل من واشنطن وموسكو، هي اللاعب الإقليمي الوحيد الذي يواصل مشروعه الخاص من دون الأخذ في الحساب الخنور الطارئ على علاقات واشنطن وموسكو. وبخلاف ما يتصوره البعض، فهذا المشروع لا ينحصر في حسم أمر

بممتلك الأفكار قوة خارقة في تغيير مسار التاريخ والتحكم به وصناعة المستقبل، وزيارة ولي العهد السعودي الحالية للولايات المتحدة تمثل نموذجاً مهماً للفكرة الناجحة، فلم يسبق لأي زعيم عربي أن صنع ما يصنعه اليوم هناك، ولا أعلن أن هناك أن هناك اليوم إنه نموذج فريد بناه ولي العهد السعودي، تمثل فيما رأيناه خلال زيارته التاريخية لأقوى بلد في العالم، والحليف الأهم للسعودية في العالم، فالتحضير لأشهر لهذه الزيارة وتنوع وتعدد المجالات التي تعنى بها، من تحديد الاحتياجات وبناء العلاقات وتعزيزها وما تحتاج إليه السعودية حاضراً وما تحتاج إليه مستقبلاً، وصولاً لتوقيع الاتفاقيات وإنجاز العقود، ومن ثم، خطط التنفيذ ومراحله، كل ذلك كان يتم ضمن «رؤية السعودية 2030» المنشورة والمعلنة. قوة الأفكار وريادتها تصنع الفارق دائماً، ومنها تجاوز الخطط الخمسية الماضية في السعودية منذ عقود وإعلان رؤية إصلاحية متكاملة تمتد لخمسة عشر عاماً في المستقبل، وتنسجم بالشمول والمرونة في الوقت نفسه، فهي قابلة على الدوام للتطوير والتغيير والتعديل بما يخدمها ويعزز تأثيرها، ومن ذلك فكرة التخلي عن اللفظ بوصفه مصدراً وحيداً لاقتصاد البلاد، ووضع تنوع الاقتصاد كواقع فعلي على الأرض بدلاً من مجرد الحلم به، والرهان على اقتصاد منتج ومتنوع، يصل بالسعودية لمكانة تستحقها في المنطقة والعالم، وتوطن الصناعات العسكرية والتأكيد الدائم على

بممتلك الأفكار قوة خارقة في تغيير مسار التاريخ والتحكم به وصناعة المستقبل، وزيارة ولي العهد السعودي الحالية للولايات المتحدة تمثل نموذجاً مهماً للفكرة الناجحة، فلم يسبق لأي زعيم عربي أن صنع ما يصنعه اليوم هناك، ولا أعلن أن هناك أن هناك اليوم إنه نموذج فريد بناه ولي العهد السعودي، تمثل فيما رأيناه خلال زيارته التاريخية لأقوى بلد في العالم، والحليف الأهم للسعودية في العالم، فالتحضير لأشهر لهذه الزيارة وتنوع وتعدد المجالات التي تعنى بها، من تحديد الاحتياجات وبناء العلاقات وتعزيزها وما تحتاج إليه السعودية حاضراً وما تحتاج إليه مستقبلاً، وصولاً لتوقيع الاتفاقيات وإنجاز العقود، ومن ثم، خطط التنفيذ ومراحله، كل ذلك كان يتم ضمن «رؤية السعودية 2030» المنشورة والمعلنة. قوة الأفكار وريادتها تصنع الفارق دائماً، ومنها تجاوز الخطط الخمسية الماضية في السعودية منذ عقود وإعلان رؤية إصلاحية متكاملة تمتد لخمسة عشر عاماً في المستقبل، وتنسجم بالشمول والمرونة في الوقت نفسه، فهي قابلة على الدوام للتطوير والتغيير والتعديل بما يخدمها ويعزز تأثيرها، ومن ذلك فكرة التخلي عن اللفظ بوصفه مصدراً وحيداً لاقتصاد البلاد، ووضع تنوع الاقتصاد كواقع فعلي على الأرض بدلاً من مجرد الحلم به، والرهان على اقتصاد منتج ومتنوع، يصل بالسعودية لمكانة تستحقها في المنطقة والعالم، وتوطن الصناعات العسكرية والتأكيد الدائم على

## بنغازي ومعاركة الأنغام

منذ أن وضعت الحرب أوزارها في بنغازي، وبعد القضاء على التنظيمات الإرهابية وأدرج تنظيم الإخوان الإرهابي «الدروع» وقادتها، بدأت معركة جديدة مع مخلفات هذه التنظيمات الإرهابية من الأنغام التي زرعتها في بيوت المواطنين، ولم تسلم منها حتى لعب الأطفال ولا مداخل البيوت ولا حتى أواني الطعام، ما يعكس حالة من السادية الدموية تنتسب بها هذه التنظيمات الإرهابية عدوة الحياة والإنسانية.

اعترف مصطفى الساقزلي، المعاون السابق لأمير ليبيا 17 فبراير (شباط) بمسؤوليته عن زراعة الأنغام، وأنهم يملكون خرائط لها، في تغريدة له على صفحته على «تويتر»، وأنهم عرضوا الخرائط مقابل خروج الإرهابيين، الأمر الذي يجعلهم تحت طائلة القانون بالمسؤولية الكاملة عن جريمة الأنغام هذه، رغم أن الساقزلي عاد وكرر وجود تلك الخرائط التي سبق أن اعترف بوجودها، وشارك في التفاوض الإبتزازي حولها، الساقزلي وهو القيادي المقرب من تنظيم الإخوان، ويقع حالياً في تركيا حيث منح الإخوان، الذي وصفه عراب الربيع العربي برنارد ليفي في كتابه «الربيع الليبي» بمزيد من التهم والسخرة درجة بالغة الاستخفاف، إذ قال فيه: «أصر الساقزلي على أن يحضر لنا عشاء ليرينا ثراءه وخدمه وأطباقه المترفة في هذا العوز» (ص 157).

الأنغام تعتبر من الأسلحة التي لها تأثير طويل الأمد بعد انتهاء الحرب بعقود طويلة، والأنغام المضادة للأفراد خصوصاً تعتبر محظورة بموجب اتفاقية حظر الأنغام المضادة للأفراد وتكديسها وإنتاجها ونقلها وفق اتفاقية حظر الأنغام، التي اعتمدت في عام 1997. وزراعة الأنغام والاعتراف بوجود خرائط لها والإبتراز من خلالها يجعل صاحبها تحت طائلة القانون والملاحقة القانونية.

بهذا الاعتراف المؤثق، تبدو المسؤولية عن الآثار والضحايا المترتبة على هذه الأنغام واضحة، خصوصاً أن تنظيم الإخوان ما انفك يتكرر لحالة الارتباط بهذه التنظيمات التي نقلت في سجنها من أنصار الشريعة إلى «داعش»، إلى مجلس شورى الثوار، إلى مجلس شورى بنغازي ومجاهدي درنة، وجميعها تسميات لكيان واحد، تحالف ينشر الإرهاب في كل اتجاه. الأنغام تبقى جريمة ضد الإنسانية، وتجب ملاحقة المتسببين فيها ومن شارك فيها حتى بالإعلام، وعبر شريط متلفز تقرير القناة السابعة الإيطالية ظهر أحد «الثوار» في مدينة مصراتة حاملاً قبلة بين يديه، ويعترف بتحميل قبائل ومتفجرات عبر ميناء مصراتة إلى بنغازي، الأمر الذي يعتبر دليلاً مادياً لملامحة هؤلاء المجرمين ومن وراءهم في زراعة هذه الأنغام التي تسببت في مقتل المئات وضفوفهم من الجنود والمواطنين. بخصوص الأنغام في العالم، أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بموجب قرارها 97/60 الصادر في 8 ديسمبر (كانون الأول) 2005، يوم 4 أبريل (نيسان) من كل عام رسمياً، اليوم الدولي للتنوعية بالأنغام والمساعدة في الأعمال المتعلقة بالأنغام، ولكنها أي الأمم المتحدة لا تزال غائبة عن ليبيا في معركة إزالة الأنغام، التي تشمل عمليات المسح وإعداد الخرائط، ووضع علامات على حقول الأنغام، وكذلك إزالة الغلغلة للأنغام من الأرض، إلا أن نشاط الأمم المتحدة في ليبيا لا يزال محدوداً في المساعدة على التخلص من الكم الهائل من الأنغام، التي زرعتها هذه الجماعات، وتسببت في الكوارث الإنسانية عند رجوع السكان المحليين لمساكنهم ومزارعهم، ولم تتمكن فرق الهندسة العسكرية في الجيش من تنسيق المنطقة وتنظيفها بشكل دقيق، نظراً لافتقارها أدوات البحث والاستكشاف الحديثة وتراخي الدول الكبرى في المساعدة، التي تتنافس على النفط الليبي دون المساعدة في مشروع نزع الأنغام، من مساكن سكان الأرض التي تضخ ذهباً أسود وآخر أصفر في جيوبهم وأيديهم التي لم تزكها راحة البرود ولا جلود المتفحمن بالأنغام لتهب بالأساعدة.



د. جبريل العبيدي



## الحرب على الصين!



حسين شبكي

تهديدات المرشح الأمريكي دونالد ترمب في 2016 تحولت إلى سياسة تعرفه بقيمة 25 في المائة على واردات الحديد و10 في المائة على واردات الألمنيوم، واقتراح جمارك إضافية على ما قيمته 60 مليار دولار أميركي من المنتجات الصينية.

هناك من استيقظ وتنبه واعتمد ذلك بمثابة جرس إنذار للبحر، وكان أول المتنبهين لذلك كوريا الجنوبية التي «وافقت» من تلقاها نفسها وتمديد التعرفة الأميركية على شاحناتها الصغيرة، ويبدو أن الصين مقدمة على مباحثات لتخفيض في الجمارك على السيارات الأميركية وزيادة المشتريات من الشرائح الإلكترونية، وفتح المجال بشكل أكبر للمؤسسات المالية الأميركية. الإعلان المفاجئ عن العقوبات التجارية ضد الصين فاجأ الجميع، لأنه كان بمثابة إعلان حرب تجارية، ولعل أكبر المفاجئين من هذا الإعلان كان غاري كوهن رئيس المجلس الاستشاري الاقتصادي للرئيس دونالد ترمب نفسه، لأن إعداد هذا القرار كان خارج دائرته، ولكن يعود الفضل فيه إلى شخص مهم، ولكنه لا يظهر كثيراً وهو روبرت لايتنيز مندوب الولايات المتحدة التجاري، وهو مهام متمرس ومخضرم وعيق أسهم إبان حقبة الرئيس الأسبق رونالد ريغان في الثمانينات الميلادية الماضية في تطبيق الفقرة 301 من قانون التجارة لعام 1974، لإجبار اليابان على الحد من صادراتها إلى أمريكا، هذه المرة استخدم القوانين نفسها، وقام بقسمه بإعداد تقرير مهم من أكثر من مائتي صفحة يحذر فيه من تكاليف باهظة تحمل أمريكا أكثر من 50 مليار دولار سنوياً جراء الممارسات التجارية غير العادلة للصين، وهي التي جعلت دونالد ترمب يتبنى الموقف الحاد جداً ضد الصين بشكل مفاجئ وفوري.

ولكن المعضلة المهمة التي تتعق قرار أميركا ضد الصين أنه لا يطول الصين وحدها أبداً، ولكن يطول اقتصادات دول آسيا كاتايوان واليابان وماليزيا وسنغافورة وإندونيسيا وتايلاند. الرقم الالاف أن أكثر من 30 في المائة من قيمة المصانع التي تصدرها الصين إلى أمريكا «جمعة» في دول أخرى في آسيا، وهذا يعني أن سلسلة الإنتاج الموجودة في أكثر من بلد قبل وصول المنتجين ستكون أول المتأثرين، وبالقيمة الإجمالية ستكون اليابان أكثر الدول المتضررة، لأنها أكثر الدول التي تصدر للصين، ومن ثم يعاد تصدير بضاعتها لأمريكا من هناك، فبعوض الدول في آسيا من 1 إلى 2 في المائة من اقتصادها يعتمد على التصدير للصين، ثم إعادة التصدير إلى أمريكا، ما يعني أن الألم من هذه القرارات لن يكون في الصين فقط، ولذلك تجاوبت الأسواق بشكل سلبي للغاية مع القرار، واعتبره المراقبون الاقتصاديون والمحللون الماليون أنه شرارة لحرب اقتصادية كبرى.

الصين ستستعد لرد مؤلم، فهي باعتبارها المستهلك الأكبر للنظف في العالم، ترغب في أن يكون لها دور أكبر في سوق النفط، وتكون لاعباً مؤثراً جداً في حركته. في 26 مارس (آذار) أطلقت الصين الشراء المستقبلي للنظف لكي يكون لها تأثير على حراك السلعة الأهم، وهناك من يعتقد أنها لو نجحت ستتمكن من إعطاء عملتها «البوان» فرصة ذهبية للضغط لكي يكون بديلاً للدولار الأميركي في شراء النفط. الصين تقدم على ذلك لهدفين: الأول أن تمنح شركاتها «نقسا» مريحاً لإدارة مواردها وتسعير مشترياتها بكفاءة أفضل وفاعلية أدق، والهدف الثاني والأهم هو أن تؤسس الصين قياساً جديداً ومعياراً بديلاً للنظف المنافس «برنت» و«غرب تكساس» في أمريكا، معياراً يعكس استهلاك وشراء الصين نفسها. إنها جولة جديدة في حرب اقتصادية انطلقت بقوة.

## سياسة التعليم والسياسة الإعلامية السعودية: هل من تشابه؟

يقول الدكتور أحمد العيسى في كتابه: إصلاح التعليم في السعودية... عن وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة في عام 1968: «فإن الوثيقة لا يزال لها حضور في السجل الفكري - على أقل تقدير - حيث إن بعضهم ينظر إليها وكأنها نص ديني مقدس يحرم نقده أو تغييره، مما أدى إلى انطلاق مشاريع التطوير في كل اتجاه، مع تجاهل لتلك الوثيقة وعناصرها، فقد النظام التعليمي - بذلك - الأسس الفكرية والتربوية التي يستند إليها، والتي توضح مساراته واتجاهاته العامة».

حاولت أن أتذكر هذا السجل، فلم أفعل في تذكره. فقلت لعله سجل فائتي متابعته.

سألت ثلاثة أصدقاء مثقفين متابعين للنقاشات والسجلات في الصحف السعودية ومتابعين للحراك الثقافي في السعودية عبر أقينته المختلفة عن ذلك السجل، إن كانوا يعلمون به أو يعلمون عنه شيئاً، فأخبروني أنه قبل صدور كتاب العيسى لا يتذكرون أن سجلاً حصل حول الوثيقة. وقالوا: إنه ربما يقصد ما كتبه الدكتور عبد الله الحامد وحسن المالكي عن المقررات المدرسية الدينية، وما كتبه إبراهيم السكران وعبد العزيز القاسم في ورقتهما: «المقررات الدراسية الدينية: أين الخلل؟ قراءة في التعامل مع الآخر والتأثير والحضارة» التي أقيمت في ملتقى الحوار الوطني الثاني المعقود في مكة في عام 2003 وأضافوا: إن ما كتبه هؤلاء ليس فيه نقاش أو حتى ذكر للوثيقة، وإن كثرة قوبلت بالاحتراف والإشادة من قبل كثيرين ينتمون إلى تيارات مختلفة، ولم تثر خلافاً أو سجلاً حولها. وهذا يقودني إلى تسجيل ملحوظة مفادها، أنه كان يفرض بالدكتور أحمد العيسى أن يمد قارئه بمعلومات عن ذلك السجل: متى وأين وكيف حصل؟ ومن هم أصحابه؟

إنني مع جهلي بهذا السجل الذي أشار إليه إشارة خاطفة ومبهمة إلا أنني أنفي أن أحداً من الإسلاميين ينظر إلى الوثيقة كأنها نص ديني مقدس يحرم نقده أو تغييره. فتعليل هذا الذي استعمل كلمات كبيرة فيه كان هدفه الدفاع عن «البعض» وتلمس العذر له، من خلال تصويره بالصالح الغر الذي يخلط - لتوفر حسن النية وشدة الورع لديه - بين الزمني والمقدس أو بين البشري والإلهي. وسيتلطف هذا «البعض» بعد سنوات من صدور كتاب العيسى هذا التعليم الاعتراري بالنفي المتأخر. فحين كتب

الدكتور علي الموسى في مقاله الأسبوعي في جريدة «الوطن» مقالاً صاعياً في عنوانه وفي منته، ينقد فيه وثيقة سياسة التعليم في السعودية، كما يستنقح من بعض العبارات من الإسلاميين الذين ردوا عليه على أن يؤكد أن الوثيقة ليست نصاً مقدساً، ولا كتاباً منزلاً، رغم أن الدكتور علي في مقاله الصحاح لم يدع أنهم - أو بعضهم - يعتبرون الوثيقة نصاً مقدساً، أو كتاباً منزلاً، بل هو يرى أن الإسلاميين، غير السعوديين، كاتبوا الوثيقة - كما يستنقح من بعض العبارات في مقاله - زُمر من المحتلين والأعداء والغرباء والأشهار!

فردهما عليه، بذلك النفي كان في غير مقامه ولا مناسبة له، وإنما هما استطابا تهمة العيسى لذلك «البعض» - هذا إن صح أنها تهمة - واستطابا أكثر نفيها! إن الإسلاميين السعوديين المخضرمين - كما قلنا في المقال السابق - يعتبرون الوثيقة، وإن كانت الوثيقة حكومية، أنها - بالدرجة الأولى - وثيقتهم هم، فهي تعبر عن المشترك والمتفق عليه في الحركات الإسلامية في العالم العربي وفي العالم الإسلامي. فلقد صاغها أساتذتهم ومشايخهم ومنظروهم وقادتهم الفكريون والروحيون من هذين العالمين، وكان على رأسهم أبو الأعلى المودودي وأبو الحسن الندوي، وساهم فيها ليف من الإخوان المسلمين من العالم العربي.

وهم يعرفون أن الوثيقة لم توضع قيد التنفيذ إلا بعد ما ريو على العقد بقليل. ويعرفون أنها طبقت - على نحو أشد وأغلظ - مع ما كتب فيها في سنوات تالية للتاريخ الهوما إليه. وهم يتمسكون بها لأنها نص حكومي رسمي، لإلزام الحكومة وفئات في المجتمع بها. ولعل هذا الرأي يجمع الهوالى للحكومة والمعارض لها من الإسلاميين، سواء أكانوا سعوديين أم غير سعوديين.

فالمسألة مسألة نكتيك سياسي ومرورة إيديولوجية في الدفاع عن مكتسبات ومنجزات الحركة الإسلامية، وليست مسألة دروشة وسذاجة عقائدية. تشابه تعامل الإسلاميين مع الوثيقة بعض الشيء مع تعاملهم مع وثيقة «السياسة الإعلامية في المملكة العربية السعودية» الصادرة في عام 1982. فهذه الوثيقة كانت من ضمن المقررات علينا



علي الغميد

في كلية الدعوة والإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكانت بعض بنودها التي هم راضون عنها، تستغل من قبل بعض من درسونا إياها، من تحرير دعاوى متعصبة ومتشدة ومتطرفة مثل أن الإعلام السعودي مختلف وسائله ومخالف لسياسة الإعلامية. وأن الإعلام السعودي لا تنطبق مواصفات الإعلام الإسلامي، والإعلام الإسلامي هذا كان تنظيراً اقتراضياً ومثالاً كانوا يدرسونا إياه، ويعودونه إعلاماً مغيباً في الدولة العربية والإسلامية، مثله في هذا - حسب رؤيتهم - مثل الحكومة الإسلامية والاقتصاد الإسلامي... إلخ وثيقة السياسة الإعلامية بنصها بنود لتكون «إسلامية»، ولينطبق عليها مفهوم الإعلام الإسلامي في إطاره النظري وفي تطبيقه العملي. انتقاد مطن للحكومة أنها لم تعمل سياستها في الواقع العملي في البنود المرضي عنها عندهم والتي كانوا يستغلونها في أكثر من اتجاه، وهذا الانتقاد المبطن قائم على رؤية إسلامية أصولية مغالية ومتحاملة لما كان ينشر ويذاع ويبت في الإعلام السعودي في أواسط ثمانينات القرن الماضي وفي منتصفه الأخير.

هذا مع الأخذ بعين الاعتبار أن تلك الدعوى التي حرروها، حرروها في وقت كان الإعلام السعودي فيها شديداً في محافظته الدينية والاجتماعية والثقافية والفكرية. وكان الغرض منها أن يسطوا نفوذهم على الإعلام السعودي وأن يفخروا، كما بسطوا نفوذهم على التعليم وغيره إلى ما يعبر عن فكر الحركة الإسلامية، ويخدم عقائدها ومصادرها ومصالحها ورموزها وتاريخها.

تنطلق الآن من مناقشة ما قاله عن وثيقة سياسة التعليم في الفصل الأول إلى مناقشة ما قاله عنها في الفصل الثالث من كتابه. يقول عنها في هذا الفصل: «إنها صدرت في ظل ظروف سياسية داخلية وخارجية بالغة الحساسية والشفقة كانت سائدة في عقد الستينات الميلادية، مما أثر في صياغة الوثيقة، كما أثر - أيضاً - في مبادئها وأهدافها. لقد كانت المنطقة متأثرة بالفكر القومي العربي، وكان المد القومي الناصري

## الحرب التجارية... قليل من المنتصرين



مارك غرانت

لدى إمعان النظر في الأسواق، العام الماضي، نجد أن كل تيار منخض عقبه تيار مرتفع أكثر مناعة مع استحباب المستثمرين لظروف اقتصادية وصليبة كانت صالحة تماماً. إلا أن هذا العام يحمل مخاطر واضحة.

لقد تحولت أسواق الأسهم من الهدوء إلى حالة من التقلبات والتوتر، ولم تعد المخاطرة بالرهان الفائز، ولا الاستراتيجيات التي أعانت الكثيرين على الفوز عام 2017، قادرة على تحقيق النتائج ذاتها اليوم. وعليه، أصبح لزاماً على المستثمرين تغيير توجهاتهم، والحقيقة المؤكدة اليوم أن ثمة حرباً تجارية تدور رحاها بين الولايات المتحدة والصين.

ناحيته، قال نائب وزير التجارة الصيني وانغ شيووين: «إذا تعرضت المصالح الصينية للتقويض أو التهديد، فإن البلاد ستستخدم الإجراءات الضرورية للدفاع عن مصالحها... وكان هذا النهج الذي التزمته الصين منذ أن بدأت هذه الحرب التجارية، إذا رغبت في إشعال حرب، فحسب لها، وإذا رغبت في الدخول في محادثات، فإن الباب مفتوح أمامكم. الصين من جانبها لا ترغب في إشعال حرب تجارية».

ومثلما هو معتاد، تبدأ الحروب عادة بمناوشات تُختبر أول اتصال بين الجانبين. وبعد ذلك، تبدأ الدماء في التدفق، وتليها محاولات حفظ ماء الوجه، ويتردد الوضع ويزداد سوءاً. وكان هذا ما عاينته على امتداد أربعة عقود عملت خلالها داخل «ول ستريت»، ولا أتوقع أن يكون الوضع مختلفاً هذه المرة.

في نهاية الأمر، سيبدأ تصحيح الأوضاع، لكن حتى يحدث أول ستمت الأسواق بفترات عصيبة. وعليه، فإن كل من ينادون بالمضي قدماً في النهج الحالي يعيشون في واقع الأمر حالة إنكار. فقد تلذذ النهج بسبب رياح الحمالية الاقتصادية.

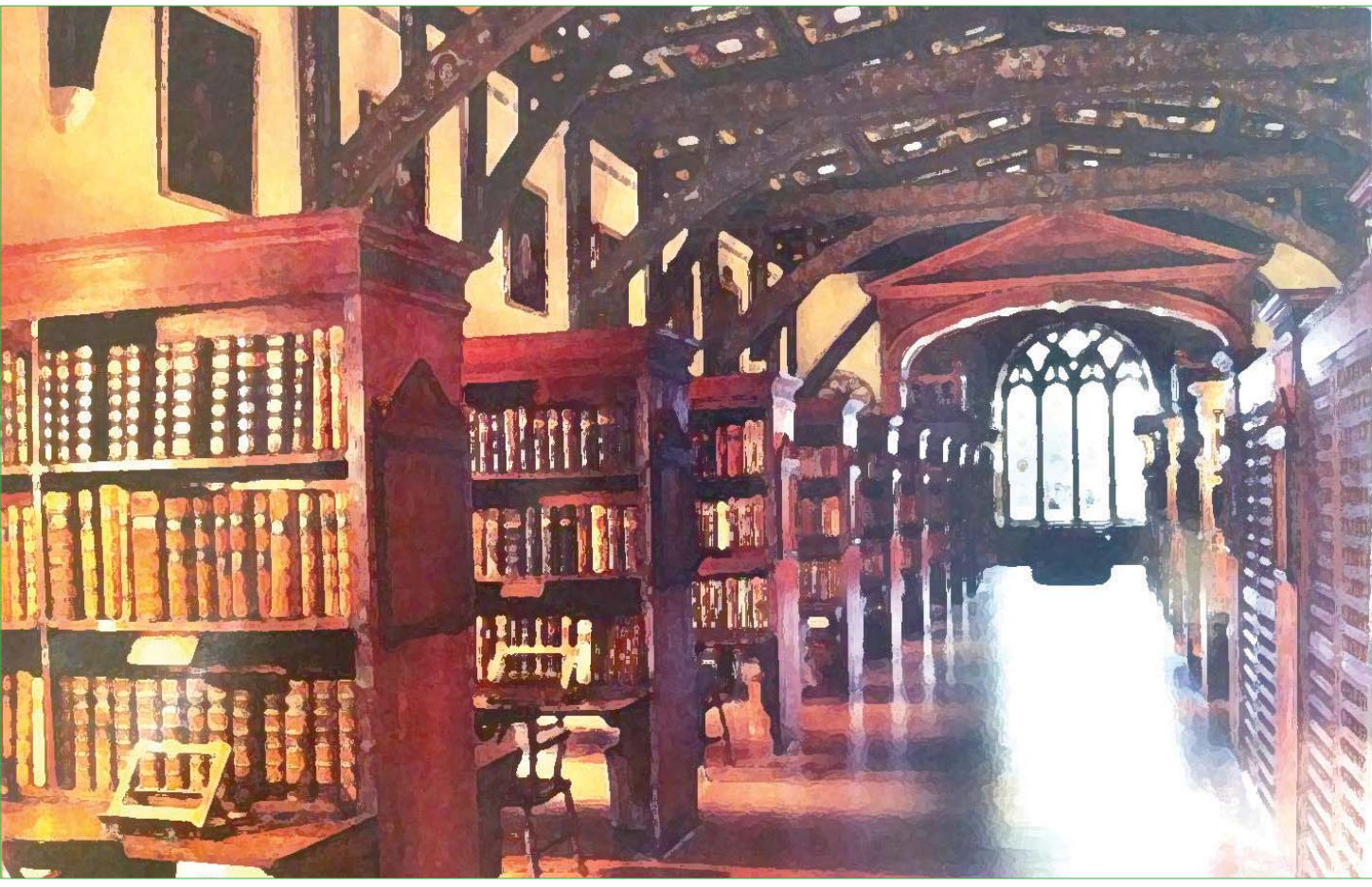
ومن بين المفاجآت المحتملة ردود فعل البنوك المركزية. فمن المتوقع أن يبذل بنك الاحتياطي الفيدرالي نيته بتخصيص معدلات الفائدة الأعلى. ولن يوقف البنك المركزي الأوروبي برنامج التخفيف الكمي الذي ينتهجه منذ سبتمبر (أيلول).

والمضي في سياسة اليابان في مضاعفة رهاثاته على التخفيف النقدي. ولن يكون المستثمرون وحدهم الذين يضطرون إلى تعديل مساراتهم، وإنما سيتعين على البنوك المركزية كذلك تعديل سياساتها استجابة للتلقت الدائر على الأصعدة المالية. وربما تخرج السندات منحصرة، نهاية الأمر. ولن أشعر بالدهشة لو تراجعت أرباح أوقاف الخزانة الأميركية لـ10 سنوات إلى نطاق ما بين 2,25 في المائة و2,50 في المائة، من قرابة 2,75 في المائة، في الوقت الراهن.

وإذا استمرت الحرب التجارية لفترة طويلة، فإن هذه الأوقاف قد تراجعت إلى نطاق ما بين 2 في المائة و2,25 في المائة مع تعرض الأسهم العادية لضغوط متزايدة.

جدير بالذكر أن الحرب التجارية الأبرز اشتعلت جراء تمرير قانون تعريف سموت - هولوي عام 1930، الذي فرض تعريفات مرتفعة على ما يقرب من 20 ألف سلعة مستوردة. ولجأ الشركاء التجاريون الأساسيون للولايات المتحدة إلى الانتقام من خلال فرض تعريفات من جانبهم، ما أدى إلى انخفاض شديد في الصادرات الأميركية وصل إلى 61 في المائة، بين عامي 1929 و1933. علاوة على ذلك، حدث تراجع في إجمالي الناتج المحلي، نجم في جزء منه عن حروب التعريفات التي شهدتها تلك الفترة، والانكماش وتداعيات المعارك التجارية. وقد لغت هذه التعريفات عام 1934.

من جانب، أشك في أن تسمح إدارة ترمب للحرب التجارية الراهنة بالوصول لمثل هذه الذروة المتأججة. ومع هذا، ثمة قلق يساورني إزاء تداعيات أسلوب إدارة الرئيس ترمب للامور على أرض الواقع. ولا يملك المرء سوى أن يأمل في تكرار سيناريو تعريفات الألومنيوم والصلب التي أعلنها ترمب، ثم تلقتها إجراءات للتراجع.



## حذار من تضليل إحصاءات المساواة



عادل درويش

المنشورة مضللة، لأنها تجاهلت اختيار النساء والرجال طواعية للوظائف بناءً على العزرة الطبيعية والفروق البيولوجية لأنثى الجنين، وأيضاً الالتزامات الأسرية والاجتماعية للفرد. الدراسات البريطانية في معهد شؤون الاقتصاد أيضاً وضعت هذه العناصر في الاعتبار، لكنها أضفت إليها الخبرة والزمن التي يقضيها الشخص في الوظيفة، حيث تنقد المرأة بضع سنوات بسبب الحمل والولادة وقضاء أشهر أو سنوات في الرضاعة ورعاية الطفل، وبالتالي يصبح تراكم الخبرة المهنية للرجل على مدى 10 أعوام مثلاً، أكثر من 3 خبرة المرأة في وظيفة مماثلة بنسبة متفاوتة ما بين الربع إلى أحياناً 70%.

رايان» الأيرلندية، حيث تبلغ نسبة تفاوت الأجور بين الجنسين 73%. كيت أندروز، من معهد الشؤون الاقتصادية، أوضحت أن الغالبية الساحقة من الطيارين من الرجال. أجر الطيار ومكافآت الأوفرتايم وبدلات السفر أعلى الوظائف دخلاً في قطاع الطيران، بينما أدنى الدخل في أقسام غابيليتها والنظف وعمال النظافة. إيضاح الدكتورة أندروز أن أخذ المتوسط للأجور وتقسيمها على عدد العاملين بنسبة الذكور إلى الإناث هو تحليل غير دقيق، لأن مقابل كل طيار يوجد ما بين 3 و5 من الموظفين الأخرى وغالبية من النساء. الدراسة الأميركية الموزانية استخلصت أن الإحصائيات

أعلنت الكشف بآرقام النسب المئوية وليس تفاصيل العاملين وفق قانون حماية خصوصية المعلومات. نسبة التفاوت (الظاهري) في الأجور بين الرجال والنساء تراوحت ما بين 18% و73%. صرحت مانشيخات الصحف ومقدمات نشرات الأخبار بظلم النساء وعدم المساواة. لكن هل ملخص الأرقام يعكس الواقع العملي في ميدان عمل شركات تتراوح ما بين خطوط طيران، وصناعات بناء السفن، ومجلات السوبر ماركات، وتوصيل الطرود إلى المنازل؟ لم تظر الغالبية العظمى من الصحافيين هذا السؤال. البعض (خصوصاً من الرجال) خشي تهمة misogyny (الانحياز الذكوري ضد المرأة) التي توجهها المؤسسة الصحافية الرسمية إلى جيل الرجال المحترمين كحجر بهشم الواجبة الزجاجية لمكاتبهم. الأخرى صحافيون «غوغل» و«ويكيبديا» الذين لا يقدرون مكانتهم تجوّل بين البشر بحثاً عن حقائق الواقع كجيلنا قبل الفاكس

\* بالاتفاق مع «بولومبيرغ»



# اقتصاد

## ترمب يتباهي بمزايا الإصلاح الضريبي: يحقق مصلحة الاقتصاد ويجذب استثمارات

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

تباهي الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، بالمزايا التي يحققها قانون الإصلاح الضريبي للاقتصاد الأميركي. وأكد خلال مائدة مناقشات بمركز «سلفر سبرينغ»، بغرب فيرجينيا، وسط مصلحة الاقتصاد الوطني ويجذب استثماراً أكثر. وقال: «نقوم بإجراء مناقشات لبحث كيفية النهوض بالدولة أكثر». وضم اللقاء نحو ثلاثمائة شخص من السكان المحليين ورجال الأعمال الذين استفادوا من قانون إصلاح الضريبي. فضلاً عن عدد من أعضاء الحزب الجمهوري، وحاكم ولاية غرب فيرجينيا.

وتعد هذه هي المرة الرابعة التي يزور فيها ترمب ولاية غرب فيرجينيا، والتي قال عنها إنها بيته الثاني. وفي أثناء حديثه عن مزايا قانون الإصلاح الضريبي وتأثيره على الاقتصاد الأميركي، وجه ترمب اللوم إلى السيناتور الديمقراطي عن ولاية غرب فيرجينيا، جو مانتن، بسبب معارضته قانون الإصلاح الضريبي في أثناء التصويت عليه في الكونغرس العام الماضي. وخلال الاجتماع ذكر بعض الحاضرين من المواطنين ورجال الأعمال تجاربهم في الاستفادة من الإصلاح الضريبي وكيف أنه أثر على حياتهم بشكل إيجابي وساهم في زيادة دخولهم الفعالة.

وكان الرئيس ترمب قد وقع، في 22 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، على قانون الخصومات الضريبية والوظائف. وينص القانون على تخفيض نسبة الضريبة على الشركات من 35%، قبل تطبيق القانون، إلى 21%. بما يعني تخفيض الضرائب على الشركات بنسبة 40%، وهو أقل معدل ضريبة على الشركات في الولايات المتحدة منذ عام 1939، وسيتم تطبيق هذه التخفيضات بدءاً من مطلع العام الحالي.

كما نص القانون على تخفيض معدل الضرائب على الأفراد إلى 37%، وذلك من خلال تخفيض معدلات ضريبة الدخل، ومضاعفة الخصومات الضريبية. وبينما نص القانون على سريان تطبيق المعدلات الجديدة للضريبة على الشركات بشكل دائم، إلا أن المعدلات الجديدة لضريبة الأفراد سيتم انتهاء العمل بها عام 2025، أو ضرائب البيوعات.

ويعود العمل بالمعدلات القديمة بعد هذا التاريخ. ونص القانون الجديد على رفع قيمة الخصومات الضريبية للمتزوجين الذين يقدمون إقرارات ضريبية مشتركة من 12700 دولار إلى 24 ألف دولار. ومن المتوقع أن يستفيد نحو 94% من الأفراد دافعي الضرائب من الخصم المعياري. وأكد محللون عقاريون أن القانون الجديد قد يؤدي إلى تراجع أسعار العقارات في أميركا خلال السنوات السبع المقبلة. فيما يرى البعض أن ذلك هو الوقت المناسب لتراجع أسعار العقارات خصوصاً أن سوق العقارات أصبحت في فقاعة قد تؤدي بها إلى انهيار آخر مثلما حدث في الأزمة العالمية 2008.

ونص القانون أيضاً على إلغاء الإعفاءات الشخصية، ما يعني أن العائلات التي كانت تتمتع بخصومات ضريبية على كل فرد بالعائلة لن تتمكن من الاستمرار في الاستفادة من تلك الميزة في ظل القانون الجديد. وقبل تطبيق القانون، كانت العائلات تستفيد خصم ضريبي قيمته 4150 دولاراً على كل شخص لا يعمل بالعائلة (الأطفال). وتم إلغاء هذه الميزة في القانون الجديد، ما يعني أن العائلات التي لديها عدد أكبر من الأطفال ستدفع ضرائب أكثر، رغم مضاعفة الخصم الضريبي المعياري في القانون الجديد.

كما ألغى القانون الجديد الخصومات الضريبية على بعض المصروفات مثل أجهزة المنزل في حالة الطلاق، ويُسْتثنى من ذلك أفراد الجيش. كما حدد القانون قيمة خصم سعر الفائدة على القروض العقارية عند 750 ألف دولار فقط من قيمة القرض، وبمعنى ذلك أن خصومات سعر الفائدة المقاربة لا تسري إلا على 750 ألف دولار الأولى من قيمة القرض، وباقى القيمة تطبق عليها فائدة كاملة دون خصومات. ولا تثنى بذلك التغيير القروض الحالية التي تم توقيعها قبل تطبيق القانون.

وفي جميع الأحوال يمكن لدافعي الضرائب، طبقاً للقانون الجديد، أن يحصلوا على خصم ضريبي يصل إلى 10 آلاف دولار، طبقاً لمستويات الاستقطاعات الأميركية. الأمر الذي تسبب في تصاعد التوتر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما تلقت أسعار النفط دعماً من محادثات حول اعتراف السعودية بتمديد فترة اتفاقية أوبك» وشركائها لاستمرار خفض الإنتاج في العام 2019.

وكانت لاغارد خلال مؤتمر صحافي في بوينس آيرس الشهر الماضي: «اعتقد أنه يجب ألا تكون قلقين بشأن تطور النمو الصيني، كان لدى الصين نمو سريع جداً خلال سنوات عديدة، وقد حققت إنجازات رائعة حقاً من خلال إنتاج مئات ملايين الأشخاص من الفقر في عقدين. لقد أدى ذلك إلى تطور لم يكن متوقعاً قبل سنوات قليلة».

وتابعت لاغارد: «نحن ننقل من اقتصاد كان مغلقاً تماماً إلى اقتصاد مفتوح كلياً»، مشيرة إلى أنه «ثاني أكبر اقتصاد في العالم». وبالنسبة لأسعار النفط، فإنها منتعشة نسبياً نتيجة بعض الفلق من المخاطر الجيوسياسية، وذلك بعد تراجعها في فبراير عن ارتفاعها السابق. فقد زادت احتمالية انسحاب أميركا من



عامل في أحد مصانع الألمنيوم شرق الصين (أ.ب)

استعداد كامل للدفاع عن مصالح أميركا». ولم ينكر ترمب في مقابلة مع إذاعة «77 ديليو إيه بي سي»، أول من أمس، أن الرسوم يمكن أن تسبب بعض «الألم» في الأسواق، لكنها ستجعل الولايات المتحدة أقوى فيما بعد.

وجاءت هذه التصريحات في تعليق على التأثير السلبي لهذا الصراع التجاري على الأسهم الأميركية، وقال الرئيس خلال المقابلة: «لا أقول إنه لن يكون هناك الم بسيط... الأسواق ارتفعت بنسبة 42 و 40 في المائة، لذلك فقد نخسر نسبة بسيطة منها، لكننا سنصبح دولة أقوى عندما ننتهي» من هذه المرحلة.

وتحرف عن المسار المنشود». وقال أيضاً إن رد الصين على حزمة الرسوم الجمركية الأولى كان «غير مرض إلى حد بعيد»، مضيفاً أنه متفائل بأنه في الأشهر المقبلة سيكون الحوار مع الصين حول التجارة مرضياً بشكل أكبر.

وقال وزير الخزانة الأميركي، ستيف منوتشين، في مقابلة مع محطة تلفزيون «سي إن بي سي»: «نحن على استعداد للتفاوض. إننا على اتصال معهم بشكل منتظم... أنا أشرك في هذه الاتصالات»، وأضاف: «نحن نأخذ، نحن مستعدون تماماً للتفاوض ولا نخور في حروب تجارية. لكن من ناحية أخرى فإن الرئيس (دونالد ترمب) على

لتطبيق خطة لحماية المزارعين والمصالح الزراعية. وفي ما يبدو كمساع أميركية للتخفيف من حدة الصراع التجاري، قال لاري كودلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، أول من أمس، إنه من الممكن تسوية النزاع التجاري المتصاعد مع الصين في غضون 3 أشهر، لكنه أضاف أن تهديد الرئيس دونالد ترمب بفرض رسوم جمركية ليس من قبيل الخداع.

ومتحدثاً إلى الصحفيين في البيت الأبيض، قال كودلو إن الولايات المتحدة والصين ليستا في حرب تجارية، بينما سلم بان السياسة الخارجية «يمكن أن

اقتصاد في العالم بسرعة الملكية الفكرية والتكنولوجيا. واعتبرت الصين أن أميركا تعطي مزارعي الصويا دعماً يمنحهم ميزة تنافسية غير عادلة في السوق الصينية. وبناء على هذه الافتراضات، قامت بكين، الأربعاء التجارية المتصاعد مع الصين في 106 منتجات أميركية، من ضمنها الصويا، أكثر الصادرات الزراعية الأميركية قيمة للصين. ورداً على هذه الخطوة، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الخميس الماضي، عن حزمة إضافية من التعريفات بقيمة 100 مليار دولار على المنتجات الصينية، وطلب من وزير الزراعة أن يستخدم سلطاته

## بعد ضغوط من لوبي مصنعي السيارات الإجراء البيئية المشددة.. سلاح أميركي جديد للحد من الواردات

### لا منغصات إلا من السياسات التجارية الحمايية الاقتصاد العالمي في وضع نمو صاعد

إلى مزيد من الانععاش الذي سيؤله التحفيز المالي في أميركا. فالإقتصاد الأميركي حافظ على قوته، إذ تشير البيانات إلى قوة النشاط ونمو سوق العمل. وقد حافظ المؤشر الصناعي لبنتك الاحتياط الفيدرالي في فيلادلفيا على قوته بصورة استثنائية ليستقر عند 22,3 نقطة خلال مارس (آذار)، بالإضافة إلى قوة الطلبات الجديدة، وبالأخص الطلبات التي لم تنفذ بعد. كما جاء الإنتاج الصناعي أيضاً قويا في فبراير (شباط)، مسجلاً زيادة بلغت 1,1 في المائة خلال الشهر، وذلك بعد تراجع لعدة أشهر.

وحققت بيانات التوظيف في فبراير أيضاً مستوى أفضل من الزراعي بواقع 313 ألف وظيفة، أي أعلى من التوقعات بنحو 200 ألف وظيفة. وسجلت الطلبات على السلع المعروفة أيضاً أداءً قوياً في فبراير.

وأظهر معدل التضخم الأميركي بعض مؤشرات التسارع

إلى مزيد من الانععاش الذي سيؤله التحفيز المالي في أميركا. فالإقتصاد الأميركي حافظ على قوته، إذ تشير البيانات إلى قوة النشاط ونمو سوق العمل. وقد حافظ المؤشر الصناعي لبنتك الاحتياط الفيدرالي في فيلادلفيا على قوته بصورة استثنائية ليستقر عند 22,3 نقطة خلال مارس (آذار)، بالإضافة إلى قوة الطلبات الجديدة، وبالأخص الطلبات التي لم تنفذ بعد. كما جاء الإنتاج الصناعي أيضاً قويا في فبراير (شباط)، مسجلاً زيادة بلغت 1,1 في المائة خلال الشهر، وذلك بعد تراجع لعدة أشهر.

وحققت بيانات التوظيف في فبراير أيضاً مستوى أفضل من الزراعي بواقع 313 ألف وظيفة، أي أعلى من التوقعات بنحو 200 ألف وظيفة. وسجلت الطلبات على السلع المعروفة أيضاً أداءً قوياً في فبراير.

وأظهر معدل التضخم الأميركي بعض مؤشرات التسارع

إلى مزيد من الانععاش الذي سيؤله التحفيز المالي في أميركا. فالإقتصاد الأميركي حافظ على قوته، إذ تشير البيانات إلى قوة النشاط ونمو سوق العمل. وقد حافظ المؤشر الصناعي لبنتك الاحتياط الفيدرالي في فيلادلفيا على قوته بصورة استثنائية ليستقر عند 22,3 نقطة خلال مارس (آذار)، بالإضافة إلى قوة الطلبات الجديدة، وبالأخص الطلبات التي لم تنفذ بعد. كما جاء الإنتاج الصناعي أيضاً قويا في فبراير (شباط)، مسجلاً زيادة بلغت 1,1 في المائة خلال الشهر، وذلك بعد تراجع لعدة أشهر.

وحققت بيانات التوظيف في فبراير أيضاً مستوى أفضل من الزراعي بواقع 313 ألف وظيفة، أي أعلى من التوقعات بنحو 200 ألف وظيفة. وسجلت الطلبات على السلع المعروفة أيضاً أداءً قوياً في فبراير.

وأظهر معدل التضخم الأميركي بعض مؤشرات التسارع

إلى مزيد من الانععاش الذي سيؤله التحفيز المالي في أميركا. فالإقتصاد الأميركي حافظ على قوته، إذ تشير البيانات إلى قوة النشاط ونمو سوق العمل. وقد حافظ المؤشر الصناعي لبنتك الاحتياط الفيدرالي في فيلادلفيا على قوته بصورة استثنائية ليستقر عند 22,3 نقطة خلال مارس (آذار)، بالإضافة إلى قوة الطلبات الجديدة، وبالأخص الطلبات التي لم تنفذ بعد. كما جاء الإنتاج الصناعي أيضاً قويا في فبراير (شباط)، مسجلاً زيادة بلغت 1,1 في المائة خلال الشهر، وذلك بعد تراجع لعدة أشهر.

وحققت بيانات التوظيف في فبراير أيضاً مستوى أفضل من الزراعي بواقع 313 ألف وظيفة، أي أعلى من التوقعات بنحو 200 ألف وظيفة. وسجلت الطلبات على السلع المعروفة أيضاً أداءً قوياً في فبراير.

وأظهر معدل التضخم الأميركي بعض مؤشرات التسارع

## ألمانيا تتوقع انخفاض الدين العام إلى 58% من الناتج المحلي

وتوقع المعهد الألماني لأبحاث الاقتصاد (دي إي ديليو) نمو الاقتصاد الألماني هذا العام بشكل أقوى من العام الماضي، بحيث يزيد الناتج المحلي في 2018 بنسبة 2,4 في المائة مقارنة بعام 2017.

وكان الاقتصاد الألماني نما خلال العام الماضي بنحو 2,2 في المائة، وهو أكبر نمو سنوي للبلاد منذ 2011، لكن توقعات المعهد الألماني تشير إلى أن زخم النمو سيتراجع نسبياً في 2019 بواقع 1,9 في المائة.

وكانت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني،

المستوى الاتحادي والولايات والمحليات والتأمينات الاجتماعية حتى عام 2021 بنسبة تتراوح بين 1 في المائة و1,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

ووفقاً لبيانات أولية، حققت ميزانية الحكومة الاتحادية وحدها فائضاً، للعام الماضي، بلغ قيمته 5,3 مليار يورو، ما يعني أن الحكومة الاتحادية لم تستدئ أي أموال للعام الرابع على التوالي.

وتأتي التوقعات المتفائلة بشأن فوائض الميزانيات وسط زخم النمو الاقتصادي الذي تعيشه البلاد في هذه الفترة،

الحد الأقصى في ميثاق الاستقرار الأوروبي بحلول عام 2020. وبحسب التقرير، فإنه من المتوقع أن ينخفض الدين العام في ألمانيا عام 2020 إلى 56 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وإلى 53 في المائة عام 2021.

وجاء في التقرير أن السبب في ذلك يرجع إلى زيادة إيرادات الضرائب وتراجع التزامات صناديق إعانات المصارف المتعثر.

وبحسب «دير شبيغل»، يتوقع وزير المالية الجديد أن ترتفع فوائض الميزانيات على

توقع وزير المالية الألماني الجديد، أولاف شولتس، أن ينخفض الدين العام لبلاده على نحو أسرع مما كان متوقعاً من قبل.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» في عددها الصادر، أمس، استناداً إلى برنامج الاستقرار الجديد للحكومة الألمانية المنتظر أن يقره مجلس الوزراء الألماني يوم الأربعاء المقبل، أن شولتس يتوقع أن يتشكل الدين العام لألمانيا عام 2019 نسبة أعلى بقليل من 58 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي،

توقع وزير المالية الألماني الجديد، أولاف شولتس، أن ينخفض الدين العام لبلاده على نحو أسرع مما كان متوقعاً من قبل.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» في عددها الصادر، أمس، استناداً إلى برنامج الاستقرار الجديد للحكومة الألمانية المنتظر أن يقره مجلس الوزراء الألماني يوم الأربعاء المقبل، أن شولتس يتوقع أن يتشكل الدين العام لألمانيا عام 2019 نسبة أعلى بقليل من 58 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي،

توقع وزير المالية الألماني الجديد، أولاف شولتس، أن ينخفض الدين العام لبلاده على نحو أسرع مما كان متوقعاً من قبل.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» في عددها الصادر، أمس، استناداً إلى برنامج الاستقرار الجديد للحكومة الألمانية المنتظر أن يقره مجلس الوزراء الألماني يوم الأربعاء المقبل، أن شولتس يتوقع أن يتشكل الدين العام لألمانيا عام 2019 نسبة أعلى بقليل من 58 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي،



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$	الولايات المتحدة	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,68	9,24	1508	2,42
ج. استرليني £	المملكة المتحدة	5,25	5,10	0,54	5,14	0,53	0,42	0,99	24,75	12,93	2111	3,40
يورو €	ألمانيا	4,59	4,46	0,47	4,50	0,46	0,37	0,87	21,64	11,31	1845	2,97



علي الزيد

## النتائج

كان المراقبون السياسيون يكررون أن ولي العهد السعودي بعد قيامه بمحاربة الفساد داخل السعودية لا يستطيع الخروج من السعودية، ويذكرون في ذلك أسباباً كثيرة. الأمير محمد بن سلمان فاجاهم بزيارة غير متوقعة نتيجة لطولها، بدأها بمصر، وهو الآن في الولايات المتحدة الأميركية، ومن بعدها فرنسا، ولن يعود للسعودية إلا للمشاركة في أعمال القمة العربية التي ستعقد في أبريل (نيسان) الحالي، ليجعلهم يستغربون مما حدث، ولا يستطيعون تفسيره!

هذه واحدة من النتائج السياسية لزيارة الأمير محمد بن سلمان، ومن النتائج السياسية تحديد موقفنا من اليمن، والإشارة إلى قرب حسم الحرب بما يرضي التحالف العربي، وكذلك تحديد موقف السعودية من سوريا وطريقة الحل، والأهم من هذا هو إيضاح الموقف السعودي من قضية فلسطين. هذه بعض من النتائج السياسية.

لكن ما يهمني هو النتائج الاقتصادية؛ بصفتي مراقباً اقتصادياً، فقد ركز الأمير محمد بن سلمان وفريق عمله الذي تباحث مع الجانب الأمريكي على زيادة المحتوى في الصناعة العسكرية، ووقعت شركة الصناعات العسكرية السعودية تحالفاً مع «بوينغ» لقيام المصانع السعودية بصيانة الطائرات العسكرية وبنسبة 55 في المائة، وقد كنا قبل ذلك قد وقّعنا مع شركات من مختلف العالم لتوطن صناعة بعض قطع الغيار العسكرية، هذه وحدها تعد واحدة من أهم الخطوات في تاريخنا العسكري؛ فقد كانت مصانعنا العسكرية لا تصنع سوى المسدس والرشاش الآلي، رغم أن جيشنا واحد من أكثر جيوش العالم مشتريات للسلاح؛

تعتقد أننا بهذه الخطوات قد وضعنا أقدامنا على الطريق الصحيحة في مجال الصناعة العسكرية بعد أن جلبنا لهذه الصناعة رجل صناعة المتروكيماويات السعودية محمد الماضي، ووضعنا رئيساً تنفيذياً لشركة الصناعات العسكرية السعودية.

استغرب كيف أصبحنا كل ذلك الزمن دون أن نوطن الصناعة العسكرية، رغم أن المال الذي ننفقه على المشتريات العسكرية تكفي لئلا يجعلنا نضع شروطاً لتوطن جزئي لهذه الصناعة.

زيارة ولي العهد، وبعد أن وقعت على إنشاء أكبر محطة لإنتاج الطاقة الشمسية السعودية، سعت لتوطن تقنية «الهايبر لوب» في السعودية، كما أن الأمير محمد تباحث مع شركات الترفيه مثل «سكس فلاغز Six flags» لبدء مشروعات ترفيهية في السعودية، بالإضافة إلى التباحث مع شركة «ديزني لاند» للتعاون في مجال الترفيه، كما أن هوليوود السينمائية دخلت في اهتمامات الأمير لبدء صناعة سينمائية في السعودية.

لعل هذه الزيارة تعوضنا عن كل ذلك الوقت الذي تأخرنا فيه عن بدء الصناعات أو عدم التفكير فيها مع قدرتنا المادية والبشرية على توطن مثل هذه الصناعات لدينا، فليست نمور آسيا باكثر منا قدرات ولا أكثر مالاً.

مع مراكز تكافئ 22,53 في المائة من الأسهم الممتازة.

من جانبه، يمتلك موسك 19,9 في المائة من أسهم الشركة، لكن خلال الشهر الأخير باع بعض من كيار حاملي الأسهم الآخرين ما بحوزتهم من أسهم. جدير بالذكر أن «تويوتا» باعت جميع أسهمها

الصفيد الماضي، وفي أواخر العام الماضي باعت «ويلينغتون» منديجمنت، شركة استثمارية خاصة، تقريباً كامل حصتها، في الوقت الذي قلص آخرون من عدد الأسهم التي بحوزتهم. أما على صعيد المتفرجين، ففقد «غولدمان ساكس» كانت الضامن لأسهم «تيسلا»، والملاحظ كذلك أن «تيسلا» خسرت بعض كيار مسؤوليها التنفيذيين، بينهم المسؤول المالي ورئيس الموارد البشرية ومسؤولين تنفيذيين رفيعي المستوى بمجال تكنولوجيا الطائرات، وكذلك اثنين من مؤسسي «سولار سيتي»، شركة الألواح الشمسية التي تعاني حالة

من التردّي، وأنفقت «تيسلا» 2,6 مليار دولاراً على شرائها عام 2016. تجدر الإشارة إلى أن مؤسسي «سولار سيتي» أبناء عمومة موسك، وقد رفع حاصلو أسهم الأقلية الرافضون لهذه الصفقة دعوى قضائية ضد الرئيس التنفيذي لـ «تيسلا» ومجلس إدارتها.

ورغم أن المحللين المعنيين بتقييم السيارات عادة ما يمتنعون عن تقييمها، فإن «تيسلا» تقيّمها بـ 1,8 مليار دولاراً، وهي علامة تجارية استثنائية.

علاوة على ذلك، يؤمن شاه بان «تيسلا» تتمتع بالفعل بميزة تكنولوجية، رغم التقييم الذي أعلنته وكالة «موديز». وذكر أن البطاريات الأخرى عام 2018، علاوة على 920 مليون دولاراً ستصبح مستحقة نهاية عام 2019، حسبما أفادت وكالة «موديز».

واستطردت الوكالة موضحة أن «تيسلا» تملك 3,4 مليار دولار نقداً، لكن مواردها «لن تكون كافية لتناول احتياجاتها على صعيد النقد خلال الفترة المقبلة». وأضافت: «نتوقع أن تحتاج الشركة إلى دخول سوق رأس المال لجمع رؤوس أموال كبيرة في المستقبل القريب».

من بين المؤشرات المثيرة للقلق

الذهب	النفط (برنت)
أمس 1333,03	أمس 67,11
السابق 1324,90	السابق 68,37

## بهدف إنعاش الصادرات

## صندوق النقد يتوقع انخفاض الدينار التونسي بنحو 20%



أبقى صندوق النقد على إجراءات اتخذتها تونس للحد من الواردات غير الأساسية حتى نهاية ديسمبر (رويتزر)

الآت التكيف. وكان مجلس إدارة صندوق النقد الدولي قد استكمل المراجعة الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي التونسي، وهو ما يمكن تونس من الحصول على القسط الثالث من قرض الصندوق الذي تبلغ قيمته 257,3 مليون دولار (نحو 613 مليون تونسي)، هي في أمس الحاجة إليه، وبذلك تكون السلطات التونسية قد حصلت على 919 مليون دولار أميركي من القرض المتفق بشأنه مع صندوق النقد، والبالغ نحو 2,9 مليار دولار.

التونسية إعفاءها من عدم الامتثال لمعايير الأداء في نهاية ديسمبر (كانون الأول) فيما يتعلق بصافي احتياطي البلاد من العملة الصعبة وعجز ميزانية الدولة. وأبقى الصندوق على الإجراءات التي اتخذتها السلطات التونسية للحد من الواردات غير الأساسية حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) من السنة الحالية، وتضم القائمة نحو 220 منتجاً، من بينها عدد من المواد الغذائية مثل أنواع من الأسماك والأجبان والفواكه، إضافة إلى العطور وبعض الأجهزة الكهربائية مثل

الزمن، ولا يقدم الصندوق ضمانات لتحصيل مكاسب اقتصادية حقيقية على مستوى القدرة التنافسية التي تبقى رهينة التطور الصناعي وتكنولوجي وتحسين مناخ الأعمال ككل. وكان مجلس صندوق النقد الدولي قد وافق على طلب السلطات التونسية بتغيير مواعيد المراجعات بين الطرفين كل ثلاثة أشهر، عوضاً عن المراجعات السابقة التي كانت تدور كل ستة أشهر دون تغيير في جدول صرف الأقساط. وصادق مجلس صندوق النقد الدولي كذلك على طلب السلطات

التونسي، إن مطالب صندوق النقد غير مستغربة فهو يهدف لتحسين أداء الاقتصاد حتى يتمكن من استرجاع الأموال التي ضحها على مراحل لفائدة الاقتصاد التونسي. لكن سعيدان أشار إلى أن الانكفاء بالنظر لتعويض الدينار على أنه أداة لتعزيز الصادرات ينطوي على نظرة محدودة، لأن لهذا الإجراء أيضاً آثاراً تضخمية قوية، وتعاني البلاد بالفعل من ضغوط ليست بالقليلة مع وصول التضخم السنوي في مارس الماضي إلى 7,6 في المائة وهي نسبة لم تعرفها تونس منذ عقود من

الوقت. وتراجع الدينار التونسي أمام اليورو خلال السنة الماضية بنسبة 19 في المائة، بينما تقلص عجز الميزان التجاري بنحو 25 في المائة خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) الماضيين، مقارنة بنفس الفترة من 2017. وارتفعت الصادرات في الفترة ذاتها، بنسبة 43 في المائة، وهو مؤشرات اعتمدها صندوق النقد الدولي للمطالبة بتخفيض من جديد في قيمة الدينار التونسي. وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعيدان الخبير الاقتصادي والمالي

## يصفها البعض بعلاق المستقبل في مجال السيارات الكهربائية

## «عام التحولات» في «تيسلا» يواجه طريقاً مسدوداً



في غضون خمس ساعات فقط، سحب «تيسلا» 123 ألف سيارة «سيدان» من طراز «موديل إس» جرى تصنيعها قبل أبريل (نيسان) 2016

جدير بالذكر أنه من المقرر أن تطلق شركات تقليدية بمجال إنتاج 36 سيارة كهربائية جديدة على الأقل بحلول عام 2021. وأضافت الوكالة أن «تيسلا» لا تمتلك أي ميزة تكنولوجية مستدامة، ومن المحتمل أن تتوافر جميع التكنولوجيات الموجودة في سيارات تيسلا (أو) تكنولوجيات أخرى على ذات القدر من الكفاءة لدى المنافسين».

ومع ذلك، يرى البعض أن الضريبي الذي وقعه الرئيس دونالد ترمب أبقى على إلتحمان ضريبي فدرالي بقيمة 7500 دولار لعمليات شراء سيارات كهربائية، فإن الإلتحمان الضريبي يبدأ في الانحسار بمجرد خطة وضعتها كاليفورنيا للوصول بالانبعاثات الكربونية إلى مستوى الصفر، والتي أقرت عام 2017

إعانة وصلت إلى 280 مليون دولار. ورغم كل الضجة المثارة حول موسك، تشير الأرقام إلى أن «تيسلا» باعت 50,145 سيارة فقط العام الماضي، ما يمثل 0,29 في المائة فقط من مجمل سوق السيارات الأمريكية. ومع هذا، بلغ معدل رسملة السوق (capitalization) حتى بعد أسبوعين من التداول، ما يقل قليلاً عن «جنرال موتورز» التي باعت العام الماضي 3 ملايين سيارة داخل الولايات المتحدة - وحصلت على 12,8 مليار دولار.

الملاحظ أن عائدات «تيسلا» المتنامية بسرعة، 11,7 مليار دولار العام الماضي، كانت الحافز وراءها تخفيضات ضريبية سخية على المستوى الفيدرالي، وكذلك على مستوى الولايات، إلا أن مستثمرين توسعوا. ومع هذا، انتهى الحال بالشركة إلى جمع 3 مليارات دولاراً عام 2017، يعتبر أكثر من نصفها اليوم سندات مصنفة على أنها رديئة.

بالنسبة لبعض المستثمرين، تعتبر «تيسلا» نموذجاً كلاسيكياً على المبالغة. كانت الشركة قد تأسست عام 2003، ولم تحقق أرباحاً واعتمدت الشركة بنسبة على خطة وضعتها كاليفورنيا للوصول بالانبعاثات الكربونية إلى مستوى الصفر، والتي أقرت عام 2017

إعانة وصلت إلى 280 مليون دولار. ورغم كل الضجة المثارة حول موسك، تشير الأرقام إلى أن «تيسلا» باعت 50,145 سيارة فقط العام الماضي، ما يمثل 0,29 في المائة فقط من مجمل سوق السيارات الأمريكية. ومع هذا، بلغ معدل رسملة السوق (market capitalization) حتى بعد أسبوعين من التداول، ما يقل قليلاً عن «جنرال موتورز» التي باعت العام الماضي 3 ملايين سيارة داخل الولايات المتحدة - وحصلت على 12,8 مليار دولار.

ومصادقها فيما يخص تحقيق التوقعات المرتبطة بالإنتاج». جدير بالذكر أنه في أكتوبر 2016 ومارس 2017، عمد موسك إلى التقليل من احتمالية أن تحتاج «تيسلا» إلى جمع أموال لتمويل توسعاتها. ومع هذا، انتهى الحال بالشركة إلى جمع 3 مليارات دولاراً عام 2017، يعتبر أكثر من نصفها اليوم سندات مصنفة على أنها رديئة.

بالنسبة لبعض المستثمرين، تعتبر «تيسلا» نموذجاً كلاسيكياً على المبالغة. كانت الشركة قد تأسست عام 2003، ولم تحقق أرباحاً واعتمدت الشركة بنسبة على خطة وضعتها كاليفورنيا للوصول بالانبعاثات الكربونية إلى مستوى الصفر، والتي أقرت عام 2017

إعانة وصلت إلى 280 مليون دولار. ورغم كل الضجة المثارة حول موسك، تشير الأرقام إلى أن «تيسلا» باعت 50,145 سيارة فقط العام الماضي، ما يمثل 0,29 في المائة فقط من مجمل سوق السيارات الأمريكية. ومع هذا، بلغ معدل رسملة السوق (market capitalization) حتى بعد أسبوعين من التداول، ما يقل قليلاً عن «جنرال موتورز» التي باعت العام الماضي 3 ملايين سيارة داخل الولايات المتحدة - وحصلت على 12,8 مليار دولار.

واشنطن، ستيفن موسون»

في غضون ساعات. وخلف هذا كله يقف إلون موسك، رجل الأعمال الذي لا يهدأ وصاحب الرؤية التي ألهمت خيال المستثمرين على مختلف الأصعدة - من قطارات الأنفاق فائقة السرعة إلى سفن الفضاء المتجهة إلى المريخ. النمط الذي داعي مختلها.

كانت أسعار أسهم الشركة قد مُنبت بانتكاسة كبيرة في أعقاب وفاة شخص داخل سيارة طراز «تيسلا» «موديل إكس» بعدما تعرضت لحادث واشتعلت بها النيران في 23 مارس (آذار). ومن ناحيتها، أقدمت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، الثلاثة، على خفض التصنيف الائتماني للشركة، مشيرة إلى أن «تيسلا» تتفقد ملياري دولار سنوياً ويتعين عليها جمع مزيد من الأموال. ويعلن أول من أشف الخسيس)،

خفض المحلل روميت جيه شاه، الذي يعمل لدى مؤسسة «نومورا إنستيتيوت»، ويعتبر المحلل الأثمن تهاؤلاً لـ «تيسلا»، من توقعاته لسعر سهم الشركة إلى 420 دولاراً، ما يعكس خضاً بقيمة 80 دولاراً. وقال خلال مقابلة أجريت معه اليوم ذاته: «ما دام بمقدوره تجنب سحب السيارات على نحو يضر سمعة علامتهم التجارية، أعتقد أنهم سينجحون في الصمود».

بيد أنه في غضون خمس ساعات فقط، سحب «تيسلا» 123 ألف سيارة «سيدان» من طراز «موديل إس» جرى تصنيعها قبل أبريل (نيسان) 2016، وذلك في أعقاب اكتشاف أن المزالج الصلبة في أنماط الطقس البارد من الممكن أن تتسبب في خلل يعمل على القيادة. ويغطي قرار سحب السيارات ما يقرب من نصف السيارات التي باعتها «تيسلا».

من جهتها، أعلنت الشركة أنها عملت على نحو احترازي، وأن هذا الخطأ لم يسفر عن أي حوادث أو إصابات.

من ناحية أخرى، ويعد يومين من التراجع الحاد، ألقى سهم «تيسلا» عند مستوى 266,13 دولاراً، الخسيس، جارت مع نسبة 3,3 في المائة. إلا أن قرار سحب السيارات قضى على هذه المكاسب



## مساع أوروبية لتوحيد أسواق المال

التي تنتقل من مستثمر إلى آخر مسالة حساسة تسعى المفوضية الأوروبية إلى ضمانها وحمايتها من كافة الجوانب. كما توجد عدة شركات مالية تتحرك داخل الأسواق المال، من دون قواعد تنظيمية واضحة، لجمع السيولة من مستثمرين مقيمين في دول بعيدة جغرافياً عنها، وهذه ثغرة ينبغي على بروكسل التحرك لرمدها بأسرع وقت ممكن.

الأوروبية من شأنه إحداث موجة من الفرص الاستثمارية الجديدة في القارة الأوروبية من جهة وإنعاش المنافسة من جهة الأخرى. كما أن عملية تسريع ولادة سوق مالية أوروبية موحدة تجلب معها منافع متعددة أهمها ادخار ما إجماليه 550 مليون يورو لصالح المشغلين وصاديق الاستثمار كل عام.

على نحو أسهل وأسرع وأقل تكلفة. ويبدو أن المفوضية الأوروبية تنوي استحداث قوانين تشريعية أكثر تطوراً من تلك المتداول بها أميركا وأسبانيا.

مناقسة مباشرة لنظيرتها الأميركية التي تغرق الأسواق المالية الدولية بحوالي 6,4 تريليون دولار من هذه السندات المتمركزة في بورصات لندن وهونغ كونغ وبورصة وول ستريت.

وتتابع: «علاوة على تحديث ملف تنظيم وبيع السندات المضمونة تتحرك المفوضية الأوروبية في العواقب والعقبات لأجل إتاحة فرصة بيع وشراء هذه الصناديق من المستثمرين في كافة أنحاء العالم

وتنظيم قواعد متناغمة مع بعضها البعض وضمان الرقابة المالية الآمنة والشافية. ويضيف أن السندات المضمونة «covered bonds» ستخضع لقوانين تنظيمية أوروبية جديدة من شأنها توحيد آلية إصدارها على الصعيد الأوروبي. علماً بأن هذا النوع من السندات يتم استعماله من المصارف الألمانية والفرنسية والإيطالية. وهي تمثل حوالي 6 في المائة من إجمالي قيمة السندات المصرفية الأوروبية.

تواصل المفوضية الأوروبية مساعيها لبناء أسواق مالية أوروبية موحدة. ويسعى مجلسها التنفيذي إلى طرح عدة مسودات تشريعية وتنظيمية وقانونية تمكنه من تقليص التشرذم الحاصل في أسواق أوروبا، لا سيما داخل قطاعها المالي الحساس، وعليه، يتوقع خبراء المال الألمان إقراره حزمة من القوانين المالية هذا العام، خصوصاً فيما يتعلق بالسندات المضمونة وصاديق الاستثمار إضافة إلى حماية تحويل الاعتمادات من مستثمر إلى آخر ضمن الأراضي الأوروبية.

ويستعمل فالديس دومبروفسكيس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، إن توحيد أسواق رؤوس الأموال الأوروبية أصبح أولوية للجمعية، والتي تسير في ثلاث جهات: توحيد العلامات التجارية المالية الأوروبية

وإستثمار إضافي إلى حماية تحويل الاعتمادات من مستثمر إلى آخر ضمن الأراضي الأوروبية. ويستعمل فالديس دومبروفسكيس، نائب رئيس المفوضية الأوروبية، إن توحيد أسواق رؤوس الأموال الأوروبية أصبح أولوية للجمعية، والتي تسير في ثلاث جهات: توحيد العلامات التجارية المالية الأوروبية

## الأحجار الكريمة تحتفظ بقيمتها هل يصبح الماس الملاذ الآمن الجديد للاستثمار في العالم؟

إذ إنه من الصعب تحديد ما يسمى «الأماس الدامي» وهو الأماس الذي يتم إنتاجه في الدول التي تشهد صراعات وحروباً ويستخدم في تمويل هذه الصراعات والحروب، كما هو الحال في بعض الدول الأفريقية. ويعتقد جيب أن التعرف على «الأماس الدامي» ومنع تداوله يمثل منظوراً ضيقاً للغاية عند التعامل مع ملف تجارة عالمية يتضمّن أيضاً منع استغلال العمال وتبييض الأموال والتهرب الضريبي والتلوث البيئي المرتبط بإنتاج وصقل وتجارة الأماس.

في الوقت نفسه فإن إنتاج الأماس لا يقتصر فقط على المناجم، حيث يمكن إنتاج الأماس أيضاً في المعامل منذ خمسينات القرن العشرين.

وفي عام 2017، نجح عالم الفيزياء ماتياس شريك وفريقه البحثي في جامعة أوجسبورج الألمانية في إنتاج قطعة الماس تزن 155 قيراطاً، ومقاسها 92 ملليمترًا، وهي واحدة من أكبر قطع الأماس الصناعي في العالم على الإطلاق.

في الوقت نفسه فإن الأماس الصناعي أقل جاذبية بالنسبة للمستثمرين أو عُشاق الأماس، في حين أنه أكثر جاذبية بالنسبة لقطاع الصناعة، وبخاصة صناعة الأجهزة الإلكترونية عالية الأداء على سبيل المثال.

ويحمل الأماس الصناعي موصفات الأماس الطبيعي ذاتها، لكنه في المتوسط أرخص بنسبة 25 في المائة من الأخير. في الوقت نفسه فإنه لا يمكن تحديد الفروق بين قطعة الأماس الصناعي وقطعة الأماس الطبيعي إلا من خلال الفحص المعمل. وهناك مؤسسات دولية مثل «هوج راد فور دايامانت» في بلجيكا و«امهد أميركا لعلوم الأحجار الكريمة» توفّق قطع الأماس وتصدر شهادات لها.

وعلى عكس الأماس المنتج صناعياً، فإن الحصول على كميات جديدة من الأماس الطبيعي أصبح أشد صعوبة. إذ تقول «رينيمستيز» إن بناء منجم الماس يستغرق ما بين 10 و15 سنة، وفي السنوات العشر الأخيرة عادة لا يتم العثور على احتياطات كبيرة من الأماس الخام، «أغلب مناجم الأماس القائمة الآن على وشك الإغلاق».

وتضيف «رينيمستيز» أنه من المتحتم أن يزداد الاهتمام بالأماس الملون. وبالفعل أصبحت أسعار الأماس الأصفر والوردي والأزرق باهظة. ولكن نظل هناك مشكلة رئيسية أمام المستثمرين، وهي كيف يشعرون بالثقة عند وضع أموالهم في الأماس دون فحص أو شراء هذا الأماس بشكل مباشر؟

قد تكون إحدى الإجابات هي بورصة سنغافورة للاستثمار في الأماس، التي تقول إنها أول بورصة في العالم تتيح التداول الإلكتروني للأماس، وتتعامل البورصة في الأماس القياسي، لكن يظل الأمر في النهاية مسألة ثقة.

وفي وقت من الأوقات كانت هناك منتجات مالية يمكن من خلالها للمستثمرين المضاربة بشكل غير مباشر على القيمة المستقبلية للأماس، لكن هذه المنتجات اختفت من الأسواق.

ويقول «ليندمان» إنه على أي حال فالأماس ليس وسيلة لتحقيق ربح سريع «إنه أشبه بالاستثمار في اللوحات الفنية والقطع الأثرية القيمة».



# دراما

فقط على روتانا دراما يمكنك مشاهدة حلقات متتالية يوميا من مسلسلك المفضل

**المبتعثات**  
يوميًا 2:00 ظهراً  
إبتداءً من 13 إبريل

**الخروج**  
يوميًا 12:00 ظهراً  
إبتداءً من 13 إبريل

**هوى الروح**  
يوميًا 9:00 صباحاً  
إبتداءً من 13 إبريل



**قضاة عظماء**  
يوميًا 7:00 مساءً  
إبتداءً من 8 إبريل

**العراق**  
يوميًا 4:00 عصرًا  
إبتداءً من 10 إبريل



## عيش الدراما



## «الأهلي» أول بنك سعودي يُتيح قبول بطاقات «مدى» لإتمام الدفع عبر الإنترنت



أعلن البنك الأهلي عن البدء في إتاحة قبول بطاقات «مدى» البنكية لإتمام عمليات الدفع عبر الإنترنت، وذلك للتجار ومواقع الإنترنت كأول بنك سعودي يعلن جاهزيته لتنفيذ ومعالجة عمليات الدفع للمتاجر الإلكترونية داخل السعودية من خلال نظام المدفوعات الوطني (مدى)، وفقاً للاشتراطات والقواعد التجارية والمواصفات الفنية، وذلك بعد انتهاء البنك من الاختبارات وحصوله على التصاريح اللازمة من مؤسسة النقد لتقديم الخدمة. وتأتي هذه الخطوة تأكيداً



كشفت تقرير حديث لـ «هونر» بأن 65 في المائة من جيل الشباب العربي يفضلون نشر صور الطعام الذي يتناولونه، في حين 49 في المائة منهم يفضلون مشاركة صور الطبيعة، فيما 29 في المائة يحبون نشر صور عن الأزياء، وأشارت بأن 90 في المائة من جيل الألفية يحملون هواتفهم بشكل مستمر طوال اليوم. وقدمت «هونر» المتخصصة في الهواتف الذكية، ويحمل هاتفها الجديد «هونر 9 ليت»، كاميرا ثنائية العدسة بدقة 13 + 2 ميجابيكسل على كلا جانبيه الأمامي والخلفي، وتم طرحه باللونين الأسود «ميدانيت» والأزرق «السيرفر». يضم الهاتف شاشة ضخمة قياسها 6.55 بوصة بنسبة 18:9 إلى حجم الهاتف، ودمج مستشعر بصمة الأصبع في ظهر الهاتف بدلاً من المستشعر الأمامي المتعارف عليه، وشاشة تعمل بدقة 2160 x 1080 و16.7 مليون لوناً، وتعتبر الشاشة بلا إطار وهي مصنوعة من زجاج 2.5D، كما يقدم الهاتف دقة لونية قدرها 428 نقطة لكل بوصة، مع وضوح يفوق المشاهد صوراً فائقة الجودة، بالإضافة إلى معالج فائق السرعة هو معالج Kirin 659 octa - core مع وحدة المعالجة الرسومية المحسنة بالكامل، ويمنح نظام التشغيل Android 8.0، وواجهة المستخدم EMUI 8.0 مزيداً من السرعة.

## «زين السعودية» و«الكهرباء» توقعان اتفاقية تعاون لدعم حلول الأعمال

توقعت «زين السعودية» الوطنية المحلية، واتفاقية تعاون جديدة مع «الشركة السعودية للكهرباء»، التي جرى توقيعها في العاصمة الرياض مؤخراً، حجم التعاون المتعلق بخدمات قطاع الأعمال، والتي تعد فيه كلا الشركتين ضمن قائمة أكبر الشركات السعودية. وفيما تمهد للمزيد من التعاون بين الشركتين، وتقديم جميع حلول الأعمال المنسوبة لشركة «الكهرباء». أكد الرئيس التنفيذي لقطاع الأعمال في

## «مجموم» للسيارات والمعدات تطلق شاحنات «هينو 500» الجديدة

فئة 500 الجديدة بالكامل بمحركات «يورو 3» مع شاحن التوربو الذي يحسن من كفاءة الأداء، وهي اقتصادية ومنخفضة في الانبعاثات الضارة بالبيئة. وتتميز شاحنة «هينو» فئة 500 الجديدة بمجموعة شاملة من الطرازات ذات أطوال متعددة من الشاسيهات، بالإضافة إلى بنية الكابينة شبه العائمة لتوفير الراحة للسائقين أثناء القيادة الطويلة. وتوفر الشاحنة الجديدة إمكانية كبيرة للتطبيقات، مثل صندوق القلاب، وشماعات السائق، والشاحنات المبردة، وضغط النفايات، بالإضافة إلى نقل البضائع بصفة عامة، مما يجعلها شاحنة حقيقية بالكامل.



جودتها العالية في جميع الحالات، مما يتيح قدرة فائقة على التكيف والمرونة. بالإضافة إلى أنه تم تجهيز

قامت شركة «مجموم» للسيارات والمعدات بإطلاق شاحنات «هينو» الجديدة من الفئة 500 للحمولات المتوسطة، في الاحتفال الذي أقيم في فندق «ماريوت» بمدينة الرياض، وبحضور أكثر من 200 ضيف. وتنتج شركة «هينو» التي تمتلك شركة «تويوتا» جزءاً كبيراً منها، الشاحنات التجارية الأكثر شهرة في اليابان. والأكثر تطوراً من الناحية الفنية، والتي تبعت على الثقة لدى العملاء من خلال جودتها ومناخاتها وموثوقيتها، حيث تم اعتماد شاحنات «هينو» في المملكة العربية السعودية كشاحنات قوية ومينة تلبي بشكل مريح احتياجات العملاء المختلفة. أيضاً تم تطوير فئة 500 الجديدة التي تركز على الهدف

## تشكيلة «ستربوينت» من أزياء 2018 فرصة مثالية لبداية الموسم بإطلالة جذابة



لهذا الموسم، خاصة التدرجات الهادئة للباساتيل، كالبنفسي والأصفر والأخضر، التي تقدم لوحة متكاملة تتماشى فيها ألوان الأحمر والأسود والأبيض والأزرق والرمل. وتشهد إبداعات الأزياء من علامة «سبلاش» عودة الكورسيهات إلى واجهة الموضة مع مقاربات عصرية جديدة وتقليمات ملونة نجدها سواء في النماذج الحديثة أو الكلاسيكية المستوحاة من أجواء البحر. ومع إبداعات «سبلاش» ستحتل السيدات بإطلالة جذابة وجريئة، خاصة مع تشكيلية المقطع العلوية المتألقة، التي تضم باقة من قمصان «تي

## «فالكون» للمنتجات البلاستيكية تحتفل باليوبيل الفضي لشراكتها مع «أبرو»



احتفلت شركة فالكون للمنتجات البلاستيكية إحدى شركات محمد عبد العزيز الراجحي وأولاده للاستثمار بالرياض مؤخراً، بمرور 25 عاماً (اليوبيل الفضي)، على شراكتها مع شركة «أبرو» الأميركية للصناعات المتخصصة في صناعة الأشرطة اللاصقة. وتمن بيتر باراناي رئيس شركة «أبرو» العلاقة المثمرة التي تربط شركة فالكون بشركة أبرو والتي تتحدث عنها مسيرة 25 عاماً من التواصل، كما سرد السيد بيتر تعريفاً موسعاً عن تاريخ ونشاط شركة «أبرو» ومنتجاتها وتنوعها مكانة مرموقة بين الشركات التجارية الأميركية.

المهندس فيصل حدادوي على دور الصناعة ومساهمتها في الإزدهار الاقتصادي وتحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث تساعد الخلفية مع قاعدة محلياً وبأسعار معقولة، ما يؤدي إلى عدم الحاجة إلى

## «إيلاف» تجدد فندق المجيدي في المدينة المنورة وتطلق علامتها التجارية «إيلاف غراند»

عالم الضيافة. كما يحتوي الفندق على غرف خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى مطعمين وكوفي شوب بإطلالة ساحرة على المسجد النبوي. ويقع الفندق على الساحة الشمالية من المسجد النبوي، مقابل باب المجيدي وبوابة دخول النساء، وتحيط به مراكز التسوق والمحلات المركزية ويبعد عن مطار الأمير محمد بن عبد العزيز 20 دقيقة بالسيارة فقط.

في إطار خطتها التوسعية للوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من العملاء وتقديم أفضل الخدمات للحجاج والمعتمرين، أعلنت مجموعة «إيلاف»، المنضوية تحت مظلة الشركة السعودية للاقتصاد والتنمية «سدكو القابضة» والشركة الرائدة في مجال توفير خدمات السياحة والسفر والضيافة، عن تجديد فندق «إيلاف المجيدي» بالكامل وحولته من فندق إلى أحد أفضل فنادق المدينة المنورة.

## لكرس UX تتألق في معرض نيويورك الدولي للسيارات 2018

انطلقت قبل عدة أيام فعاليات معرض نيويورك الدولي للسيارات الذي امتد حتى 18 أبريل (نيسان) 2018، في حدث شهد منافسة محتدمة بين كبار مصنعي السيارات حول العالم، للكشف مبكراً عن طرازات 2019. وقد كان للكرس مشاركته في هذا المعرض المهم حيث عرضت سيارته الجديدة لكرس UX التي تم إطلاقها في شهر مارس (آذار) الماضي في معرض جينيف الدولي للسيارات.

## منتج «ويلو ستريم فيرمونت كوازار» واحة من الأسترخاء في اسطنبول



تمتع بقضاء وقت ممتع مع منتج ويلو ستريم الصحي في فيرمونت كوازار إسطنبول والذي صمم بشكل خاص ليعطي خصوصية للرجال وخصوصية للنساء، حيث تشع بالاستجمام الخاص والذي يأخذك إلى عالم من الهدوء والراحة في مكان يتميز بالفخامة والهدوء ويأتي ذلك من خلال تجربة صحية فريدة من نوعها مستوحاة من التراث المحلي. ويقدم منتج ويلو ستريم الصحي في فيرمونت كوازار إسطنبول خدمات تعد الأولى من نوعها علي أيدي فريق عمل مع منتج ويلو ستريم وتقديم أعلى مستويات الراحة والاستجمام من خلال رحلة تفضي إليها الحواس بروح متجددة لاكتشاف الرعاية والرعاية في منتج ويلو ستريم، إلى تجربة لا تنسى. كما يتميز فندق فيرمونت كوازار إسطنبول، بموقعة المتميز على ارتفاع منحدرات مضيق البوسفور ويطل على أفق إسطنبول الحديث، وهو محاط بالجمال الطبيعي والطاقة الكونية بدءاً من المياه الزرقاء الباقوتية لمضيق البوسفور إلى الغموض والجاذبية التي تقع

أشار زياد أحمد بن محفوظ، الرئيس التنفيذي لمجموعة إيلاف، إلى أن افتتاح هذا الفندق الجديد يأتي في سياق الجهود التي تبذلها المجموعة لتوفير كل سبل الراحة للحجاج والمعتمرين، لافتاً إلى أن فندق «إيلاف غراند المجيدي» يشكل قيمة مضافة في مجال السياحة الدينية في المدينة المنورة.

مسات من الكروم الفاخر. من الداخل التصميم أكثر من رائع، حيث يتميز بتصميم جديد ومختلف كلياً عن باقي سيارات لكرس بتصميم مستوحى من روح الضيافة والحرفية المهنية في التقاليد اليابانية الراقية مع شاشة عريضة في منتصف التابلوه ولوحة للتحكم باللمس على جانب الكونسول، التي تسمح للسائق بالوصول إلى محتويات الشاشة بكل يسر وسلاسة.

بالشراكة مع كريستين فلوريان وسارو أورغانك، وهما علامتان من العلامات التجارية الفاخرة.



من أشهرهن أولغا وغالا وإيلزا

## روسيات سرقن قلوب عباقرة فرنسيين في القرن العشرين

هاشم صالح

لأدوينيس مثلاً، كل الشعر العظيم نتج من هذه الحركة التحريرية الهائلة: تفجير اللغة، تفجير الشعر، تفجير التفجير ذاته. ثم بالأخص تفجير اللاهوت والكهنوت، وكل ذلك من خلال لغته ابتكارية ومجازيات مغامرة استكشافية كبرى في أرض بكر لم تطأها قدم قط. ومن خلال لغة ابتكارية ومجازيات إبداعية خارقة غيرت خريطة الشعر العربي، وشدت مساحة جديدة من الحرية. بهذا المعنى؛ فكل الحداثة الشعرية العربية خرجت من معطف أدوينيس.

هذه هي بعض الأسباب والبواعث العميقة التي أدت إلى انطلاق الحركة السريالية في العشرينات من القرن الماضي. ثم توسعت فيما بعد وانتشرت حتى أصبحت حركة فنية بحجم العالم كمعظم الحركات الأصلية التي ظهرت في عاصمة النور والحرية: باريس. لكن السريالية تطرفت فيما بعد في سلوكها وتعبيرها حتى وصلت لدى الأتباع الصغار الذين لا يبدعون شيئاً إلى درجة مقبلة من التهلكة والغشاة والتكرار. أما يكن من امر، فإن غالا ألهمت قريحة بول إيلوار بعضاً من أجمل الأشعار:

أحبك لأجل كل النساء اللواتي لم تعرف عليهن  
أحبك لأجل كل الأزمان التي لم أعشها  
أحبك لأجل رائحة البحر والخبز الساخن  
أحبك لأجل الثلوج التي تذوب والبراعم الأولى  
أحبك لأجل الحب

على التحرر من أنفسهم، من الإكراهات التي تضغط عليهم، من حديم الواقع الذي لا يرحم، من كوابيس الحرب الرهيبة. وهكذا أطلقوا لطاقاتهم الإبداعية العنان لكي تتفجر في الاتجاهات كافة... وتركو اللغة تتفجر أيضاً وتحرر من عقابها، أي من معانيها القاموسية أو الشرعية لكي تكتسب معاني أخرى فوضوية أو جنونية، لكي تكسر القوقعة. نعم، لقد تركوا اللغة تتجاوز نفسها، وتعبّر ليس فقط عن المعنى، وإنما أيضاً عن اللامعنى والعبث واللامعقول، بل وحتى الجنون... وراوا أن الواقعية الحقيقية هي



زونينا مع ساتر

وما هو هذا الواقع المجرم الذي ينبغي احترامه؟ فهل الحرب المدمرة القذرة واقعية أم معقولة أم ذات معنى؟ هل يمكن التعبير عن عبثية الحرب بلغة منطقية، قاموسية، محافظة؟ ألا ينبغي على الفن أن يعبر عن جنون الواقع الذي انتقل إلى ساحة الشعر الحديث في الستينات، وأنتج بعضاً من أجمل الدواوين الشعرية العربية. أقول ذلك وأنا أفكر «باغاني مهيارد دمشق»

بعد الحرب العالمية الثانية. ألا تتجج السريالية للفنان، شاعراً كان أم أدبياً، أن ينسى نفسه ولو قليلاً، أن يسرح في الحلم، أن يسبح في مآهات الخيال؟ ألا تتجج له أن يتحرر من رقابة العقل الواعي المقتعي على العقل اللاواعي الباطني؟ ألا تتجج له أن يرتفع من مستوى الواقع المباشرة المحطم إلى عوالم ما فوق الواقع الوردية؟ وهذا هو المعنى الحرفي لكلمة سريالية. نعم، لقد لبّت السريالية حاجة تاريخية؛ لأنها جاءت في الوقت المناسب وساعدت المبدعين الفرنسيين

يكون. فقد أراد الشباب الفرنسي في تلك الفترة أن يروّج عن نفسه، أن يتنفس الصعداء، أن ينسى ماضي الحرب وما راه من فظائع في ساحة الوغى. فلم ير أمامه من وسيلة إلا أن ينخرط في حركة فنية عبثية وتحريرية في آن معاً. إنها لا تقل عبثية عن الحرب الكبرى نفسها. وعبثية الفن هنا ينبغي أن تكون على مستوى عبثية الحرب ذاتها، وإلا فإن شحنة الحرب لن تكون كافية. لهذا السبب جذبت السريالية معظم فناني فرنسا وشعراتها في تلك الفترة، فقد كانت تلبي حاجة تاريخية آنذاك تماماً كالفلسفة الوجودية لسارتر



غالا وبول إيلوار

## بعض الإجميلات الفاتنات لعين دورا سياسياً أو حتى مخابراتياً لصالح الأجهزة السوفياتية... وليس سراً أن إيلزا التي سلبت قلب أراغون وعقله كانت متهمه من قبل الأوساط الفرنسية بأنها عميلة روسية

هذا الحرف «ز»، ولم يرمز دون أن يتوصلوا إلى نتيجة، ذلك؛ أن ساتر نتج في المحافظة على سرية العلاقة إلى أقصى حد ممكن، ولم يكن يلتقي بعشيقته لجوزيف ستالين؛ رومان رولان يفعل ذلك، هو المشهور بالاتزان ورجاحة العقل... ثم ينبغي ألا ننسى زعيم الوجودية الفرنسية جان بول ساتر. فقد كانت له مغامرات كثيرة، من بينها قصة حب مكتومة أو شبه سرية مع حسناء روسية تدعى «الينا زونينا». وهي التي أهداها كتابه الشهير الذي يشبه السيرة الذاتية: الكلمات. لكنه لم يتجرأ إلا على ذكر الحرف الأول من اسمها لكي لا ينصب عليه غضب سيمون دو بوفوار. فقال في الإهداء المختصر والغامض: «إلى السيدة ز...»، وكثيراً ما تخطب المعلقون والنقاد في شرح

بعض الإجميلات الفاتنات لعين دورا سياسياً أو حتى مخابراتياً لصالح الأجهزة السوفياتية... وليس سراً أن إيلزا التي سلبت قلب أراغون وعقله كانت متهمه من قبل الأوساط الفرنسية بأنها عميلة روسية. والواقع أنها هي التي أدخلت زوجها في الحزب الشيوعي بعد أن كان سريالياً حراً لا يعرف معنى الانضباط ولا التحريات الضيقة... وهي التي جعلته يوقع على بيان الانضمام إلى المعسكر السوفياتي ويؤيده بشكل أعمى على طول الخط. من قال إن المرأة ليست قادرة على كل شيء؟ إنها تقودك من أنك إلى حيث تريد أو لا تريد عندما تقع في هواها، ويبدو أن أحدهم غير طافهته أو منتهيه أكثر من مرة بسبب الحوريات والغزالات... عيون لها بين الرصافة والجسر جبين الهوى من حيث أنرى ولا أدري ولا يزال هذا الشخص هانماً على وجهه في الطرقات والدروب. ولا أي أحد يعرف مانا؟ ولا إلى أين؟ ولا أي منقلب ينقلبون. أجمل

كذلك دخل إيلوار وغالا في حلقة السرياليين وانضموا إلى أندريه بريوتون ولويس أراغون وفيليب سوبول ورينيه شار وأخرين كثيرين. وهكذا، شكلت الحركة السريالية الطليعة الإبداعية المثقفة في فرنسا آنذاك، تلك الطليعة التي تريد تغيير الحياة. وأصبح أندريه بريوتون يتصرف بصفتة رئيس حركة أو حتى زعيم عصابة. وأصبح حي المونارناس في باريس بكل مقاهيه مركزاً للحركة الجديدة التي تريد أن تكتسح العالم.

## بمشاركة 775 ناشراً يمثلون 32 بلداً عربياً وأجنبياً معرض تونس الدولي للكتاب... «نقرأ لنعيش مرتين»



جانب من افتتاح المعرض



شعار المعرض

بإسهامات الكتاب الجزائريين، وهو مناسبة لتعريف على الإبداعات الجزائرية في مجال الكتاب. هذا وأعلن وزير الثقافة الجزائري عز الدين ميهوبي بالمناسبة، عن استضافة الجزائر للثقافة التونسية، نهاية الشهر الحالي، وذلك من خلال تنظيم أيام تونس الثقافية بالجزائر. وقال عز الدين ميهوبي، في معرض حديثه عن الكتاب، إن التحدي اليوم أكبر في ظل الصعوبات التي تعيشها الدول العربية، مبرزاً حاجة الجيل الحالي والأجيال المقبلة إلى الكتاب كأصل للمعرفة والتطوير رغم تعدد طرائقها. وكرم وزير الشؤون الثقافية محمد زين العابدين، في ضوء افتتاح معرض تونس الدولي للكتاب، وزير الثقافة الجزائري، وتعتبر القضية الفلسطينية من بين الشواغل التي ركز عليها معرض تونس الدولي للكتاب، إذ تم تخصيص محور يُعنى بها يحمل عنوان «مائة عام على وعد بلفور»، سيتم طرحه في مقاربة ثقافية في علاقة بالقضية الفلسطينية.

ويختصص المشاركة الجزائرية، بين محمد زين العابدين في المعرض احتفي بالمشروع الثقافي الذي انطلقت الدورة الرابعة والثلاثون لمعرض تونس الدولي للكتاب بحضور محمد زين العابدين الوزير التونسي للشؤون الثقافية ونظيره الجزائري عز الدين الميهوبي نظراً إلى أن الجزائر تمثل ضيف شرف الدورة، ويعود اختيار الجزائر كضيف شرف للدورة إلى الروابط التاريخية والحضارية المشتركة التي تجمع البلدين، كما سجلت الدورة حضور أعضاء من الحكومة، وعدد من الوجوه السياسية والأدبية والفكرية والفاعلين في مجال الكتاب والنشر عموماً. وانطلقت فعاليات هذه التظاهرة الثقافية في تونس يوم 6 أبريل (نيسان) وتتواصل إلى غاية يوم 15 من الشهر الحالي تحت شعار «نقرأ لنعيش مرتين».

إلى معجم ليس بالمخل المعوز، ولا بالمل المعزج، فخصصنا الوقت الطويل لمطالعة الأمهات واختيار المواد وترتيبها على نسق سهل المراس، وتحريرنا المحافظة على عبارات الأقدمين، وتوخينا أن يكون هذا المؤلف على صفره غزير المادة وأفرها، وأسماها المنجد، وأملنا أن يجد فيه المتادب والكاتب عوناً حسناً ونجدة وأفية في البحث والتنقيب.

وتحت شعار «المنجد المعاصر دوماً»، سيتحدث في عيد هذا القاموس القديم الجديد كل من البروفسور سليم دكاش، رئيس جامعة القديس يوسف، وحول «التاريخ إن حكي»، ومدير «دار المشرق»، الأب صالح أبو جودة، عن معنى أن يكون «المنجد هو القاموس»، وهناك كلمة لوزير الثقافة غطاس حوري، ومداخلة للبروفسور هادي عويس مدير مرصد اللغات العربية وأחותها في جامعة القديس يوسف، بعنوان: «مانا تاخذون الحجة أو ماء الشعير أو البيرة»، وكلمة للبروفسور جينا أبو فاضل عميدة كلية اللغات في الجامعة نفسها، عن «المنجد الثاني 2018»، وهناك كلمة للبروفسور جرجرة حردان، «ما بعد المنجد»، وأخرى للاب بطرس عازار، «ويبقى منجد الطلاب وسيلة للتواصل»، وثالثة للبروفسور أمين فرشوخ «المنجد في اللغة والحداثة».

محتفية به: «هو قاموس اختصره جامع وأحسن ترتيبه، وأضاف إليه كثير من الكلمات التي عزت حديثاً، وأوضح بعض تسمياته بالصور، فهو يفضل على كل قاموس عربي وقع عليه نظرننا». ومصر المنجد منذ انتدب لوضعه الأب لويس معلوف إلى اليوم بمراحل عدة: ففي عام 1956، أضيفت إليه أقسام في مختلف الاختصاصات. وعام 1960، أعيد النظر بشكل كبير في تسهيل طريقة البحث فيه، حيث رُجع إلى الجذرين الثلاثي والرباعي لتبسيط مهمة المستخدم للقاموس. وعام 1973، رأينا «المنجد في اللغة والأعلام»، ثم عام 1998، كانت ولادة «المنجد في اللغة العربية المعاصرة». ورصد حياة العلامة عبد الله العالبي وتوقف متحسراً، كما حاولت الجامع اللغوية ثم تحنطت، ولم نعد نسجع من محاولات جادة؛ ربما لهذا يستحق الموجود الإحتفاء والاحتضان بانتظار غد أفضل.

## «دار المشرق» تطلق النسخة الإلكترونية

## احتفال بمرور 110 سنوات على ولادة قاموس «المنجد»



«المنجد» يطلق نسخته الإلكترونية

أسماء بارزة جددت في الأدب، من إيليا أبو ماضي إلى جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة، ولا ينسى دور الجامعات في بيروت، كالأميركية وجامعة القديس يوسف التي كان صاحب «المنجد» أحد تلامذتها. فبعد تخرجه في لبنان، توجه لويس معلوف إلى أوروبا في ثلاث سفرات، حيث وتزوج بعلم اللاهوت في فرنسا، وأجاد لغات شرقية وغربية، منها: الإنجليزية، والفرنسية، واللاتينية، واليونانية، والسريانية، والعبرانية.

وأثار «المنجد» عند صدوره في طبعته الأولى، وكان من 737 صفحة، مرفقاً بـ400 صورة توضيحية، صدى كبيراً طيباً في المنطقة العربية، شرقاً وغرباً. فقد وصف يومها بأنه «جامع مانع»، وأنه «يلحق بالمعجزة»، ولم ينجح شبيهه له من قبل. وكتبت «المقتطف» المصرية، عام 1908،

الضهور بسحب القرعة، علماً بأن الدعوة مفتوحة لكن تتطلب جزراً مسبقاً. وكان الأب اليسوعي لويس معلوف، وهو أديب وصحافي ولغوي، قد وضع هذا القاموس عام 1908 بجهد منفرد وجبار، بعد ما لمس في أثناء رئاسته تحرير لجريدة «البشير» (من سنة 1906 إلى سنة 1933) من عمق المشاكل اللغوية التي يعانها الكتاب. وكان العصر لا يزال تحت تأثير مرحلة الانحطاط، فقرر الاستفادة من المعاجم الكلاسيكية ليضع قاموساً سهلاً تداوله بين الناس، ثم أضاف إليه قسم الأعلام الذي وضعه برفقة راهب آخر، هو الأب فرناند توتل.

ميرت مائة وعشرة أعوام على صدور قاموس «المنجد»، الذي لا يزال يعتبر أحد أكثر القواميس العربية عملياً وعصرية واستخداماً من قبل الطلاب، كما الكتاب والمستشرقين والمعلمين باللغة العربية، وهي مناسبة لن تمر عابرة، إذ دعت «دار المشرق» الناشرة للقاموس، لاحتفالية يوم الثلاثاء 17 أبريل (نيسان) تدوم ساعتين، بدءاً من الخامسة مساءً في «جامعة القديس يوسف»، في بيروت، في «مسرح بيار خاطر»، حرم العلوم الإنسانية، يتحدث خلالها نخبة من الخبراء والمشرقين قصير عن تاريخ هذا القاموس ومساره التاريخي، ويطلع الحاضرون على وثائق ومناجذ أصلية وأخرى نادرة، ومقالات كتبت حوله في الصحف والمجلات منذ عام 1940، وأصبح العثور عليها عصبياً.

وتوقع «دار المشرق» باستمرار لكل ما يحيط بهذا القاموس الذي توالدت منه قواميس عدة، فقد أصبح على مرّ السنين يمتناول القارئ «منجد الجيب» و«منجد الصغار» و«المنجد الإعدادي» و«المنجد الوسيط»، وغيرها. وتأكيداً على أن المسار متواصل، خصوصاً أن هذا القاموس بيع منه ملايين النسخ على مرّ السنين، وكانت طبعاته تخضع باستمرار لتجديد وإعادة وتصحيح ومحاولات دائمة للبقاء على تماس مع مفردات العصر وتحولات استخدامات الألفاظ. فإن «دار المشرق» ستعلن عن إطلاق «المنجد الإلكتروني» و«المنجد المصلح» عام 2018، بنسخته: عربي / فرنسي، وأثناء الحفل 30 نسخة من «المنجد المصلح» الجديد، و30 نسخة أخرى من «منجد الطلاب» 2017، إلى



## من مكونات الكبة اللبنانية إلى بهارات السمك المصرية خطات لا تستغني عنها مطابخ الدول العربية

طعام من حب الهال - ملقعة طعام من حبوب الكزبرة - ملقعة طعام من حب الكمون - ملقعة طعام من الكاري المطحون - ملقعة شاي من جوز الطيب المطحون - عودين من القرفة. يتم عادة تجميع الحبوب وطحنها ثم خلطها لاحقاً مع بقية البهارات المطحونة.

### في المطبخ الكويتي

أما خلطة البهارات الكويتية التقليدية، وهي خلطة سهلة كما يقال، فتشتمل: نصف كوب من الكزبرة الجافة - كوبين من الفلفل الأسود - نصف كوب من الهيل - أربع ملاعق طعام من القرنفل - كوباً من الفلفل الأحمر الحار - نصف كوب من الكمون. ويقال إن هناك خلطة قديمة حسب موقع «سيدات الكويت» وهي: كوب فلفل أسود - ربع كوب فلفل أحمر حار - ربع كوب كزبرة - ربع كوب من الكمون - ربع كوب من الهال - ربع كوب من القرفة - ثمن كوب من القرنفل - وجوزة الطيب حسب الرغبة.

ومن الخلطات المهمة عربياً هي الخلطة المغربية التي تشمل حسب موقع «أدم وحواء»: - ملقعة شاي كمون مطحون - ملقعة شاي زنجبيل مطحون - ملقعة شاي قرفة مطحونة - ملقعة شاي كزبرة مطحونة - ملقعة شاي فلفل مطحون - ملقعة شاي قرنفل مطحون بالإضافة إلى ملقعة شاي من الملح.

### في المطبخ التونسي

أما الخلطة التونسية فتشتمل: كيلوغرام من بذور الكزبرة - كيلوغرام من بذور الكراوية - 50 غراماً من حبوب الفلفل الأسود - 50 غراماً من الزنجبيل المجفف - 50 غراماً من بذلات الورد الجافة - 50 غراماً من الخولنجان (Galanga) الذي يشبه الزنجبيل - 50 غراماً من الحبق أو الريحان الجاف - 25 غراماً من عودان القرفة - 25 غراماً من مسامير القرنفل - 50 غراماً من الكبابية الصينية - 500 غرام من الكركم الجاف. وكما نلاحظ أن هذه الخلطة الوحيدة التي تصنف إلى البهارات بتلات الورد.



المطحون - ملقعة شاي من القرنفل المطحون. ويؤكد البعض في عدد لا بأس به من صفحات الإنترنت وخصوصاً موقع «طريقة» أن الخلطة السعودية للبهارات هي أشهر أنواع التوابل العربية التي تستعمل بكثرة في المطبخ السعودي وخصوصاً في أطباق الكبسة والمبدي وأغلب الوصفات السعودية. والخلطة تضم: ثلاث ملاعق طعام من الفلفل الأسود الحار - ملقعة طعام قرنفل حار - ملقعة طعام من الفلفل الأسود الحار - ملقعة طعام من الكزبرة المطحونة - ملقعة طعام من الكراي المطحون - ملقعة طعام من الكمون المطحون - ملقعة طعام من القرفة المطحونة - ملقعة طعام من الكزبرة المطحونة - ملقعة شاي من الهال المطحون - ملقعة شاي من الفلفل الأسود المطحون.

طعام من النعناع المجفف - ملقعة طعام من الحبق أو الريحان المجفف. وعادة ما تطحن جميع البهارات وتخلط معاً حسب موقع «سملولة». أما خلطة السبع بهارات العراقية فتضم عادة: ملقعة طعام من الكركم المطحون - ملقعة طعام من الكراي المطحون - ملقعة طعام من الكمون المطحون - ملقعة طعام من القرفة المطحونة - ملقعة طعام من الكزبرة المطحونة - ملقعة شاي من الهال المطحون - ملقعة شاي من الفلفل الأسود المطحون.

الموقع فإن الخلطة «تستعمل كثيراً في اللحوم والأطعمة التي فيها خضراوات والكبة وغيرها ولا تستعمل أبداً في السلطة والشوربة والسمك والدجاج». ولا بد من الذكر هنا أن هذه الخلطة لا تختلف أبداً عن خلطة السبع بهارات الحلبية المعروفة. ولا بد من الذكر أيضاً أن لحلب خلطات البهارات الخاصة بها وخصوصاً خلطة الزعتر الحلبي التي تضم: الزعتر الجاف والمطحون - المسسم المحمص - السماق الجاف والمطحون - الكمون المطحون - المحمص - الحمص - الفستق الحلبي المطحون وملح الليمون وجوز الهند.

### في المطبخ السوري

ومن الخلطات المعروفة خلطة بهارات الكبة السورية التي تشمل: أربع ملاعق كبيرة من حب الكمون - ملقعة كبيرة من حب الفلفل الأسود - ملقعة طعام من القرنفل - ملقعة طعام من القرفة - ملقعة طعام من ورق الورد - ملقعة طعام من المرقدوش - ملقعة

الابيض - ملقعة شاي زنجبيل - ملقعة شاي فلفل أسود - نصف استخدام ملعقتي طعام من خليط البهارات مع كل كيلو من الدجاج أو اللحم المستخدم.

### في المطبخ المصري

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

الابيض - ملقعة شاي زنجبيل - ملقعة شاي فلفل أسود - نصف استخدام ملعقتي طعام من خليط البهارات مع كل كيلو من الدجاج أو اللحم المستخدم.

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

### في المطبخ اللبناني

الكبة اللبنانية الجنوبية لا الكبة النبية التقليدية من أشهر الأطباق المحلية المعروفة في لبنان والتي يمكن العثور عليها كثيراً في المناطق الشيعية في الجنوب كمناطق النبطية وصور وغيرها. ويطلق على خلطة بهارات الكبة عادة اسم تحويجة أو كمونة (مجموعة بهارات مدقوقة معاً). ويدخل في تحويجة الكبة عادة: 50 غراماً من حب الكمون - 10 غرامات من البهار الحلو - 10 غرامات من الفلفل الأسود - 10 غرامات من النعناع المجفف - 10 غرامات من المرقدوش المجفف - 5 غرامات من الفلفل الأحمر الحار المجفف - 10

الابيض - ملقعة شاي زنجبيل - ملقعة شاي فلفل أسود - نصف استخدام ملعقتي طعام من خليط البهارات مع كل كيلو من الدجاج أو اللحم المستخدم.

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

الموقع فإن الخلطة «تستعمل كثيراً في اللحوم والأطعمة التي فيها خضراوات والكبة وغيرها ولا تستعمل أبداً في السلطة والشوربة والسمك والدجاج». ولا بد من الذكر هنا أن هذه الخلطة لا تختلف أبداً عن خلطة السبع بهارات الحلبية المعروفة. ولا بد من الذكر أيضاً أن لحلب خلطات البهارات الخاصة بها وخصوصاً خلطة الزعتر الحلبي التي تضم: الزعتر الجاف والمطحون - المسسم المحمص - السماق الجاف والمطحون - الكمون المطحون - المحمص - الحمص - الفستق الحلبي المطحون وملح الليمون وجوز الهند.

طعام من النعناع المجفف - ملقعة طعام من الحبق أو الريحان المجفف. وعادة ما تطحن جميع البهارات وتخلط معاً حسب موقع «سملولة». أما خلطة السبع بهارات العراقية فتضم عادة: ملقعة طعام من الكركم المطحون - ملقعة طعام من الكراي المطحون - ملقعة طعام من الكمون المطحون - ملقعة طعام من القرفة المطحونة - ملقعة طعام من الكزبرة المطحونة - ملقعة شاي من الهال المطحون - ملقعة شاي من الفلفل الأسود المطحون.

الموقع فإن الخلطة «تستعمل كثيراً في اللحوم والأطعمة التي فيها خضراوات والكبة وغيرها ولا تستعمل أبداً في السلطة والشوربة والسمك والدجاج». ولا بد من الذكر هنا أن هذه الخلطة لا تختلف أبداً عن خلطة السبع بهارات الحلبية المعروفة. ولا بد من الذكر أيضاً أن لحلب خلطات البهارات الخاصة بها وخصوصاً خلطة الزعتر الحلبي التي تضم: الزعتر الجاف والمطحون - المسسم المحمص - السماق الجاف والمطحون - الكمون المطحون - المحمص - الحمص - الفستق الحلبي المطحون وملح الليمون وجوز الهند.

### في المطبخ السوري

ومن الخلطات المعروفة خلطة بهارات الكبة السورية التي تشمل: أربع ملاعق كبيرة من حب الكمون - ملقعة كبيرة من حب الفلفل الأسود - ملقعة طعام من القرنفل - ملقعة طعام من القرفة - ملقعة طعام من ورق الورد - ملقعة طعام من المرقدوش - ملقعة

الابيض - ملقعة شاي زنجبيل - ملقعة شاي فلفل أسود - نصف استخدام ملعقتي طعام من خليط البهارات مع كل كيلو من الدجاج أو اللحم المستخدم.

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

### في المطبخ اللبناني

الكبة اللبنانية الجنوبية لا الكبة النبية التقليدية من أشهر الأطباق المحلية المعروفة في لبنان والتي يمكن العثور عليها كثيراً في المناطق الشيعية في الجنوب كمناطق النبطية وصور وغيرها. ويطلق على خلطة بهارات الكبة عادة اسم تحويجة أو كمونة (مجموعة بهارات مدقوقة معاً). ويدخل في تحويجة الكبة عادة: 50 غراماً من حب الكمون - 10 غرامات من البهار الحلو - 10 غرامات من الفلفل الأسود - 10 غرامات من النعناع المجفف - 10 غرامات من المرقدوش المجفف - 5 غرامات من الفلفل الأحمر الحار المجفف - 10

الابيض - ملقعة شاي زنجبيل - ملقعة شاي فلفل أسود - نصف استخدام ملعقتي طعام من خليط البهارات مع كل كيلو من الدجاج أو اللحم المستخدم.

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام

في مصر فإن خلطة البهارات التقليدية حسب ما هي حبيب وموسوعة الطبخ فهي: نصف كوب من الكبابية أو فلفل جاوة المحمص - ربع كوب من حبوب الفلفل الأسود المحمص - ملقعة كبيرة من القرفة المطحونة - ملقعة كبيرة من جوز الطيب المطحون - ربع كوب ذرورد صحيح - 10 حبات هال محمص - نصف ملقعة صغيرة من القرنفل المحمص - أوراق غار - ملقعة طعام



### ديكوره سينمائي وأكله منزلي

## «لوكاندا أوتوميتزو» مطعم إيطالي من وحي فيلم «8 ونصف»

هذا الطبق يتناغم مع جن الموتزاريلا من حيث الحرارة أيضاً. ومن الأطباق الرئيسية التي جربناها، طبق معكرونات «الغيتارا» (بدوية الصنع تشبه السباغيتي ولكنها أرفع وأرق) مع صلصة الطماطم والسلطعون، وطق الرافايولي مع صلصة «الراغو». وطق الريزوتو مع جن البارمزان. الجميل في المطعم هو أنه يقع في الحي الخلفي لشارع كينزينغتون الرئيسي وليس جلياً على الجميع فكل زبائنه يأتون خصيصاً من أجل الأكل فيه لأن سمعته ذائعة جداً في أوساط المنطقة التي يسكنها عدد كبير من الجالية الإيطالية. ففي عام 1995 وقيل افتتاح «لوكاندا أوتوميتزو»، استقبل «أوتوميتزو» كافيته، الذواقة، وحينها كانت لألحة الطعام محدودة جداً ولا تتعدى القهوة والكابوتشينو والبيتزا والسلطة والفطور والساندوتشات منزلية الصنع، إلا أن نجاح المقهى دعا صاحبه لتوسيع المشروع وافتتاح المطعم في وقت لاحق.



باستا غيتارا مع صلصة الطماطم



لوكاندا أوتوميتزو بديكوره المستوحى من فيلم «8 ونصف» الإيطالي

هذا الطبق يتناغم مع جن الموتزاريلا من حيث الحرارة أيضاً. ومن الأطباق الرئيسية التي جربناها، طبق معكرونات «الغيتارا» (بدوية الصنع تشبه السباغيتي ولكنها أرفع وأرق) مع صلصة الطماطم والسلطعون، وطق الرافايولي مع صلصة «الراغو». وطق الريزوتو مع جن البارمزان. الجميل في المطعم هو أنه يقع في الحي الخلفي لشارع كينزينغتون الرئيسي وليس جلياً على الجميع فكل زبائنه يأتون خصيصاً من أجل الأكل فيه لأن سمعته ذائعة جداً في أوساط المنطقة التي يسكنها عدد كبير من الجالية الإيطالية. ففي عام 1995 وقيل افتتاح «لوكاندا أوتوميتزو»، استقبل «أوتوميتزو» كافيته، الذواقة، وحينها كانت لألحة الطعام محدودة جداً ولا تتعدى القهوة والكابوتشينو والبيتزا والسلطة والفطور والساندوتشات منزلية الصنع، إلا أن نجاح المقهى دعا صاحبه لتوسيع المشروع وافتتاح المطعم في وقت لاحق.

جميع المأكولات هي منزلية الصنع، واللاف هو أن الأطباق كبيرة الحجم بالمقارنة مع مطاعم إيطالية أخرى في لندن. وقع اختيارنا على طبق أولي عبارة عن قطعة من جن الماعز وضعت في الفرن إلى جانب صلصة البقطين، المشكلة الوحيدة في هذا الطبق إذا جازت تسميته بـ «مشكلة» هو أن قطعة شوربة الطماطم باردة، ولكن

جميع المأكولات هي منزلية الصنع، واللاف هو أن الأطباق كبيرة الحجم بالمقارنة مع مطاعم إيطالية أخرى في لندن. وقع اختيارنا على طبق أولي عبارة عن قطعة من جن الماعز وضعت في الفرن إلى جانب صلصة البقطين، المشكلة الوحيدة في هذا الطبق إذا جازت تسميته بـ «مشكلة» هو أن قطعة شوربة الطماطم باردة، ولكن

جميع المأكولات هي منزلية الصنع، واللاف هو أن الأطباق كبيرة الحجم بالمقارنة مع مطاعم إيطالية أخرى في لندن. وقع اختيارنا على طبق أولي عبارة عن قطعة من جن الماعز وضعت في الفرن إلى جانب صلصة البقطين، المشكلة الوحيدة في هذا الطبق إذا جازت تسميته بـ «مشكلة» هو أن قطعة شوربة الطماطم باردة، ولكن

جميع المأكولات هي منزلية الصنع، واللاف هو أن الأطباق كبيرة الحجم بالمقارنة مع مطاعم إيطالية أخرى في لندن. وقع اختيارنا على طبق أولي عبارة عن قطعة من جن الماعز وضعت في الفرن إلى جانب صلصة البقطين، المشكلة الوحيدة في هذا الطبق إذا جازت تسميته بـ «مشكلة» هو أن قطعة شوربة الطماطم باردة، ولكن

جميع المأكولات هي منزلية الصنع، واللاف هو أن الأطباق كبيرة الحجم بالمقارنة مع مطاعم إيطالية أخرى في لندن. وقع اختيارنا على طبق أولي عبارة عن قطعة من جن الماعز وضعت في الفرن إلى جانب صلصة البقطين، المشكلة الوحيدة في هذا الطبق إذا جازت تسميته بـ «مشكلة» هو أن قطعة شوربة الطماطم باردة، ولكن

جميع المأكولات هي منزلية الصنع، واللاف هو أن الأطباق كبيرة الحجم بالمقارنة مع مطاعم إيطالية أخرى في لندن. وقع اختيارنا على طبق أولي عبارة عن قطعة من جن الماعز وضعت في الفرن إلى جانب صلصة البقطين، المشكلة الوحيدة في هذا الطبق إذا جازت تسميته بـ «مشكلة» هو أن قطعة شوربة الطماطم باردة، ولكن

جميع المأكولات هي منزلية الصنع، واللاف هو أن الأطباق كبيرة الحجم بالمقارنة مع مطاعم إيطالية أخرى في لندن. وقع اختيارنا على طبق أولي عبارة عن قطعة من جن الماعز وضعت في الفرن إلى جانب صلصة البقطين، المشكلة الوحيدة في هذا الطبق إذا جازت تسميته بـ «مشكلة» هو أن قطعة شوربة الطماطم باردة، ولكن





## ستريت فود

### تجربة لا تنسى للسياح وأهل المدينة على السواء أفضل 10 أكالات في شوارع نابولي



تنن، «الشرق الأوسط»  
تعرض داخلها أنواع البيتزا، وبعض المنافذ يبيع البيتزا رخيصة وبسرعة لا يتعدى اليورو الواحد للقطعة.  
مونتانا: وهي نوع آخر من البيتزا المقلية مع صلصة الطماطم وأوراق الريحان. ويتم رش جبن البارميزان عليها بعد طهيها وتقدم ساخنة. وهي أنعم في الملمس من البيتزا العادية وتأتي في أحجام صغيرة بحيث يتم تناول القطعة في قضة واحدة. ويقول بعض من جرب بيتزا مونتانا إنها لذيذة الطعم إلى درجة الإدمان.  
بانينونو نابوليتانو: وهو نوع من الخبز النابوليتاني يختلف عن غيره بأنه ناعم الملمس وغني المذاق ويحتوي على حشو من اللحم المحفوظ، السلامي، والجبن والبيض المسلوق مع وتوابل من الفلفل الأسود والملح. وهو مشهور بين أهل المدينة ويتم تقديمه من منتصف النهار كوجبة خفيفة قبل الغداء.

وتعتبر الإيطاليون في نابولي أن مأكولات الشوارع هي جزء من الفولكلور الاجتماعي للمدينة وله ركن ثابت في دورية «الغامبيرو روسو» التي تنشر أحداث معالم المدينة مثل «تايم اوت» في لندن. ويلجأ بعض سياح المدينة إلى إلغاء وجبة الإفطار في الفندق والتجول بحثاً عن جديد يمكن تناوله أثناء إرجاء المدينة، وهم غالباً لا يعدمون في الاختيارات المتاحة على كل ناصية تقريباً.  
وتقليدياً تشتهر نابولي بالباستا والمأكولات البحرية كونها مدينة ساحلية، بالإضافة إلى البيتزا بالطبع كما هو الحال في بقية أنحاء إيطاليا. ويحكم الإيطاليون على نوعية البيتزا بتذوق البيتزا الأصلية «مارغريتا»، ولكن في نابولي هناك بيتزا يشق اسمها «نابوليتانا» من اسم المدينة وتحتوي على الأسماك المملحة والزيتون والكبير والأوريغانو. ويفخر أهل المدينة أن مطعم «بيتازيا براندي» الذي تأسس عام 1780 في نابولي هو منشأ البيتزا مارغريتا في إيطاليا. ويفضل العديد من زوار المدينة تجربة مأكولات الشوارع في نابولي للمزاج التقليدي التي تقدمها من أسعار رخيصة وطعام ساخن وطازج وسريع يؤكل فور تقديمه.

وتتميز نابولي بتعدد منافذ بيع مأكولات الشوارع وتنوعها. وفي العديد من أحياء نابولي تقدم عربات المأكولات وجباتها عبر أجيال متتالية من الباعة ويمتد تاريخ بعضها إلى القرن التاسع عشر.  
وهذه النماذج العشرة لمأكولات الشوارع في نابولي تعطي الزائر فكرة عامة لما يمكن أن يتوقعه في المدينة. ولا بد من تجربة بعض هذه المأكولات ضمن معايشة المجتمع الإيطالي أثناء الزيارة.

بيتزا الفورنو: وهي صغيرة الحجم نسبياً ويمكن تناولها مثل السندويش بأسلوب يطلق عليه الإيطاليون اسم «بورتافوغليو» أي المغلف. ويبدأ تناول هذه البيتزا في وجبات الإفطار المتأخر. ويمكن شراء هذه البيتزا من العديد من المنافذ سواء من عربات

أو مطاعم بواجهات زجاجية مفضلة من قطاع كبير من الزوار ولكنها من المأكولات التقليدية التي يقبل عليها الإيطاليون. ويتم تنظيف أصعاء الحيوانات وإزالة الدهون منها قبل طهيها وتقديمها مع التوابل وعصير الليمون. وتباع الكرشة على عربات وتسمى «تريبيا إي موسو» وحتى المطاعم التي تقدمها توفرها على عربات خارجية تقدم منها الأنواع المقلية للأكلات السريعة.  
كوبيتيلو: وهو أسلوب تقديم الأطعمة السريعة في قرطيس من السورق على شكل القمع أو الكوب، ومنها باتي الاسم. أما محتويات القرطيس فهي متعددة وتشمل العديد من الأغذية المذكور مثل اراتشيني وقطع البيتزا المختلفة وقطع البطاطس المقلية التي تسمى كروكيت وقطع الجبن الموتزريلا. وهناك المقابل لهذه الوجبات السريعة في صيغة المأكولات البحرية حيث تحتوي القرطيس على الأسماك المقلية والجيمبري وحلقات لحم الأخطبوط.  
الليموناده: وهي من المشروبات الإيطالية المشهورة وتحتوي فقط على الليمون والسكر والماء. ويوجد السياح هذا الشراب المنعش على عربات مكتوب عليها «ليموناته» بحروف لاتينية وتنتشر في شوارع وشواطئ المدينة خصوصاً في أيام الصيف الحارة.

بالإضافة إلى أنواع البيتزا هناك العشرات من أطباق الباستا التي تقدم بمختلف الأشكال والوصفات. فبجانب باستا بالفاصوليا في صلصة الطماطم وتسمى «باستا إي فاغولي» وهي وجبة إيطالية قديمة قادمة من الريف الإيطالي وتعتمد على المكونات الطبيعية. وهناك أيضاً باستا «نابوليتان راغو» التي تأتي بصلصة طماطم باللحم المفروم. أما «باستا جنوفيز» فهي من أحد معالم المطبخ النابوليتاني وهي ليست من جنوا وإنما من نابولي وتحتوي على باستا من شكل أتابيب صغيرة مطبوخة مع اللحم في صلصة بيضاء. وهي أكلة شهيرة في العائلات الريفية التي تتناولها مرة في الأسبوع على الأقل. ولكنها أيضاً تقدم كوجبة سريعة من عربات نابولي. ويحب عدم نسيان الزيتون الذي يمثل ركناً مهماً في المطبخ الإيطالي كما في كل منطقة البحر المتوسط. وفي نابولي يباع الزيتون محشواً باللحم والتوابل ويمكن تناول الزيتون مباشرة فور شرائه من عربات الشوارع في أكياسه الخاصة.

وهناك أيضاً العديد من أنواع الحلويات الإيطالية التي تدخل ضمن مأكولات الشوارع وأهمها في نابولي نوع من الكعك الصغير على شكل الفطير يسمى «بابا» وهو يقدم مغمساً في العسل أو مغطى بالشوكولاته أو الكريمة وأحياناً بالليمون المسكر الذي يعرفه الإيطاليون باسم ليمونشيللو. ومن ضمن الحلويات الإيطالية الشهيرة بالطبع الأيس كريم الذي يقال إنه اختراع إيطالي وهو يباع من عربات مبردة أو منافذ ثابتة ويختار المشتري المذاق الذي يفضل. ولا ينبغي زيارة نابولي أو إيطاليا من دون تذوق الأيس كريم الإيطالي واحد.



## طبخت «الحمام المحشي» لغادة عادل وزوجها عبير صبري: أحب الأكل الشرقي... والملوخية تبهجني



القاهرة، شيما مكاي



عبير صبري تحب الأكل بكل أنواعه

كشفت الفنانة المصرية عبير صبري، عن جوانب من «عشقها للمطبخ بكل تفاصيله»، وقالت إنها تفضل طهي الطعام بنفسها، كلما أمكن، مشيرة في حديثها مع «الشرق الأوسط» إلى أنها عندما تتناول طبقاً جديداً في أي مطعم خلال أسفارها لا تخلج من طلب مقابلة الشيف ليخبرها عن طريقة طهيها، مستدركة: «لكن هناك مطاعم ترفض ذلك خوفاً من الصنعة... وإلى التفاصيل:

\* ما هو طبقك المفضل؟

- تناول الملوخية يشعرني بالسعادة، وأنا اعتبرها من الطعام المهيج. والأمر ذاته أستشعره مع أكل البامية، بجميع أنواعها، سواء المطبوخة (المطهية بالصلصة الحمراء) أو الويكا.

\* ما هو مطعمك المفضل في بلدك؟

- ليس لي مطعم مفضل، لكن إذا تناولت طبقاً ما في مكان وأعجبني، أكرر زيارته كثيراً، وفي كل الأحوال أحب طهي الأكل في منزلي، لأنني أفضل «البيتي» منه بشكل أكبر.

\* ماذا تأكلين في السفر؟

- أذهب إلى المطاعم الشهيرة في أي بلد أسافر إليه، سواء إيطاليا أو لبنان، أو الصين، وعندما يعجبني طبق ما، لا أنجل أن أطلب مقابلة الشيف المسؤول عن المطبخ لأتعلم منه طريقة طهيها، حتى أصنعه بنفسي حين عودتي إلى القاهرة، وهناك أماكن تقبل بذلك، وأخرى ترفض، على اعتبار أن ذلك «سر الصنعة»، وبالتالي لا يجب اطلاع الضيوف على ذلك.

\* ما هو مطبخك المفضل؟

- أنا كلاسيكية جداً في مطبخي، وأفضل الشرقي منه، لكن أحب أن أطهي الطعام بطريقي الخاصة، وفي الغالب تكون مختلفة عن الشائع والمعروف، ولا أفصح عن طريقي لأحد... فهي «سر الصنعة».

\* ما هو أفضل مطعم أقتت به الدعوات؟

- دائماً ما أعود لأصدقائي وأخواتي إلى منزلي، أو نتجمع عند أحدهم، وأحياناً يطلبون مني أن أطبخ لهم بنفسي.

ماذا تغضلين السمك أو اللحم أو الدجاج؟  
«أعشق لحم الضأن، وأشعر أن له مذاقاً خاصاً جداً، وأحب أيضاً الأسماك بأنواعها والدجاج بشرط تكون مطبوخة جيداً. وفي كل الأحوال أفضل الطعام المسبك بشكل جيد، ولكن بالطبع أحاول أن أسير على حمية غذائية متوازنة حتى لا أفقد رشاقتي، مع ممارسة الرياضة بانتظام حتى ولو لدقائق معدودة.

\* كيف هي علاقتك مع المطبخ؟

- أحب المطبخ بكل تفاصيله، واعتني كثيراً بجميع أدواته،

وترتيبه بشكل جيد، وتجديده باستمرار، وأعتبر نفسي بارعة في الطبخ، لأنني تعلمته عندما كان عمري 15 عاماً، فكننت أحضر المجالات المتخصصة في الطهي لأتعلم الطرق الجديدة، والآن أطهو العديد من الأكلات المميزة مثل الحمام المحشي، ويكون محشواً بالبصل وليس بالارز، بالإضافة إلى طهي صينية الرقاق باللحمة المفرومة، والملوخية والبامية، وفي مرة طهيت حماماً محشواً بصديقي الفنان غادة عادل وزوجها المخرج مجدي الهواري، وكنت في قمة سعادتني عندما فعلت ذلك... لدي طريقة خاصة ومختلفة في طهي الحمام.

\* هل تغضلين السكريات أو المالح؟  
- المالح أكثر، لكن بالطبع لا يمكن أن استغني عن طبق الحلوى.  
\* ما هو الطبق أو المكون الذي تكره مذاقه؟  
- لا يوجد طبق أكره مذاقه، فالطعام بجميع أنواعه مفيد للصحة، خاصة الخضراوات الطازجة، لكن لا أحب تناول اللحوم التي لم يتم طهيها بشكل جيد.



## صحة وعافية

### أطباق الغنية بالبروتينات تعارب الأمراض وتطيل العمر الفوائد الصحية للمطبخ الياباني



تنن، كمال قدورة

أصبح المطبخ الياباني في السنوات الماضية واحداً من أهم المطابخ في العالم من نواحي كثيرة، على رأسها التنوع والمذاق والمذاق. ويات هذا المطبخ من المطابخ العالمية التي تنافس تلك التقليدية والكلاسيكية، مثل المطبخ الفرنسية والإيطالية والهندية وغيرها. وعلى الرغم من أن هذا المطبخ الآسيوي العظيم يعرف حول العالم بذوقه الرفيع واحترافته، يجهل كثير من الناس فوائده الصحية الجمة. ويمكن القول إنه من أكثر المطابخ فائدة للصحة في العالم، بعد المطابخ المتوسطة. ولا عجب أن اليابانيين أقل الناس عرضة لأمراض السرطان والقلب والسمنة، إذ يصل معدل الفرد 30 حبة خضار كمعدل يومي، ويتناولون نسبة كبيرة من المأكولات البحرية والطيور، مقارنة باللحوم الحمراء.

1 - مجاربة الشيخوخة وإطالة العمر

طول العمر في اليابان ليس سرا على أحد، ويعود الفضل في ذلك بالطبع إلى الحمية بشكل عام، فالغذاء في الماكيل يساعد الياباني على مجاربة الجذور الحرة في الجسم (ما تبقى من مواد عند بناء الجسم خلايا جديدة)، أضف إلى ذلك أن المطبخ الياباني غني بالفيتامينات والمواد المضادة للاكسدة والبروتينات، ما يساعد الجسم على البقاء بحالة جيدة لفترة أطول.

ويقول الخبراء إن من شأن استخدام الخضراوات الغنية بالبروتينات، مثل فاصوليا الصويا والماكل الفقيرة من ناحية الدهون كالمأكولات البحرية، محاربة أمراض السكري والقلب والخرق، وبالتالي إطالة العمر.

2 - الحماية من أمراض القلب

المطبخ الياباني يشكل عام يحمي من أمراض القلب، ويشكل خاص الاستخدام المفرط للشاي الأخضر الذي يعتبر من أهم المواد التي تساعد على ذلك. كما أن اليابانيين عامة لا يتناولون كثيراً من المشروبات المعالجة والدهون المشبعة والسكر ويتجنبونها، مما يساعد على التمتع بصحة قلبية ممتازة.

3 - التنوع أفضل للصحة

كما ذكرنا سابقاً، يتناول الفرد ما لا يقل عن 30 نوعاً من الخضراوات المختلفة في اليوم، كما يتناول اليابانيون كثيراً من المأكولات البحرية النيئة وغير المطبوخة، التي تعتبر صحياً أفضل من المطبوخة لأن الأخيرة تخسر كثيراً من فوائدها أثناء عملية الطبخ. وبالمحصلة النهائية، فإن المطبخ الياباني يركز على نوعية المغذيات، بدل كميتها.

4 - الحماية من أمراض السرطان

من المعروف أن معدلات السرطان في اليابان أقل بكثير من الدول الغربية، خصوصاً الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا. ويمكن القول إن

يبلغ معدل مؤشر كتلة الجسم في الولايات المتحدة الأمريكية 28,5، أي فئة الزيادة في الوزن، كما يؤكد موقع «بيريس» الخاص بالطعام.

6 - الحماية من ضغط الدم المرتفع

الحمية اليابانية غنية بالإنزيمات التي تحول الطعام إلى طاقة، لأن الطبخ يقتل هذه الإنزيمات ويجعلها أقل فعالية. وبما أن اليابانيين يتناولون كمية كبيرة من المأكولات النيئة، فإن الإنزيمات التي يتناولونها أكثر فعالية. أضف إلى ذلك أن اليابانيين يستخدمون صلصة الصويا بكثرة، وهي تحتوي على إنزيم خاص يطلق عليه اسم «إيسوفلافونز» (isoflavones)، ومن فائدة هذا الإنزيم أن يساعد على تعديل ضغط الدم. وللذين لا يرغبون بصلصة الصويا، يمكنهم تناول التايفو أو حليب الصويا كبديل.

7 - فوائد متنوعة

من أهم هذه الفوائد في الماكل اليابانية أنها تساعد على الهضم، خصوصاً المواد المخثرة والمواد النيئة التي تحتوي على كمية لا بأس بها من النشا والخضراوات الغنية بالبروتينات. أضف إلى ذلك أن هذه الحمية تساعد على نمو العظم والصحة العقلية والذهنية، نتيجة تناول كثير من المواد التي تحتوي على كثير من المعادن، وعلى رأس هذه المواد الطحالب البحرية التي يفرغ بها أهل اليابان.

هذه المعدلات تصل إلى النصف. ويعود ذلك، حسب رأي الخبراء، إلى الحمية اليابانية بشكل عام، وإلى المأكولات الغنية بالألياف والمواد الكيميائية النباتية التي تحارب السرطان.

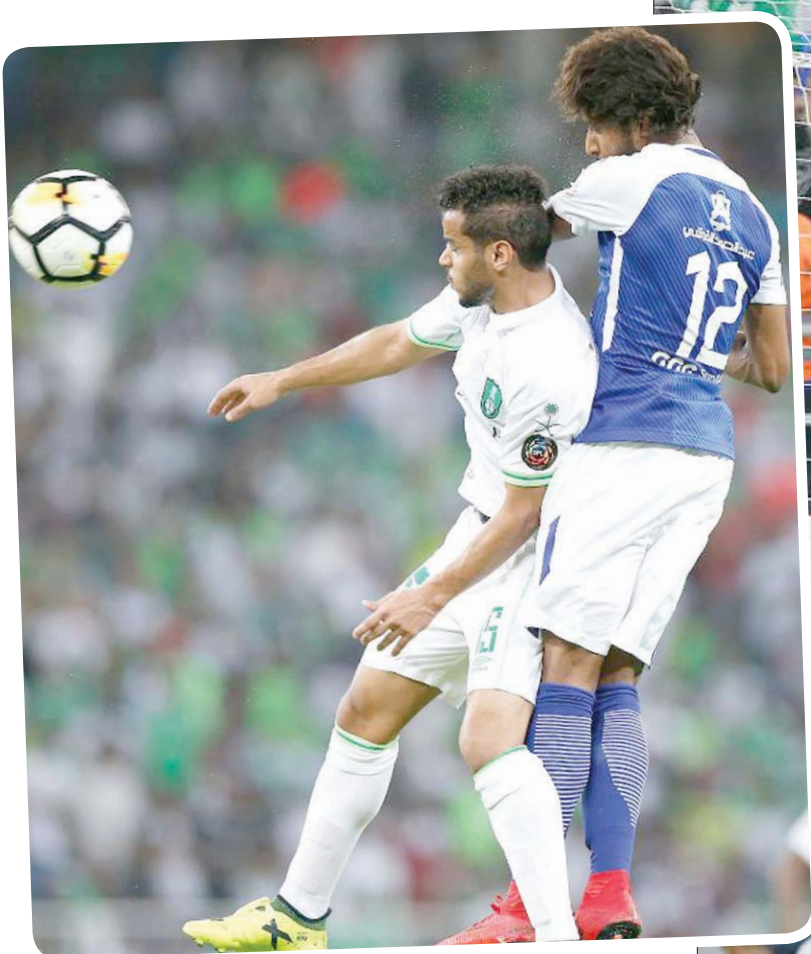
5 - الحماية من السمنة

الطعام الياباني بشكل عام لا يساهم في زيادة الوزن؛ يغذي



النصر إلى الملحق الآسيوي... والباطن يقبلها على الفيصلي بثلاثية

## قمة نارية «بلا أهداف» تؤجل حسم لقب الدوري السعودي



صدام هوائي بين الشهراني وعسيري (تصوير: بدر الحمد)



السومة في إحدى الفرص الأملوية المهذرة أمام المرمى الهلالي (تصوير: بدر الحمد)

الغنية من جانب الضيوف، ودفع الأرجنتيني برونان مدرب الهلال بأولى أوراقيه الهجومية وأشرك السوري عمر خربين، واستغنى عن الفنزويلي ريفاس الغائب تماماً عن أجواء الشوط الثاني.

ومرت كرة خطرة من أمام جميع لاعبي الأهلي بعدما هيا تيسير الجاسم كرة عرضية لكنها لم تجد المتابعة، وانتظر الأوكراني ريبروف مرور الساعة الأولى حتى تحرك أوراقيه الفنية، ودفع بيهنذ عسيري بدلاً عن عمر السومة، وتدخل حارس الأهلي في الوقت المناسب وأبعد كرة عرضية خطرة من سيروتي.

وفي ثلث الساعة الأخير، رمى مدرب الأهلي بورقته الهجومية الثانية وأشرك فيتفا وتخلّى عن تيسير الجاسم، لتعزيز النواحي الهجومية على حساب منطقة محور الارتكاز، وتراجع أداء الفريقين بشكل لافت بسبب هبوط المخزون اللبائي وتكررت الأخطاء الفردية في منتصف الملعب.

وأنتهى سعيد المولد مدافع الأهلي هجمة هلالية مرندة في الرمي الأخير من المباراة، وتسرع مليسي لاعب الهلال في التعامل مع كرة مواتية

الغنية من جانب الضيوف، ودفع الأرجنتيني برونان مدرب الهلال بأولى أوراقيه الهجومية وأشرك السوري عمر خربين، واستغنى عن الفنزويلي ريفاس الغائب تماماً عن أجواء الشوط الثاني.

ومرت كرة خطرة من أمام جميع لاعبي الأهلي بعدما خرج متعادلاً أمام مستضيفه الفتح بهدف المثلث، وأفتتح البرازيلي ليناردو التسجيل مهاجم أصحاب الأرض النتيجة قبل نهاية المباراة بدقة، ليضمن النصر مع هذه النتيجة المركز الثالث بـ 41 نقطة، الذي يضمن المشاركة بالمحلّق الآسيوي، فيما حافظ الفتح على مركزه الرابع بـ 37 نقطة.

وفي ختام مواجهات الجولة 25، قاد البرازيلي جوناثان بيتيس فريقه الباطن لقلب تأخره أمام الفيصلي بهدف لانتصار بـ 3 أهداف، وسجل هدفة عليه هرام الهدف الثاني، وسجل هدف الفيصلي حمد آل منصور، الباطن على الرغم من انتصاره فإنه لم يتجاوز مركزه 11 بـ 30 نقطة، وتوقف رصيد الفيصلي عند النقطة 34 في المركز 6.



البريك يسدد الكرة فيما يحاول المولد اعتراضها (تصوير: بدر الحمد)

رمانة خط المنتصف في وقت باكر من شوط المباراة الثاني بعد تعرضه لإصابة حرمة من إكمال المباراة، وحل بديلاً عنه محمد كنو، ولم تفلح كل الكرات العرضية التي اعتمدها عليها لاعبو الأهلي في محاولاتهم الجادة في الوصول إلى شبك الهلال.

وتألق العماني علي الحبسي في التصدي لقفزة البرازيلي ليناردو، وتدخل منصور الحربي مدافع الأهلي في الوقت المناسب ومنع فرصة واعدة للضيوف، وتحركت أولى الأوراق

وأطلق تيسير الجاسم قائد الأهلي تسديدة بعيدة المدى كادت تخادع حارس الهلال لكنها مرت بجوار القائم، وفي الخمس دقائق الأخيرة عاد رتم المباراة للهذوء من جديد، وانحصر اللعب في منتصف الملعب بسبب كثرة الكرات المقطوعة والتزمير الخاطي، ما أفقد الطلعات الهجومية فاعليتها، وظهرت البطاقة الصفراء في مناسبة وحيدة في هذا الشوط لمعتن هوساوي مدافع الأهلي لتدخله القوي مع محمد البريك لاعب

الاهلي تسديدة بعيدة المدى كادت تخادع حارس الهلال لكنها مرت بجوار القائم، وفي الخمس دقائق الأخيرة عاد رتم المباراة للهذوء من جديد، وانحصر اللعب في منتصف الملعب بسبب كثرة الكرات المقطوعة والتزمير الخاطي، ما أفقد الطلعات الهجومية فاعليتها، وظهرت البطاقة الصفراء في مناسبة وحيدة في هذا الشوط لمعتن هوساوي مدافع الأهلي لتدخله القوي مع محمد البريك لاعب

اختبار حقيقي، وأشعل السوري عمر السومة مهاجم الأهلي أجواء اللقاء من كرة راسية بعدما تلقى كرة عرضية متأالية من منصور الحربي، لكن العماني علي الحبسي حارس الهلال كان في الموعد، وجاء الرد سريعاً من جانب الضيوف، وصوب الأوروغوياني مليسي كرة زاحفة وقف القائم مع محمد العويس حارس الأهلي وأبعد هدفاً محققاً.

وعاد قائم العماني علي الحبسي ومنع هدفاً أهلاًوياً بعدما تصدى الأخير في مناسبتين لقفزة عمر السومة وكرة حسين المقهوي، لتعود الكرة للبرازيلي ليناردو صوبها الأخير في القائم، وأهدر الأخير فرصة صريحة أمام المرمى صوبها سهلة في أحضان الحارس، وكاد سيروتي يعاقب لاعبي الأهلي على إهدار الفرص وتوغل داخل منطقة وأطلق قذيفة مرت بسلام بجوار القائم.

وبعد مرور الوقت فرض الضيوف سيطرتهم المطلقة على أجواء اللقاء، وحاصروا أصحاب الضيافة داخل ملعبهم، ورفض محمد العويس حارس الأهلي امتزاز شبكها وطار لتسديدة الفنزويلي ريفاس مهاجم الأهلي وبعدها ببراعة، ولم يوفق الفنزويلي من افتتاح التسجيل من كرة مواتية داخل منطقة الجزاء صوبها قوية، لكنها ارتطمت بدم عقيل بلغيث وتحولت لركلة زاوية.

جدة، طارق الرشيد

أرجأ الأهلي تأجيل تفويض الهلال بلقب الدوري السعودي للمحترفين بعدما تعادلاً سلبياً، أمس (السبت)، في قمة مباريات المرحلة 25 قبل الأخيرة من المسابقة.

ورغم الفرص الكثيرة التي أتاحت للفريقين طوال المباراة، فإن مهاجمي الفريقين فشلا في استغلالها ليحصد كل منهما ويؤجل إعلان بطل الدوري للجولة الأخيرة.

ورفع الهلال صيده إلى 53 نقطة في صدارة الترتيب بفارق نقطة أمام الأهلي صاحب المركز الثاني.

ويمكن للهلال التفويض باللقب في الجولة المقبلة التي ستقام يوم الخميس المقبل في حال فوزه على الفتح أو التعادل، بشرط عدم فوز الأهلي على أحد، فيما يامل الأهلي في الفوز على أحد، وتعتبر الهلال أمام الفتح ليتوج باللقب.

وجاءت بداية اللقاء حذرة من الجانبين، خصوصاً من جانب الضيوف الذين اعتمدوا بشكل كبير على التحفظ الدفاعي، وتضيق المساحات على لاعبي الأهلي، وإرسال الكرات الطويلة على الأطراف للثنائي أشرف بن شريقي وسيروتي، فيما تركزت طريقة أصحاب الضيافة على الكرات القصيرة ومحاولة الاختراق من العمق، ومرة ربح الساعة الأولى دون أن يتعرض حارسا المرمى لأي

## تحركات إدارية لإغلاق قضايا عالقة ضد النادي

## الاتحاد يفقد خدمات النخلي.. وسييرا يتوعد الرائد

للقائمة الأولية خلال المباريات الماضية، قبل استيعاده من القائمة النهائية. ويحتل ليفانتي المركز السابع عشر في جدول ترتيب المسابقة برصيد 28 نقطة، في حين يتواجد لاس بالماس في المركز التاسع عشر (قبل الأخير) برصيد 21 نقطة.

على صعيد منفصل، أقام أبطال النادي للعبة الجيمان المراكز الأولى على مستوى كافة الفئات والمرحلت في ختام منافسات بطولة المملكة لأوائل الأندية والهيئات على المستوى الفردي، التي أقيمت على صالة الراكه بالخبر في سابقة تاريخية بصفتها أول تسجل باسم نادي الاتحاد في لعبة الجيمان، وحصد فارس الحربي المركز الأول في مرحلة البراعم، وحقق سيف الحربي المركز الأول في مرحلة الأشبال، ومناف العمري في مرحلة الناشئين، وناصر السميدي في مرحلة الشباب، وعبد العزيز الجهني بمرحلة الدرجة الأولى.

في المقابل، أنهى الفريق الأول لكرة الطائرة مسابقة الدوري الممتاز جمع 56 نقطة من 18 انتصاراً، وتوج الدكتور إبراهيم الباطين، رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، فريق نادي الاتحاد بالميداليات الفضية بعد نهاية منافسات الجولة الأخيرة من المسابقة.

وعلى صعيد منفصل، أقام نادي الاتحاد حملة التبرع بالدم الخمين الماضي للجنود البواسل في القوات المسلحة تزامناً مع تخصيص هيئة الرياضة الجولة 25 من الدور السعودي للمحترفين لشكر القوات المسلحة، وتواجد عدد من منسوبي النادي وجماعه بره للمشاركة في الحملة، بتقديمه حمد الصنيع، رئيس النادي.



مواجهة الاتحاد والاتفاق شهدت احتكاكات بين لاعبي الفريقين (تصوير: علي خمج)

زوكالا، والروماني سانمارتن، ووكيلي اللاعبين داني جونزاليس، وبييتوركا وبيئات، والغاني سولي مونثاري، والأسترالي ترويسي.

من جهة ثانية، دخل فهد المولد، لاعب فريق الاتحاد والمنتخب السعودي والمعار لنادي ليفانتي، قائمة الفريق الإسباني لمواجهة لاس بالماس اليوم (الأحد) في الجولة 31 من الليجا، للمرة الأولى التي يدخل فيها اللاعب القائمة النهائية منذ انتقاله في يناير (كانون الثاني) الماضي على سبيل الإعارة لمدة 6 أشهر.

وكان المولد تم استدعاؤه

الصنيع، كذلك، أشاد عبر بيان بثه النادي، بالدعم الذي تجده الأندية، ومنها نادي الاتحاد، من قبل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، وتكفله بسداد عدد من القضايا الخارجية المترتبة على النادي، ودعم النادي مادياً بمبلغ لسادات راتب شهر للاعبين والعاملين، مثنياً هذه الوقفة، التي وصفها بغير المستغربة.

ومن المنتظر أن يغلق الاتحاد عدداً من القضايا العالقة على النادي، إما بالتسوية مع الأطراف المعنية، أو عن طريق الجدولة، ومنها قضية العراقي سيف سلمان، والمجري

متاخرة لإغلاق قضاياهم، سواء بالنسوية وتسليمهم مستحقاتهم المالية أو تسليم جزء منها وجولة المتبقية وفق اتفاقية ملزمة.

وكان حمد الصنيع، رئيس نادي الاتحاد، قال في تصريحات إذاعية، إن هناك توجهاً لإغلاق من 6 إلى 7 قضايا عالقة بدعم من تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، مشيراً إلى أن إدارة النادي تعمل بكل جهد للانتهاء من عدد من القضايا العالقة على النادي حتى تتسمل الإدارة الجديدة مقاليد الأمور في الموسم المقبل دون أي أزمات لتحقيق النجاح المنتظر.

المباريات المقبلة.

من جانبه، قدم عبد العزيز العرياني، لاعب الاتحاد، التهنية لزملائه وجماعه فريقه، بعد الفوز، مشيراً إلى أن طموحهم كلاعبين تقديم الأفضل يوماً وتحقيق ما يسعد جماهيرهم، وأوضح أن الفريق تبقت له مباراتان في الدوري والكاس، وسيبسي الفريق لتحقيق الفوز بها وإنهاء موسمهم الرياضي بشكل مثالي.

من جهة أخرى، كشف مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» عن تحركات اتحادية بفتح خطوط التواصل مع الأطراف المطالبة بالبيع المالي

هدفى الاتفاق أفسدا فرحته بالفوز، مشيراً إلى عزمه على الحرض في المباريات المقبلة لتلافي الأخطاء التي ساهمت بها، منوهاً بسعادته بالأهداف الأربعة التي سجلها لاعبو الفريق، وتقديمهم مباراة جيدة شهدت تحقيق الهدف المطلوب بحصد النقاط الثلاث.

من جهته، أكد ربيع السفيناني، لاعب الاتحاد، أن اللقاء، الذي فاز فيه فريقه أمام الاتفاق وتمكن من تسجيل هدفين في المباراة، كان فرصة جيدة للتخصير لنهائي كاس الملك، مقدماً التهنية لانتصار الفريق على الفوز، وأعداً بتقديم الأفضل في

الخميس المقبل، في بريدة، وتحقيق الفوز والتقدم في سلم الترتيب، ومن ثم التركيز بعد ذلك على نهائي كاس الملك.

وأشار المدرب سييرا، إلى انتظاره الكثير من المحترف المصري محمود عبد المنعم (بكهريا) في المباراتين المقبلتين في الدوري والنهائي، منوهاً باتباعه سياسة تدوير اللاعبين في الفريق؛ خوفاً من تعرض اللاعبين للإجهاد، حيث فضل منح الفرصة للبقية أمام الاتفاق، مشيداً بالمستوى الذي قدمه المهاجم ربيع السفيناني في المباراة.

وأشار مدرب الاتحاد، إلى أن

جدة، إبراهيم القرشي

يفقد فريق الاتحاد لخدمات مدافعه بدر النخلي في مواجهة الرائد المقبلة في ختام منافسات الدوري السعودي للمحترفين، عقب تعرضه للإصابة خلال مواجهة الاتفاق الليلة قبل الماضية، التي انتهت بفوز اتحادي عريض 2-4.

ومن المنتظر أن يخضع النخلي لبرنامج علاجي وتأهيلي قبل العودة للمشاركة مع زملائه في التدريبات الجماعية، تزامناً مع ظهور نتائج الفحوص الطبية التي سيجريها اليوم على موضع إصابته في الركبة.

ويستأنف فريق الاتحاد تحضيراته غداً (الأثنين) استعداداً لمواجهة الرائد الخميس المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية ببريدة في الجولة 26 والأخيرة من منافسات الدوري السعودي للمحترفين، وذلك بعد أن منح الجهاز الفني اللاعبين راحة عن المراتن ليومين بعد الفوز الذي تحقق لهم أمام الاتفاق، استغلها الكويتي فهد الأنصاري للمغادرة إلى بلاده قبل عودته للمشاركة في التدريبات الجماعية مع زملائه.

من جانبه، أكد حمد الصنيع، رئيس نادي الاتحاد، أن هدفهم أمام الرائد هو الفوز ولا غيره، مشيراً إلى أن الفريق سيحاول للمباراة لتحقيق ذلك بهدف تحسين موقع الفريق في سلم الترتيب، وذلك قبل بدء الإعداد لمواجهة الفيصلي في نهائي كاس الملك.

بينما توعد التشيلي لويس سييرا، مدرب الاتحاد، بخطف نقاط المباراة الثلاث من أمام الرائد، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب مواجهة الاتفاق، حيث قال: «تركيزي حالياً منصب على لقاء الرائد،



## فهد بن خالد حضر ختام الموسم الحالي... وانتصارات لافتة لاسطبلات الخالدية «ميدان سلطان» يحتفي بسفير الفروسية السعودية «طلاب الخالدية»



الجواد «نادر الخالدية» يبلغ خط النهاية في سباق ميدان الأمير سلطان بن عبد العزيز («الشرق الأوسط»)



الأمير فهد بن خالد بن سلطان خلال احتفاله بالجواد «طلاب الخالدية» المتألق في سباق دبي العالمي («الشرق الأوسط»)

وفي السبوت الرابع للخيل العربية الأصيلة (إنتاج حسن) على مسافة 1600 متر، إذ فاز «صريح الخالدية» بالمركز الأول وجاء «سيفان الخالدية» في المركز الثاني وحل «جنوبي الخالدية» في المركز الثالث.

وفي السبوت الخامس العربي الأصيلة (إنتاج حسن) على مسافة 1400 متر فازت «وفية الخالدية» بالمركز الأول فيما جاءت «الريم سيالة» في المركز الثاني وحلت «مليحة سيالة» ثالثة في الترتيب.

وفي السبوت السادس للخيل العربية الأصيلة (إنتاج حسن) على مسافة 1600 متر، إذ فاز «صريح الخالدية» بالمركز الأول وجاء «سيفان الخالدية» في المركز الثاني وحل «جنوبي الخالدية» في المركز الثالث.

على كأس مدينة سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية للخيل العربية الأصيلة للإنتاج والمستورد على مسافة 1600 متر إذ فاز الجواد «نادر الخالدية» في المركز الأول يليه «مذهل الخالدية» في المركز الثاني فيما حل «شداد» ملكة أحمد الشمري ثالثاً على صعيد الترتيب.

وفاز في السبوت الأول للخيل العربية الأصيلة للإنتاج والمستورد عمر 3 سنوات على مسافة 1200 الجواد «ظافر البيارق» المركز الأول وجاء «شهاب» في المركز الثاني.

## قال إن ظروفًا صعبة وراء تراجع مستويات القادسية الموسم الحالي الهاجري: سأترشح مرة أخرى وأرفض الإفصاح عن قصة «البيايوي»



من احتفالات القادسيين بضمأن البقاء في دوري المحترفين (تصوير: عيسى الديبسي)

أعلن معدي الهاجري رئيس نادي القادسية، رغبته الأكيدة في الترشح لفترة رئاسية جديدة للنادي القادسية، بعد نهاية فترة توليته الحالي كرئيس، حيث كُلف موسم بعد نهاية الفترة القانونية الماضية.

وتكشف الهاجري، في حديث له «الشرق الأوسط»، عقب فوز فريقه على أحد، وضمأن البقاء رسمياً في الدوري السعودي للمحترفين، وتلافي الدخول في حسابات ملحق الهبوط لدوري الأمير محمد بن سلمان لنادية الدرجة الأولى، أنه سيرشح نفسه حال أعلنت الهيئة العامة للرياضة فتح باب الترشيحات لاختيار إدارة جديدة عبر الجمعية العمومية، حسب الأنظمة المعمول بها، مبيناً أنه عازم على الترشح في حال تم اتخاذ قرار من الهيئة بذلك.

وقال الهاجري إن فريقه كان يهدف للمنافسة على مراكز المقدمة، وليس الصراع للهروب من المؤخرة، ولكن الظروف كانت صعبة، مبرراً أبرز القرارات التي اتخذتها الإدارة الأخرى بالنسبة للإسقاطات المحلية. ويتوقع أن تدخل الإدارة في جدالات قانونية بشأن إنهاء عقد الكسار تحديداً، خصوصاً أن له حقوقاً مالية كبيرة لكونه من أعلى الحراس في السعودية، حيث وقع عقداً في عام 2015 لمدة خمس سنوات، بمبلغ يصل إلى 17 مليون ريال قادماً من الرائد.

وفي حال رغبت الإدارة في فسح عقده، فإن عليها تسديد 4 ملايين ريال للمخبري من عقد السننطين، إضافة إلى دفعات مالية متأخرة، إذ إن نصيبه من الانتقال كان 10 ملايين ريال موزعة على خمس سنوات.

الدمام، علي القطان

وتسببت الخسارة الكبيرة التي تعرض لها فريق الاتفاق على يد الاتحاد 2/4، بصدمة كبيرة في المدرج الاتفاقي، كونها أعادت الفريق ثلاثة مراكز إلى الوراء في جدول الترتيب للدوري السعودي للمحترفين قبل نهايته بجولة، بعد أن كان الفريق يسعى للتقدم خطوة جديدة للأمام، واقتناص المركز الرابع بأمل المشاركة الآسيوية.

وظهر الاتفاق مستويات كبيرة في القسم الثاني من الدوري، وتحول من فريق هارب من الهبوط إلى منافس على مركز متقدم طالما جعلته الإدارة أحد أهدافها لإيصال رسالة بأنها أوفت بما وعدت به، بعد موسمين قضاها في غياب دوري الأولى.

وتعتبر هذه الخسارة الثالثة للفريق برياعة حيث كانت الأولى أمام التعاون وأخيراً وأخيراً الاتحاد، وهو الفريق الذي لم ينجح الاتفاق في الفوز عليه لثلاث مباريات هذا الموسم، منها واحدة في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

وأعرب سعد الشهري المدير الفني لفريق الاتفاق، عن حزنه الشديد لخسارة فريقه أمام الاتحاد، وقال الشهري في تصريحات مقتضية بالمؤتمر الصحافي عقب نهاية المباراة: «نرفض خلق الأعداء، ولن نبحث عن أي عذر لتبرير الخسارة التي كانت مستحقة».

وتشهد الشهري على ضرورة تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة المقبلة الأخيرة للفريق في دوري المحترفين أمام التعاون لصالحه الجماهير. وقال في هذا الصدد: «علينا تصحيح الصورة، للحفاظ على ما قدمناه من نتائج إيجابية ومستويات مميزة في الدور الثاني هذا الموسم، ولكن نحتاج إلى دعم الجماهير لتحقيق الفوز بالمباراة».



لاعبو الهلال يحتفلون مع أبنائهم باللقب («الشرق الأوسط»)

## الشيخ وفخر الدين والسالم وكسار على مشارف الرحيل «الرياعية» تصيب الاتفاقيين بالصدمة



رياعية الاتحاد أصابت الاتفاقيين بصدمة كبيرة (تصوير: علي خمج)

من الدوري، متمنياً أن يكون قد قدم شيئاً لهذا الكيان، وشاكراً كل من وقف معه في تجربته الاحترافية.

في المقابل، أكدت وسائل إعلام تونسية أن اللاعب الدولي فخر الدين يوسف سيرحل من نادي الاتفاق لعدم التوصل إلى اتفاق بشأن صيغة وشروط العقد الجديد.

أما اللاعب العراقي الدولي أحمد إبراهيم، فباتت هناك قناعة باستمراره، لكن لم يخضع ما إذا كانت هناك رغبة في الموافقة على شروطه الجديدة برفع قيمة عقده بنسبة تصل إلى 30 في المائة، خصوصاً أن وجوده مثل ثقل كبيراً في الخطوط الخلفية لفريقه.

وعلى صعيد اللاعبين المحليين يبدو أن الحارس أحمد الكسار في طريقه للرحيل، خصوصاً أنه أعلنت في عدد من المباريات حتى عن القائمة الاحتياطية، آخرها ضد الاتحاد حيث وجود الحارس عبد الله الصالح بديلاً للجزائري رايس مبولحي الذي مددت الإدارة عقده لثلاث سنوات.

كما إن المهاجم يوسف السالم بات على مشارف الرحيل للسبب نفسه حيث الابتعاد عن القائمة، رغم أن عقدي اللاعبين الكسار والسالم وغير عن اعتذاره الشديد للاتفاقيين بشأن ما حصل تحديداً في المباراة الأخيرة، معترفاً بأن الخسارة كانت تكون أسوأ مما انتهت عليه، مشدداً على ضرورة العمل على إنهاء هذا الموسم بمرکز لائق، وأفضل مما الذي ترصد عادة للفوز عليه مكافآت مالية عالية، غير دقيقة وأنها عاطفية أكثر مما هي واقعية، مشيراً إلى أن فريقه نجح في كسب الفرق الثلاثة الأولى في جدول ترتيب فرق دوري هذا الموسم حيث كسب الهلال والأهلي والنصر.

وبين المسحل في تغريدات عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن الظهور عبر وسائل الإعلام لرد سببا حقيقيا لتراجع أداء ونتائج الاتفاق في المباراة، معظم الأهداف جاءت عن طريق أخطاء دفاعية وسوء تمرکز وقلة تركيز من اللاعبين».

في حين اعتبر نائب رئيس النادي حاتم المسحل أن كل الأحاديث المتداولة في وسائل الإعلام بنشئ أنواعه عن أن الاتفاق لا يتألق سوى أمام الفرق القوية، وتحديد الهلال الذي ترصد عادة للفوز عليه مكافآت مالية عالية، غير دقيقة وأنها عاطفية أكثر مما هي واقعية، مشيراً إلى أن فريقه نجح في كسب الفرق الثلاثة الأولى في جدول ترتيب فرق دوري هذا الموسم حيث كسب الهلال والأهلي والنصر.

وبين المسحل في تغريدات عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن الظهور عبر وسائل الإعلام لرد سببا حقيقيا لتراجع أداء ونتائج الاتفاق في المباراة، معظم الأهداف جاءت عن طريق أخطاء دفاعية وسوء تمرکز وقلة تركيز من اللاعبين».

في حين اعتبر نائب رئيس النادي حاتم المسحل أن كل الأحاديث المتداولة في وسائل الإعلام بنشئ أنواعه عن أن الاتفاق لا يتألق سوى أمام الفرق القوية، وتحديد الهلال الذي ترصد عادة للفوز عليه مكافآت مالية عالية، غير دقيقة وأنها عاطفية أكثر مما هي واقعية، مشيراً إلى أن فريقه نجح في كسب الفرق الثلاثة الأولى في جدول ترتيب فرق دوري هذا الموسم حيث كسب الهلال والأهلي والنصر.

وبين المسحل في تغريدات عبر موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) أن الظهور عبر وسائل الإعلام لرد

الرياض، «الشرق الأوسط»

احتفى ميدان الأمير سلطان بن عبد العزيز للفروسية في العاصمة الرياض مساء أول من أمس بسفير الفروسية السعودية الجواد «طلاب الخالدية» وذلك عقب فوزه بالسبوت الخالدي - كحيلة كلاسيك ضمن منافسات كأس دبي العالمي التي جرت الأسبوع الماضي.

وحضر الاحتفال المشرف العام على مهرجان الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمي للجواد العربي «الأمير فهد بن خالد بن سلطان والذي شرف في الوقت ذاته اختتام الميدان لمسابقاته للموسم الفروسي الحالي تحت رعاية مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز للخدمات الإنسانية.

بقيت الإشارة إلى أن الجواد «طلاب الخالدية» الذي لفت أنظار العرب والعالم الأسبوع الماضي هو من الأب «جالد الخالدية» والأم «سهام» ويتوقع الفروسيون له مستقبلًا رائعًا في عالم الرياضة الأصيلة خلال السنوات القليلة المقبلة.

إلى ذلك، استحوذت إسبطلات الخالدية على المركزين الأول والثاني في السبوت الختامي

الدمام، علي القطان

تسببت الخسارة الكبيرة التي تعرض لها فريق الاتفاق على يد الاتحاد 2/4، بصدمة كبيرة في المدرج الاتفاقي، كونها أعادت الفريق ثلاثة مراكز إلى الوراء في جدول الترتيب للدوري السعودي للمحترفين قبل نهايته بجولة، بعد أن كان الفريق يسعى للتقدم خطوة جديدة للأمام، واقتناص المركز الرابع بأمل المشاركة الآسيوية.

وظهر الاتفاق مستويات كبيرة في القسم الثاني من الدوري، وتحول من فريق هارب من الهبوط إلى منافس على مركز متقدم طالما جعلته الإدارة أحد أهدافها لإيصال رسالة بأنها أوفت بما وعدت به، بعد موسمين قضاها في غياب دوري الأولى.

وتعتبر هذه الخسارة الثالثة للفريق برياعة حيث كانت الأولى أمام التعاون وأخيراً وأخيراً الاتحاد، وهو الفريق الذي لم ينجح الاتفاق في الفوز عليه لثلاث مباريات هذا الموسم، منها واحدة في بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين.

وأعرب سعد الشهري المدير الفني لفريق الاتفاق، عن حزنه الشديد لخسارة فريقه أمام الاتحاد، وقال الشهري في تصريحات مقتضية بالمؤتمر الصحافي عقب نهاية المباراة: «نرفض خلق الأعداء، ولن نبحث عن أي عذر لتبرير الخسارة التي كانت مستحقة».

وتشهد الشهري على ضرورة تحقيق نتيجة إيجابية في المباراة المقبلة الأخيرة للفريق في دوري المحترفين أمام التعاون لصالحه الجماهير. وقال في هذا الصدد: «علينا تصحيح الصورة، للحفاظ على ما قدمناه من نتائج إيجابية ومستويات مميزة في الدور الثاني هذا الموسم، ولكن نحتاج إلى دعم الجماهير لتحقيق الفوز بالمباراة».



لاعبو الهلال يحتفلون مع أبنائهم باللقب («الشرق الأوسط»)

## الاتحاد حل ثانياً... والأهلي في المركز الثالث لاعبو الهلال يحتفلون بلقب دوري الطائرة

وقدم شكره لمدير جامعة الإمام محمد بن سعود على الضافة والتكريم الذي وجده الاتحاد في ختام البطولة.

كما قدم التهنئة لجميع الفرق الفائزة، وقال: «ينبارك لفرق الهلال حصوله على بطولة الدوري وإنهاء الموسم دون خسارة». وقال إنه «استحق اللقب عطفاً على المستويات التي قدمها ونقول لفريق الأهلي: حفظاً أوفر في البطولة المقبلة».

وتابع: «شاهدنا مباراة ممتعة بين الفريقين، سواء على مستوى الضربات الساحقة أو حواطط الصد، ويعجبني الشوط الثاني من أجمل الأشواط، حيث تميز بالإشارة الندية حتى آخر لحظة، ونتمنى أن يتواصل التنافس بين الفرق في بطولة النخبة التي تعتبر ختام الموسم».

وقدم منصور الشريف المشرف العام على فريق الهلال هدية إلى كل جماهير الهلال، وقال إن هذه البطولة تعتبر الثانية هذا الموسم بعد كأس السعودية التي تحققت كأس الموسم الماضي، «وأشكر إدارة نادي الهلال على ثقته ودعمها للفريق وكذلك أعضاء الشرف، خصوصاً الأمير خالد بن طلال، وأشكر الجهاز الفني والمجهود الكبير واللاعبين على المجهود الكبير الذي قدمه هذا الموسم، وتنتظرنا بطولة النخبة التي سنتنطلق نهاية هذا الأسبوع، وإن فريق الهلال عاقد العزم على تحقيقها لتكون ثلاثية الموسم».

وقال أحمد البخيت كاتب الهلال، إن «تحقيق الفريق درع الدوري الممتاز هذا الموسم لم يأت من فراغ، وإنما جاء بعد جهد كبير بذله الجهاز الفني والإداري، وكذلك اللاعبون الذين لا يرضون إلا بتحقيق البطولات، وهذه هي البطولة الثانية التي تحققت للفريق خلال أسبوعين، وفي انتظارنا بطولة النخبة التي سنكون على أراضنا وبين جماهيرنا التي لا تحتاج إلى دعوة، إذ إن الله سندهم الكأس الثالثة هذا الموسم».

وعبر لاعب الهلال حسن الوثلان عن سعادته الكبيرة بتحقيق فريقه للقب الثاني في هذا الموسم وحصوله على بطولتي الدوري والكأس، وقال: «ينبارك للإدارة الهلالية وربان الطائفة الهلالية الأمير خالد بن طلال، الذي دعماً بشكل متواصل، كما أشكر الجهاز الفني والإداري وزملائي اللاعبين على المجهود الكبير الذي قدموه ونقدم هذا الإنجاز لجماهيرنا الوفية التي تعتبر شريكاً أساسياً في هذه البطولات».

وقدم شكره لمدير جامعة الإمام محمد بن سعود على الضافة والتكريم الذي وجده الاتحاد في ختام البطولة.

كما قدم التهنئة لجميع الفرق الفائزة، وقال: «ينبارك لفرق الهلال حصوله على بطولة الدوري وإنهاء الموسم دون خسارة». وقال إنه «استحق اللقب عطفاً على المستويات التي قدمها ونقول لفريق الأهلي: حفظاً أوفر في البطولة المقبلة».

وتابع: «شاهدنا مباراة ممتعة بين الفريقين، سواء على مستوى الضربات الساحقة أو حواطط الصد، ويعجبني الشوط الثاني من أجمل الأشواط، حيث تميز بالإشارة الندية حتى آخر لحظة، ونتمنى أن يتواصل التنافس بين الفرق في بطولة النخبة التي تعتبر ختام الموسم».

وقدم منصور الشريف المشرف العام على فريق الهلال هدية إلى كل جماهير الهلال، وقال إن هذه البطولة تعتبر الثانية هذا الموسم بعد كأس السعودية التي تحققت كأس الموسم الماضي، «وأشكر إدارة نادي الهلال على ثقته ودعمها للفريق وكذلك أعضاء الشرف، خصوصاً الأمير خالد بن طلال، وأشكر الجهاز الفني والمجهود الكبير واللاعبين على المجهود الكبير الذي قدمه هذا الموسم، وتنتظرنا بطولة النخبة التي سنتنطلق نهاية هذا الأسبوع، وإن فريق الهلال عاقد العزم على تحقيقها لتكون ثلاثية الموسم».

وقال أحمد البخيت كاتب الهلال، إن «تحقيق الفريق درع الدوري الممتاز هذا الموسم لم يأت من فراغ، وإنما جاء بعد جهد كبير بذله الجهاز الفني والإداري، وكذلك اللاعبون الذين لا يرضون إلا بتحقيق البطولات، وهذه هي البطولة الثانية التي تحققت للفريق خلال أسبوعين، وفي انتظارنا بطولة النخبة التي سنكون على أراضنا وبين جماهيرنا التي لا تحتاج إلى دعوة، إذ إن الله سندهم الكأس الثالثة هذا الموسم».

وعبر لاعب الهلال حسن الوثلان عن سعادته الكبيرة بتحقيق فريقه للقب الثاني في هذا الموسم وحصوله على بطولتي الدوري والكأس، وقال: «ينبارك للإدارة الهلالية وربان الطائفة الهلالية الأمير خالد بن طلال، الذي دعماً بشكل متواصل، كما أشكر الجهاز الفني والإداري وزملائي اللاعبين على المجهود الكبير الذي قدموه ونقدم هذا الإنجاز لجماهيرنا الوفية التي تعتبر شريكاً أساسياً في هذه البطولات».

الرياض، عماد الفوز

توج الدكتور إبراهيم البايطين، رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، فريق نادي الهلال بدرع الدوري الممتاز والميداليات الذهبية بعد فوزه على الأهلي بنتيجة 3 أشواط نظيفة في ختام مسابقة الدوري الممتاز التي حققها دون أي خسارة، ليضيف البطولة الثانية له في هذا الموسم، بعد حصوله على بطولة كأس السعودية.

وجاء فريق الاتحاد في المركز الثاني، وحصل على الميداليات الفضية، وفريق الأهلي في المركز الثالث، ونال الميداليات البرونزية. وفرض الهلال سيطرته على مجريات المباراة وقدم مستوى أكثر من رائع بقيادة نجمه أحمد البخيت ورفاقه من خلال الضربات الساحقة والإرسالات القوية، إضافة إلى حائط الصد المحكم الذي كان له دور كبير في حصد كثير من النقاط، وتألق المعد موفق المطيري في تنوع الكرات على الشبكية من مراكز 2 و3 و4 في ظل تراجع مستوى لاعبي الأهلي، باستثناء الشوط الثاني، ويبدو أن تتويج الهلال باللقب قبل بداية المباراة قلل من حماس وعزيمة لاعبي الأهلي وأثر في مستوى الفريق بشكل عام، ليحسم الهلاليون اللقاء بفوز مستحق.

ورفع الدكتور إبراهيم البايطين رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطائرة، التهنئة لرئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ بنجاح الموسم، وقال إن دعمه الرياضة بشكل عام وكرة الطائرة خصوصاً كان له دور بنجاح الموسم وتلايل كل الصعوبات التي واجهت الاتحاد،



## توتنهام يضاعف محن ستوك سيتي... وتعادل بورنموث مع كريستال بالاس وبراييتون مع هيدرسفيلد «ديربي» سلبي بين ليفربول وإيفرتون بالدوري الإنجليزي في غياب صلاح

لندن: «الشرق الأوسط»

استغل إيفرتون غياب النجم المصري الدولي محمد صلاح عن ديربي «ميرسيسايد»، وأسقط ضيفه وجاره ليفربول في فخ التعادل السلبي خلال مباراتهما أمس السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. وفي مباريات أخرى اليوم بنفس المرحلة، فاز توتنهام على مضيفه ستوك سيتي 1/2 ونويو كاسل على مضيفه لستر سيتي وبيرنلي على مضيفه واتفورد بنفس النتيجة وتعادل بورنموث مع كريستال بالاس 2/2 وبراييتون مع هيدرسفيلد 1/1 وويست بروميتش البيون مع سوانزي سيتي بنفس النتيجة.

وعرقل إيفرتون انطلاقة ليفربول في المسابقة ورفع رصيده إلى 41 نقطة في المركز التاسع علماً بأنه حصص اليوم النقطة السابعة له فقط من 18 نقطة متاحة في آخر ست مباريات خاضها الفريق. وفي المقابل، رفع ليفربول رصيده إلى 67 نقطة في المركز الثالث بعدما حقق الفريق اليوم التعادل العاشر له في المسابقة هذا الموسم.

وأعرب الألماني يوغن كلوب المدير الفني لليفربول عن اقتناعه بنتيجة التعادل السلبي. وقال كلوب: «سيطرنا على مجريات اللعب في المباراة على مدار 60 دقيقة ثم أصبح الأداء حماسياً بدرجة كبيرة... في هذه الأوقات، كان علينا السيطرة على المباراة ولكننا لم نفعل». وأجرى كلوب خمسة تغييرات على التشكيلة الأساسية التي حقق بها الفوز 3/0 صفر على مانشستر سيتي منتصف الأسبوع الماضي في ذهاب دور الثمانية بدوري أبطال أوروبا. وقال كلوب: «في نهاية المباراة، كانت هناك عرضيات لإيفرتون قريبين من المرمى. ولهذا، أشعر بالافتقار التام بهذه النتيجة. شبكاتنا لطيفة، ودفاعنا جيد، ولكننا كنا نحتاج لتقديم أداء جيد في آخر 20 دقيقة ولم نفعل». وأضاف: «نتيجة مهمة للغاية



رأسية من مهاجم إيفرتون سينك توسون لم تجد طريقها إلى شبك ليفربول (رويترز)

التعادل السلبي جاء على هوى اللدربين الأردائيس وكلوب (رويترز)

وعليتنا مواصلة العمل. خططنا نقطة أخرى خارج ملعبنا. والآن، علينا أن نستعد للمباراة التالية». وغاب صلاح عن صفوف ليفربول أمس بسبب الإصابة التي تعرض لها خلال مباراة الفريق أمام مانشستر سيتي التي انتهت بفوز ليفربول 3/0 صفر منتصف الأسبوع الماضي في ذهاب دور الثمانية لدوري الأبطال الأوروبي. ورغم الأطمئنان على حالة صلاح من خلال الفحص الطبي، فضل الألماني يوغن كلوب المدير الفني لليفربول عدم الدفع به في مباراة أسنلحه قسطاً من الراحة استعداداً لمباراة الإياب أمام مانشستر سيتي منتصف هذا الأسبوع أصلاً في بلوغ المربع الذهبي لدوري الأبطال. ويتصدر صلاح قائمة هدافي

الدوري الإنجليزي في الموسم الحالي برصيد 29 هدفاً حتى الآن وبفارق خمسة أهداف أمام الإنجليزي الدولي هاري كين مهاجم توتنهام. وبدأ الفريقان المباراة بنشاط هجومي ملحوظ لكن محاولات الفريقين تحطمت خارج منطقتي ليفربول في فرض سيطرته على مجريات اللعب وحاصر إيفرتون داخل منطقة الجزاء معظم الوقت فيما اعتمد أصحاب الأرض على الهجمات المرتدة السريعة. وشهدت الدقيقة 15 أول فرصة حقيقية في المباراة إثر هجمة سريعة منظمة أنهاها دومينيك سولانكي بتسديدة من وسط منطقة الجزاء ولكن جوردان بيكفورد تآلق في التصدي لكرة برد فعل رائع. ورد إيفرتون بهجمة سريعة أسفرت عن فرصة خطيرة في الدقيقة 17 وسط ارتباك في دفاع ليفربول لكن الدفاع تدخل في الوقت المناسب

وأبعد الكرة لضربة ركنية لعبها وايعدها الدفاع. وواصل ليفربول ضغطه الهجومي الذي أزعج دفاع إيفرتون كثيراً ولكن الفرصة الخطيرة في منتصف الشوط الأول كانت لصالح إيفرتون في الدقيقة 22 عندما تلاعب الكونغولي يانك بولاسي بدفاع ليفربول خارج حدود منطقة الجزاء ثم سدده الكرة ببراعة وأبعدها الألماني لوريس كاربوس بصعوبة إلى ضربة ركنية. ورد ليفربول بهجمة منظمة أنهاها جوردان هندرسون بتسديدة قوية في اتجاه الزاوية البعيدة على يسار حراس إيفرتون الذي تآلق مجدداً وتصدى لها وأخرجها لركنيتها. ووضح تأثر ليفربول بغياب عدد من نجومه البارزين وفي مقدمتهم محمد صلاح وإيمري تشان حيث فشل الفريق في ترجمة سيطرته على مجريات

اللعب إلى أهداف. وسدد ديان لوفرين مدافع ليفربول ضربة حرة من خارج منطقة الجزاء في الدقيقة 35 تصدى لها بيكفورد ببراعة وأمسك الكرة بتحيات. وأنهى ساديو ماني الشوط الأول بتسديدة قوية من خارج المنطقة ولكن الكرة ذهبت فوق العارضة. واستأنف ليفربول ضغطه الهجومي في الشوط الثاني ولكن ظل دفاع إيفرتون وحارس مرماه بيكفورد صامدين أمام هجوم الضيوف. وأجرى سام الأردائيس المدير الفني لإيفرتون تغييراً تشبهيلاً بتزول لاعب الوسط السنغالي إدريسا جاي في الدقيقة 57 بدلاً من المهاجم المخضرم روني. وتدخل لاعب الفريقين في الدقيقة 60 لتطور المشادة بين دانني إنجن لاعب ليفربول وشيموس كولمان نجم دفاع إيفرتون إثر كرة مشتركة ثم تدخل الحكم سريعاً لفض الاشتباك بين لاعبي الفريقين قبل توجيه تحذير شفهي لكل

من إنجن وكولمان. وشق اليكس تشامبرلين نجم ليفربول طريقه، بعد دقيقة واحدة من نزوله بديلاً لجيمس ميلنر، ببراعة وسرعة من منتصف الملعب حتى وصل إلى حدود منطقة الجزاء وأطلق قذيفة مدوية ولكن الكرة مرت فوق الزاوية العليا اليسرى للمرمى. ودفع الألماني يوغن كلوب المدير الفني لليفربول بورقة راحة أخرى من على مقاعد البدلاء في الدقيقة 74 حيث لعب البرازيلي روبرتو فيرمينو بديلاً لساديو ماني. وعلى عكس سير معظم أحداث المباراة، فرض إيفرتون هيمنته على مجريات اللعب في الربع ساعة الأخير من اللقاء ولكن لاعبيه تسابقوا في إهدار الفرص التي سنحت لهم. كما عاند الحظ إيفرتون في كثير من الفرص الخطيرة للغاية في الدقائق الأخيرة لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي.

واستغل توتنهام تعثر ليفربول وتشد الخناق عليه عندما تغلب على مضيفه ستوك سيتي 2-1. وعزز توتنهام موقعه في المركز الرابع برصيد 67 نقطة بفارق الأهداف عن ليفربول مع مباراة مؤجلة للفريق اللندني أمام ضيفه نيوكاسل، فيما زادت محن ستوك سيتي الذي بقي في المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد 27 نقطة.

وخسر واتفورد أمام بيرنلي بهدف الأرجنتيني روبرتو بيريرا مقابل هدفين للويلزي سام فوكس في حرك كورك، وليستر سيتي أمام نيوكاسل بهدف لجابني فاردي مقابل هدفين لجونجو شيلفي والإسباني إيوزي بيريز. وتعادل بورنموث مع كريستال بالاس بهدفين للفرنسي ليس موسيه والخروجي جوشوا كينغ مقابل هدفين للمصري لوكا ميليفويفيتش والعاجي ويلفريد زاها، ووست بروميتش البيون مع سوانزي سيتي بهدف لجاي رودريغيز مقابل هدف لتامبي إبراهيم، وبراييتون مع هادرسفيلد بهدف لحراس المرسي الوندلي دافني روبري. والمرتبة اليوم ببقاء إرسنال مع ساوثهامبتون، وتشيلسي مع وستهام.

## ريال مدريد لن يصطف كحرس الشرف لبرشلونة في حال تتويجه

مديره: «الشرق الأوسط»  
سارع الفرنسي زين الدين زيدان المدير الفني لريال مدريد الإسباني بالتأكيد على أن فريقه لن يؤدي تقليد «الممر الشرقي» لغريمه التقليدي في حال حسم برشلونة لقب الدوري الإسباني حسابياً قبل أو خلال مباراة الكلاسيكو المقبلة بين الفريقين. وقال زيدان، قبل مباراة المرتبة اليوم أمام جاره ومنافس له العنيد أتلتيكو مدريد في الدوري الإسباني: «بال تأكيد، لن نؤدي الممر الشرقي لبرشلونة».



زيدان مدير الريال (أبأ)

ولدى تكرار السؤال، أجاب زيدان: «الإجابة واضحة للغاية، وهو قرار لا ينبغي أن اتفهم هذا الأمر، ولن يؤديه الفريق». ويليقي برشلونة والريال في السادس من مايو (أيار) المقبل في كلاسико الدوري الإسباني، وذلك ضمن مباريات المرحلة السادسة والثلاثين من المسابقة. ولكن زيدان سعى إلى قطع الطريق أمام الجدل الذي يفكره هذا الاستفسار بشأن الممر الشرقي فيما لم يقدم النادي الملكي أي رد أو تعليق رسمي. ويتصدر برشلونة الدوري الإسباني حالياً بفارق تسع نقاط أمام أتلتيكو مدريد وبفارق 13 نقطة أمام الريال صاحب المركز الثالث. ومنذ السبعينات في القرن الماضي، بدأ تقليد «الممر الشرقي» من قبل الفريق المنافس للفريق المتوج بلقب الدوري الإسباني وذلك في كل المراحل المتبقية للفريق بعد حسم اللقب. ولدى تذكره بان هذا الممر الشرقي أصبح عادة، قال زيدان: «برشلونة

## انتزع تعادلاً صعباً قرب النهاية من سانت إتيان في الدوري الفرنسي سان جيرمان ينجو من خسارة ويفرط بفرصة حسم اللقب



ريمي كابيلا (يسار) يحتفل بهزه شبك سان جيرمان (رويترز)

باريس: «الشرق الأوسط»

فقط نادي باريس سان جيرمان بفرصة حسم لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم هذا الأسبوع، بنسجيلة في الوقت القاتل و«نيون صديقة»، هدف التعادل 1-1 في مرمى ضيفه سانت إتيان 1-1، في مباراة أنهاها النادي الباريسي بعشرة لاعبين. وكان سان جيرمان أمام فرصة أولى لاستعادة اللقب والتتويج بالدوري المحلي للمرة الخامسة في المواسم الستة الأخيرة، في حال فوزه وخسارة أخطاره المباشر وحامل اللقب موناكو أمام ضيفه نانت، ضمن مباريات المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري.

وعلى عكس المتوقع، انتظر نادي العاصمة حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع لمعادلة النتيجة بهدف للمدافع ماتيو ديوشفي في مرمى فريقه، علماً بأن الهدف الأول لسانت إتيان أتى في الدقيقة 17 عبر ريمي كابيلا الذي أضاع أيضاً ركلة جزاء في الشوط الأول. وخاض سان جيرمان أكثر من نصف المباراة بعشرة لاعبين، بعدما تلقى مدافعه الدولي برينسل كيميبيي البطاقة الصفراء الثانية بسبب الخسوف في الدقيقة 41، بعد 11 دقيقة فقط من تلقيه البطاقة الصفراء الأولى. وبدأ مدرب سان جيرمان الإسباني أواني إيمري بالمهاجم كيليان مبابي، وأبقى الأوروغواياني إدينسون كافاني هداف الدوري هذا الموسم مع 24 هدفاً، على مقاعد البدلاء، علماً بأن خط الهجوم الباريسي لا يزال يفتقر إلى أعلى لاعب في العالم البرازيلي نيمار، الذي يتعافى من عملية جراحية أجراها الشهر الماضي لمعالجة كسر في مشط القدم اليمنى. وافتقر سان جيرمان أيضاً إلى الإيطالي تياغو موتا

ولإيقاف، والألماني يوليان دراكسل والبرازيلي داني ألفيس المصابين، بينما بقي البرازيلي تياغو سيلفا احتياطياً في بداية المباراة، ودخل بدلاً من لاسانا ديارا في الشوط الثاني، وكان سانت إتيان يسعى لتعديل سلسلة من 9 مباريات من دون خسارة، وبدأ صاحب الأفضلية والمباردة منذ الدقائق الأولى. ولم ينتظر المضيف أكثر من 17 دقيقة لافتتاح التسجيل عبر كابيلا الذي سدد بيمينه من مسافة قريبة في مرمى حارس سان جيرمان الفونس أريولا، مستغلاً تمريرة عرضية من ديوشفي فشل زميله جونتانان باباما الذي ألقى الدفاع الباريسي طوال المباراة، في استغلالها بشكل مناسب أمام المرمى. وبعد أقل من ربع ساعة على الهدف، أتاحت سانت إتيان فرصة لتعزيز النتيجة بعدما تسبب مدافع سان جيرمان برينسل كيميبيي في ركلة جزاء إثر عرقلة رومان هاموما، إلا أن الركلة التي انبرى لها كابيلا، تصدى لها أريولا بشكل ناجح قبل أن تجد طريقها إلى الزاوية اليسرى الأرضية لمرماه. وقبل 4 دقائق من نهاية الشوط الأول، تلقى كيميبيي البطاقة الصفراء الثانية، بعدما تلقى الأولى في الدقيقة 30 بسبب الخسوف. وضغط سان جيرمان في الشوط الثاني سعياً لمعادلة النتيجة، وشكل خطراً أكبر على مرمى سانت إتيان لا سيما عبر توغلات الأرجنتيني أنخل دي ماريا على الجهة اليسرى، وتمريرات الظهير الأيمن توما مونيه المتقدم. وتوالت الفرص في هذا الشوط، إلا أن أخطرها كانت في الدقيقة 74 لصالح سانت إتيان على عكس المجريات، عندما كاد البديل المغربي

ولم يتمكن الهجوم الباريسي من كسر شوكة روفيه إلا عبر دفاعه، إذ حوّل مبابي كرة عرضية من مونييه من الجهة اليمنى، في اتجاه المرمى، لترتد من فخذ ديوشفي إلى داخل شبك روفيه الذي لم يستطع التعامل معها. وراى إيمري أن المباراة كانت عبارة عن شوطين وجذب روفيه نحوه، ليمر الكرة على طبق من ذهب إلى كافاني المتقدم دون رقابة، إلا أن تسديده الرضوية أخطأت المرمى. وأتاحت لسان جيرمان أكثر من فرصة في المراحل الأخيرة، أبرزها لمبابي الذي سدد كرة قوية في الدقيقة 78 تصدى لها حارس سانت إتيان. وفي الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع، كاد كافاني يعوّض فرصته الضائعة، إلا أن تسديده من مسافة قريبة جداً بعد تمريرة من دي ماريا، تصدى لها مونييه ببراعة وردّ فعل سريع. على الأقل.







# يوميات الشرق

أن تموت فرنسيس مكدورمند أو لا تموت... هذه هي المشكلة.  
على الأقل في غضون فيلم Blood Simple عندما استاجر زوجها (دان هدايا) تحريماً خاصاً (م. إيميت وولش) ليقتلها قبل أن تغلب الزوجة الطاولة ويصبح زوجها هو المهدد بالقتل.  
«Blood Simple» (1984) كان الفيلم الأول لفرنسيس

مكدورمند التي ملأت قبل أيام ليست بالبعيدة عواميد الصحف والمجلات وشغلت صفحات المواقع بسبب فوزها بالأوسكار عن فيلمها الأخير «ثلاث لوحات خارج إيبينغ، ميسوري».  
دخلت فرنسيس ذلك الفيلم مجهولة وخرجت منه نجمة. لكن ذلك لم يكن الشيء الوحيد الذي خرجت به مكدورمند من الفيلم، بل خرجت كذلك بزواج وقف - مع شقيقه وراه الكاميرا

## تحدث عن الأوسكار والغضب ومراحل حياتها

# فرنسيس مكدورمند: أطلب من الجمهور أن يؤازر النجاح الذي تشهده سينما المرأة



في «ثلاث لوحات خارج إيبينغ ميسوري»



كما بدت في «فارغو»

يالم سبرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

حب التمثيل بدأ مبكراً عندما لعبت، وهي ما زالت دون العشرين سنة دور ليني ماكيت في مسرحية في المعهد وبعد تخرجها دخلت معهد يال الشهير للدراما.  
بعد يال وصلت إلى نيويورك وشركت مع الممثلة هولي هنتر العيش في شقة واحدة ولعبت على خشبة المسرح خارج برودواي قبل أن تجد نفسها مطلوبة لتمثيل ذلك الفيلم البوليسي الدائن.  
بعد «دم بسيط» وضعها المخرج سام ريمي في دور مساند في «موجة جريمة» ثم انتظرت عامين ودخلت تصوير «تربية أريزوننا» لزوجها وشقيقه ناتان كوون وشركتها هولي هنتر الأودار الأولى لجانب نيكولاس كاج.

في العام التالي وجدناها في فيلم «الآن باركر «ميسيبي بيرنغ» لكريك السبحة بعد ذلك: «داركمان» لسام ريمي (1990)، «أجنده مخفية» لكن لويس (1990)، «اختصاصات» لروبرت التمن (1993)، «نجمة منفردة» لجون سايلس (1996). هذا وسواء تقاطع يوماً مع أدوارها في أفلام الشقيقتين جوول وناتان كوون: «جسر ميلر» (1990) «بارتون فينك» (1991) و«فارغو» (1996) أحد أهم أفلامها في ذلك الحين. أفلامها لم تتوقف عند نهاية التسعينات بل استمرت من دون انقطاع يذكر مع زوجها ومن دونه. وبذلك بنت صرحاً من نحو 48 فيلماً بما فيها الفيلم الذي مكنتها من الحصول على جائزة الأوسكار للمرة الثانية عن

به على خير وجه. بالنسبة لي لا يثيرني مثل ذلك المنهج. أجده يأخذ مني ولا يعطيني شيئاً.  
● هل تشاهدين أفلامك حال خروجها للعرض السينمائي أو تتحاشين ذلك كما يفعل البعض؟  
- أشاهدها بالطبع ليس عندي لي سبب لكي أختصني ردة فعلي على ما قمت به.  
● هناك من يؤثر ألا يراها مطلقاً أو ليس في الوقت الراهن لها على أي حال.  
- نعم. قرأت ذلك سابقاً، لكن ذلك عائد إلى قرار شخصي لا يطبقه بنفسه. أحب أن أرى الفيلم الذي مثلته في أي وقت. هناك أفلاماً لي شاهدتها أكثر من مرة.  
● بالنسبة لك ما هو التطور الذي طرأ على تمثيلك منذ الثمانينات وإلى اليوم؟  
- هذا سؤال صعب لأن هناك الكثير من التطور الذي لازمني طوال هذه الفترة. أعتقد أن هذا التطور طبيعي ويحصل مع انه بات لدي صوت مختلف. في البداية ربما كنت تستطيع أن تضع بدلاً عن أي ممثلة أخرى، لكن بعد حين أعتقد أنني أصبحت أنا على الشاشة. هل تدرك ما أقول؟  
● تماماً. وهذا ربما بدأ مع «فارغو».  
- ذكرت «فارغو» في حديثك أكثر من مرة وأوافقك. كان الدور أكثر من تلك التي منحتني الفرصة لكي أستبدل بعض الحقائق السابقة بجديدة. وبما أنك سألت، شاهدت مؤخراً فيلمي الأول «دم بسيط» وبعد شاهدت «فارغو» والآن «ثلاث لوحات» وبينها جميعاً هناك أدوار أخرى. وأعتقد أن هذا التطور الذي تحدثت عنه موجود في كل هذه الأعمال. هي مراحل وكل مرحلة تضيف شيئاً لما سبق.

غاضبة. لا لم تكن غاضبة مطلقاً بل مهتاجة.  
● هل نيتت شخصية ميلدرد تبعاً لشخصية حقيقية تعريفياً؟  
- لا. لكنني أعتقد أن هناك أجزاءً من هذه الشخصية في كل النساء أو في كثير منهن على أي حال.  
● هناك أيضاً من قارن بين دورك في هذا الفيلم ودورك في «فارغو» على صعيد قوة الشخصية في كلا الفيلمين.  
- علي أن أقول إنني لا أوافق. شخصيتي في «فارغو» كانت ملازمة للمرحلة الاجتماعية التي كانت تعيشها المرأة حين ذاك وهي مرحلة مختلفة عن تلك التي نعيشها اليوم. نستطيع أن نقول إن كلتا المرأتين كانتا عنيدتين في سبيل تحقيق غاية البحث عن الحقيقة. مارج في «فارغو» كانت تريد أن تكشف حقيقة خطة زوجها رجل التلخّص من زوجته والحصول على فدية من أيها لذلك قام بتدبير حادثة الاختفاء. ميلدرد في فيلمي الأخير هي امرأة غاضبة إلى حد مواز للتراجيديا الإغريقية. الأولى ليست غاضبة بل عنيدة وتقوم بواجبها كأمراة بوليس وهي حلي. هنا هي ليست غاضبة بل في حالة هيجان.  
● مارج كانت شرطية لطيفة، لكن ميلدرد لم تكن امرأة لطيفة.  
- إلى حد نعم. لكن ميلدرد خسرت ابنتها وهي معذورة. لو حدث ذلك معك هنا (أميركا) لا تدع هذا الوضع من دون أن تسعى بكل طاقتك لتعرف ما الذي حدث ومن هم الجناة ولماذا لم يستطع البوليس معرفتهم. ربما في ظروف أخرى كانت ميلدرد ستبدو امرأة لطيفة. لكنني أود أن أؤكد على أنها لم تكن مجرد امرأة

وكيف يمكن أن نتجاوزها. هناك بطولات على الشاشة وهذا جيد، لكن هوليوود مدعومة لتقديم المزيد.  
● إضافة على السيناريو  
● ثلاثة إعلانات قدم شخصياً امرأة قوية العزيمة مستعدة للذهاب إلى أقصى درجات مكثة في مسعاها لمعرفة ما حدث لابنتها. البيض قارن شخصيتك هذه بشخصية جون واين في أفلامه. هل تعجبك هذه المقارنة؟  
- نعم. أحببت توظيفه كفكرة. دائماً ما أحببت تمثيله. هل تعلم، كانت قدماء صغيرتان على الرغم من طوله وهذا ما جعله يسير كمن يبحث عن توازنه. هذا ما قرأته في أحد الكتب عنه.  
● هل تهوين قراءة كتب السير الشخصية؟  
- لا. لكن ذلك الكتاب، الذي لا أذكر اسم مؤلفه، كان استثناءً. قرأته بشغف من الغلاف إلى الغلاف. تعرف أن اسمه كان ماريون موريسون وغيره إلى جون واين. اسم أفضل تائثيراً. كان يعرف ما يريد ويعرف أن الجمهور يريد جون واين وليس ماريون موريسون.  
● في «ثلاث لوحات» اشتغلت على صورة المرأة الواثقة من نفسها. هل كان ذلك موجوداً في السيناريو أم أنك دخلت لتطويره؟  
- إذا نظرت إلى قائمة أفلامي ستجدني لعبت الكثير من هذه شخصيات المرأة الضحية. هذه المرة أعتقد أنني منحت الدور شيئاً أكثر مما كان عليه في البداية لكن ليس للمرة الأولى. أعتقد أنني دوماً ما جلبت إلى الشخصية ذلك القدر الإضافي. ما أثارني على الورق هو أن هذه المرأة يمكن النظر إليها كضحية من أكثر من وجه إلى أن قررت أن تأخذ الأمور والقرارات بنفسها.

«ثلاثة إعلانات...» (الأول كان عن دورها في فيلم «فارغو» بعد عام من إنجاز الفيلم).  
كمنتجة ومخرجة وككاتبة وممثلة كان لها دور كبير في هذه النشأة ولا تزال لكن الحقوق عليها أن تتساوى ولا تترك القرارات فريدة. كذلك يجب أن تتسع دائرة التعاون الخلاق مع النساء. على هوليوود أن تستمع أكثر.  
● أفلام المرأة في العام الماضي ومطلع هذا العام كانت حاضرة بقوة. رأيناها قوية في فيلمك، وكذلك في أفلام السوبر هيرو. ما تعليقك على هذا النجاح؟  
- إنه نجاح كبير. الجمهور يقبل على هذه الأفلام. أقبل على «ثلاثة إعلانات» وأقبل على «البيدي بيرد» وعلى «وولدر وومان». لكن ما على هوليوود والجمهور القيام به هو السعي لمزيد من هذه الأفلام. بل أطلب من الجمهور مؤازرة هذه الأفلام النسائية.  
● طالت أن الجمهور راغب بها. أقصد أنه في اللحظة التي يتوقف الجمهور عنها ستوقف هوليوود عن إنتاجها. أليس كذلك؟  
- هذا ما يحدث عادة لذلك أهدب بالجمهور أن يؤازر النجاح الحالي. عليه أن يطلب حضور المرأة على نحو أقوى. هذا يتم بسيناريوهات جيدة لا بنسخ متكررة وشخصيات نمطية.  
● هل تجدين أن هذا الحضور النسائي على الشاشة هو رد غير مباشر على تلك الفضائح التي وقعت مؤخراً؟  
- ليست موقوتة بالطبع لكي توابك تلك الفضائح أو تأتي كاحتجاج عليها أو كنتيجة معاكسة لها. وشخصياً لا أكره لكى أصرف الوقت على الحديث في شأن هذه الفضائح. ما علينا القيام به هو طرح الأسئلة الأكبر حول سياسة التفرقة الجنسية



فرنسيس مكدورمند

## يخص دورته الـ18 للألماني يوهان برامز

# ربيع الصورة بالمغرب يواصل احتفائه بروائع الموسيقى الكلاسيكية



يوهان برامز

السنة من المهرجان صباحيات مواهب الشباب، مع صغار البرنامج الموسيقي ثقافي (مزاي)، والجولة الموسيقية في قلب المدينة. وستكون دينا بنسعيد على البيانو إلى جانب اليسا هيتو في برنامج مخصص للتشيلو، هذه الألة الأكثر رومانسية في كل ريبيرتوار موسيقى الغرف، على أن يحيي توماس لولو حفل اختتام هذه النظاره الفنية.

كما يتضمن برنامج دورة هذه كونشرتو موندلشون وشومان، وذلك توالياً، على الكمان والتشيلو. وسيكون للفن الغنائي مكانته الخاصة ضمن برنامج دورة هذه السنة من ربيع الصورة، مع أوريان شومان مع الجوق الفيلارمونكي للمغرب، وذلك للمرة الأولى في الصورة في حفل «بقلم مفتوح». ومن اللحظات القوية لدورة هذه السنة، تقترح الأوركسترا الفيلارمونكية للمغرب، بقيادة أوليفيه هولت، متعة موسيقية على إيقاع روميو وجولييت. في حين تأتي نسخة بروكوفيف لتكلم تلك الخاصة بليونار بيرنستاين ورائعته (وايد سايد ستوري)، التي تستعيد تراجيديا خمسينيات القرن الماضي بنيويورك.

كما يتضمن برنامج دورة هذه سيمفونيات و2 كونشرتو للبيانو والأوركسترا، بالإضافة إلى 190 أغنية وسبعة مجلدات من الأغاني الشعبية الألمانية التي أعاد صياغتها». واختارت الإدارة الفنية للمهرجان المغربي، التي تشرف عليها دينا بنسعيد، برمجة 12 حفلاً، تدور حول أعمال المؤلفين الذين يحسبون على المرحلة الرومانسية، من شومان إلى مندلسون، ومن شوبير إلى بيتهوفن، دفورجك، وبروكوفيف أو بيرنستاين.

وتفتتح النظاره بديورا نيمتانو على الكمان، ودومينيك فيلونكور على التشيلو، إلى جانب رومان ديشارم على البيانو، في حفل حول ثلاثي بيتهوفن. في حين سيكون الجمهور، لاحقاً، مع ديورا ودومينيك ضمن الأوركسترا الفيلارمونكية للمغرب، لحساب

الرقص، لكنه لم ينقطع عن دراسة النظريات والعلوم الموسيقية. ولما بلغ العشرين كانت موهبته كعازف بيانو قد نضجت، فقرر أن يقوم بجولة في مختلف مدن ألمانيا يعزف منفرداً في الحفلات. وفي سنة 1859، قدم كونشرتو البيانو الأول، واختلف حوله الآراء كثيراً. وبعد فترة انتقل إلى سويسرا، حيث أقام سنتين ووجد ناشراً لمؤلفاته. وفي سنة 1862، عاد إلى فيينا ليستقر فيها نهائياً بعد أن قدم كثيراً من أعماله وتوطد مركزه الموسيقي. و«لا تثير مؤلفات برامز الإعجاب من أول مرة - لكنها من النوع الذي كلما ازداد الاستماع إليها ازداد فهمها، وبالتالي الإعجاب بها. وتشتمل أهم مؤلفاته على أعمال للكورال والأصوات المنفردة والأوركسترا التي كتبها على أشعار وقصائد كل من شيلر وغوته، و4

مراكش، عبد الكبير المينايو



تزامناً مع الاحتفالات بيوم الصحة العالمي

دعوات إلى تمحور الخدمات الصحية حول الناس بدلاً من الأمراض



العالم) ينفقون 10 في المائة على الأقل من ميزانيات أسرهم على المصروفات الصحية الخاصة بهم أو بطفله المريض أو بأحد أفراد الأسرة الآخرين. ويتكبدون ما يسمى بـ«النفقات الكارثية». وتبين طبقاً لبيان منظمة الصحة العالمية أن تكبد النفقات الكارثية للحصول على الرعاية الصحية يشكل مشكلة عالمية. وفي البلدان الغنية الواقعة في أوروبا وأمريكا اللاتينية وأجزاء من آسيا، التي حققت مستويات مرتفعة من إتاحة الخدمات الصحية، يتزايد عدد الأشخاص الذين ينفقون 10 في المائة على الأقل من ميزانيات أسرهم على المصروفات الصحية المباشرة. ويعود الاحتفال بيوم الصحة العالمي إلى عام 1948 عندما دعت جمعية الصحة العالمية الأولى إلى تكريس «يوم عالمي للصحة» لإحياء ذكرى تأسيس منظمة الصحة العالمية. ومنذ عام 1950، جرى الاحتفال سنوياً بيوم الصحة العالمي في السابع من أبريل.

لندن، «الشرق الأوسط» بيروت، فيضيان حداد القاهرة، محمد عجم الاحتفال العالمي أمس بيوم الصحة العالمي الذي يوافق السابع من شهر أبريل (نيسان) من كل عام تحت شعار «التغطية الصحية الشاملة» الذي أطلقته منظمة الصحة العالمية. ودعت المنظمة في بيانها الصادر بهذه المناسبة، زعماء العالم، إلى الوفاء بالتعهدات التي قطعوها عندما اتفقوا على أهداف التنمية المستدامة في عام 2015، والالتزام باتخاذ خطوات فعلية في سبيل تحسين صحة جميع الناس. ويعني ذلك ضمان قدرة كل الناس في كل مكان على الحصول على الخدمات الصحية الأساسية الجيدة دون مواجهة صعوبات مالية. وقد أثبتت التجربة مراراً وتكراراً أن التغطية الصحية الشاملة تحقق عندما تكون الإرادة السياسية قوية. وأضاف البيان أن «الصحة للجميع كانت الرؤية التي استرشدنا بها على مدى عقود. وهي أيضاً الرُخْم الدافع للتوجه الحالي للمنظمة بأكملها إلى دعم البلدان في التقدم صوب تحقيق التغطية الصحية الشاملة».

المصرية لديها إصرار لتخصيص «كل الموارد المالية اللازمة لدعم الصحة للجميع». وأوضح نائب وزير المالية أن مصر بدأت التأمين الصحي عام 1964، قائلاً: «لكن للأسف الشديد لم يستطع التأمين الصحي أن يحقق كل أهدافه، ولم يستطع إرضاء المواطن المصري، لأن لدينا نسبة مواليد مرتفعة، ولتحقيق النظام الصحي الشامل يجب إصلاح شامل للقطاع الصحي في مصر». ومع التوجه نحو القانون الجديد يتم تأهيل المحافظات تبعاً لاستقبال المنظومة الجديدة، «من خلال تطوير ورفع كفاءة المستشفيات الموجودة، وإنشاء مستشفيات ووحدات صحية جديدة وتجهيزها بأحدث التجهيزات الصحية ودعمها بأطباء في جميع التخصصات لتقديم خدمة طبية على أعلى مستوى تليق بالمرضى»، وفقاً للجنة القومية لإعداد قانون التأمين الصحي الشامل. وقال نائب وزير المالية إنه سيتم تخصيص جميع الموارد المالية لتنفيذ قانون التأمين الصحي الشامل، مؤكداً أن القانون استطاع المزج بين أكثر من مصدر تمويل ما بين اشتراكات مواطنين وتمويل من الخزينة العامة للدولة، إلى جانب حزمة من الضرائب المخصصة لهذا الشأن، فتم تخصيص ربع في الألف من كل جنيه أياً كان نوعه في مصر، بالإضافة للضرائب على السجائر ورسوم المرور بالطرق السريعة.

لجنة الإدارة والعدل، والآن يدرس في لجنة المال والموازنة. **إشادة دولية بـ«التأمين»... ومبادرات حكومية لرصد الأمراض** مع الاحتفال بيوم الصحة العالمي، الذي يوافق 7 أبريل (نيسان) سنوياً، تعمل مصر على إقرار قانون «التأمين الصحي الشامل» الذي تقدمت به الحكومة إلى مجلس النواب (البرلمان)، وبدأت الاستعدادات رسمية لتطبيقه التجريبي. وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن 50 مليون مواطن مصري تقريباً هم فقط المستفيدون بالاشتراك في منظومة التأمين الصحي القائمة بشقيها الحكومي والخاص، بينما تظل بقية السكان البالغ إجمالي تعدادهم 104 ملايين شخص خارج تلك المظلة الصحية المهمة. وبينما يأتي موضوع يوم الصحة العالمي لهذا العام حول «التغطية الصحية الشاملة» وقال نائب وزير المالية إنه سيتم تخصيص جميع الموارد المالية لتنفيذ قانون التأمين الصحي الشامل، مؤكداً أن القانون استطاع المزج بين أكثر من مصدر تمويل ما بين اشتراكات مواطنين وتمويل من الخزينة العامة للدولة، إلى جانب حزمة من الضرائب المخصصة لهذا الشأن، فتم تخصيص ربع في الألف من كل جنيه أياً كان نوعه في مصر، بالإضافة للضرائب على السجائر ورسوم المرور بالطرق السريعة.

السعودية: التمكين «الصحي» للمرأة يقر أهليتها... ويؤمن باستقلاليتها



سامية الغامدي

الكثير عن هذه الثقافة في الثمانينات». وتتابع العمودي حديثها لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «أذكر بداياتي في أول تخرجي وكناية بعض الكتيبات منها (أختي الحامل) و(مسائل خاصة وحساسة) وغيرها من المجهودات الفردية، لكن اليوم اختلف الوضع وارتفع الوعي بين الممارسين الصحيين والطالبات والأهمل بين الطلبة وحملات توعوية على مدار العام في كل المناطق». وترد: «أختلف وعي

الدمام، إيمان الخطاف يشهد حراك التمكين الصحي للمرأة السعودية قفزات كبيرة، مع انتشار حملات التثقيف والتوعية بحقوق المرأة في المنشآت الطبية، إذ أطلقت وزارة الصحة السعودية أواخر شهر مارس (آذار) الماضي حملة توعوية بعنوان «بحق لك»، أكدت فيها أن للمرأة الحق في التوقيع على العمليات القيصرية وغيرها من التدخلات الطبية المهمة دون الحاجة إلى توقيع ولي الأمر الذي أصبح ماضياً والطبيبات كان يعرف

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المعلومة السليمة تصبح المراهة أكثر قدرة على اتخاذ خياراتها الصحية عن علم، وهذا التمكين الصحي يعكس على خفض المضاعفات والوفيات ويرتفع بالوعي الصحي». وعن ملاحظاتها في العيادات الطبية، تقول: «المرضية أصبحت أكثر وعياً وتناقش، ولأننا نحرص على نشر الحقوق الصحية أصبحت المرأة مدركة لحقها في اتخاذ القرارات الخاصة بصحتها مثل حقها في التوقيع على العمليات القيصرية وعلى استئصال

الإنفاق، فإن ذلك يؤكد على صوابية استراتيجيتها المركزة على الرعاية الصحية الأولية، خصوصاً أن ترشيدهم الإيجابي قد تراقف مع زيادة في حجم وجودة الخدمات، ومع تحسن ملحوظ للمؤشرات الصحية. غير أن مساهمة الأسر زالت مرتفعة، وتستوجب المناورة في الاستراتيجية المتبعة، وتحقيق تغطية صحية شاملة، وبما أن الوزارة تغطي المستشفيات والعلاجات المكلفة دون الخدمات الخارجية، فلا بد من تطوير خدمات الرعاية الصحية الأولية وكيفية وصولها للمناطق النائية، ومقبولاً للخدمات التي يقدمها القطاع الخاص، من معاینات وأدوية وفحوصات.

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

المرحوم أو الموافقة على العلاج الكيماوي وغيرها، لأنها اعرف بمصالحها». وتضيف العمودي: «انعكس هذا على تقديم الخدمات، وحرصت المستشفيات والأطباء على عدم انتهاك هذه الحقوق الصحية، وبالتالي تغيرت خريطة الطب والوعي الطبي وأصبح التمكين الصحي للمرأة عملاً موسماً، حيث انتشانا أول وحدة بكلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز عام 2016 وأهم أهدافنا تمكين المرأة صحياً».

رئيس شبكة الدفاع عن الصحة بالمغرب ينتقد تدني الإنفاق الحكومي على قطاع الصحة

تنظيم لقاء وطني في الرباط حول التغطية الصحية الشاملة

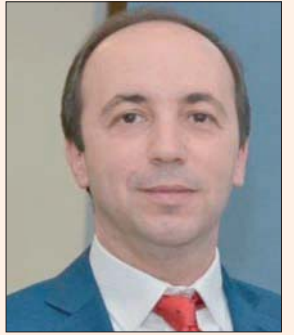
علاجهم، والاكتفاء بما يوفره الطب التقليدي من أعشاب ومواد من الطبيعة. وأردف أن «القطاع الصحي في حاجة إلى معالجة جديّة شاملة لحد من عدم المساواة في فرص الحصول على الرعاية الصحية، فبالإضافة إلى ضعف الاستثمار في القطاع الصحي وفي تمويل الخدمات الصحية، وسوء توزيع ما هو متوفر من بنيات تحتية وتجهيزات وموارد بشرية ومالية، هناك استمرار لظاهرة تركز الخدمات الصحية في المدن الكبرى، علاوة على ضعف التنسيق والإدارة وسوء التدبير والهدر والفساد». وأكد لطفي أن القطاع الصحي العمومي يعاني من تدني الإنفاق

علاجهم، والاكتفاء بما يوفره الطب التقليدي من أعشاب ومواد من الطبيعة. وأردف أن «القطاع الصحي في حاجة إلى معالجة جديّة شاملة لحد من عدم المساواة في فرص الحصول على الرعاية الصحية، فبالإضافة إلى ضعف الاستثمار في القطاع الصحي وفي تمويل الخدمات الصحية، وسوء توزيع ما هو متوفر من بنيات تحتية وتجهيزات وموارد بشرية ومالية، هناك استمرار لظاهرة تركز الخدمات الصحية في المدن الكبرى، علاوة على ضعف التنسيق والإدارة وسوء التدبير والهدر والفساد». وأكد لطفي أن القطاع الصحي العمومي يعاني من تدني الإنفاق

علاجهم، والاكتفاء بما يوفره الطب التقليدي من أعشاب ومواد من الطبيعة. وأردف أن «القطاع الصحي في حاجة إلى معالجة جديّة شاملة لحد من عدم المساواة في فرص الحصول على الرعاية الصحية، فبالإضافة إلى ضعف الاستثمار في القطاع الصحي وفي تمويل الخدمات الصحية، وسوء توزيع ما هو متوفر من بنيات تحتية وتجهيزات وموارد بشرية ومالية، هناك استمرار لظاهرة تركز الخدمات الصحية في المدن الكبرى، علاوة على ضعف التنسيق والإدارة وسوء التدبير والهدر والفساد». وأكد لطفي أن القطاع الصحي العمومي يعاني من تدني الإنفاق



علي لطفي



أناس الدكالي

أجاب المسؤول أنها بلغت 63 في المائة لجمال سكان المغرب، مشيراً إلى أن المخططات التفصيلية سيتم الكشف عنها خلال اللقاء الوطني المقرر يوم الاثنين المقبل، بالرباط. مقابل هذا التصريح، هناك 44 في المائة من إجمالي تقديم وتتنج نتائج 6 سنوات من تعميم نظام المساعدة الطبية، المعروف بـ«راميد»، والإنجازات التي تحققت على مستوى تطوير الخدمات الصحية وتحسين اللوجيستيات إلى العلاجات. وقال مسؤول في الوزارة فضل عدم الكشف عن اسمه في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إن هناك برنامجاً للتغطية الصحية يجري تنفيذه منذ مدة على عدة مراحل، بدأ بالتأمين الإجمالي على المرضى، مروراً بنظام المساعدة الطبية الموجه للمحتاجين وذوي الدخل المحدود، وصولاً إلى الورش الصحية لفائدة العاملين المستقلين في القطاع الحر. ولدى سؤاله عن حجم التغطية الصحية في المغرب،

حول موضوع «التغطية الصحية الشاملة»، بحضور الدكتورة مريم بكديلي، ممثلة منظمة الصحة العالمية في الرباط، وعدد من الفاعلين والشركاء. وأضافت الوزارة، في بيان صحافي تلقى «الشرق الأوسط» نسخة منه، أن هذا اللقاء الوطني يهدف إلى التعريف بـ«الإنجازات التي حققها المغرب في مجال التغطية الصحية الشاملة لفائدة المواطنين والمواطنات، وكذا المهجرين والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة». اللقاء الوطني، حسب المصدر نفسه، سيكون فرصة لتدارس آفاق توسيع الاستفادة من أنظمة التأمين عن المرض لبلوغ التغطية الصحية الشاملة، كما سيتم

الرباط، «الشرق الأوسط» يتزامن احتفال المغرب باليوم العالمي للصحة هذا العام مع مرور سنة على تنصيب الحكومة الحالية، برئاسة الدكتور سعد الدين العثماني القادم إلى السياسة من مجال الطب النفسي. وإذا كان اليوم العالمي للصحة المحففي به من طرف المنظمة العالمية للصحة، تحت شعار «التغطية الصحية الشاملة للجميع وفي كل مكان»، هو السابع من هذا الشهر، فإن وزارة الصحة المغربية أعلنت عن تروؤس أناس الدكالي، وزير الصحة، يوم الاثنين المقبل، التاسع من أبريل (نيسان)، للقاء وطني في أحد فنادق الرباط





إنهام كحبه جي

### الحلو أبو السدارة

في حفل توقيع روايته الجديدة في معرض بغداد للكتاب، اقترح الكاتب العراقي خضير فليح الزبيدي على مقتني الرواية أن يلتقط لهم صورة وهم يعتمرون السدارة. إنها غطاء للراس ارتداه أبناء المدن في القرن الماضي. كانوا من الموظفين الأوائل وطلبة المدارس الثانوية والكليات ممن تركوا الدشداشة والثوب الشعبي واتخذوا البذلة الإفرنجية زياً لهم. صاروا أفنديين من فئة المتعلمين. ومن المعروف أن السدارة سُميت «الفصيلة»، نسبة إلى الملك فيصل الأول الذي أراد أن يكون لرجال دولته الجديدة غطاء مدني للراس، غير العمامة والعقال، وغير الفينة، أي الطربوش القصير.

نشر المؤلف في صفحته للتواصل صور عدد من القراء الذين لبوا رغبته و«تسدروا». وهو يرى أن السدارة تنسجم مع موضوع الرواية التي تجري أحداثها أواخر العهد الملكي. ثم إن هناك موجة عالية من الحنين للماضي، ولذلك العهد بالتحديد، باعتباره فترة الهدوء التي سبقت العواصف. فالتاريخ نسمة وتناصب، والأمور تقاس بما قبل وما بعد. وكان العراقيون، بعد ثورة 1958، يطلقون على ما قبلها تسمية العهد البائد. ومن أشكال الحنين إليه رواج بعض رموز الماضي، ومنها السدارة التي يعاد تصنيعها اليوم وتُسود، غالباً، من الصين وتباع بالوان لا تقتصر على الأسود. فهناك الرصاصية والبيضاء والخضراء، بانتظار من يغامر من الشباب ويطلق موضة السدارة الحمراء.

اعتمد الجيش العراقي، أيضاً، السدارة في البزات العسكرية. وكانت باللون الخاكي لضباط والجنود، وبالازرق الغامق لرجال الشرطة. وفيما بعد، غابت عن المشهد وحلت محلها أغطية رأس تشبه القبعات الأوروبية. لكن السدارة ظلت محفوظة في إكسسوارات السينما والمسرح، لزوم العروض التاريخية. وكان قراء المقام، النوع الموسيقي التقليدي المعروف محلياً، من الذين تمسكوا بها. ورايت المطرب حامد السعود يرتديها مع فرقة في حفل أقيم في باريس قبل 15 عاماً. حاولت التحايل على أحد العازفين وافتكك سادرتها وفشلت. ثم عثرت عليها في سوق البراغيت، أي بسطات الانتككا، وكانت سدارة جميلة ورخيصة لكنني أشحت عنها بعد أن قال البائع إنها قبة المجددات في إسرائيل.

في ورش بغداد القديمة، صنعوا السداير من قماش الصوف السميك والليباد. وتخصص فيها خياطون من الأرمن واليهود والأكراد. وكان ارتداؤها في تلك الحقبة من علامات الوطنية. ثم دخل الصناعيون الأوروبيون على الخط وبدأوا بتصنيعها وتصديرها للعراق. ونقرأ في مدونة المؤرخ محسن لفته الجبائي أن جمعية لتشجيع الصناعات الوطنية تالفت في مدرسة للبنين، وكانت السدارة المصنوعة في السلطانية أول منتج رُوّجت له الجمعية، فقد ارتداها عدد من الطلبة الذين أصبحوا، فيما بعد، من الشخصيات المعروفة في البلد، أمثال أمين الميزن وصديق عبد الغني وضيء جعفر وأدهم مشتاق وفؤاد درويش. وفي المجلس النيابي، شن معروف جياووك، الكاتب والحقوقى الذي قاوم الإنجليز، هجومًا على أصحاب السداير الآتية من لندن وميلانو ودعا إلى لبس المصنوعة محلياً. وبغيدنا صاحب المدونة بأنه كانت لليهود سوق لبيع السداير والفينيات وتنظيفها. عندها ظهرت مهنة «القالبجي»، وهو من يغسل الطرابيش القصيرة ويضعها في قالب معدني ساخن فتقولب وتتاخذ شكلها الأسطواني. لكن السدارة انقرضت بغوايتها وغدت من علائم الأناقة الرجالية، يتعنى بها المطربون: «يا حلو يا بو السدارة... متمكّن سويلة جارة»، أي جد حلاً، يا جميل، للمتمكّن بك.

وعودة إلى رواية خضير الزبيدي، فإن عنوانها: «الملك في بيجامته»، وليس «في سادرتة». وفيها يستكشف المؤلف الساعات الأخيرة في حياة العائلة المالكة العراقية. هل مات فيصل الثاني، آخر ملوك العراق، وهو نيام النوم أم بكامل قيافته؟

## السفير الهولندي: نسعى لدعم صناعة الأفلام من الشباب والشابات السعوديين الرياض تشهد عرض 30 فيلماً سعودياً بللمسة هولندية



يوسف رينثيس السفير الهولندي في السعودية (الشرق الأوسط)

مهارات وإمكانات الشباب السعودي العامل في مجال الأفلام. وسبق أن أطلق خانكنا مبادرات مشابهة في كل من تركيا وإندونيسيا. وتعرف في مجال السينما والترفيه وتطويعها بشكل كبير، وقال: «يجلب هذه الفكرة إلى السعودية وتحاول السفارة الهولندية إبراز

السبتمبر الأول بالسفارة الهولندية ومنظم مهرجان الصقر الذهبي، أن بإمكان المملكة العربية السعودية وهولندا استثمار الفرص المتاحة

### أهالي جزيرة فرسان يحتفون به على إيقاع الأهازيج والرقصات الشعبية

## السعودية: «صيد الحريد» موروث شعبي يجذب السياح جنوب البحر الأحمر

الذي يمر به سمك الحريد لمنعه من عبور الممر الضحل.

### بداية الانطلاق وطقوس الصيد

ويتطرق سعيد بكري للأجواء الاستعدادية للصيد بقوله: «هي بصدد أجواء لا توصف وأشعر بأنها فريدة من نوعها ولا سيما أنها تقام منذ مئات السنين»، ويشترح: «بعد الانتهاء من جميع الإجراءات المتعلقة بوضع النصب للأسماك يصل الجميع للحالة القصوى من الاستعداد كل يحمل بيده شبكة أو كيساً لصيد (الحريد)، إذ إنه لا



ينطلق الجميع تجاه البحر في أجواء فرح واحتفالية لا تخلو من المنافسة على الحصول على أكبر كمية من الحريد (الشرق الأوسط)

أحد الصيادين العريقين: «بعد أن يتجمع السمك يكتشف الصيادون اقتراب موعد مجيء الحريد برائحة مميزة تنبعث من الشعاب المرجانية القريبة من الشاطئ فحينها يوقن الصيادون أن (الحريد) بات موجوداً وجاهزاً للصيد، عندئذ يتوجه الجميع في الساعات الأولى من الصباح الباكر إلى المنطقة ساحل حصيص، ويصعد الصيادون المناطق المرتفعة المحيطة بالساحل لمراقبة المياه ورصد أي تحركات على سطح الماء تدل على اقتراب الحريد من المنطقة، حينها يتجه مجموعة محددة الصيادين الذين يتم اختيارهم بعناية بهدف لف

الصيدانين العريقين: «بعد أن يتجمع السمك يكتشف الصيادون اقتراب موعد مجيء الحريد برائحة مميزة تنبعث من الشعاب المرجانية القريبة من الشاطئ فحينها يوقن الصيادون أن (الحريد) بات موجوداً وجاهزاً للصيد، عندئذ يتوجه الجميع في الساعات الأولى من الصباح الباكر إلى المنطقة ساحل حصيص، ويصعد الصيادون المناطق المرتفعة المحيطة بالساحل لمراقبة المياه ورصد أي تحركات على سطح الماء تدل على اقتراب الحريد من المنطقة، حينها يتجه مجموعة محددة الصيادين الذين يتم اختيارهم بعناية بهدف لف

الصيدانين العريقين: «بعد أن يتجمع السمك يكتشف الصيادون اقتراب موعد مجيء الحريد برائحة مميزة تنبعث من الشعاب المرجانية القريبة من الشاطئ فحينها يوقن الصيادون أن (الحريد) بات موجوداً وجاهزاً للصيد، عندئذ يتوجه الجميع في الساعات الأولى من الصباح الباكر إلى المنطقة ساحل حصيص، ويصعد الصيادون المناطق المرتفعة المحيطة بالساحل لمراقبة المياه ورصد أي تحركات على سطح الماء تدل على اقتراب الحريد من المنطقة، حينها يتجه مجموعة محددة الصيادين الذين يتم اختيارهم بعناية بهدف لف

### تسمية مهرجان الحريد

سبب تسمية المهرجان بالحريد يعود إلى سمك الحريد الذي يوجد في المنطقة، وفي تاريخ معين من السنة، وتحديدًا في شهر مارس (آذار)، وأول شهر أبريل (نيسان) من كل عام، يسمك «الحريد» الذي تسميه بعض الكتب سمك البغاف بسبب مقدمته فمه التي تشبه مقدمة طائر البغاف، ويعيش هذا النوع من السمك في مناطق تسمى الحيد البحري (Coral Reefs) حي يعيش فيها ويحصل على غذائه ويتكاثر.

### بداية موسم الحريد

عبر مئات السنين اعتاد أهالي

جدرة، محمد العايض

طقوس خاصة وأجواء جميلة قلما تجد لها مثيلاً يعيشها في جنوب البحر الأحمر أهالي جزيرة فرسان (جنوب غربي السعودية)، في مهرجانهم السنوي صيد «سمك الحريد» الذي يعد كرفالاً ذا خصوصية لإبناء الجزيرة الجنوبية.

واحتفل أبناء جزيرة فرسان يوم أمس بمرجاناتهم العريق وسط حضور منوع من الأهالي ومن خارج الجزيرة من قبل بعض وسائل الإعلام ومحبي الأسماك والمهتمين بالمورث الشعبي والسياحية، وبصاحب المهرجان رددو فعل أهل الجزيرة ابتهاجاً بموروثهم العريق، حيث ينشدون الأهازيج ويؤدون الرقصات الشعبية، كون هذا اليوم له معنى وأهمية كبيرة في الثقافة الفرسانية.

واستعداداً لهذا اليوم التاريخي سيرت وزارة النقل بجازان قبل المهرجان بيومين 28 رحلة لبحراني نقل الركاب فرسان وجزازان عبر الخط البحري بين جزازان وفرسان، هجرة، فهذه العادة ليست وليدة الذين يرغبون المشاركة ومشاهدة المهرجان الكرفالي، إذا إن من نتاج له الفرصة لحضور هذا المهرجان سيغيبش أجواء لا تنكر عندما يشاهد المئات من الأهالي ينطلقون جريا ليعانقوا البحر، ويبحثوا عن غلتهم من السمك في ذلك اليوم.

ورغم أن مهرجان صيد «الحريد» موروث شعبي خاص بأهالي الجزيرة، فإنه يجذب السياح في احتفالية سنوية كمهرجان سياحي في جزيرة فرسان، السعودية جنوب البحر الأحمر التابعة إدارياً لمنطقة جزازان جنوب غربي السعودية.

يقول إبراهيم الصيادي وهو أحد متقني ومؤرخي فرسان وعضو منطقة جزازان في حديث لـ«الشرق

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

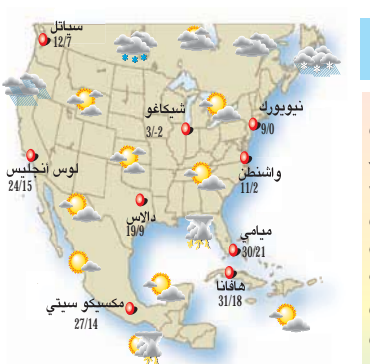
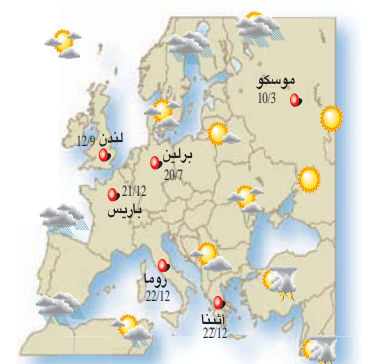
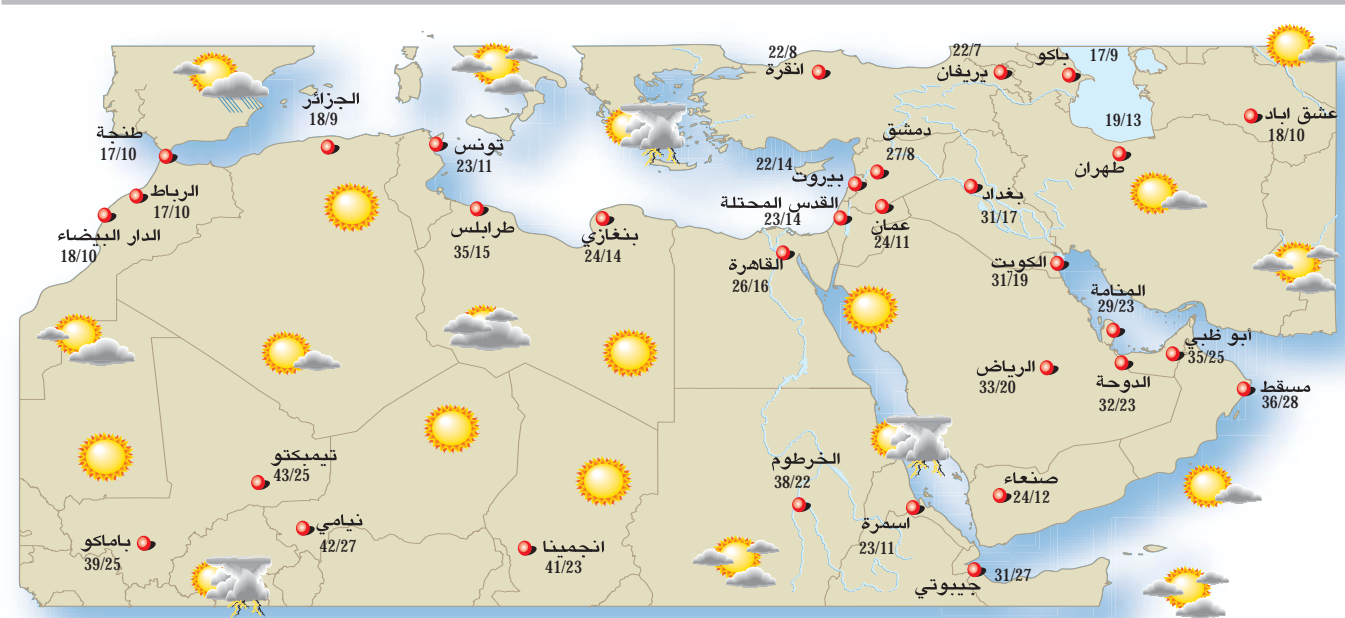
تجلب الجبهة الباردة الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية العابرة على أجواء أوسط السعودية وغرب اليمن. وتنتشر السحب المنفرقة والرياح القوية في بعض الأوقات، وتبقى درجات الحرارة عند معدلات الدفء الموسمية.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يزيد انتشار السحب المنفرقة في أجواء المنطقة مع هطول الأمطار الغزيرة المنتشرة عبر السواحل الغربية وحتى غرب العراق مع تقدم الجبهة الباردة عبر الأجواء. وتؤدي هذه الظروف إلى تلطيف المناخ من درجات الحرارة الأعلى من معدلاتها في سوريا والعراق.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يؤدي المنخفض الجوي في جنوب غربي أوروبا إلى انتشار الجبهة الباردة مع هطول الأمطار الغزيرة الموسمية والهواء البارد على شمال المغرب والجزائر. مع توقعات بانتشار أشعة الشمس عبر أماكن أخرى من المنطقة مع ظهور السحب المنفرقة. وتبقى درجات الحرارة عند معدلات الدفء الموسمية في تونس.



AccuWeather

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

## سودوكو

9	8	1		5
6		7		
4			9	3
		4		1
5		8		7
	9		6	
8				5
	1	3	8	4
				7
			9	

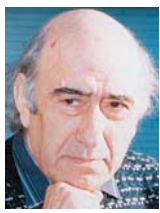
### الحل السابق

8	5	6	2	4	1	3	9	7
7	9	2	5	3	6	1	8	4
1	3	4	7	8	9	2	5	6
6	1	7	8	5	3	4	2	9
9	8	3	4	6	2	5	7	1
2	4	5	9	1	7	6	3	8
3	2	1	6	9	8	7	4	5
4	7	9	1	2	5	8	6	3
5	6	8	3	7	4	9	1	2

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## سؤال مجلة فرنسية بمناسبة معرض عن الموسيقى العربية في باريس لماذا ما زالت أم كلثوم تبهر جمهورها؟



خالد القطني

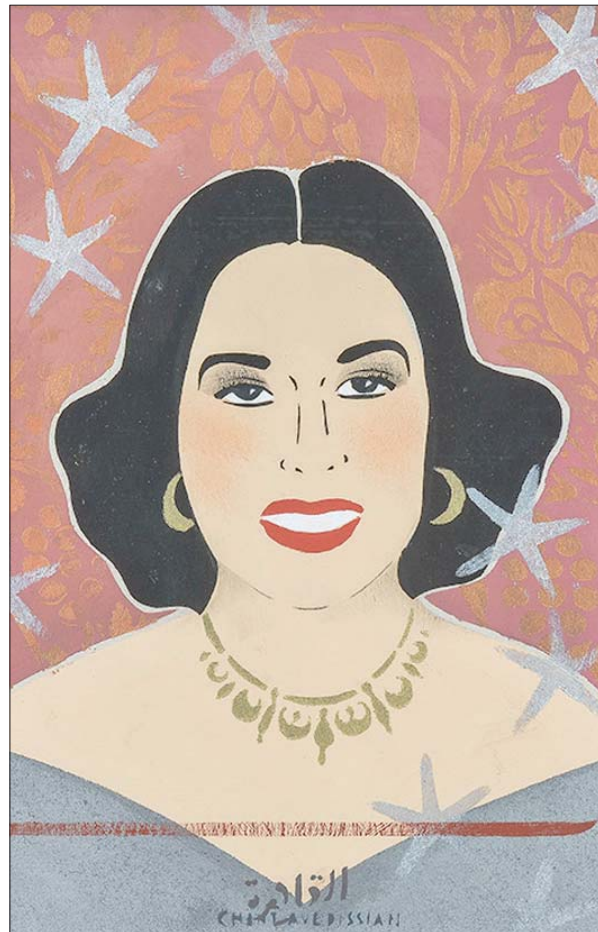
### الملعب والمعب

ما من فسحة تلعب فيها يد القدر أدواراً عجيبة كملعب كرة القدم. وما من أشخاص يشعرون بذلك تماماً كاللاعبين أنفسهم. وأنا كعاشق ومتابع حريص لمباريات كرة القدم لاحظت مراراً هذه الظاهرة. حالما يدخل اللاعبون الساحة تغمرهم أصراخ ميثاقية تذكرهم بانهم الآن دمي في يد القدر. تجد المسيحيين منهم يرسمون الصليب على صدورهم، وتجد المسلمين يكورون أيديهم ويوجهونها إلى الأعلى، نحو السماء، نحو الخالق، وإذا حدثت النظر ربما تلاحظهم يتمتمون بشفاهم. وعندما يفلح الواحد منهم في تسجيل هدف فريد، تراه يرفع يديه إلى السماء شاكراً. وقد لاحظت بعض اللاعبين المسلمين يسجدون على الأرض بخشوع ساجداً ليشكر ربه. هذا اللاعب المبدع المصري محمد صلاح، النجم الساطع لفريق ليفربول. يخز فوراً إلى الأرض كأن اللاعب مبدعاً ومقتدرًا حاز النجومية عالمياً، فإنه يجد نفسه على الساحة في يد القدر. كم وكم يخطئ بما لا يستطيع تفسيره. يجد الضربة نفسها تصيب الهدف، وتخطئ الهدف في ضربة مشابهة تماماً.

تذكر هذا اللاعب المصري البارح يجزني للحديث عنه. إنه الآن في بريطانيا أعلى لاعب في جدول مسجلي الأهداف. الوليل لمن يتحدى هجمات. إنه لا يخفي إيمانه العميق بالدين الإسلامي، وهو يصرح بذلك بفخر وباستمرار. لا أدري كم أثرت فيه لعبة الكرة بحيث عمقت فيه هذا الشعور بأنه هو، وكما نحن جميعاً، وفي آخر المطاف مجرد أداة في يد القدر، يد الخالق سبحانه وتعالى.

وكما قلت إنه لا يخفي قوة إيمانه الديني وتأثير إيمانه هذا على لعبه ونجوميته. طالما تردد ذلك في وسائل الإعلام. وكان مما سمعته أن بعض جموع الشباب في منطقة ليفربول، مدينة فريته، أخذت تلتف حول شخصيته بحيث أعرب بعضهم عن رغبتهم فعلاً في اعتناق الإسلام. ولسان حالهم يقول إذا كان هذا الدين يعطي المرء هذه الموهبة والقدرة، فلم لا نهتدي بهديته وننعم؟ هذه نقطة لا بد أن نحرنا لهذا الطرح.

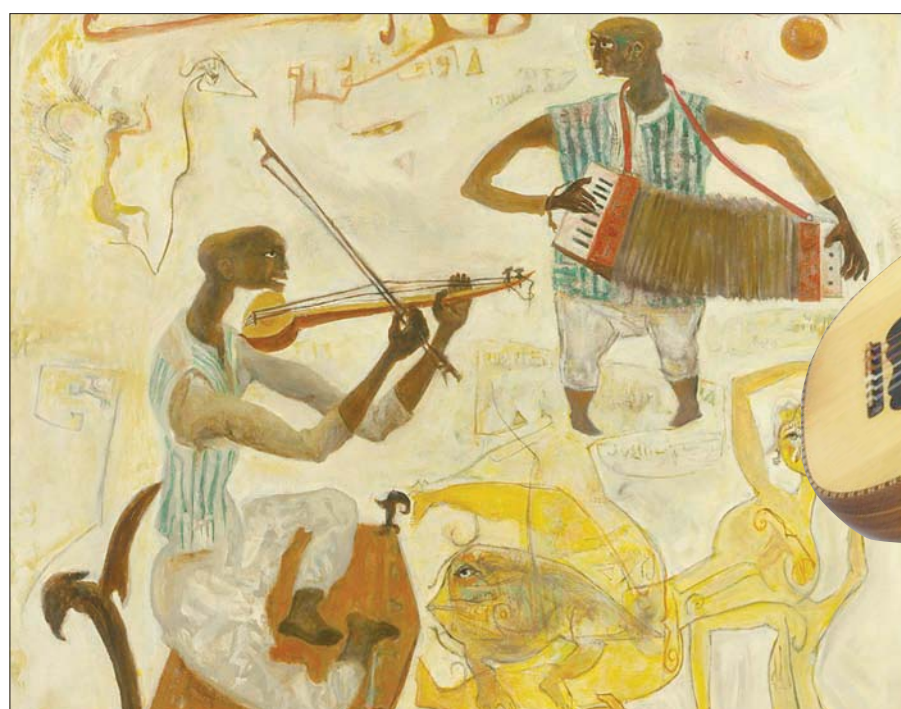
كرة القدم والرياضة عموماً، ومعها الموسيقى والفنون والعلوم هي أجزاء من لحمه هذه الحضارة العالمية. الإبداع فيها يبهج الغربيين وسواهم من الناس ويجرحهم إلى حسن تقديرهم للمبدعين فيها. أرحو ألا أبالغ إذا قلت إن كل هدف يسجله برجله محمد صلاح خير من الكثير مما كتبه دفاعاً عن الإسلام. ولا شك في أنه خير من كل هذه الأعمال الإلهابية التي يقتربها البعض باسم الإسلام. لم لا يفكر هؤلاء الإرهابيون الزعران بأن أسامهم ساحات مديدة من الأنشطة التي تحبب لهم ولذويهم المسرة والمتعة وتخدم دينهم وإيمانهم وترفع شأن قومهم وببلادهم؟ محمد صلاح شاب قوي الإيمان بدينه. كرس وقته وتفكيره للإبداع في هواية وحرفة خدمته وخدمت ذويه وبلادهم، وامتنعتاً جميعاً، وهزت مشاعرنا، ولكنه بدلاً من أن يحمل قبيلة انتحارية يفجرها ويقتل نفسه بها وعشرات السياح والمواطنين في الأقصر؟



ليلى مراد في المعرض



لوحة لوكوكب الشرق أم كلثوم في المعرض



عود من صنع جورج نحاس 1931

الموسيقى تمتزج بالألوان والخطوط العامة مكتظة بالمازة في العاصمة من عواصم العرب. للوصول إلى جمهور عريض، يضع المعرض عدداً من العلامات الضرورية للاطلاع وتعميق المعارف، والتخلص من الصور النمطية، وذلك بفضل المعارض المسجلة والأنشطة التفاعلية، إذ يمكن للزائر مثلاً أن يتعلم المعاصرة، الدينية أو الدنيوية، الشعبية أو الراقية، وذلك بفضل ديكرات جعل الزائر يغمس في جو الصحراء، أو في رحاب حديقة أندلسية، أو في إحدى دور السينما بمصر، أو زاوية من زوايا التصوف الأفريقية، أو مقهى في حي بابريسي الشعبي بباريس، أو وسط ساحة

ستوديوهات القاهرة، في النصف الأول من القرن الماضي. لا شك أن استضافة مدينة الموسيقى في باريس لمعرض عن الموسيقى العربية (مزيكا) هي حدث جميل ينظره الفرنسيون المعروف عنهم ميلهم إلى فنون الشعوب الأخرى، ويتشوق له أيضاً المئات من أبناء المهاجرين الذين فتحو أعينهم على أجهزة التسجيل في البيوت العائلية وهي تدور بأشرطة غنائية جاء بها الآباء من الوطن الأصل. واليوم، بعد انتشار الفضائيات وقنوات الأفلام الكلاسيكية، لم تعد أسماء أم كلثوم وشادية وصباح وفيروز وفريد وعبد الحليم غريبة على أبناء الجيلين الثاني والثالث منهم. ومع دخولها مدينة الموسيقى، لم تعد تلك الأسماء محصورة في شقق الضواحي وبرامج الإذاعات الموجهة للجاليات، بل أخذت الموقع الذي تستحق، لا سيما عندما يستفيض دليل المعرض في شرح خصائص الموسيقى العربية التي تلفت أنظار المهتمين بأميرين: الأول فراء تراثها القديم غير المعروف في الخارج، والثاني الإبداع الغزير لفناني معاصرين

لو أردنا أن نصف الربيع الباريسي الحالي لاسكن القول، دون مبالغة، إنه ربيع عربي. فهناك حالياً 3 فعاليات ثقافية كبرى تستقطب الجمهور في العاصمة الفرنسية: الأولى هي معرض «بغداد حبيبتني» في معهد ثقافات الإسلام، والثانية ملحمة قناة السويس في معهد العالم العربي، والثالثة هذا المعرض الأول من نوعه في فرنسا عن الموسيقى العربية، ويقام في «فيلاهايموني دو باري» المؤسسة الثقافية الواقعة في مدينة الموسيقى.

المعرض الأخير فتح أبوابه هذا الأسبوع، ويستمر حتى أواسط أغسطس (آب). وقد اختيرت صورة للطربة المصرية أم كلثوم عنواناً له، وهو ما حرص محرر مجلة «كيليبراما» الواسعة الانتشار على نشر تقرير عن السر الذي يجعل الجمهور العربي مفتوناً بالسيدة التي لقبته «كوكب الشرق»، رغم مرور أكثر من 4 عقود على رحيلها. وهناك في المعرض مجموعة من اللوحات المرسومة لها، وكذلك ملصقات أفلامها، وعدد من ملصقات الأفلام الاستعراضية الشهيرة التي جرى تصويرها في

بنتومن إلى 22 بلداً تشكل العالم العربي. نقراً في الدليل أن هذا المعرض يدعو زائره لأن يخوض جولة سمعية بصرية تبدأ من عصر الجاهلية إلى يومنا هذا، مروراً بزيباب في الأندلس، والعصر الذهبي للموسيقى المصرية مع كوكب الشرق أم كلثوم، وصولاً للموسيقى الإلكترونية والبوب، والراب، التي نزلت إلى الشوارع في الانتفاضات التي جرت في أكثر من بلد عربي خلال السنوات القليلة الماضية. وقد تم تصميم المعرض على أنه رحلة استكشافية واسعة للأنماط الموسيقية في العالم العربي، التراثية منها أو

## مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:50	06:07	12:23	03:48	06:38	08:08
المدينة المنورة	04:47	06:06	12:24	03:52	06:41	08:11
القدس	04:56	06:20	12:42	04:17	07:05	08:24
الرياض	04:18	05:38	11:56	03:24	06:13	07:43
القاهرة	04:07	05:36	11:57	03:31	06:18	07:38
الخرطوم	05:21	06:40	12:52	04:09	07:04	08:14
الرباط	04:39	06:05	12:30	04:06	06:54	08:15
تونس	04:25	05:55	12:22	04:00	06:48	08:13
الكويت	04:06	05:30	11:50	03:23	06:11	07:41
أبوظبي	04:48	06:07	12:25	03:53	06:42	08:12
المنامة	04:01	05:21	11:40	03:10	05:58	07:28
الدوحة	03:58	05:18	11:36	03:06	05:54	07:24
مسقط	04:32	05:51	12:08	03:36	06:25	07:55
بيروت	04:50	06:16	12:40	04:17	07:04	08:25
صنعاء	04:39	05:53	12:06	03:22	06:17	07:47
عمان	03:50	05:16	11:39	03:14	06:01	07:31
بغداد	04:16	05:41	12:05	03:41	06:28	07:49
اسطنبول	05:00	06:36	13:07	04:46	07:37	09:08
نيقوسيا	04:56	06:24	12:49	04:26	07:14	08:37
أثينا	05:28	07:00	13:27	05:06	07:55	09:21
لندن	04:16	06:20	11:03	04:44	07:46	09:41
باريس	05:19	07:14	13:53	05:34	08:32	10:20
نيس	05:18	07:00	13:33	05:14	08:06	09:42
روما	05:03	06:41	13:12	04:52	07:44	09:16
بروكسل	05:02	07:03	13:45	05:26	08:27	10:20
مدريد	06:12	07:47	14:27	05:56	08:47	10:17
جنيف	05:14	07:02	13:38	05:19	08:14	09:55
فيينا	04:26	06:19	12:57	04:38	07:35	09:21
برلين	04:17	06:25	13:09	04:50	07:53	09:52
فرانكفورت	04:42	06:40	13:20	05:01	08:01	09:50
استوكهولم	03:02	06:05	13:07	04:46	08:11	11:09
كوبنهاغن	04:00	06:23	13:12	04:53	08:02	10:14
امستردام	04:52	06:59	13:43	05:24	08:27	10:25
نيويورك	05:09	06:28	12:58	04:38	07:29	08:47
واشنطن	05:25	06:42	13:10	04:49	07:39	08:55
لوس أنجلوس	05:20	06:30	12:55	04:32	07:20	08:31

## كلمات متقاطعة

● الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، استقبل في مكتبه، سفير دولة إريتريا لدى المملكة، محمد عمر محمود. كما استقبل الوزير، سفير جمهورية صربيا لدى المملكة، محمد يوسف سباهتش، وجرى خلال الاستقبالين، تبادل الحديث حول التعليم بشقيه العام والجامعي، والبرامج المقدمة، إضافة إلى سبل الإفادة من الخطط التطويرية التي تنفذها مؤسسات التعليم.

● فرياد رواندزي، وزير الثقافة والسياحة والآثار في العراق، استقبل السفير الجزائري في بغداد، عبد القادر بن شاعة، وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثقافية بين البلدين، وضرورة تطويرها بما يخدم مصالح البلدين. وأكد الوزير، ضرورة أن تأخذ الثقافة دورها في توطيد العلاقات بين العراق والجزائر، خصوصاً أن العلاقات التاريخية عميقة. من جانبه، أشار السفير إلى أن التعاون بين البلدين ممتاز، لكن نطمح أن يكون أوسع وأكبر من خلال تفعيل اللجنة المشتركة.

● الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، افتتحت برفقة وزيرة الثقافة الفرنسية، فرنسواز نايسين، معرض «قناة السويس... أربعون قرناً من ملحمة عظيمة منذ زمن الفرعون سينوسرتيس الثالث وحتى يومنا هذا»، الذي ينظمه معهد العالم العربي بباريس، برئاسة جاك لانج، وزير الثقافة الفرنسي الأسبق، بمناسبة مرور 150 عاماً على افتتاح قناة السويس، بالتنسيق مع هيئة قناة السويس. وقالت عبد الدايم، إن هذا الاحتفال يعد عنواناً معبراً عن التاريخ الحافل والثري المشترك بين مصر وفرنسا، ويؤكد الروابط الوثيقة بين البلدين الصديقين.

● سالم القصاب الزنمان، سفير الكويت في بغداد، استقبله مدير عام دار الكتب والوثائق الوطنية في العراق، الدكتور علاء أبو الحسن العالقي، وجرى خلال اللقاء مناقشة آفاق تعزيز وتمتين العلاقات الثقافية بين الدار والمؤسسات الأرشيفية التطبيقية في دولة الكويت، وأكد العلاقات اهتمام الدار باهم مرتكزات الثقافة، وهو الكتاب إلى جانب الوثيقة، حيث سعت الدار، وبعد فقدانها جزءاً كبيراً من أرشيفها إبان أحداث عام 2003، إلى صيانة واعداد الأرشيف المكتبي والوثائقي، متخذة الإجراءات اللازمة لحمايته.

● برونو فوشيه، السفير الفرنسي في بيروت، قلد رئيس الصليب الأحمر اللبناني، الدكتور أنطوان الزغبى، وسام الاستحقاق الوطني الفرنسي من رتبة فارس؛ تقديراً لخدماته الإنسانية، وذلك خلال حفل أقيم في قصر الصنوبر، مقر إقامة السفير. وقال السفير في كلمته: «تطويعتم في الصليب الأحمر عام 1999 وكنتم خير المتطوعين، والجميع يشهد على اندفاعكم وحسكم الإنساني. واليوم وقد أصبحتم رئيساً للصليب الأحمر، فانتتم تجسدون أكثر من سبعة آلاف متطوع لخدمة المحتاج والضعيف في العلياً في السلوك والأخلاق».

د. أحمد التوفيق

د. أحمد العيسى

د. إيناس عبد الدايم

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1


1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1


1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10





## متعل السديري ياست الستات

من الممكن أن يتناقض الإنسان في آرائه، ولكن أن يتناقض أحد المشايخ في مجال التحليل والتحرير، فهذا هو التناقض الذي (لا يترقع) - خصوصاً إذا كان ذلك الشخص يزعم أن له 11 مليون متابع في وسائل التواصل التي اخترعها الكفار.

واسمحوا لي أن أرمز له بـ (م / ع)، زيادة مني في احترامه والإشفاق عليه.. في مقابلة منقولة له على الهواء، سألته سائل: ما حكم دخول الكنائس؟! فأجاب: إنها أماكن يُشرك فيها بالله، ولا يجوز للإنسان أن يدخلها. وما هي إلا فترة، وإذا به في رحلة سياحية يدخل كنيسة «الصليب المقدس»، واستقبله أسقفها بحفاوة بالغة، وبادلته الشيخ الشكر والابتسام والإعجاب بالكنيسة، ولم يتبق إلا أن يأخذ أحدهما الآخر بالأحضان. وسئل كذلك عن الغناء، فأجاب: إن الأدلة كثيرة على تحريمه، وإنه لا يجوز بتاتا.

غير أنني صعقت عندما شاهدت (م / ع)، بلحمه وشحمه وبشنته الهفاهف، وهو واقف على خشبة المسرح يشيد فيها بصدقه المطرب خالد عبد الرحمن، وسط تصفيق وهتاف وتصفيير الجماهير.

وإنني بهذه المناسبة اللطيفة، يسرني أن أهديه أغنية لخالد عنها تنزل على قلبه برداً وسلاماً، تقول كلماتها المشحونة بالغرام:

يا ست الستات اعنيكي بالذات / فكري معاك مروح / وقلبي في هواك مطوح / يا اجمل ما شافت عيني / واحلى من كل البنات.

كما أن شيخنا يؤكد أن الجن مثلنا يتزاوجون ويتناكحون، ويذكر أن الشعبي يقول إنهم كانوا يأكلون معه، وهم يحبون الرز مثلما كان يحبه الشعبي، ويحبه كذلك (م / ع)، فيرتفع الأرز بالهواء ويدخل في أفواههم رأساً - أنتهى.

وإنني أبشر الدكتور الفطحل أن العلماء الكفرة فعلوا الآن ذلك مثلما فعل الجن، حيث سيكون الطعام قادراً على التحليل في الهواء بالقرب من أفواهنا، بعد أن اكتشف مجموعة من الباحثين في جامعة (ساسكس) إمكانية ضبط الموجات الصوتية العالية التردد لجعل الأطعمة قادرة على الطفو.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، قال العلماء إن هذه التجربة تجعل الطعام أكثر لذة وسلاسة، إلا أنه يجب ألا يكون أكبر من حجم البازلاء - أنتهى.

وبما أن حبة الرز هي أصغر من البازلاء، فلا مشكله. وما على من يريد أن يأكل إلا أن يطبق المثل التهمكي القائل: (افتح فمك، يرقك الله)، أي (افقر فمك على الآخر)، والذي أنا متأكد منه أن مشايخنا الأفاضل - حفظهم الله - لهم أسنان حادة وقوية وصقيلة، المهم على شيخنا الكريم (م / ع) أن يحسن المضغ بشكل جيد ومتواصل، ولا يتوقف إلا بعد أن يغلبه النوم ويتمدد.



المثلة النرويجية كريستين فورسيث حضرت مهرجان كان للمسلسلات التلفزيونية في فرنسا (رويترز)



## سمير عطالله عرب فيليب حتي

كان الدكتور فيليب حتي «أعظم» من أَرْخوا للحضارة العربية في العصر الحديث. وهذا انطباع شخصي قديم قابل للنقاش أو الاعتراض، لكن ليس ضمن معرفتي المتواضعة. وقد كتب الدكتور حتي تاريخ العرب للأميركيين والغرب، مما يعني أنه اعتمد قاعدة واحدة، هي: العلم والتجرد، فلم يضطر إلى التملق، مدحاً أو حذفاً، ولم يشعر بالخوف من ثبت الحقائق أو تحليلها. وساعده في هذا العمل الجبار نحو 30 عالماً وباحثاً آخر. وقد كان لي شرف التعرف إلى الدكتور حتي برفقة غسان تويني، الذي قرر زيارته في جامعة برنستون، نيو جيرسي، عام 1974. يومها، قال لي: «لا يجوز أن يكون المرء على بعد ساعتين (نيويورك) من فيليب حتي ولا يذهب إلى تقديم الاحترام».

في ذلك الإطار الجامعي المهيب، بدأ المؤرخ الكبير مسروراً بان يأتي لبناني في حجج غسان تويني لزيارته، ومثل جميع العظماء والعلماء، بدأ متواضعاً وكأنه لا يزال يعبر الحقول في قريته لكي يصل إلى المدرسة، التي منها سوف يكمل الطريق إلى الجامعة الأميركية في بيروت، ومنها إلى نيويورك، رئيساً لداائرة التاريخ في جامعة كولومبيا، ومنها إلى كرسيه العالي في برنستون، سيده الجامعات.

لم تجد برنستون من يملا كرسي فيليب حتي في تاريخ الشرق الأوسط سوى برنارد لويس، أشهر مؤرخ يهودي في أميركا (بريطاني الأصل)، غير أن أثر حتي العلمي كان قد أصبح مرجعاً لا يُخرج منه ولا يُخرج عليه.

يقول حتي: «لم يقتصر ما شاهده العرب في تاريخ العصور على إنشاء دولة، بل تعدى ذلك إلى الثقافة والعمران، فقد ورت العرب المدن القديمة التي ارتفعت معالمها على شواطئ الرافدين، وعلى سواحل البحر المتوسط الشرقية، وفي وادي النيل، واقتبسوا من الإغريق والرومان القم من مآثرهم، ثم أضافوا إليه كثيراً مما ابتدعوه، ومن ثم نقلوه إلى أوروبا في عصورها المظلمة ونشروه فيها، فكان من جراء ذلك أن بزغ في أوروبا فجر تلك البقعة العلمية التي لم يزل العالم الغربي، ومنه أميركا، يتمتع حتى اليوم بحسناتها».

ولا يزال الغرب إلى اليوم يعود إلى تاريخ حتي، كلما شعر أن برنارد لويس وغيره يمعنون في تحريف التاريخ. لقد عرف حتي كيف يخاطب العقل الغربي، بعيداً عن الخطابيات والمرجل والخرافات. وهكذا، خرج العرب من بين يديه، كما هم، شعباً يدعو إلى الاعتزاز.

## 7 آلاف طن منها تدور حول الأرض

# باحثون يجربون استخدام الرماح لجمع النفايات الفضائية

إلى سبعة آلاف طن من النفايات الفضائية تدور حول الأرض بسرعة 27 ألف كيلو متر في الساعة، ويمكن لهذه النفايات أن تدمر الأقمار الصناعية أو السفن الفضائية.

بتعين علينا فعله هو الابتعاد عن الهدف، وإطلاق رماحنا نحوه، وبعد ذلك إذا غرزت، فإننا نكون قد التقطنا قطعة من الحطام الفضائي».

ويقدر العلماء أن هناك ما يصل إلى سبعة آلاف طن من النفايات الفضائية تدور حول الأرض بسرعة 27 ألف كيلو متر في الساعة، ويمكن لهذه النفايات أن تدمر الأقمار الصناعية أو السفن الفضائية.

في إزالة كميات هائلة من الحطام، الذي يدور حول الأرض. وجرى ربط القمر بمحطة الفضاء الدولية، ومن المتوقع أن تبدأ التجارب في الأسابيع القليلة المقبلة. وقال وايمان: «كل ما لدى «إيرباص سبيس» في بلدة ستيفينيدج جنوب إنجلترا لـ «رويترز»: «هذه حقاً تكنولوجيا رائدة وبسيطة، لكن ما حدث هو أننا طورناها كي تصلح للاستخدام

صمموا وصنعوا رماحاً مشروعين رائدين لإزالة الحطام الفضائي، أن ميزة تلك الوسيلة تكمن في بساطتها. وقال الاستير وايمان المهندس سبل للتصدي للكميات المتنامية من النفايات في الفضاء، وسيستخدم القمر تكنولوجيا تشبه أساليب الصيد القديمة، حيث ستعتمد على الرماح والشباك. وذكر مهندسون

ستيفينيدج (إنجلترا) «الشرق الأوسط»

أطلق باحثون هذا الأسبوع قمرًا صناعياً أوروبياً في إطار تجربة



لأن طموحاتك هي أعلى ما لديك، ادعها بحلول ساب لإدارة الثروات.

إدارة محافظ | الصناديق الاستثمارية | التمويل العقاري والشخصي

#شروتك الحقيقية  
www.sabb.com  
SABB ساب Premier

## تزن كل منهما أكثر من 50 قيراطا طرح ماستين بيشاوين للبيع بالمزاد في «دار سوذبيز»



الماستان البيضاوان المقرر طرحهما في المزاد في شهر مايو المقبل (رويترز)

لندن: «الشرق الأوسط»  
قالت إدارة الألماس في «دار سوذبيز» للمزادات، إنه من المتوقع أن تجلب ماستين بيشاوين تزن كل منهما أكثر من 50 قيراطا، ما يزيد على 15 مليون دولار عندما تعرضان للبيع بالمزاد في مايو (أيار). وقالت «دار سوذبيز»، إن الماستين، وإحدهما من الحجر الكريم البراق المستدير وتزن 51,71 قيراطا، والأخرى بيشاوية تزن 50,39 قيراطا، تعتبران ثاني أكبر أنواعهما على الإطلاق التي تعرض في المزاد.

وأوضحت وكالة «رويترز» للأنباء، أن بيع هذين الحجرين اللذين تم اكتشافهما وشراؤهما خلال عطاء في بوتسوانا بعد بيع ماسة بيضاء وزنتها 102 قيراطا

## دفعت بلدية العاصمة البلجيكية للتحرك

# زرع الزهور... وسيلة احتجاج على حفر الشوارع في بروكسل



انتون شورمانس يزرع بعض الزهور في حفرة للفت الانتباه للحالة السيئة لشوارع بروكسل (رويترز)

بروكسل، «الشرق الأوسط»  
أخذ رجل من سكان بروكسل يزرع الزهور في حفر الشوارع بإنحاء المدينة لإلقاء الضوء على ما وصفها بالحالة المتردية لكثير من شوارع العاصمة البلجيكية. ويحمل انتون شورمانس حقيبة مليئة بالزهور والطيني وفي يده إناء بلاستيكي صغير لرش المياه ويجوب شوارع المدينة ليزرع النرجس البري أو نبتة إبرة الراعي في كل حفرة يمر بها، متحدياً في بعض الأحيان المرور الكثيف للوصول إلى وسط الشوارع المزدحمة. وقال شورمانس (29 عاماً) من اصام كاتدرائية في بروكسل، حيث زرع عدداً من الزهور: «ينزعج المشاة وراكبو الدراجات وقائديو السيارات من هذه الحفر».